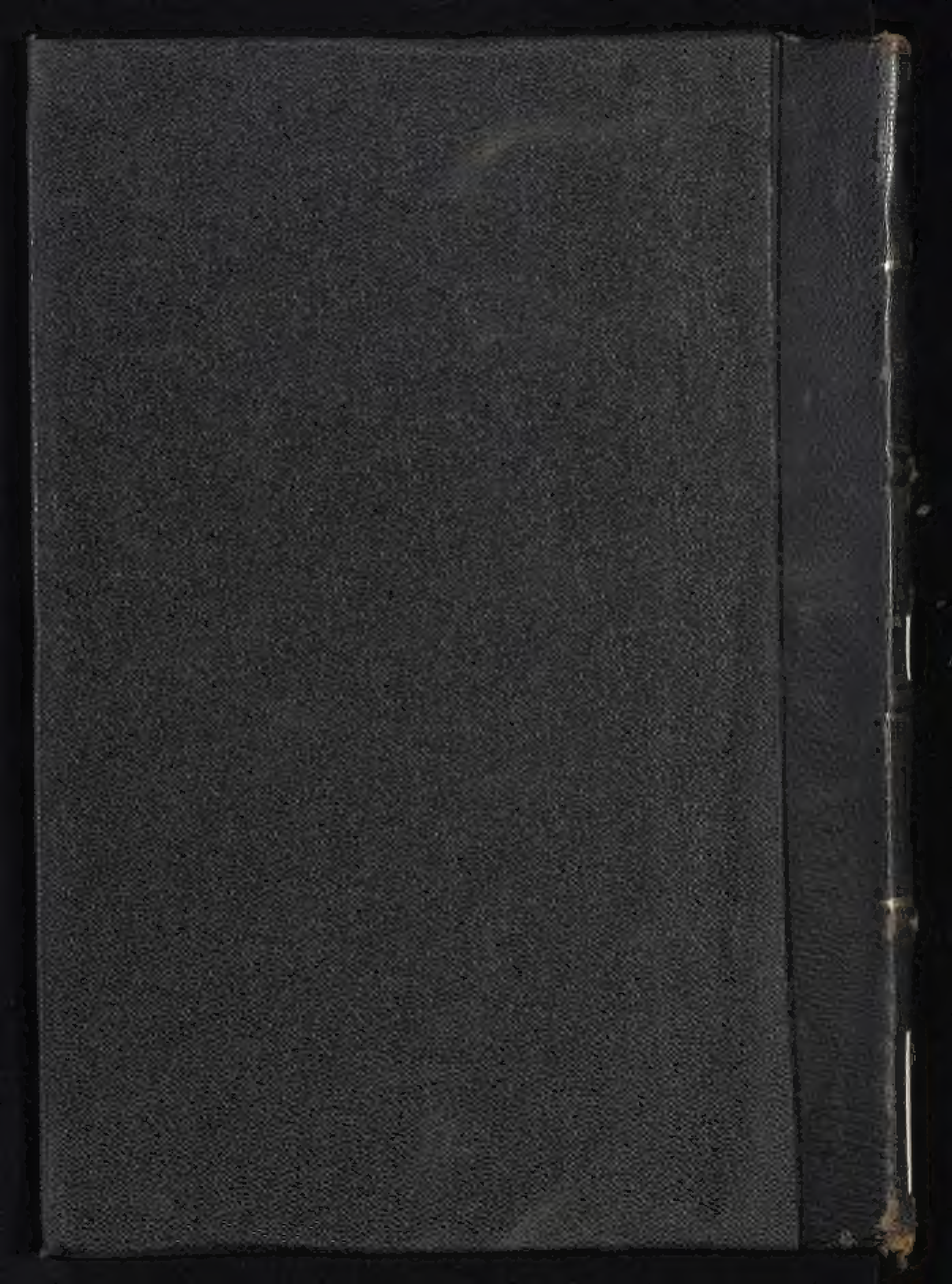




COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0114779161



تأليف

عبد الصاحب عمران الدجيلي

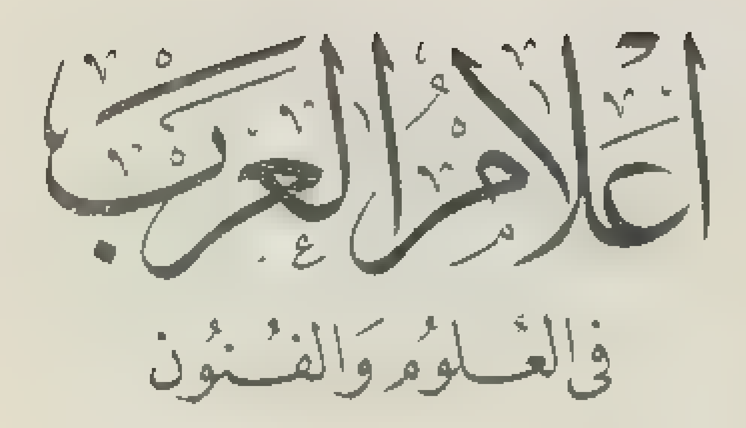
الطبعة الثانية

مع تحقيقات وزيادات واسعة

الجزء الثاني

أعلام العرب

في العلوم والفنون



تأليف

عمر رضا كحالة

الطبعة الثانية

مع تحقيقات وزيادات واسعة

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣٧ ـ أسامة بن منقذ

٤٨٨ ـ ٥٨٤

من أكبر بني منقذ (١) وأعلامهم، ومن مجدهم، مؤيد الدولة مجد الدين أبو المظفر أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ بن محمد الكناني الكلبي، الشيزري.

ولد في شيزر في ٢٨ جمادى الآخرة سنة ٤٨٨ هـ، ونشأ على ... نحو ... عمه. وسكن دمشق سنة ٥٣٢ هـ واتصل بمعين الدين أنر ... بن شيزر وبلاط نور الدين في دمشق، ثم غادرها إلى مصر في أيام الحافظ لدين الله

---

١٣٧ ـ الاعتبار، تهذيب ابن عساكر ٢/٤٠٠، معجم الأدباء ٢/١٧٣ ـ ١٩٧، وفيات الأعيان ١/٦٢، ١/١٧٥، شذرات الذهب ٤/٢٧٩، ... النبلاء ٤/٢٧٦، دائرة المعارف الإسلامية ٢/٧٩، وانظر ... السنة ١٢، ص ٧.

(١) أسامة ... في ... في كثير من ... رجال هذه الأسرة فقهائها وأدبائها وشعرائها ورؤسائها. وبنو منقذ من ... الأسرة التي ... من كتبه ... في ... من ... والكرم ... من الأخلاق والمروءة ... شيزر ... جيدة ... به ...

وفي يوم تاج الدولة ناصر الدين محمد بن سلطان ... ابن عم أسامة ... على شيزر ... فخسفت بالمحتفلين جميعاً ... أنه لم ينج منهم أحد، وذلك حين ... احتفل ابن ... الدولة حضره جميع آله. وفي سنة ... حدث الزلزال الكبير سنة ٥٥٢ الذي خرب حماة وشيزر والمعرة وحمص وغيرها ... ودمر ... وكان في دمشق ... الحادث المروع الذي أودى ببني منقذ وشيزر ... فراح يرثيهم ... بعد ... مصيبة

لم يترك الدهر لي من بعد فقدهم | قلباً أجشمه صبراً وسلوانا
فلو رأوني لقالوا مات أسعدهم | ومن بقي منهم بالأحزان أشقانا
بادوا جميعاً وما شادوا، فواعجبا | ... عمراً وعمرانا

عند الخليفة الفاطمي سنة ٥٣٩ هـ فحظي لدى الحافظ ، وأنعم عليه وزيره ، عليه بالخلعة والاكرام . وكان الوزير في مصر يومئذ العادل ابن السلار [2] .

وبقي أسامة في القاهرة مشاراً اليه بالتعصب في قصر الخليفة الفاطمي حتى سنة ٥٤٩ هـ وقد شاهد الحوادث والمخاطر والفتن ، ثم عاد الى دمشق وبقي فيها مشتغلا بخدمة الملك العادل نور الدين .

وزار أسامة بيت المقدس وحج الى الحرمين ، وبقي في معقله حوزة الاسلامية . وحدثت حادثة الزلزال في شيزر سنة ٥٥٢ وفرق الدهر أهله ثم رماه الدهر الى حصن كيفا فأقام به مدة ، منقطعا للتسبيح والنجوى عن الناس وللتأليف ، فألف وصنف كتبا كثيرة ، وكانت له مكتبة وفيها أكثر من أربعة آلاف مجلد من الكتب الفاخرة ، كان يقول عنها ان ذهابها حزازة في قلبي ما عشت [3] وبقي في حصن كيفا حتى دخلت سنة ستين وعاد الى دمشق سنة ٥٧٠ هـ وقد صحبه الأمير ابن أبو الفوارس مرهف بن أسامة ، وكان مرهف جليسا لابنه صلاح الدين فاستقدمه من حصن كيفا وخصه بعطفه وأسكنه دارا بدمشق ، وأقطعه ، وجعل يجري له رزق الشيخ وهو يومئذ قد تجاوز الثمانين . وأخذ يلقي محاضرات في الحديث ويدرس بدمشق ويتأمل ما بقي من مؤلفاته ويملي مذكراته . ويقال ان صلاح الدين اشتد عليه بعد ذلك لاستشعاره التشيع منه ومعه ابنه ، ولا ندري كم من هذا الاقوال .

---

٢ سماه بعض المؤرخين بسيف الدين أبي الحسن علي ابن السلار [illegible] من الظافر ، وقد وردت هذه التسمية في ابن الاثير في تاريخه ، وابن خلكان في وفيات ١ ، ١٧٦ ، ٢ ، ٨/٢ ، ٢ ، ٣ / ١٦ ، وابو الفدا في تاريخه ٣ ، ٢٢ ، ٢٠ . والذي يدرس سيرته [illegible] ويذكر به هذا الاسم لم يتصف به اسامة [illegible] والربع في دمشق لأسامة

٣ كتاب الاعتبار ٣٥

عاش أسامة فارساً شجاعاً ومجاهداً مقاتلاً . ونظم شعراً وصنف مؤرخاً ووصف الكثير من مشاهد حياته . وتوفي في ٢٣ رمضان سنة ٥٨٤ هـ بدمشق ودفن شرقي جبل قاسيون وقد أثنى عليه كل من ذكره . ووصفه الذهبي بأنه « أحد أبطال الإسلام » (١) .

وله مؤلفات قيمة كثيرة : تاريخ القلاع والحصون ، [illegible] ، أزهار الأنهار ، التاريخ البدري ، نصيحة الرعاة ، أخبار البلدان ، [illegible] ، أخبار النساء ، ذيل يتيمة ، النوم والأحلام ، المنازل والديار ، لباب الآداب ، كتاب الاعتبار ، الشيب والشباب ..

١ ـ كتاب الاعتبار ، وهو كتاب قصص ممتع ، ترجم الى الفرنسية سنة ١٨٩٥ والى الألمانية ١٩٠٥ والى الروسية ١٩٢٢ والى الانجليزية ١٩٢٩ وطبع بعناية فليب حتي ، مطبعة جامعة برنستون بالولايات المتحدة سنة ١٩٣٠ .

٢ ـ لباب الآداب ، طبع في القاهرة ـ مطبعة الرحمانية سنة ١٣٥٤ هـ .

٣ ـ البديع في نقد الشعر ، منه نسخة مخطوطة في برلين وفي القاهرة وحققه أحمد بدوي وحامد عبد المجيد في القاهرة ـ وزارة الثقافة والإرشاد ١٩٦٠ ص ٣٢٩ .

٤ ـ كتاب العصا ، أورد فيه شواهد نثرية وشعرية تدور حول الكلام على العصا . وفيه شعر لأسامة زائد عن ديوانه ، وفيه قطعة لأبي العلاء المعري هي نموذج من كتاب (القائف) الذي فقد أكثره بحدثان الزمن . ومن كتاب العصا نسخة في بلدية بتاريخ ١٠٩٤ ونسخة في الأمبروزيانا عملت وتاريخها ١٠٦٧ ونسخة في دار الكتب المصرية حديثة . ونشر كتاب العصا في المجموعة الثانية من نوادر المخطوطات بتحقيق عبد السلام هارون ويقع من ص ١٨١ ـ ٢١٥ ، القاهرة ـ مطبعة السعادة سنة ١٣٧١ ـ ١٩٥١ .

---

(١) دول الإسلام طبعة حيدر آباد ٢ / ٧١ .

٥ – كتاب المنازل والديار . منه نسخة مخطوطة بمتحف الآسيوي بسمرقند ذكرها خصوصاً كراتشكوفسكي في مجلة المجمع العلمي العربي سنة ١٩٢٥ ص ٣٣٥ وطبعت النسخة المخطوطة بمكتبات في موسكو سنة ١٩٦١م بالتصوير بعناية أنس خالدوف . ويرد عدد النسخة فيه كونها بخط مصنفها .

٦ – ديوان أسامة . نسخ سنة ٦٨٨ هـ بخط [illegible] ونسخة في دار الكتب المصرية . وقد حققه أحمد بدوي وحامد عبد المجيد في القاهرة – المطبعة الأميرية ١٣٧٣ – ١٩٥٣ ص ٣٣٢ عدا المقدمة والفهارس بعنوان (ديوان أسامة بن منقذ) .

١٣٨ – ابن زهرة الحسني

٠٠٠ – ٥٨٥

ابن زهرة أبو المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي من ذرية الإمام الصادق . عالم جليل القدر ، عظيم الشأن ، من عيون علماء الشيعة بحلب وكان نقيب الحسنيين في مدينة حلب . وهناك من ذريته وآله ممن تولوا نقابة الأشراف عدد كثير ، ونقابة الأشراف وظيفة مهمة في العالم الاسلامي وقد كان لها تأثير كبير في رعاية الشؤون الشرعية وإصلاح أحوالها ، مما أدى الى إجلال الناس لها واحترامها ووضعها بالمكان الذي يليق بشرفها كما هي حتى العصر من قبل ، فمن تولاها من الأشراف من أهل البيت العلوي وقد دامت النقابة في بني زهرة بحلب الى ما بعد الألف للهجرة .

وكان أبو المكارم وأبوه وجده وأخوه أبو القاسم عبدالله بن علي أصحاب

١٣٨ – المصادر : أمل الآمل ، أعلام النبلاء ٢٨٥/٤ ، روضات الجنات ٢٠٢ ، الذريعة .

النحوية في اللغة وابنه محمد بن عبد الله كلهم من كبار الفقهاء العلماء . وتوفي وأمكاره سنة ٥٨٥ هـ وله مؤلفات كثيرة منها غنية النزوع إلى علمي الأصول والفروع[1] . قبس الأنوار في نصرة العترة الأطهار ، نقض شبه الفلاسفة ، كشف المشكل في النحو ، وغيرها من مسائل ورسائل .

١ ـ طبعت في الجوامع الفقهية مجموع فقهي في طهران سنة ١٢٧٦هـ .

١٣٩ ـ ابن أبي عصرون

٤٩٢ ـ ٥٨٥

شرف الدين أبو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون بن أبي السري التميمي الحديثي[1] الموصلي . الفقيه الشافعي ، من أعيان الفقهاء الفضلاء . ولد بالموصل في ٢٢ ربيع الأول سنة ٤٩٢ هـ وقرأ القراءات العشر على أبي الغنائم السلمي السروجي وسمع من أبي عبد الله [illegible] وأبي بكر المزرفي وغيرهم والنحو على أبي الحسن بن دبيس ودرس الفقه على القاضي المرتضى عبد الله بن القاسم الشهرزوري وأبي عبد الله الحسين بن خميس الموصلي ، ثم على أسعد الميهني ببغداد ، ودرس الأصول على أبي الفتح بن برهان الأصولي كما درس بواسط والموصل في سنة ٥٢٣ هـ وأقام بسنجار مدة وتولى القضاء بها وبنصيبين وحران وغيرها من ديار بكر ثم انتقل إلى حلب ودرس بها وذلك في سنة ٥٤٥ هـ ثم قدم

١٣٩ ـ المصادر : وفيات الأعيان ٢٥٥/١ و ٢٥٦/٢ ، طبقات الفقهاء ١٨٥ . طبقات السبكي ٤/ ٢٣٧ ـ ٤١ . البداية والنهاية ١٢ / ٣٣٣ ، [illegible] ٤٩ . كشف الظنون ٧ . شذرات الذهب ٤/ ٢٨٣ روضات الجنات ٤٥١ .

١ ـ نسبة إلى حديثة الموصل وهي بلدة على دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الأعلى . وهي غير الحديثة التي تعرف بحديثة النورة وهي على فراسخ من الأنبار في وسط العراق .

دمشق وصاحبها العادل نور الدين محمود في سنة ٥٤٩ وتولى [illegible] بعده [illegible]

الزاوية الغربية من جامع دمشق ، وتولى النظر في أوقاف مساجدها ، ثم انتقل الى

الى حلب وأقام بها يدرس ويصنف ، وقد بنى له نور الدين عدة مدارس بحلب

وحمص وحماة وبعلبك [illegible] شرف الدين [illegible] ثم عاد [illegible]

الى دمشق في سنة ٥٧٠ هـ وتولى القضاء بها في سنة ٥٧٣ [illegible] القاضي

[illegible] وقيل وفاته [illegible]

[illegible] محيي الدين محمد [illegible] وهو [illegible]

وعلى الناس [illegible] كتاب في جواز قضاء الأعمى ، قال ابن خلكان

« وهو خلاف مذهب الإمام الشافعي ... » [٢] .

توفي شرف الدين في ١١ شهر رمضان سنة ٥٨٥ هـ بدمشق ودفن في

مدرسته التي أنشأها داخل البلد ، وكان من أعيان الأئمة وأعلامها في الأصول

والخلاف والفقه ، وتخرج به جماعة من الفضلاء مضافا الى أنه من الادباء

الشعراء ، [illegible] مقطعات شعرية رائعة ، وله تصانيف مشهورة في المذهب

في غاية الحسن في سبع مجلدات ، الانتصار في أربع مجلدات ، المرشد في

مجلدين ، الذريعة في معرفة الشريعة ، والتيسير في الخلاف في أربع مجلدات ،

ومآخذ النظر ، الإرشاد في معرفة الأحكام ، فوائد المهذب في مجلدين ، وغيرها .

١ — الانتصار لما جرد في مذهب [illegible] ، منه نسخة في [illegible]

[illegible] في (مكتبة [illegible]) ومنه مصورة معهد احياء المخطوطات (فهرس

١ / ٢٨٧) .

---

٢ — [illegible]

[illegible] « الصحيح من المذهب انه لا يجوز ان يكون [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] » .

١٤٠ – ابن المأمون احمد بن علي
٥٠٩ – ٥٨٦

القاضي احمد بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي بن محمد بن يعقوب ابن الحسين بن المأمون العباسي ، المعروف بابن المأمون ، وبابن الزوال (١) .

ولد سنة ٥٠٩ هـ ببغداد وكان من العلماء بالعربية والنحو والحفاظ للقراءات وله معرفة حسنة بالادب ، درس على ابي منصور الجواليقي وصحبه احدى عشرة سنة وقرأ عليه كتبا كثيرة من حفظه وغير حفظه ، واشتهر بحفظه الحسن . وسمع الحديث من مشايخ زمانه واكثر وحدث بالكثير ، ثم تولى القضاء سنة ٥٣٤ وله من العمر ٢٤ سنة في نحو [illegible] تولى المسجد [illegible] القضاء وهو [illegible] في الحسن [illegible] فيه تصانيف مختلفة ولا نعرف عن هذه المصنفات الكثيرة شيئا والمذكور له شرح الفصيح ، وكتاب سماه « اسرار الحروف » تكلم فيه على مخارجها ومواقعها وتصاريفها واشتقاقها . ثم [illegible] المستضيء [illegible] عن المحبوسين وأعاد [illegible] ومواهبه وعرف ابن المأمون [illegible] . وتوفي ابن المأمون في ١٩ شعبان ٥٨٦هـ ودفن بباب حرب .

---

١٤٠ المصادر : معجم الادباء ٣ : ٥١ ، [illegible] ١ : ٨٨ ، [illegible] ١٥١ ، ووفيات [illegible] ٨٢ .

(١) الزوال او ابن الزوال ، ولا اصل [illegible] ، وهو [illegible] [illegible] ومعجم الادباء .

١٤١ ـ الشريف الجواني

٠٠٠ ـ ٥٨٨

رشيد الدين أبو علي الشريف محمد بن أسعد [١] بن علي بن معمر بن
عمر بن علي بن الحسين بن أحمد الجواني [٢] الحسيني المصري النحوي النسابة.
كان فقيهاً وولي نقابة الأشراف مدة بمصر. وكان علامة بالأنساب ومعرفة
والتاريخ والآداب، شاعراً حسن الشعر. ودخل دمشق وحلب وروى بها
جماعة ... وروى عنه أبو محمد محمد بن ... بن علي بن ... وروى
عنه ومن معاصريه الحافظ ... في شهر ... ٥٨٨ هـ.

وصنف الشريف كتباً كثيرة، منها: كتاب من يكنى ... ذكر ...
... ذكر فيه كل من دخل مصر ... من يكنى ...
... كتاب ... كتاب ...
كتاب تاج الأنساب ومنهاج الصواب. وتوفي سنة ٥٨٨ هـ. ومن كتبه

١ ـ شجرة مبوبة ونسبة الهاشمية في أنساب آل هاشم، وهي شجرة
في جداول دقيقة ... مرتبة على أشكال هندسية، وفروع محدودة
جميلة، وفيها نسب ... آل هاشم. منه نسخة من جملة
كتب ... في ... ورقة كبيرة. [٣]

---

١٤١ ـ المصادر: ... لسان الميزان ٥/٧٤، ...
... ٣/٣٠٢، وانظر كشف الظنون ١/٢٦٨ و ٢/١٤٠١، ومعجم المؤلفين ٢٦٣

(١) أسعد بن علي: من العلماء الأعلام، ... وهو
والد محمد بن أسعد. بغية الوعاة ١٩٢.

(٢) الجواني بفتح الجيم والواو المشددة والنون بعد الألف.

(٣) آداب اللغة العربية ٣ / ٦١، وذكره أيضاً في ٣/٦٤ وفي المرة الأولى
ذكر وفاة الشريف سنة ٥٨٨، ولكنه في المرة الثانية ... أبو علي ...
في ... سنة ٦٤٥ ... ذكره الأولى
... وفي ... من جملة كتب ...

١٤٢ ــ ابن رشد محمد بن أحمد

٥٢٠ ــ ٥٩٥

القاضي الفيلسوف أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد .. المالكي القرطبي من فلاسفة الأندلس وحكمائها . ينتسب الى أسرة قرطبية عرفت بالوجاهة ، وأنجبت عدداً من الفقهاء والعلماء .. ولد بقرطبة عاصمة الثقافة العربية في الاندلس سنة ٥٢٠ هـ ، وتخرج في صفوف طلاب جامعة قرطبة ، وانكب منذ صغره على الدرس والبحث ، وجد في طلب العلم حتى حكي عنه أنه لم يدع النظر والقراءة منذ عقل الا ليلة وفاة أبيه وليلة بنائه على أهله ، واستظهر الموطأ ، ودرس مبادئ أصول الدين ، ثم درس الفقه على الفقيه أبي محمد بن رزق وعلى أبي مروان بن مسرة وغيرهما من أعلام فقهاء الأندلس . ثم أخذ الطب عن أبي جعفر هارون وعن أبي مروان بن البلنسي وكان مبرزاً في علوم ... في الفقه ، وولي القضاء على اشبيلية وقرطبة واستقدمه الى مراكش أبو يعقوب يوسف ، وكانت له عندهم شهرة في الطب والفلسفة . وكان ابن طفيل الفيلسوف المعروف هو السبب في استقدام ابن رشد . وهو الذي عرض عليه رغبة السلطان يوسف في ترجمة كتب أرسطو ، غير أن المنصور خليفة أبي يوسف نكبه بعد أن كان مقرباً إليه فنفاه الى أليسانة من الاندلس ، واتهمه بالمروق عن الدين في لاشتغاله بالحكمة وكتب الاوائل ثم أعاده الى سابق كرامته واستقدمه الى مراكش حيث مات بعد ذلك بأمد يسير في مراكش سنة ٥٩٥ فنقلت رفاته الى قرطبة بطلب من أهله ودفن فيها . أما فلسفته فهي معروفة على من درسها . والقول الذي يذهب الى أن

١٤٢ ــ المصادر : عيون الأنباء ٢ / ٧٥ ــ ٧٨ ، الوافي بالوفيات ٢ : ١١٤ واطلر دائرة المعارف الاسلامية مجلد ١ ص ١٦٦ ــ ١٧٤ وتاريخ العرب ٣ / ٦٩٢ .

أخذها عن ابن باجه فذلك موضع شك ، لأن ابن باجة توفى سنة ٥٣٣ هـ وما كان ابن رشد قد نشأ بعد . كما أنه لم يدرسها على ابن طفيل لانهما يتصلان من قريب . وكان ابن رشد على شرفه أشد الناس تواضعا وأخفضهم جناحا .

وتعرف ابن رشد بمشاهير عصره من عظماء وعلماء فكانت بينه وبين ابن طفيل مودة متصلة ، وكذلك مع ابن زهر الطبيب العربي الذي اشتهر في الغرب ، وقد تتلمذ له جماعة من طلاب الفلسفة والطب في الأندلس .

وابن رشد من أشهر شراح فلسفة أرسطو ، وقد خلف عنها مؤلفات في الأفلاطونية وشروح فلاسفة العرب ، وكان يحاول الاتيان بشيء جديد فيه زيادة على فلسفة أرسطو ، واشتهر بشرحه الرائع الدال على ذكاء نادر وترجع شهرة ابن رشد الفلسفية الخالدة الى ثقته في الاستدلال وقدرته على الشرح ... ومما أثر عن ابن رشد في الطب مؤلفه الذي سماه « الكليات في الطب » ذكر فيه مباحثه الطبية المعروفة ، وهو أن الجدري لا يصيب المرء مرتين ، وذكر فيه وظيفة شبكية العين ، ومع براعته في الطب فانه لم يشتهر فيه كما اشتهر بفلسفته وشروحه ... وكانت فلسفة ابن رشد مستندة على قوة الفكر ، وليس من شك في أن ابن رشد كان من دعاة تحكيم العقل في جميع الامور الا عقائد الدين المنزلة . وكانت له بين الافرنج شهرة واسعة ومكانة عالية ، فقد ترجموا في حياته طائفة من أشهر مؤلفاته ، وبقيت شروحه للفلسفة بين الاوربيين تستهويهم في القرون الوسطى ... وقد لقي كتبه الفلسفية وأثنى عليه الكثيرون في العالم الاسلامي — كما أن ... — هو كتابه « تهافت التهافت » الذي رد فيه على كتاب الغزالي (١) « تهافت

---

(١) الغزالي : أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن حامد الطوسي أبو ... كان بطوس ورحل الى بغداد والشام وبيت المقدس ومصر والاسكندرية ثم عاد الى طوس ، ولد سنة ٤٥٠ وتوفي ٥٠٥ وله مؤلفات كثيرة منها تهافت الفلاسفة انظر ترجمته في وفيات الأعيان ٣ / ٢٥٣ .

الفلاسفة » لأن الغزالي حمل على أتباع فلسفة اليونان .. وفيما يلي بعض
من مؤلفات ابن رشد :ـ

١ ـ بداية المجتهد ونهاية المقتصد جزء ٢ فاس ١٣٢٧ و[illegible] ١٣٣٤ جزء ٢، ومصطفى الحلبي ١٣٣٩ جزء ٢، والاستانة ١٣٣٣ .

٢ ـ تلخيص [illegible] من كتب الخطابة لأرسطو في الشعر [illegible] ابن رشد ترجمة لاتينية [illegible] فرنسا ١٨٧٥ ص ٩٠ ونشر عبد الرحمن بدوي لابن رشد (تلخيص الخطابة) لارسطو في القاهرة ـ مكتبة النهضة ١٩٦٠ ص ٣٣٢ مع الفهارس والاستدراكات ..

٣ ـ تلخيص كتاب المقولات ، وهو تلخيص مقولات لأرسطو ، نشره موريس بويج ببيروت ١٩٣٢ ، ونشر كتاب بعنوان (تلخيص كتاب النفس) وضع معه أربع رسائل : رسالة الاتصال لابن الصائغ ، كتاب النفس لاسحاق بن حنين ، رسالة الاتصال لابن رشد ، رسالة العقل ليعقوب الكندي .

وقد شرحه وحققه الدكتور أحمد فؤاد الأهواني طبع مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٠ ص ١٨٨ عدا المقدمة .

٤ ـ تهافت التهافت أو تهافت المتهافتين ، وهو رد على (تهافت الفلاسفة) للغزالي قال فيه : ان ما ذكره الغزالي قاصر عن مرتبة اليقين والبرهان ، وقال في آخره : لا شك أن هذا الرجل أخطأ على الشريعة كما أخطأ على الحكمة .. طبع في مصر سنة ١٣٢١ والمطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٩٣٠ ص ٦٨٠ .

٥ ـ تفسير ما بعد الطبيعة ، المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٣٨ يقع في ٤٧٢ صفحة عدا بعض الفهارس والتعليقات ، ونشر الدكتور عثمان أمين لابن رشد (تلخيص ما بعد الطبيعة) مع مقدمة في القاهرة مطبعة مصطفى البابي سنة ١٩٥٨ ص ١٦٨ .

٦ ـ رسالة التوحيد والفلسفة ، منها ترجمة الى اللغة الالمانية [illegible]

الاسكندر . مونيخ ١٨٧٥ .

٧ — فلسفة ابن رشد : مجموعة ثلاث رسائل ، صحح بعضها الأستاذ ملر مونيخ ١٨٥٩ ص ٣٣١ وطبعت علمية ١٣١٣ والمطبعة الجمالية ١٣٢٨ .

٨ — كتاب الكليات وهو من منشورات معهد الجنرال فرنكو للأبحاث العربية الإسبانية مصورة عن المخطوط المحفوظ بمكتبة القرويين بالمغرب سنة ١٩٣٩ وهذا الكتاب مأخوذ بالتصوير الشمسي وعليه التصحيحات وبه فهارس وهو من كتب ابن رشد المهمة الجليلة .

٩ — المقدمات الممهدات لبيان ما اقتضته رسوم المدونة من الأحكام الشرعيات والتحصيلات المحكمات وهو ذيل للمدونة الكبرى لسحنون التنوخي طبع بالسعادة على نفقة الساسي المغربي جزء ٣ سنة ١٣٢٤ .

١٠ — الفتاوى : منه نسخة خطية في مكتبة الاسكوريال وهي في ثلاث مجلدات .

١١ — كتاب الكفارة : منه نسخة في المكتبة السابقة .

١٢ — كتاب الخمس : منه نسخة في المكتبة السابقة [٢] .

١٣ — تلخيص كتاب الحاس والمحسوس لأرسطو . نشره عبد الرحمن بدوي في مجموعة (في النفس لأرسطو) القاهرة — مكتبة النهضة سنة ١٩٥٤ ص ١٩١ — ٢٣٩ .

١٤ — مسائل المنطق على كتاب البرهان لأرسطو ، منه نسخة في مكتبة الاسكوريال كتبت سنة ٧٢٤ هـ [٣] .

١٥ — فصل المقال وتقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال ، نشره جورج حوراني في بريل — ليدن ١٩٥٩ ص ٤٨ .

---

(٢) انظر تذكرة النوادر من المخطوطات العربية ص ٥٩ .
(٣) تذكرة النوادر ص ١٤٣ .

١٤٣ — ابو بكر بن زهر
٥٠٧ — ٥٩٥

ابو بكر محمد بن ابي مروان عبد الملك بن ابي العلاء زهر بن عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الايادي الاندلسي . ولد باشبيلية سنة ٥٠٤ او ٥٠٧ ونشأ بها . واخذ صناعة الطب عن ابيه وباشرها حتى اشتهر فيها وكان حافظا للقرآن وللحديث ودرس على عبد الله ... حتى ... سنوات وقرأ عليه كتاب (المدونة) لسحنون ومسند ابن ابي شيبة في الحديث . واشتهر بالطب . فكان ... متقدما ... ولا ... شهرته الى مكانته ... في ... ثم رجع الى ... لادب العربي وشعره واطلاعه واسع على اللغة وقد ... شعر في ... وهو ... وقد اشتهر ... موشحات ... في ... كل مكان . ... اهل المغرب . ... (١) ... وكان ... وهذه موشحات ... معري ... (٢) .

ادرك ابو بكر آخر دولة الملثمين ، ... دولة الموحدين ... واتصل به ... يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن ... هذه الخليفة الموحدي ... سكون ... ووالد في اكرامه وغيره المنصور هذا ... على كتب ... الحكمة و ...

١٤٣ — المصادر : معجم الادباء ٢١/٧ ؛ عيون الانباء ٦٧/٢ ؛ وفيات الاعيان ٩/٢ و ٦١/٤ ، الوافي بالوفيات ٣٩/٤ ؛ نفح الطيب ٣ — ١٦ ؛ شذرات الذهب ٤/ ٣٢٠ . دائرة المعارف الاسلامية ٣ / ١٨٥ .

(١) انظر بعض موشحاته واشعاره في معجم الادباء ٢٢/٧ — ٥ .

(٢) الوافي بالوفيات ٣٩/٤ .

وأنه ذلك لأبي بكر وخوض فيه مرافعة المشنعين بها وقد أمر المنصور
به وكرمه حسداً وروي أن عبد الرحمن بن يوجان دس السم لأبي بكر وابنه
أحمد وكانت وفاته في حين أولاده ومرضى النساء. ثم دفنهما في مراكش
متوفي مسموماً سنة ٥٩٥ بمراكش ودفن بمقبرة الأمراء، وخلف ولداً وبنتاً.
وله بكتبهم الخاصة حرمة وسمعة عالية عرفت ..."

كان أبو بكر بن زهر . صائب الرأي في معالجة . حسن التدبير، وهو من
أهم مع غزارة علمه وسعة اطلاعه. ومع ذلك فقد أشار به في الطب
المهن، وله (مراتب الحسني) للمنصور.

١٤٤ — القاضي الفاضل

٥٢٩ — ٥٩٦

مجير الدين أبو علي عبد الرحيم بن علي بن محمد بن الحسن بن الحسين
بن أحمد اللخمي العسقلاني البيساني المعروف بـ «القاضي الفاضل» عمدة
الأدب، وحامل لواء صناعة الإنشاء. قال العماد الكاتب في خريدته: «رب
القلم والبيان واللسن واللسان، والقريحة الوقادة والبصيرة النقادة، والبديهة
المعجزة والبديعة المطرزة، والفضل الذي ما سمع في الأوائل بمن لو عاش في

---

٣١ ـ وقد ظهر من هذه الأسرة علماء آخرون كانت عنايتهم بالطب وغيره
منهم ... أبو محمد عبد الله بن أبي بكر محمد بن أبي مروان عبد الملك
بن أبي العلاء زهر بن أبي مروان عبد الملك بن محمد بن مروان بن زهر الإيادي،
وكان حسن الرأي، قوي الذكاء، كثير التحقيق، مقرباً عند الخليفة الناصر
بن المنصور. ولد سنة ٥٧٧ بمدينة إشبيلية وتوفي مسموماً في سنة ٦٠٢ هـ
... وله ... كلها حسنة.

١٤٤ ـ المصادر: وفيات الأعيان ١/٢٨٤ و ٢/٤٠٨ و ٢/٣٣٣، طبقات
الشافعية ٤/٢٥٣، البداية والنهاية ١٢ / ٢٤، النجوم الزاهرة ٦ / ١٥٦،
... ١٣٨.

زمنه تتعلق بعبارة أو تجري في مضمار . فهو كالشريعة المحمدية التي نسخت الشرائع ورسخت بها الصنائع ، يخترع الأفكار ويفترع الأبكار ويطلع الأنوار ويبدع الأزهار ... الى آخر ما قال وقد أطال في الثناء والاطراء ... (1)

ولد القاضي في منتصف جمادى الآخرة سنة ٥٢٩ بعسقلان وأخذ في دراسة الحديث فسمع من الحافظ أبي القاسم بن عساكر وطاهر السلفي وأبي محمد العثماني ومن في طبقتهم ، وكان أبوه تولى القضاء بمدينة بيسان ، ودخل مصر لأمور اضطرارية فتوفي بها سنة ٥٤٦ هـ وذهب القاضي ليعمل في ثغر الاسكندرية وأقام به مدة ثم استدعي الى مصر حتى تمرن من فنون كتاب الانشاء ، واشتغل بديوان الانشاء فيها . قال العلامة المؤرخ عمارة اليمني «في كتابه النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية» عند ذكر ابن رزيك : ومن محاسن أيامه وما يؤرخ عنها بل هي الحسنة التي لا توازيها حسنة ... التي لا تجاري خروج أمره الى والي الاسكندرية بتسيير القاضي الفاضل الى بابه واستخدامه بحضرته وبين يديه في ديوان الانشاء فانه غرس منه [illegible] مثله .. (2)

ثم آل الأمر بالقاضي بعد ذلك الى أن وزر صلاح الدين وتقدم في دولته وارتفعت منزلته ، فكان وزيره وصديقه وصاحب ديوان انشائه وكان صلاح الدين يقول : « لا تظنوا أني ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم الفاضل » (3) ولما توفي صلاح الدين استمر على مكانته مع ولده العزيز ، ثم لما توفي العزيز وخلفه ولده المنصور ... تحت وصايته ورعاية عمه الملك الأفضل نور الدين [illegible] كان القاضي على حاله معززا مكرما ، ولم يزل كذلك الى أن وصل الملك العادل وأخذ الديار المصرية . وعند دخوله القاهرة توفي

1 ابن خلكان ٢/٣٣٣ .
2 ابن خلكان ٢ / ٣٣٦ .
3 تتمة ابن الوردي ٢ / ٧٤ .

القاضي الفاضل في سابع شهر ربيع الآخر سنة ٥٩٦ بالقاهرة بمسكنه ، ودفن بسفح المقطم .

عاش القاضي حياته كلها بمصر وقد أنشأ مدرسة بالقاهرة كان افتتاحها في سنة ٥٨٠ هـ مستهل المحرم . وكان كثير الصدقة والعبادة مع ثروته الضخمة ويقدر دخله السنوي بنحو خمسين ألف مثقال ذهب عدا ما كان يكسبه من الفوائد والأرباح من متاجره في الهند والمغرب (١) ومع هذا فهو متقشف زاهد .

كان القاضي كاتبا معروفا وذا صنعة [illegible] في [illegible] وعرفت بالطريقة الفاضلية وكان يعنى كثيرا بأنواع البديع المعروفة ولفظه ذكره ابن خلكان « وبرز في صناعة الإنشاء وفاق المتقدمين وله فيه غرائب مع الإكثار ... » (٢) ثم ذكر ابن [illegible] كتبه من رسائل ومكاتبات لا تقل عن [illegible] مجلد وله مجلدات في كبرها ، وذكر أيضا قصصا من نوادره [illegible] مؤرخون في [illegible] وعدوا في زمانه كثيرا من المتقدمين لهذا [illegible] يصفون أسلوبه [illegible] نموذج من رسائله . قال في [illegible] « [illegible] [illegible] [illegible] وتدلى في الأرض ماؤه [illegible] [illegible] [illegible] في صدر الجحفل [illegible] [illegible] أنواب [illegible] [illegible] حتى لتوقد بالعسف والآل ، وقال فيه أيضا وأما [illegible] [illegible] [illegible] وتكسب [illegible] أصابعه . ولا يعرف الآن عصر [illegible] [illegible] ولا من رجل وتحيف الأ [illegible] » (٣) وكان شاعرا رقيقا غير أن نثره طغى على شعره .

ورسائله ومراسلاته وسيرته أشهر من أن يشار إليها كثيرة و [illegible] منها الآن منتشرة في كتب المتقدمين . و .

١ — [illegible] المطبوع من ديوان [illegible] « القاضي الفاضل » جمعه [illegible]

---

(٢) ابن خلكان ١ / ٢٨٤ و ٢ / ٢٢٣ .

(٣) مسالك الأبصار للعمري ١ / ٦٧ — ٦٨ .

الدين عبد الله بن عبد الظاهر المتوفى سنة ٦٩٢ هـ منه نسخة في دار الكتب المصرية ، ومنه مصورة بمعهد احياء المخطوطات بالجامعة . (فهرس المخطو-١ / ٤٤٨) ونشره احمد بدوي في القاهرة ــ مكتبة نهضة مصر ص ٦٥ .

٢ ــ ديوانه : منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية .

١٤٥ ــ ابن الجوزي

٥١٠ ــ ٥٩٧

الواعظ الشهير أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله القرشي التيمي البكري البغدادي المعروف بابن الجوزي ولد ببغداد سنة ٥١٠ تقريبا ومات أبوه وعمره ثلاث سنوات فكفلته عمته وأقرباؤه الذين كانوا يعملون بالتجارة في النحاس فتعهدوا تربيته حتى شب وكبر وأكب على تحصيل العلم فدرس على جماعة بلغ عددهم ٨٧ رجلا من علماء المرويين وعني بذكره خاصة شيخاه ابن الزاغوني ومنه ومن شيخه أبي القاسم العلوي تعلم الوعظ واشتغل بفنون العلم واخذ اللغة عن أبي منصور الجواليقي وتعمق في علم الحديث وعلومه ووقف على صحيحه من سقيمه وحدث عنه جماعة كثيرون مشهورون بالفضل . وأخذ بمصنفاته فكانت تصانيفه المنثورة في فنون العلم سببا في أن يحتل مكانة بارزة واشتهر خاصة بالوعظ . وكان يحضر مجالس وعظه ملوك ووزراء بل وخلفاء من وراء ستر ويقدر عدد الحاضرين بالآلاف وهو في حسب هذا علم بأنه في كل علم مشاركة ، فهو في التفسير من الأعيان وفي الحديث من الحفاظ وفي التاريخ

---

١٤٥ ــ المصادر : مرآة الزمان ٨ / ٤٨١ ــ ٥٠٣ . ذيل على الروضتين ٢١ ــ ٧ ، الجامع المختصر ٦٥ ــ ٤٧ وفيات الأعيان ١/٢٧٩ ، ٢/٣٢١ تذكرة الحفاظ ٤/١٣٥ ــ ١٤٣ . البداية والنهاية ١٣/ ٢٨ . مفتاح السعادة ١/٢٠٧ ، شذرات الذهب ٤/٣٢٩ ، روضات الجنات ٤٢٦ .

[illegible] ... ومع [illegible] وعمه [illegible] وكثرة [illegible]
وهم في [illegible] ، ومن [illegible] يعود الى عدم [illegible] (١)

توفي ابن الجوزي (١) يوم الجمعة ١٣ رمضان سنة ٥٩٧ هـ ودفن ببغداد
وقد ذكر [illegible] ان مصنفاته [illegible] وحسين (٢) ، ومنها :

١ — [illegible] اهل [illegible] في [illegible] ، طبع
مع [illegible] لابن حجر سنة ١٣٢٢ .

٢ — الأذكياء ، [illegible] ١٣٠٤ ص ١٩٣ وطبعة [illegible]
١٣٠٦ ص ١٨٢ .

٣ — تلقيح فهوم أهل الآثار ، في مختصر السير والأخبار ، طبع قطعة
منه الاستاذ بروكلمان الالماني وهو تاريخ على [illegible] في ليدن ١٨٩٢ .

٤ — [illegible] ١٣٠٢ ١٨٨٥

٥ — روح الارواح [illegible] ، القاهرة — [illegible]
١٣٠٩ ص ٩٦ .

٦ — كتاب الحمقى والمغفلين ، [illegible] دمشق ١٣٤٥ ص ١٧٢ [illegible] .

٧ — [illegible] في [illegible] و [illegible]
القاهرة مطبعة [illegible] ١٣٣٢ ص ٤٠ .

٨ — سيرة عمر بن عبد العزيز ، القاهرة مط المؤيد ١٣٣١ ص ٣٠٠ .

٩ — مناقب عمر بن عبد العزيز ، مع مقدمة [illegible] الالمانية ، [illegible]
سنة ١٩٠٠ .

١٠ — مناقب بغداد ، بغداد مط دار السلام سنة ١٣٤٢ ص ٣٦ [illegible]

(١) لابي الفرج عبد الرحمن [illegible] محيي الدين يوسف بن ابي الفرج
من علماء المستنصرية (٥٨٠ — ٦٥٦ هـ) سيأتي.
والجوزي بفتح الجيم وسكون الواو نسبة الى فرضة الجوز، موضع.
(٢) مرآة الزمان ٨ / ٤٨٨ وفيه ثبت بمصنفاته .

علمه محمد بهجة الأثري ، ونشرت في سنة الكتب لابن الجوزي .

١١ ــ ملتقط الحكايات : طبع بهامش روض الرياحين ، طبع ... المطبعة الميرية سنة ١٣٠٩ .

١٢ ــ مولد النبي : طبع في ... سنة ١٣٠٠ ص ١٩ و ١٣٠٣ ص ٥٥ وبيروت ... جريدة الأصلاح ١٣٣٠ ص ٤٨ .

١٣ ــ الوفا في فضائل المصطفى . ... لاستاد بروكلمان ص ٥٩ .

١٤ ــ الياقوتة في الوعظ ... في الموعظة طبع مع كتاب روض الرياحين ... .

١٥ ــ المنتظم في تاريخ الأمم ... توجد نسخه في ... الاسلامية ... الصفدي ... المتوفى سنة ٥٧٥ مرتب على السنين ، ... في ... وكسفورد ... ومنه نسخة في ... ومنه أجزاء في كوبريلي ... والمكتبة المصرية وطبع ... حيدر آباد في سنة ١٣٥٧ ــ ١٣٥٩ هـ .

١٦ ــ مختصر المنتظم : اختصره المؤلف ... منه نسخة في المكتبة المصرية ص ٣٠٤ .

١٧ ــ الذهب المسبوك في سير الملوك : منه نسخة في ... سنه خلاصة الذهب المسبوك ... طبع في بيروت سنة ١٨٨٥ مرتبا على السنين .

١٨ ــ شذور العقود في تاريخ العهود : منه ... في ... وكوبريلي ودار الكتب المصرية .

١٩ ــ عجائب البدائع . حكايات وحوادث موجود في پاريس .

٢٠ ــ صفوة الصفوة : مختصر حلية الأولياء لأبي نعيم المتوفى سنة

٣٠٤ هـ في ستة اجزاء كبيرة ، اربعة اجزاء متتابعة في دار الكتب المصرية والجزء السادس من نسخة أخرى ومنه خمسة اجزاء في كوبرلي . والكتاب في تراجم وقد طبع في الهند . وطبع في اربعة اجزاء في حيدر اباد سنة ١٣٥٥ — ١٣٥٦ .

٢١ — مناقب عمر بن الخطاب : منه نسخة في دار الكتب ناقصة .

٢٢ — مناقب الامام احمد بن حنبل : منه نسخة في دار الكتب في ٣٧٨ صفحة كبيرة وطبع في مصر مط السعادة سنة ١٣٤٩ .

٢٣ — المختار من اخبار مختار : في الخزانة التيمورية .

٢٤ — تاريخ الخميس في الجمعة في برلين واكسفورد .

٢٥ — الحدائق [illegible] في برلين .

٢٦ — [illegible] من مصر [illegible] من الازهر في مكتبة [illegible] .

٢٧ — تقويم اللسان فيما يلحن به العامة . مرتب على الابجدية ، في كمبردج والاسكوريال .

٢٨ — جامع المسانيد والالقاب في الحديث منه نسخة خطية في دار الكتب في خمس مجلدات ضخمة .

٢٩ — شرح مشكل الصحيحين : في دار الكتب .

٣٠ — زاد المسير في علم التفسير ، منه عدة نسخ بأجزائه مصورة في معهد احياء المخطوطات (الفهرس ٣٣ — ٣٤) .

٣١ — منهاج القاصدين شرح على احياء علوم الدين ، في باريس ودار الكتب .

٣٢ — مجالس ابن الجوزي في المتشابه من الآيات القرآنية . توجد نسخة في دار الكتب المصرية تحت [illegible] تفسير ، اخذت صورتها الادارة الثقافية بالجامعة كما في الفهرس ص ٢٣٧ .

٣٣ ـ نزهة العين النواظر في علم الوجوه والنظائر منه نسخة في مكتبة البلدية بالاسكندرية وقد صورته الادارة الثقافية كما في الفهرس ص ٤١ .

٣٤ ـ الموضوعات من الاحاديث المرفوعات في الحديث . صورته الادارة الثقافية عن نسخة في الأزهر . كما في الفهرس الملحق ص ٩٤ و (فهرس المخطوطات المصورة ١ / ١١١) .

٣٥ ـ تجريد التوحيد المفيد . صورته الادارة الثقافية عن نسخة دار الكتب المصرية كما في الفهرس الملحق ص ١٠٦ .

٣٦ ـ المدهش لاهل الجنان موعظة في ثلاثة اجزاء نسخ سنة ٩٣٠ توجد نسخته في دار الكتب المصرية ، وقد صورته الادارة الثقافية ـ الفهرس ص ١٢٨ .

٣٧ ـ التحقيق في اختلاف الحديث . فقه ، توجد نسخته في دار الكتب المصرية . وصورته الادارة الثقافية وهو بخط احمد بن عبد الله المقدسي فرغ من الكتابة سنة ٦٣٤ هـ ونشره محمد حامد الفقي ، الجزء الاول في ٣٦٩ ، القاهرة مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٤ .

٣٨ ـ مقامات ابن الجوزي توجد نسختها في دار الكتب المصرية كتبت سنة ٧٤١ كما في الفهرس الملحق ص ٢٨٨ .

٣٩ ـ كتاب العقلاء و[illegible] في مكتبة الازهر ودار الكتب [illegible] كما في الفهرس ص ٤٠٣ .

٤٠ ـ صيد الخاطر وهو كتاب فيه شئون اخلاقية حسنة وتهذيبية ويشتمل على ٣٧٣ فصلا في ٤٦٠ ص طبع في مصر مطبعة السعادة ونشره [illegible] على الطنطاوي في ثلاثة أجزاء صفحاتها ٦٦٩ ومع الفهرس ٧٣٠ . دمشق ـ دار الفكر ١٩٦١ .

٤١ ـ نقد العلم والعلماء او تلبيس ابليس : طبع بمصر .

٤٢ ـ المدهش في علوم القرآن والحديث واللغة والتواريخ والوعظ
طبع في بغداد بمطبعة الآداب سنة ١٩٣٠ في ٥٧٠ ص.

٤٣ ـ دفع شبه التشبيه والرد على المجسمة طبع دمشق سنة ١٣٤٥ وغيرها.

٤٤ ـ أخبار الظراف والمتماجنين طبع في دمشق سنة ١٣٤٧ هـ.

١٤٦ ـ الظهير النعماني
٥٤٧ ـ ٥٩٨

أبو علي المعروف بالظهير النعماني الحسن بن جعفر بن أبي الحسن النعماني نسبة إلى النعمانية المعروفة بين بغداد وواسط، وكان جده لأمه النعماني من المجودين، ويقال له «العدوسي» لأنه نشأ بشيراز، ولد سنة ٥٤٧ هـ وكان مبرزاً في النحو واللغة والعروض والقوافي والشعر والأخبار، عارفاً بتفسير القرآن والفقه والخلاف والكلام والحساب والمنطق والهيئة والطب، متفنناً في كل فن كامل، وقد وقف الكتب التي كان يملكها ومنها كتاب الجمهرة لابن دريد، وقال في أثناء كلامه عنه: «حدثني جماعة من أثق به أن خبره ووفاته نسخة الشريف أبو جعفر محمد بن عبد العزيز الإدريسي الحسني الصعيدي بالقاهرة في سنة ٦١٢ هـ».

دخل الشام وأقام بالقدس مدة ثم صحب العزيز بن صلاح الدين بن أيوب إلى مصر وبقي فيها إلى أن مات بالقاهرة سنة ٥٩٨ هـ، ومن مصنفاته تفسير كبير، وشرح الجمع بين الصحيحين سماه كتاب «الحجة» اختصره من كتاب الإفصاح في تفسير الصحاح للوزير ابن هبيرة المتوفى سنة ٥٦٠ هـ وزاد عليه أشياء وقع اختياره عليها، وكتاب سماه تنبيهاً على المحذوف من كلام العرب، وله خطب وفصول وعظية مشحونة بغريب اللغة ووحشيها.

---

١٤٦ ـ المصادر: معجم الأدباء ٣/٦٤؛ بغية الوعاة ٢١٩؛ حسن المحاضرة ١/١٢٦؛ روضات الجنات ٢٢٣.

١٤٧ ـ محمد بن ادريس الحلي
٥٥٨ ـ ٥٩٨

فخر الدين أبو عبد الله محمد بن ادريس بن احمد بن ادريس العجلي الحلي ، من اعلام علماء القرون ومتأخري فقهاء المتقدمين .

ولد سنة ٥٥٨ هـ وعرف بشدة جرأته في البحث والتحقيق فكان ينتقد أعاظم الفقهاء ، ويوضح أخطاءهم في كتبه ومروياته وقد درس عليه وأخذ منه كثير من أعلام وقته .

قال الصفدي : « فقيه الشيعة وعالم الرافضة في عصره . كان عديم النظير في الفقه . صنف كتاب الحاوي لتحرير الفتاوي ويلقب كتاب السرائر وهو كتاب مشكور بين الشيعة وله كتاب خلاصة الاستدلال ومنتخب كتاب التبيان (١) ومناسك وغير ذلك في الأصول والفروع . وله تلامذة وأصحاب ولم يكن في وقته مثله ومدحه بعض الشعراء بقصيدة فضله فيها على الشافعي .. » (٢) ولم يذكر الصفدي شيوخه ولا تلامذته .

وقال العلامة النوري عنه : « العالم الجليل المعروف الذي لا يخفى تقدمه في العلم والفهم والتحقيق والفقاهة تشهد بفقاهته في اجازاتهم وتراجمهم » (٣) .

وقال الشهيد محمد بن مكي : « الشيخ العلامة المحقق حبر العلماء والفقهاء فخر الملة والحق والدين أبو عبد الله محمد بن ادريس الحلي الربعي »

---

١٤٧ ـ المصادر : الوافي بالوفيات ٢/١٨٣ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٢١ ، لسان الميزان ٥ / ٦٥ ، أمل الآمل ، مستدرك الوسائل ، روضات الجنات ٥ / ٣

١ ـ اسمه التبيان .

٢ ـ الفائدة الثالثة من خاتمة مستدرك الوسائل .

٣ ـ نفس المصدر ٥ . ٣ .

في [illegible] من الأصول الكثيرة .

وتوفي يوم الجمعة ١٨ شوال سنة ٥٩٨ هـ أو ٥٩٧ ، ومن مؤلفاته :

١ ـ كتاب السرائر ـ الحاوي لتحرير الفتاوي ـ في الفقه وهو من الكتب المهمة الجليلة ، وفيه من التحقيق والتدقيق للمسائل الكثير . طبع في العجم سنة ١٢٧٠ هـ .

٢ ـ مختصر التبيان في تفسير القرآن ومختصر تفسير التبيان ، والأصل للشيخ أبي جعفر الطوسي ، ومن المختصر نسخة بخط دقيق كتب منه الشيخ [illegible] الحسين الهمداني كتبها بخطه ، وهي مجلد ضخم ، ومنه نسخ أخرى (كما في الذريعة) .

٣ ـ خلاصة الاستدلال في كشف المضايقة ... كذا .

١٤٨ ـ ابن العلماء العبدري
٥٢٤ ـ ٥٩٩

أبو الحسن علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن معروف ابن جعفر بن محمد بن صالح بن حسان بن جعفر بن العمي بن ثابت[1] ... المعروف بابن العلماء وأبي الحسن العبدري البصري ، العالم بالأدب . ولد في ربيع الأول سنة ٥٢٤ هـ بالبصرة وتلقى العلم بها على جماعة من مشايخها . وكانت له معرفة حسنة بالأدب فقرأ بالبصرة على أبي علي الأحمر وأبي العباس بن الحريري وأبي محمد بن الخشاب . وقدم بغداد مرارا وسمع بها جماعة منهم أبي بكر المبارك بن الحسن الشهرزوري وأبي الفضل محمد بن ناصر السلامي وأبي بكر الزاغوني . وقد أخبر مستفيض ببغداد منحدرا

١٤٨ ـ المصادر : معجم الأدباء ٥ / ١٤٦ ـ ١٤٧ ، إنباه الرواة ٢ / ٢٤٢ .
(١) في المعجم تختلف الأسماء عما هي في إنباه الرواة .

لاقراء الأدب والحديث حتى توفي في ٢٤ شعبان سنة ٥٩٩ .

وأبو الحسن من شيوخ الأدب وعلمائه وله معرفة بعلم العروض وتحقيق به . وقد صنف في الأدب والعروض وخرج مقدمة فوائد في عدة أجزاء من شيوخه وكان من الشعراء المبرزين المجيدين (٢) .

١٤٩ — ابن بطريق الحلي
٠٠٠ — ٦٠٠

شمس الدين شرف الإسلام أبو الحسين وأبو زكريا يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الحلي الأسدي . وآل البطريق بيت علم وفضل وأدب بالحلة منهم شمس الدين يحيى وأخوه محمد بن يحيى وعلي بن يحيى (١) .

---

(٢) ومن شعره :

[illegible] عصر [illegible] وأسحار إذا [illegible]
[illegible] ولعله [illegible] ٧٠ [illegible]
ومن [illegible] صاحبه

لا [illegible] العرق إذ [illegible] بعضي [illegible]
[illegible] ٧٠ [illegible] الهلكه

ويعتقد أن المخطوط [illegible] في بعض الأحيان . وما هي [illegible] في الطريق [illegible] الأربعة [illegible] [illegible] من [illegible] المكارم [illegible] الحرام .

١٤٩ — (١) [illegible] ٤٧٦ [illegible] [illegible] النسخة ١٣٠ [illegible] ومنتهى الآمال ١ ٥

(١) (٢) ولده نجم الدين أبو الحسن علي بن يحيى بن الحسن . . الأسدي الحلي [illegible] من مشاهير كتاب عصره [illegible]

كان شمس الدين من أكابر شيوخ الكلام والحديث، ومن أعلام علماء عصره في تحقيق البحوث الكلامية والفقهية. ومن الأجلاء المبرزين. روى عن محمد ابن محمد بن القاسم الحضري وعن العلامة الجليل محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفى سنة ٥٨٨ هـ وروى عنه السيد فخار بن معد المتوفى سنة ٦٣٠ هـ وغيره.

صنف عدة مصنفات في الكلام والمناقب والحديث وغيرها منها: كتاب العمدة والمقنع وكتاب اتفاق صحاح الأثر في إمامة الأئمة الاثني عشر، وكتاب الرد على أهل النظر في تصفح أدلة القدماء والنظر، وكتاب نهج العلوم إلى نفي المعدوم المعروف بسؤال أهل حلب، وكتاب تصفح الصحيحين في تحليل المتعتين، وكتاب الخصائص.

١ ـ العمدة في عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار، جمع فيه ما في كتب الصحاح وتفسير الثعلبي ومناقب ابن المغازلي من مناقب الإمام أمير المؤمنين شيئاً نفيساً. ولم يذكر فيه شيئاً من غيرها، ولم يسبقه في هذا المؤلف أحد ثم ألف كتاب المستدرك بعد العمدة، أخرج فيه حوالي الـ ٦٠٠ حديث من كتب أخرى غير التي نقل عنها في العمدة كالحلية لأبي نعيم والمغازي لابن إسحاق والفردوس لابن شيرويه الديلمي وغيرها. وقد طبع كتاب العمدة في إيران.

٢ ـ خصائص الوحي المبين في مناقب أمير المؤمنين، ذكر كتاب حلية

شاعراً ومدح كثيراً من الأمراء والملوك وكتب لبعضهم بمصر تحت رعاية الدولة الكاملية ثم عاد إلى العراق، واشتهر بجودة النثر والشعر كما عرف بكثرة الاطلاع وغزارة العلم والذكاء وتوفي سنة ٦٤٢ هـ. له ترجمة في فوات الوفيات ٢: ١٨٧ والبداية لابن كثير ١٣/ ١٦٤ وروضات الجنات ١٢٩ وانظر حوادث الجامعة ص ٦١.

بتفسير مشكل الأعراب لابن المؤدب علي ، من شرح كتب أهل السنة . طبع في المطبعة على الحجر سنة ١٣١١ هـ ص ١٤٨ .

٣ ـ مستدرك المختصر من مناقب وصي المختار . منه نسخة في مكتبة آية الله الحكيم في النجف . وتأخرها ... في مدح بن ...

١٥٠ ـ عيسى بن المعلى الرافقي
٠٠٠ ـ ٦٠٥

عيسى بن المعلى بن مسلمة الرافقي اللغوي الأديب الشاعر . عربي لا يمس كان مؤدبا ، عليه رونق ... على الإعراب ، وقال شعرا مكثرا . مدح ... ومن مدحه ... بن ... سنة ٦٣١ هـ ... ... على الخلاف على ... الدولة ... ... ذكره ... ... شعر كثير ... ... في علم العروض ... في سنة ٥٩٠ هـ وعاش بعد ذلك . وله كتب في ... حسن في ... ... كتاب ديوان شعره مجلدان .

وفي ... رواه ... وصنف كتبا في ... ، وصنف في النحو كتابا ... ... وشرحه بكتاب سماه « ... في شرح ... » .

وتوفي سنة ... في ... من ربيع الآخر سنة ٦٠٥ هـ .

١٥٠ ـ المصادر : معجم الأدباء ٦ / ١٠٣ . ... ٢ / ٢٣٨ . بغية الوعاة ٣٧ .

١٥١ – ورام بن أبي فراس

٠٠٠ – ٦٠٥

أبو الحسين ورام بن أبي فراس [1] ورام بن حمدان بن عيسى النخعي ذرية المجاهد مالك بن الحارث الأشتر صاحب [illegible] شيخ عالم زاهد فقيه محدث الحلي . قال عنه : من الفضلاء الذين يضرب بهم المثل في المعروف عن الدنيا والزهد فيها وهو جد السيد رضي الدين علي بن طاوس (تو ٦٦٤) وشيخ الحمصي محمود بن علي بن الحسن المعاصر لابن إدريس الحلي من أعلام العلماء . وكان عالما فقيها صالحا وتوفي بالحلة في محرم سنة ٦٠٥ هـ كما صرح بذلك ابن الأثير في الكامل . ودفن فيها . وأشهر ما وصل إلينا من مؤلفاته كتاب تنبيه الخواطر ونزهة النواظر [2] ويعرف بـ (مجموعة ورام) وهو كتاب مهم في الأخلاق والمواعظ والنصائح . طبع في طهران سنة ١٣٠٣ في ٦١٤ ص وعندي منه نسخة نفيسة بخط ابن محمد معصوم محمد حكيم الموسوي فرغ من كتابتها سنة ١٠٨٤ وعليها خطوط بعض العلماء . ثم طبع في طهران أيضا . مط حيدري سنة ١٣٧٦ في جزئين الأول ص ٣٠٤ والثاني ص ٣١٢ بعنوان (تنبيه الخواطر ونزهة النواظر) وطبع في النجف . المط الحيدرية سنة ١٣٨٤ / ١٩٦٤ .

---

١٥١ – المصادر : أمل الآمل . مستدرك الوسائل ٤٧٧ . روضات الجنات . [illegible] ٤١٦ .

١ – في النسخة المخطوطة : ابن أبي فارس . وفي بعض النسخ : ابن أبي الفوارس .

٢ – ويذكر بعنوان « تنبيه الخواطر ونزهة النواظر » .

١٥٢ – فخر الدين الرازي
٥٤٤ – ٦٠٦

أبو عبد الله محمد بن عمر (١) بن حسين بن حسن بن علي التيمي البكري (من ذرية أبي بكر) الطبرستاني الرازي ، الإمام فخر الدين المعروف بابن خطيب ، من أفاضل المتأخرين والحكماء المتكلمين .

ولد بالري سنة ٥٤٤ و ٥٤٣ هـ واشتغل في أول الأمر على والده ضياء الدين خطيب الري إلى أن مات ثم قصد الكمال السمناني واشتغل عليه مدة ثم عاد إلى الري واشتغل على المجد الجيلي ولما طلب الجيلي إلى مراغة ليدرس بها صحبه فخر الدين إليها وقرأ عليه مدة طويلة علم الكلام والحكمة ويقال إنه كان يحفظ (الشامل) لإمام الحرمين في علم الكلام ثم قصد خوارزم وقد أخذ نفسه بوافر من العلوم وجرى له هنات كلام حول المعتقدات فعاد إلى ما وراء النهر فجرى له بها مثل ما جرى في خوارزم وعاد إلى الري وكان بها طبيب حاذق له ثروة ونعمة وكان له ابنتان ولفخر الدين ابنان فمرض الطبيب فزوج ابنتيه من ابني فخر الدين فلما مات استولى الإمام على

١٥٢ – المصادر : أخبار الحكماء ١٩٠ ، مرآة الزمان ٥٤٢/٨ ، عيون الأنباء ٢/٢٣ – ٣٠ ، وفيات الأعيان ٤٧٤/١ – ٤٧٦ ، و ٢٨١/٢ ، ٣٨٥ ، تاريخ أبي الفداء ٤/ ٢٤٨ ، طبقات السبكي ٣٣/٥ – ٤٠ ، البداية والنهاية ١٣/ ٥٥ ، [illegible] ٤٤٥/١ ، شذرات الذهب ٢١/٥ ، الفوائد البهية [illegible] ١٩١ – ١٩٢ ، روضات الجنات ، وله ترجمة مطولة في آخر كتابه المباحث المشرقية ص ٥٢٨ – ٥٣٢ .

(١) كان الإمام ضياء الدين عمر (والد الإمام فخر الدين) المعروف بخطيب الري من مشهوري أئمة الإسلام وفطاحل علماء الكلام ، مقدما ، محققا ، حبرا ، مدققا ، أديبا متكلما ، وكان يخطب فيخلب الألباب ، فصيح اللسان قوي الجنان ، له كتب مفيدة وأعظمها [illegible] غاية المرام في مجلدين ، وله غيره في الأصول والوعظ . راجع عنه عيون الأنباء ٢٥/٢ وطبقات السبكي ٢٨٥/٤

مولانا، وسافر الى شهاب الدين الغوري صاحب غزنة فبالغ في اكرامه والانعام عليه وحصل له منه مال طائل ثم عاد الى خراسان واتصل بالسلطان محمد المعروف (خوارزم شاه) وحظي عنده ونال اسنى المراتب ولم يبلغ أحد منزلته عنده . ثم قصد هراة ونال من الدولة تكريماً وتعظيماً فاشتد ذلك على اعدائه الكرامية[1] وغيرهم [illegible] حتى قيل انهم سموه فمات يوم عيد الفطر سنة ٦٠٦ هـ بمدينة هراة .

وكان يعظ باللغتين العربية والفارسية وكان يلحقه الوجد في حال الوعظ ويكثر فيه البكاء . واستوطن مدينة هراة وكان يحضر مجلسه ارباب المذاهب والمقالات ويسألونه وهو يجيب كل سائل وكان يلقب بهراة (شيخ الاسلام) .

بلغ الفخر الرازي من العلم مكانة عظمى فكان العلماء يقصدونه من البلاد وشدوا اليه الرحال من الاقطار ومدحه الشعراء ، ومن مدحه قصيدة [illegible] شرف الدين بن عنين الدمشقي الانصاري المتوفى سنة ٦٣٠ هـ [illegible][2]

وقد انتشرت شهرته في البلاد واشتغل الناس به وعكفوا عليها مستفيدين من كتب المتقدمين ، وكان مجلس درسه ومحاضراته حافلة بطلبة العلوم من

(١) في مختصر الفرق بين الفرق اختصار الرسعني ص ١٣١ [illegible] الى محمد بن كرام [illegible] من سجستان [illegible] ابي الله [illegible] توفي ابن كرام هذا سنة ٢٥٦ هـ [illegible] ٥٤٣/٨ [illegible] الكرامية [illegible] ويكفرهم ويكفرونه

(٢) انظر معجم الادباء ٧ / ١٣١ ، ١٣٤ ، وفيات الاعيان [illegible] ٤٧٥ [illegible]

الفقه والأصول . وقد ألف في فنون عديدة في التفسير والفقه والكلام والطب واللغة والفلسفة وغيرها .. وقد استدرك على ابن سينا في شبه كثيرة وله عشرات من المؤلفات في أصول الدين والعقائد والشريعة في الفلسفة والمنطق وبعضها مؤلفات في التفسير وغيره ومنها نسخ خطية في مكتبات أوربا ودار الكتب المصرية وورث ثروة ضخمة تقدر بثمانين ألف دينار " ومن مؤلفاته

١ ــ أساس التقديس في علم الكلام . رد به على المشبهة والكرامية على ذوي المتشابهات من الأدب . طبع مع كتاب درء الجهة عن الرب للحلبي . مط كردستان ١٣١٨ .

٢ ــ شرح قسم الإلهيات من إشارات ابن سينا : ومعه شرح نصير الدين الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ جزء ٢ الآستانة ١٢٩٠ و طهران ١٢٨١ .

٣ ــ لباب الإشارات . هذب فيه كتاب الإشارات لأبي علي بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ . مط السعادة ١٣٢٦ ص ١٣٦ .

٤ ــ اللوامع البينات في شرح أسماء الله تعالى والصفات : مصر ١٣٢٣ .

٥ ــ محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين وبذيله كتاب تلخيص المحصل لنصير الدين الطوسي وبهامشه معالم أصول الدين لفخر الرازي . المط الحسينية ١٣٢٣ .

٦ ــ المسائل الخمسون في أصول الكلام . طبع في مجموعة عدد صفحاتها ٦٣٥ مط. كردستان ١٣٢٨ . ومنه نسخة مصورة في معهد إحياء المخطوطات كتبت سنة ٦٨٠ هـ باسم كتاب خمسين في أصول الدين فهرس معهد (١ / ١٢٤) .

٧ ــ معالم أصول الدين . مختصر يشتمل على خمسة أنواع في علم الأصول والفقه والخلاف وآداب النظر والجدل طبع بهامش محصل أفكار المتقدمين .

٨ — مفاتيح الغيب ، وهو المشهور (بالتفسير الكبير) قال ابن خلكان " جمع فيه كل غريب وغريبة وهو كبير جدا لكنه لم يكمله " وقد [illegible] العلماء المتأخرين طبع منه جزء ٦ بولاق ١٢٧٩ وجزء ٨ مط الشرقية ١٣٠٨ و٨ بهامشه ١٣٢٤ كتب عليها الطبعة الثانية وطبع الحسينية بمصر ١٣٢٧ وجزء ٨ مطبعة خيرية بمصر من سنة ١٣٠٧ — ١٣٠٨ ، وطبع في [illegible] في ٣٢ جزء كل جزئين مجلد ، دون تاريخ .

٩ — مناقب الإمام الشافعي طبع حجر بمصر ١٢٧٩ ص ٤٥٣ .

١٠ — نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز في علوم البلاغة وتبيان مجاز القرآن الشريف مط الآداب ١٣١٧ ص ١٦٨ وغيرها .

١١ — تاريخ الدول في مجلدين . الأول في [illegible] والثاني في تاريخ الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين والفاطميين ، منه نسخة في باريس وطبع جزء منه .

١٢ — المحصول في علم الأصول ، منه نسخة كتبت سنة ٦٠٩ وأخرى سنة ٦١٧ هـ ومنهما مصورتان في معهد إحياء المخطوطات . (فهرس المعهد ١ / ٢٥١) .

١٣ — حقيقة الأدب ؟ نسخته في مكتبة البلدية بالاسكندرية . كتبت سنة ١٢٠١ هـ وعنها نسخة مصورة في المعهد [illegible] (فهرس المعهد ١ / ١٣٢) .

١٤ — المباحث المشرقية . في علم الإلهيات والطبيعيات في مجلدين الأول في ٦٨٠ ص والثاني ٥٢٤ عدا الفهرس ، مط حيدراباد سنة ١٣٤٣ .

١٥ — اعتقادات فرق المسلمين والمشركين ، مط [illegible] سنة ١٣٥٦ / ١٩٣٨ .

١٦ — كتاب الأربعين في أصول الدين مرتب على أربعين مسألة من مسائل التوحيد بسط فيه المذاهب ، طبع في حيدر اباد ص ٤٩٣ .

١٧ — الأنيس المفيد للطالب المستفيد وجامع الشذور من منظوم ومنثور

طبع مصر سنة ١٢٩٦ .

١٨ — اسرار التنزيل وانوار التأويل . آخر ما صنفه ولم يكمله وكان قد رتبه على أربعة أقسام في الاصول والفروع والاخلاق والمناجاة ووقف قبل اكماله منه نسخة في اخرها مبتورة مكتوبة سنة ٧٥٥ هـ .

١٩ — نهاية العقول في دراية الاصول . في أصول الدين ، [illegible] عشرين فصلا ، وأورد فيه من الحقائق والدقائق كثيرا ، منه نسخة في خزانة الآصفية بخط فارسي في ٧٧٤ ص ونسختان في خزانة [illegible] وغيرها من النسخ (انظر تذكرة النوادر ص ٦٨) .

٢٠ — المناظرات في الحقائق والخلافات وهي [illegible] بينه وبين علماء ما وراء النهر ، ويحتوي الكتاب على خمس عشرة مسألة في علوم مختلفة . نسخة منه في الخزانة الآصفية (تذكرة النوادر ١٤٥ — ١٤٦) .

٢١ — [illegible] شرحه يوسف مرة وطبع في باريس .

٢٢ — الرسالة الكمالية في الحقائق الالهية [illegible] تاج الدين الارموي [1] [illegible] الفارسي في فهرست [illegible] طهران سنة ١٣٣٥ شمسي . ومن [illegible] عربي نسخة [illegible] لاستاذ صالح [illegible] في مصحف كتب سنة ١١١٣ هـ .

٢٣ — السر المكتوم في علم الفلك والنجوم . يجمع فيه [illegible] من علم الطلسمات والسحريات .. منه نسخة مصورة في معهد احياء المخطوطات العربية كتبت سنة ٨٦٣ هـ (فهرس المعهد ج٣ ق١ ص ٦٣) .

٢٤ — كتاب الجدل : منه نسخة كتبت في القرن السادس في [illegible] وعنها مصورة بمعهد [illegible] (فهرس المعهد ١ [illegible] ١٣٥) .

٢٥ — المطالب العالية . نسخة منه في (لاله لي) كتبت في [illegible]

(١) الوافي بالوفيات ٤ / ٢٥٥ .

وعنها مصورة بمعهد المخطوطات (فهرس المعهد ١ : ١٣٨ و ٣٣٥) .

٢٦ — الكشف عن أصول الدلائل . منه نسخة كتبت في عصر المؤلف في كوبريلي . وعنها مصورة بمعهد المخطوطات (فهرس المعهد ١ : ١٣٤) .

٢٧ — رسالة في أن القرآن أنزل على سبعة أحرف . منها نسخة في الأحمدية وعنها مصورة بمعهد المخطوطات (فهرس المعهد ١ : ٣٥٥) .

١٥٣ — مجد الدين الواسطي

٥٢٨ — ٦٠٦

مجد الدين أبو علي يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز بن سليمان ، العدوي العمري ، من ذرية عمر بن الخطاب ، الفقيه الشافعي .

ولد في شهر رمضان بواسط[1] سنة ٥٢٨ هـ ودرس المذهب على أبيه الفقيه أبي الفضل وغيره بواسط . وقدم بغداد فتفقه بالنظامية على أستاذه أبي النجيب السهروردي . ثم رحل إلى نيسابور وهناك أخذ دروسه على محمد بن يحيى صاحب الغزالي . وبعد ذلك رجع إلى بغداد يحدث فيها ويدرس الفقه بالمدرسة النظامية وتوجه بمهمة رسمية إلى السلطان شهاب الدين الغوري في غزنة واستغل هذه الفرصة وأخذ يحدث في غزنة وهراة . ثم عاد إلى بغداد في سنة ٦٠٣ وتولى في بغداد التدريس حتى توفي فيها سنة ٦٠٦ هـ .

وقد روى عنه جماعة منهم ابن الدبيثي وابن نقطة المقدسي وغيرهم . وكان من أعلام عصره في الحديث والفقه والكلام والأصول والخلاف والتفسير

———

١٥٣ — المصادر : الذيل على الروضتين ٦٩ ، طبقات السبكي ٥ : ١٦٥ ، [illegible] والنجوم ١٣ : [illegible] ، شذرات الذهب ٥ : ٢٢ .

(١) واسط : مدينة بين البصرة والكوفة معروفة . وفي المعجم عدة أمكنة بهذا الاسم .

واحتسب . صنف تفسيرا في أربع مجلدات كان يدرسه . وخمسين درج حديث .. نقل ذلك ابنه السمعاني .

١٥٤ — تاج العلى العلوي

٤٨٢ — ٦١٠

تاج العلى هو الأشرف بن الأعز[1] بن هاشم العلوي الحسيني . رملي حلبي . العلامة الحافظ ، وهو من نسابة مصر .

ولد بالرملة سنة ٤٨٢ هـ قال يحيى بن أبي طي في تاريخه « سمعنا العلامة الحافظ النسابة أبو الفضل الشاعر . قرأت عليه نهج البلاغة وكتبه من شعره .. قال الأشرف : كتب لي بشعره وسمعت من الحريري جملة المقامات، ثم أخبر أنه دخل المغرب وسمع من الكروخي كتاب الترمذي . ودخل دمشق والجزيرة وحلب ، وسمع هو وابن دحية الكلبي — وكان ابن دحية ينتسب إلى دحية الكلبي المعروف في حياته — فقال الأشرف : إن دحية لم يعقب أحداً فتكلم فيه ابن دحية[2] ورماه بالكذب .. »

وأخذه ابن شيخ السلامية وزير صاحب آمد وبنى له وجهه جاها .

١٥٤ — المصادر : بغية الطلب ١١٩ — ١٢ ، لسان الميزان ١ / ٤٤٩ [illegible] ١٢ / ٢٠٤ .

١ — ذكره [illegible] الأعز ، وهو تصحيف .

٢ — ابن دحية هو أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي بن محمد . [illegible] سنة [illegible] ابن خلكان نقلاً من خطه أبي دحية بن خليفة [illegible] وعرف [illegible] النسبين دحية والحسين [illegible] أنه [illegible] من جهة الأم إلى الإمام الحسين بن علي ، كما كان يكتب بخطه . ولد سنة ٥٤٤ وتوفي سنة ٦٣٣ هـ كان من العلماء بالنحو واللغة والحديث والأدب والشعر . رحل إلى [illegible] واجتمع بعلماء المحدثين [illegible] وأخذوا عنه . [illegible] في [illegible] الأعيان ٣ / ١٢١ .

ثم حلت [illegible] الظاهر لأنه [illegible] شيخ [illegible] . وجعل له [illegible] كل [illegible] [illegible] [illegible] في كل شهر [illegible] [illegible] [illegible] .[3]

وقصد الأشرف [illegible] . وكان من [illegible] في العلم والأدب والنسب ومن الأعلام المؤلفين الثقات ، توفي بحلب سنة ٦١٠ بعد أن عاش ثمانيا وعشرين ومائة سنة ! وله من المؤلفات كتاب [illegible] [illegible] [illegible] او الأسماء [illegible] في [illegible] . كتاب [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] وهو [illegible] [illegible] ومائة حديث ، كتاب في تحقيق [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ووجوب [illegible] . [4] شرح القصيدة [illegible] [illegible] السيد الحميري .[5]

١٥٥ - تاج الدين الكندي

٥٢٠ - ٦١٣

تاج الدين [illegible] [illegible] [illegible] بن الحسن بن [illegible] بن الحسن بن سعيد

٣ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

٤ [illegible] الإمام [illegible] محمد المهدي بن الإمام العسكري [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سنة ٢٥٥ و [illegible] [illegible] سنة ٢٦٠ هـ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

٥ [illegible] القصيدة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ٤٣٦ [illegible] في مدح الإمام علي بن أبي طالب . [illegible] [illegible] ذكر [illegible] [illegible] .

والسيد الحميري هو أبو [illegible] إسماعيل بن محمد [illegible] [illegible] [illegible] المتوفى سنة ١٧٣ هـ له ترجمة في كتب كثيرة . [illegible] [illegible] [illegible] في كتاب [illegible] [illegible] المطبوع في النجف [illegible] العربي ١٣٥٧ /١٩٣٨

١٥٥ - المصادر معجم الأدباء ٤/٢٢٢ ، [illegible] الرواة ٢/١٠ - ١٤ ، مرآة الزمان ٨, ٥٧٥ - ٥٧٧ ، [illegible] [illegible] [illegible] ٩٥ - ٩٨ ، [illegible] الأعيان ١/١٩٦ - ١٩٧ و ٢/٨٧ ، [illegible] [illegible] ٣/١١٧ ، [illegible] [illegible] ٤/٢٥ - ٢٧ ، [illegible] [illegible] ١٢/٧١ ، الجواهر المضية ١/٢٤٦ ، [illegible] [illegible] ١/٢٩٧ - ٢٩٨ ، النجوم الزاهرة ٦/٢١٦ ، [illegible] [illegible] ٢٤٩ - ٢٥٠ ، شذرات الذهب ٥/٥٤ ، روضات [illegible] [illegible] .

[illegible] ومن الأدباء الشعراء المعروفين [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ابن عصمة الكندي البغدادي . ولد ببغداد في سنة ٥٢٠ ونشأ فيها ، وحفظ القرآن في صغره وأتقن القراءات العشر على جماعة وله عشر سنين ، وروى عن جماعة من مشايخ عصره . وقرأ النحو على الشريف أبي السعادات بن الشجري وأبي محمد عبدالله بن الخشاب ، واللغة على أبي منصور الجواليقي ، وسافر من بغداد في شبابه وآخر ما كان بها في سنة ٥٦٣ ، وسكن حلب مدة وصحب واليها بدر الدين حسن بن الداية ثم انتقل الى دمشق وصحب الأمير عز الدين فروخشاه بن شاهنشاه وهو ابن أخي الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب واختص به وتقدم عنده وسافر بصحبته الى الديار المصرية واقتنى من كتب خزائنها كل نفيس . وعاد الى دمشق واستوطنها وقصده الناس ورووا عنه وكثر تلامذته . وممن قرأ عليه ابن معطي قرأ عليه كتاب سيبويه و « الايضاح » لأبي علي الفارسي . وكان في النحو واللغة ثقة وكتب الخط المنسوب ..

قال ابن خلكان : « كان تاج الدين أوحد عصره في فنون الأدب وعلو السماع وشهرته تغني عن الاطناب في وصفه .. » ويعنى تاج الدين بصورة خاصة في اللغة والنحو بالاضافة الى علو اسناده وحسن سيرته . وكان حظيا عند الملوك والوزراء والأمراء ، ويتردد إليه الأئمة واختلف إليه الملوك وكان الملك الأفضل بن صلاح الدين يحضر مجلسه ويقرأ عليه في « المفصل » للزمخشري . وكان يحضر مجلسه جمع من علماء الجامع كالشيخ علم الدين السخاوي ويحيى بن معطي الزواوي النحوي وغيرهم ، وتوفي سنة [illegible]

الكندي وهو أبو اليمن زيد بن الحسن ، وهو الذي ساد زيدا و حضر مجالس مشيخة الأدب والرواية ، قدم بغداد وأقام بها وقرأ الأدب على ابن منصور بن الجواليقي اللغوي وعلى غيره وانتقل الى دمشق وسكنها واستفاد الناس منه وتقدم عند امرائها ، وكان يكتب خطا صحيحا وله خبرة بالأدب وقرض الشعر ، مات بها سنة ٥٦٥ بدمشق . معجم الأدباء ٥ ، ٥ ، بغية الوعاة ٢٣١ ، وشذرات الذهب ٤٨٥ .

الاسلام ومشيخة [illegible] ومنهم [illegible] ممن اثنى عليه ابن
الجوزي . وكان [illegible] شعرا [illegible] كثير الاعجاب بنفسه و [illegible]
[illegible] . .

وتوفي بدمشق [illegible] يوم الاثنين ٦ شوال سنة ٦١٣ ودفن بجبل قاسيون
ومن آثاره [illegible] على ديوان المتنبي [illegible] على [illegible] ابن [illegible] ووضع
كتابا سماه « نتف اللحية من ابن دحية » [illegible] ابن دحية [illegible] في
كتابه الذي سماه « الصارم الهندي في الرد على الكندي » وللكندي كتب
[illegible] على حروف المعجم [illegible] . .

١٥٦ ـ عزيز الدين الاطروش
٥٧٢ ـ ٦١٤ (؟)

عزيز الدين ابو طالب اسماعيل بن [illegible] بن محمد بن الحسين بن احمد
ينتهي الى محمد الاطروش ابن علي بن الحسين بن علي بن محمد [illegible] بن
الامام جعفر الصادق . الحسيني المروزي . [illegible] النسابة الشهير .

ولد [illegible] الاثنين ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٥٧٢ هـ [illegible] الادب و [illegible]
والحديث على جماعة من العلماء [illegible] الحموي [illegible] في مرو سنة
٦١٤ هـ [1] ووصفه [illegible] من حسن الاخلاق و [illegible] الاعراق ، وحسن
[illegible] وكرم [illegible] اوجه [illegible] على [illegible] في حسن
[illegible] . وهو مع ذلك [illegible] الناس يقينا بالانساب والنحو واللغة والشعر
والاصول و [illegible] وقد تفرد [illegible] للتصدر لاقراء [illegible] على [illegible]

156 ـ المصادر : معجم الادباء ٢/٢٦٣ ؛ بغية الوعاة ١٩٤ ، [illegible]
[illegible] ٢٨٣ ، [illegible] ٢/٢٧٦ .

(1) [illegible] هذا التاريخ بدلا من تاريخ وفاته المجهول .

في مرو يستفيد الناس على حسب أغراضهم ، فمن قارئ للغة ومتعلم في النحو ومستفتح لفقه وناظر في النجوم ومباحث في الأنساب وغير ذلك من العلوم وهو مع سعة علمه متواضع حسن الأخلاق لا يرد غريباً لا عنه ولا يستبد مستفيد لا منة[2] وفي هذه الكلمة دلالة على حبه هذا العلم الكبير .

وورد الأزورقاني بغداد سنة ٥٩٢ هـ صحبة الحجاج وحج معهم .

ويبدو أنه رجع إلى مرو بعد ذلك ، وفي مرو صحبه الإمام المعروف الفخر الرازي المتوفى ٦٠٦ هـ — وقد قدم إلى مرو — وطلب من الأزورقاني تصنيف كتاب يصنفه في نسب الطالبيين ، فصنف له كتاب (الفخري) في الأنساب ذكر ذلك الأزورقاني في حديث ممتع يصور حياة التلمذة والتعلم وأدب الرازي حتى كاد يلمس من حالته تلمذ الأزورقاني عند قراءته الكتاب .

ولم نعثر على تاريخ وفاة الأزورقاني ، أما مصنفاته فهي كثيرة ومنها كتاب حظيرة القدس نحو ستين مجلداً ، كتاب بستان الشرف — وهو مختصر حظيرة في عشرين مجلداً ، كتاب غنية الطالب في نسب آل أبي طالب ، موجز في النسب ، زبدة اللباب ، خلاصة العترة النبوية في أنساب الموسوية ، كتاب مشجر في النسب . وقد شجر عدة كتب في الأنساب منها كتاب أبي الغنائم الدمشقي وغيره .

١ — الفخري في نسب الطالبيين « نسب آل أبي طالب » وهو الذي صنفه للفخر الرازي وتوجد منه نسخة ناقصة من أولها وآخرها في كتب الحسن صدر الدين « النسخة في (١٤٢) ورقة » (الذريعة ٢ ٣٧٦ — ٧) .

---

٢ معجم الأدباء ٢ ٣٦٤ .

١٥٧ – عبد الله بن حمزة العلوي
٥١١ – ٦١٤

عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة بن علي بن حمزة العلوي الزيدي المنصور بالله ، من أئمة الزيدية .

ولد سنة ٥٦١ هـ ويعد من علماء الشيعة وفقهائهم ومؤرخيهم وشعرائهم المجيدين المبرزين . جمع بين السيف والقلم . عرف منذ طفولته بالعلم واشتهر بسرعة الحفظ . وسعة الاطلاع ودعا إلى نفسه سنة ٥٩٣ هـ وبويع سنة ٥٩٤ واشتغل منصب الزعامة الدينية في اليمن ... إلى أن توفي سنة ٦١٤ هـ .

صنف في الفقه والأصول والكلام والحديث والأدب كتباً كثيرة منها حديقة الحكمة النبوية ، الشافي في أصول الدين ، الناسخ والمنسوخ ، الرسالة الحاكمة بالأدلة العقلية ، العقيدة النبوية في الأصول الدينية ، الرسالة الفارقة بين الزيدية والمارقة ، شرح الرسالة الناصحة في الدلائل الواضحة ، العقد الثمين في الامامة ، تحفة الاخوان ، ديوان شعره ...

١ – ديوان شعره ، توجد نسخته في ليدن .

٢ – شرح الرسالة الناصحة في الدلائل الواضحة ، منه نسخة في مكتبة الامبروزيانا في ٢٠٩ ورقة كتبت في القرن السابع الهجري وعلى الورقة الأولى خط المصنف في مناولة الكتاب لولده محمد في شهر ذي الحجة سنة ٦٠٨ هـ (فهرس مخطوطات في الامبروزيانا ص ٤) .

---

١٥٧ – المصادر : الحدائق الوردية – وفيه جملة من خطه وكتاباته ، سمة السحر ، الغدير ٥/٢٣٩ – ٢٤٢ ؛ تاريخ اليمن ٢٩ .

١٥٨ ـ ابن جبير الكناني
٥٤٠ ـ ٦١٤

ابن جبير هو أبو الحسين محمد بن أحمد بن جبير بن سعيد الكناني من ولد ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، بلنسي الأصل ، غرناطي الاستيطان . مولده ببلنسية في ربيع الأول سنة ٥٤٠ هـ وسماعه من أبيه ومن أبي عبدالله الأصيلي وأبي الحسن بن أبي العيش وأبي عثمان بن عبد المؤمن وغيرهم من شيوخه المعتبرين في المغرب والمشرق . وكتب لسيد غرناطة وغيرها .. ونبغ في الأدب فبرع فيه . وكان أديبا بارعا وشاعرا مجيدا . متصفا بكرم الأخلاق وسمو الهمة . وخرج منه وهي صنعة من قدر عصره محاسنات المغرب فيه رحلته والحديث في نصه وشرح بديع وغرائب الجملة . وأشهر ذكره خاصة رحلته التي نعد نسخة وصفها [1]

رحل ثلاث مرات من الأندلس إلى المشرق وحج في كل واحدة منها وقد بدأ رحلته الأولى من غرناطة في شوال سنة ٥٧٨ هـ بصحبة أبي جعفر أحمد بن الحسن القضاعي ووصل هذا من أدباء بلنسية . رحلا وأخذا عن علماء ومشايخ بدمشق من أبي الطاهر الخشوعي وآخرين منهم أبو محمد بن أبي عصرون وأبو محمد القاسم بن عساكر وغيرهم ودخلا بغداد وتجولا مدة ثم قفلا راجعين إلى غرناطة وختم رحلته هذه في محرم سنة ٥٨١ هـ ومما يستحق أن نذكر أن أبا جعفر هذا كان صحفيا بعيد الصيت وله فيه بعيد نقد مع مشاركة حسنة في فنون أخرى وتوفي أبو جعفر بمراكش سنة ٨ أو ٥٩٩ هـ .

ولما فتح بيت المقدس على يد صلاح الدين الأيوبي قوي عزمه على

١٥٨ ـ المصادر : الإحاطة ٢/١٦٨ ، نفح الطيب ٣/١٤٢ ، وانظر مقدمة طبعة ليدن ١٩٠٧ لرحلة ابن جبير

رحلته الثانية فغادر غرناطة في ربيع الأول سنة ٥٨٥ وآب الى غرناطة في شعبان سنة ٥٨٧ هـ .

وسكن غرناطة ثم مالقة ثم سبتة ثم فاس منقطعا الى سماع الحديث والتصوف . وأخيرا رحل رحلته الثالثة من سبتة وذلك بعد موت زوجه عاتكة أم المجد بنت الوزير أبي جعفر الوقشي وكان كلفا بها جدا فعظم وجده عليها ، فوصل مكة وجاور بها طويلا ثم بيت المقدس ثم تحول الى مصر والاسكندرية فأقام يحدث ويؤخذ عنه الى ان لحق بربه في الاسكندرية في يوم الاربعاء ٢٧ شعبان سنة ٦١٤ هـ .

كان ابن جبير ذا مروءة سنية وكان من علماء الاندلس المعروفين ، وهو شهير بمشاركته القوية في الآداب واكثاره من النظم والنثر وعنايته بالفقه والحديث مثلما اشتهر ذكره برحلته هذه (١) وصنف ديوانا ضخما وهو يكون مجلدا كبيرا ، وجزءا سماه (نتيجة وجد الجوانح في تأبين القرين الصالح) في مراثي أم المجد زوجه . وجزءا سماه (نظم الجمان في التشكي من اخوان الزمان) وكتاب رحلته ..

١ — (رحلة ابن جبير) طبعت في ليدن سنة ١٨٥٢ مع مقدمة انكليزية للمستشرق رايت وأعيد طبعها في ليدن سنة ١٩٠٧ على نفقة لجنة تذكار جب وفي صدرها ترجمة المؤلف نقلا عن الاحاطة ونفح الطيب . وترجمت الى الايطالية وطبعت سنة ١٨٩٦ وترجم القسم المختص بصقلية الى الفرنسية وطبع بباريس سنة ١٨٤٦ وطبعت هذه الرحلة بعد ذلك بعناية ... سنة ١٣٥٦ — ١٩٣٧ . ونشرها حسين نصار وألحق بها قائمة بالالفاظ العامية أو المحلية التي استعملها المؤلف . القاهرة — مكتبة مصر ١٩٥٥ ص ٣٣٩ ومع الفهارس والقائمة ص ٣٦٢ . وطبعت في بيروت دار صادر ودار بيروت سنة ١٣٧٩ / ١٩٥٩ ص ٧ — ٣٢٠ ومع الفهارس ص ٣٤٠ .

١٥٩ ـ الخلال السعدي
٠٠٠ ـ ٦١٦

جلال الدين أبو محمد عبد الله بن نجم بن شاس بن نزار بن عشائر بن عبد الله بن محمد بن شاس الجذامي السعدي، الفقيه المالكي المعروف بالخلال.

كان فقيها فاضلا في مذهبه، عارفا بقواعده، وكان مدرسا بالقاهرة، توجه إلى ثغر دمياط مجاهدا بعد محاصرته من قبل العدو فتوفي هناك في جمادى الآخرة أو في رجب سنة ٦١٦ هـ.

قال ابن خلكان: رأيت بمصر جمعا كثيرا من أصحابه يذكرون فضائله. وصنف في مذهبه كتابا سماه الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة، وضعه على ترتيب الوجيز لأبي حامد الغزالي.

١٦٠ ـ رشيد الدين السعدي
٥٧٩ ـ ٦١٦

رشيد الدين أبو الحسن علي بن خليفة بن يونس بن أبي القاسم بن خليفة السعدي من ذرية سعد بن عبادة، عم موفق الدين بن أبي أصيبعة. ولد بحلب في سنة ٥٧٩ هـ ونشأ محبا للعلم وله ولع خاص بصناعة الطب. وقد أتقن حفظ القرآن وتعلم الأدب والحساب شرع في تلقي معلوماته الطبية فاشتغل على الأخصائيين فيه وقد قرأ رشيد الدين شيئا من كتب جالينوس الستة

---

١٥٩ ـ المصادر: وفيات الأعيان ١/٢٥٧ أو ٢/٢٦٢؛ البداية والنهاية ١٣/٨٦.

١٦٠ ـ المصادر: عيون الأنباء ٢/٢٤٦، دائرة المعارف الإسلامية ١/٦٩، روضات الجنات ٤٨٧.

عشر وحفظ منه عشر [illegible] في [illegible] شرع وقت حتى استطاع أن يبحث الأسماء وساعدهم بوقته يشاهد المرضى بالبيمارستان والوقوف على حقيقة أمراضهم وعلى ما يصفه أطباء الأسرة الذين كانوا بالبيمارستان لهم . ثم شرع في اشتغاله بدمشق في دراسة علم صناعة الكحل على [illegible] الشيخ رضي الدين [illegible] بن جعفر وكان الموفق يكحل بالبيمارستان وفي حانوت بمدرسة [illegible] الرحبة وعرف له الشغل على [illegible] موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي وكان قد اشتهر بالعلوم الطبية والحكمة . وكان يجتمع بسيف الدين الآمدي وهو من علماء الحكماء ويأخذ عنه ، وقد أخذ علم النحو قبل ذلك على أبي محمد ابن الجوهري من العلماء في علم النحو كما علم صناعة الموسيقى على ابن الدهخوار [illegible] وغيره .

وبعد موت [illegible] في سنة ٥٩٧ شرع رشيد الدين في معالجة المرضى وبعد المرض من سنته اتصل بأحد بني [illegible] من أعيان الأطباء في دمشق ، وفي معالجة المرضى في البيمارستان الذي أنشأه الملك نور الدين بن زنكي وكان فيه [illegible] ثم [illegible] الأدب و[illegible] إلى [illegible] من أشهر علماء الشام و[illegible] من الكتب والشعر [illegible] إلى [illegible] على اللغة العربية [illegible] وأتقنها كما أنه يحسن التكلم باللغة التركية ..

وقد اتصل بعدد من الأمراء [illegible] الملك مجد الدين [illegible] أمراء [illegible] كتابا في الحساب يحتوي [illegible] مقالات [illegible] رغبة ، وكان موضع تقدير الملوك وأصحاب الدين ، وكان يعقد مجلسا عاما [illegible] . وأخباره كثيرة مع أمراء الدين [illegible] . ولا نعرف أن موفق الدين بن أبي أصيبعة ذكر له قطعا من منثور الحكمة كثيرة رائعة في النصائح والتعاليم وقطعا من المنظوم

حسنة . وتوفي يوم الاثنين في ١٧ شعبان سنة ٦١٦ هـ وله من المؤلفات :
كتاب الموجز المفيد في علم الحساب – ألفه للملك الامجد صاحب بعلبك في سنة ٦٠٨ هـ . كتاب المساحة . كتاب الطب ألفه للملك المؤيد نجم الدين مسعود ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وقد استقصى فيه ذكر الامور الكلية من صناعة الطب ومعرفة الامراض وأسبابها ومداواتها . كتاب حب السوق – ألفه للعشق بالأدوية . مقالة في نسبة النبض وموزونه في الحركات الموسيقية . مقالة في السبب الذي خلقت له الجبال – ألفها للملك الامجد . كتاب الاستقصاءات – تعاليق ومجربات في الطب .

١٦١ – الشريشي القيسي
٠٠٠ – ٦١٩

أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن القيسي الشريشي (١) العالم اللغوي الأديب . نشأ وسمع ببلده ورحل في طلب العلم وروى عن جماعة منهم ابن خروف وسمع من ابن الإمام وأبو الحسن الرعيني . وتلمذ عليه كثير من طلاب اللغة والادب والعربية والعروض . وكان مبرزا في المعرفة بالنحو ، حافظا للغة والادب ، ومن أهل الفضل ، كتب بخطه . وكان ثقة . وتوفي بشريش في ذي الحجة سنة ٦١٩ هـ وله ثلاثة شروح على المقامات وشرح الايضاح . وشرح عروض الشعر وشرح الجمل ومختصر نوادر القالي .

١ – شرح مقامات الحريري طبع في بومبي سنة ١٣٠٠ هـ وفي مصر

---

١٦١ – المصادر : بغية الوعاة .. روضات الجنات ٨٤ .

(١) الشريشي لقب جماعة أشهرهم أبو العباس هذا ومنهم شارح الفية ابن معطي جمال الدين محمد بن أحمد البكري . وشريش آخره شين أوله ، بالفتح مدينة كبيرة من كورة شذونة بالأندلس .

بحرتي كمبردج لطبعة بحرية ١٣٠٦ هـ وغيرها .

١٦٢ ـ ابن عفيف الخزرجي
٥٩٠ ـ ٦٢٦

ضياء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن عفيف الخزرجي السعدي . وهو من قبيلة تسمى في غرناطة . ولد في بلدة حوالي سنة ٥٩٠هـ وتلا بالاندلس وسمع بمكة من شهاب الدين السهروردي صاحب « عوارف المعارف » وسكن أخيرا بالاسكندرية ، وبها لقيه الحافظ ابن رشيد غير مرة كما جمع شعره .. وكان الخزرجي شاعرا ولكنه لم يمدح أحدا إلا النبي . وتوفي بالاسكندرية سنة ٦٢٦ هـ [1] واشتهر بكتابه الموسوم

١ ـ الرامزة الشافية في علمي العروض والقافية وتعرف بالقصيدة الخزرجية وهي منظومة في ٩٦ بيتا من بحر الطويل يناقش فيها الأوزان والتفاعيل وأسبابها وأوتادها ، ثم يورد وصفا يصح فيه التصريع وما يدخل عليها من تغير في أعاريضها وضروبها وما يجوز فيها وما لايجوز ويسرد بعد ذلك مختلف الأعاريض حتى ينتهي الى القافية وحروفها وما يتورط فيه الشعراء من الخطأ في هذا الباب .

وأول طبعة لهذه الأرجوزة هي التي نشرها كوادانيوي في مصنفه ، رومه ١٦٤٢ ص ٢٨٦ ـ ٢٩٩ وطبعت بعد ذلك في مجموعات عدة وقد نشرت طبعة لهذه الأرجوزة مع ترجمة فرنسية ومقدمة تاريخية في الجزائر ١٩٠٢ .

ومن شراح هذه الأرجوزة أبو القاسم المفوح الزموري وقد صنع

١٦٢ ـ المصادر : نفح الطيب ٢/٣٩٤ ، دائرة المعارف الاسلامية ٨/ ٣١٣ ـ ٣١٤ .

(١) أو في سنة ٦٢٧ وفي رواية انه عاش الى سنة ٦٥٠ هـ .

شرحه طبعة حجرية في فاس . وابو القاسم محمد بن محمد المعروف بالشريف الغرناطي المتوفى في شعبان سنة ٧٦٠ هـ وبدر الدين محمد المعروف بالدماميني المتوفى في كلبرجة في شعبان سنة ٧٢٧ وطبع شرحه في القاهرة ١٣٠٣ ومحمد بن مرزوق الحفيد التلمساني المتوفى سنة ٨٤٢ هـ وعلي بن محمد [illegible] الملقب بالقلصادي المتوفى في باجة بناحية تونس في ذي الحجة سنة ٩٢٦ هـ وقد طبع شرحه طبعة حجرية في الاسكندرية سنة ١٢٨٨ هـ وفي القاهرة سنة ١٣٠٣ . وأحمد بن علي [illegible] المتوفى سنة ٩٣٨ هـ .

١٦٣ ـ جمال الدين العبادي

٥٤٦ ـ ٦٢٠

جمال الدين عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز بن محمد العبادي ـ نسبة الى [illegible] بن [illegible] من خزرج ـ شيخ الحنفية في وقته بمصر ، المعروف [illegible] .

ولد سنة ٥٤٦ هـ وأخذ العلم عن كثيرين ، وتفقه [illegible] محمد [illegible] . وكان [illegible] له معرفة بالمذهب في الفقه والخلاف . توفي سنة ٦٣٠ هـ ومن مؤلفاته شرح الجامع الصغير ، كتاب الفروق .

١٦٤ ـ فخار بن معد العلوي

... ـ ٦٣٠

شمس الدين أبو علي فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن محمد

١٦٣ ـ المصادر : دول الاسلام ١٠٢/٢ ، الجواهر المضية ٢٢٦/١ ، شذرات الذهب ١٢٧/٥ ، الفوائد البهية ١٠٨ .

١٦٤ ـ المصادر : أمل الآمل مخطوطات الحسان ص٥٠٩ ، مستدرك الوسائل ٤٧٩ ومقدمة كتابه .

ابن أبي الغنائم بن الحسين الموسوي العلوي ، من رجالات العلم والفضل ، والأعلام في الحديث والرواية والنسب والرجال ، وأعيان الشعراء الأدباء ، وأكابر الفقهاء ...

روى عن جمهور كبير من الأعلام منهم والده الشيخ معد بن فخار وأبو عبدالله محمد بن إدريس الحلي صاحب « السرائر » وأبو الفضل بن الحسين الأحدب الحلي والفقيه أبو الفضل بن شاذان بن جبرائيل وأبو علي سعد حسنة بن عبدالله العلوي النسابة والسيد النقيب أبو منصور الحسن بن معية وأبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن الجوزي وغيرهم . وكان من مشايخه أيضاً أبو حامد محمد بن أبي القاسم بن زهرة الحسيني وأبو الحسين يحيى بن الحسن بن البطريق الأسدي الحلي وابن السكوني الحلي وأبو محمد قريش بن السبيع الحسيني والشيخ عربي بن مسافر ومحمد بن علي بن شهراشوب المازندراني .

وروى عنه وأخذ عنه جماعة من الفقهاء العلماء وأهل الفضل منهم ولده جلال الدين عبدالحميد والمحقق الحلي صاحب « الشرائع » وجمال الدين أحمد بن طاوس وأخوه رضي الدين ووالدهما سعد الدين موسى بن جعفر والشيخ سديد الدين يوسف والد العلامة الحلي وأبو ... الناصر لدين الله أحمد بن المستضيء بن المستنجد المتوفى سنة ٦٢٢ هـ وآخرون غيرهم .. وكانت وفاة صاحب الترجمة سنة ٦٣٠ هـ .

ذكره ونشره جماعة من العلماء ومنهم صاحب « بحار الأنوار » وذكر له أبياتاً من الشعر ، والمعروف من مؤلفاته .

١ ــ الحجة على الذاهب الى تكفير أبي طالب ، وهو كتاب قيم جليل فيه طائفة حسنة من أخبار وأشعار (أبي طالب) فيما يتعلق بإيمانه وإسلامه . وكان قد عرض هذا الكتاب على عز الدين عبد الحميد بن أبي الحديد المتوفى سنة

٦٥٥ هـ فشكك على ظهره قطعة شعرية رائعة (١) ووضع الكتاب تعاليق بعض
الفوائد الدينية في النجف بالمطبعة العلوية سنة ١٣٥١ هـ مصدراً بترجمة المؤلف .
ثم طبع مرة ثانية في النجف ـ مطبعة الآداب سنة ١٣٨٤ هـ ١٩٦٥ م مصدراً
بمقدمة عن المؤلف ومعلقاً عليه تعليقات واسعة . وجاء عنوان الكتاب في
هذه الطبعة (كتاب أبي طالب المعروف بكتاب : الحجة على الذاهب إلى
تكفير أبي طالب) .

١٦٥ — يحيى بن أبي طي الحلبي
٥٧٥ ـ ٦٣٠

أبو الفضل يحيى بن أبي طي حميدة (١) بن ظافر بن علي بن أحمد بن
علي بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن سعيد بن أبي أحمد الغساني
الحلبي . العالم المؤرخ الأديب .

ولد سنة ٥٧٥ هـ واشتغل بادئ الأمر مع أبيه في تجارة فقدها ثم
تفرغ للأدب والفقه ومدح الظاهر بن صلاح الدين واستقر في شعرائه ،
وفي عنفوان شبابه أخذ الفقه عن العلامة محمد بن علي بن شهر آشوب المتوفى
سنة ٥٨٨ هـ وبرع فيه كما شارك في الأصول والعربية واللغة وغيرها من
الدراسات الأخرى ، وكان من أفاضل عصره ومن مشاهير علماء حلب .

---

(١) ومنها :

ولولا أبو طالب وابنه ... لما مثل الدين شخصاً فقاما

وما ضر مجد أبي طالب ... جهول لغا أو بصير تعامى

١٦٥ ـ المصادر : لسان الميزان ٦/٢٦٣ ، كشف الظنون ، رياض العلماء ،
تأسيس الشيعة ١٢٨ ، الذريعة ٣/٢١٩ ـ ٢٢٠ .

(١) في لسان الميزان : حميدة ، وفي الذريعة : حميدة ، وفي تأسيس
الشيعة : أحمد .

وقد صنف عدة تصانيف كان موفقاً فيها كثيراً وكان حظه منها وافراً كبيراً .
ويبدو أنه له مشاركة قوية في أنواع العلوم فقد اشتهر في مصنفاته في التاريخ
والرجال ومن تصانيفه ـ كما ذكرها ابن حجر ـ معادن الذهب في تاريخ
حلب ، كبير (٢) ، شرح نهج البلاغة في ست مجلدات ، فضائل الأئمة في أربع
مجلدات ، خلاصة الخلاف في آداب الخواص في عشر مجلدات ، الحاوي في
رجال الامامية ، سمت سطه في أخبار الشيعة ، أخبار شعراء الشيعة .
وغير ذلك .

وذكر صاحب « الذريعة » أن « تاريخه مرتب على السنين كما ذكره في
كشف الظنون ونقل عن هذا التاريخ الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ في « نكت
الهميان » في ترجمة الأشرف بن الأعز العلامة الحافظ النسابة المعروف بتاج
العلى العلوي المتوفى سنة ٦١٠ هـ وكان ابن أبي طي من تلامذته . ولابن
أبي طي طبقات الامامية الذي نقل عنه العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ في كتاب
الاصابة .. ثم ذكر والظاهر أن « المعادن » في تاريخ خصوص حلب وأنه
غير هذا التاريخ العمومي المرتب على السنين وأنه تاريخ مصر أيضاً وهو
غير تاريخ حلب والتاريخ المرتب على السنين » وتوفي ابن أبي طي في
سنة ٦٣٠ هـ (٣) .

١ ـ أخبار شعراء الشيعة : منه نسخة في بعض مكتبات لندن .

---

(٢) ذكره الصفدي في مقدمة الوافي بالوفيات ٤٨/١ .
(٣) وهناك احتمالات اخرى في تاريخ وفاته .

١٦٦ — سيف الدين التغلبي

٥٥١ — ٦٣١

ابو الحسن سيف الدين علي بن ابي علي بن محمد بن سالم بن محمد الآمدي التغلبي [١] الأصل ، البغدادي ، الدمشقي ، العلامة الرئيس الحكيم .

ولد سنة ٥٥١ هـ ثم انحدر الى بغداد وقرأ بها على ابي الفتح نصر بن فتيان المتوفى سنة ٥٨٣ هـ وبقي مدة ، وصحب ابا القاسم بن فضلان واشتغل عليه في الخلاف وبرع فيه . وقرأ بعد ذلك كتبا عدة في الفقه ، ثم غادر بغداد الى الشام فانصرف الى دراسة العلوم العقلية حتى اتقنها ووقف عليها وحفظ الكثير منها . ورحل الى الديار المصرية وتولى الاعادة بعد مدة بمجاورة قبر الشافعي . وتصدر بالجامع الظافري مدة كانت كافية لاشتهار فضله وعلمه . وقد سببت له هذه الشهرة ان تعصب الناس بالاشتغال عليه والاستفادة منه بكثرة حسد جماعة من فقهاء البلاد فتعصبوا عليه ونسبوه الى فساد العقيدة وانحلال الطوية ، والتعطيل ، ومذهب الفلاسفة !! ولم يكتفوا ان كتبوا محضرا يتضمن ذلك موقعين فيه باهدار دمه [٢] فلم يسعه بعد هذا الشيء الا ان يغادر البلاد مستخفيا . ووصل الى الشام واستوطن حماه واتصل بالملك المنصور محمد بن الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه الى ان توفي صاحب حماه . [illegible] الى ان

---

١٦٦ — المصادر : اخبار الحكماء ١٦١ ، مرآة الزمان ٨ / ٦٩١ ، طبقات الاسنوي ٢ / ١٧٤ ، وفيات الاعيان ١ / ٣١٩ او ٢ / ٤٥٥ ، تاريخ ابي الفداء ٣ / ١٦٣ ، طبقات الشافعية ٥ / ١٢٩ ، البداية والنهاية ١٣ / ١٤٠ ، مفتاح السعادة ٢ / ٤٩ ، روضات الجنات ٤٨٩ .

(١) او التغلبي كما في بعض الكتب .

(٢) واشعر ذلك [illegible] عنه [illegible] في [illegible] . وقد [illegible] فيه بيت المؤيد :

حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه   فالقوم اعداء له وخصوم

توفي المنصور سنة ٦١٧ فتوجه إلى دمشق . وكان الملك المعظم شرف الدين عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب يحبه ويعتقد فيه كثيرا ، وولي تدريس بالمدرسة العزيزية زمنا غير قليل ثم عزل منها بسبب تهمة ألصقت به ، وأقام بعد هذا منقطعا في داره حتى توفي في الثالث من صفر سنة ٦٣١ هـ ودفن بسفح جبل قاسيون .

كان أبو الحسن من أذكى أهل عصره وأكثرهم معرفة بالعلوم وفنون الحكمة والفلسفة والأصول والفقه . وقد رزق حظوة عند الآخرين . واشتغل بعد ما فرغ منه براعة فتعصب عليه حساده ورموه وكذب شيعته اتهموه بالاشتغال في العلوم الفلسفية والكلامية سلاحا ماضيا للنيل منه وما زال الحاقدون يستثيرون ضده ما أثاروه عنه . وليست هذه التهم في الواقع حقيقة تصدق بها ، من أمثال هذا . فقد ذهب كثير من العلماء صفحة أعراض الهواة من صرف هذه التهم .

فقد كان أبو الحسن هذا بارعا في هذه العلوم وكان الدارس في مدارس دمشق يختص بتحصيل علومه وقوة مصرفه . قال موفق الدين بن أبي أصيبعة بعد أن أثنى عليه ـ : « اشتغلت عليه في كتاب رموز الكنوز من تصنيفه وذلك للمودة الأكيدة كانت بينه وبين أبي ... » وهو مع هذا أحد شعراء المبرزين . ومؤلفاته مهمة تربو على عشرين ومنها : كتاب دقائق الحقائق ، لباب الألباب ، أبكار الأفكار في الأصول ، غاية المرام في علم الكلام ، كشف التمويهات في شرح التنبيهات ـ ألفه للملك المنصور صاحب حماة ، غاية الأمل في علم الجدل ، شرح كتاب شهاب الدين المعروف بالشريف المراغي في الجدل ، مسائل الخلاف ، الترجيحات في الخلاف ، المؤاخذات في الخلاف ، منتهى السول في علم الأصول ، منائح القرائح ، الإحكام في أصول الأحكام .

١ ـ الإحكام في أصول الأحكام : رتبه على أربع قواعد ١ ـ في مفهوم أصول الفقه ، ٢ ـ في الأدلة السمعية ، ٣ ـ في أحكام المجتهدين ، ٤ ـ في

ترجيح ... فرغ منه سنة ٦٢٥ هـ طبع في آخره بمطبعة المعارف ١٣٣٢ / ١٩١٤ .

٢ ــ أبكار الأفكار ، منه الجزء الأول والثاني في [illegible] وعنهما مصورة معهد إحياء المخطوطات (فهرس المعهد ١ / ١١٤) .

٣ ــ غاية المرام في علم الكلام ، منه نسخة كتبت سنة ٦٠٣ هـ بثغر الإسكندرية وعنها مصورة المعهد السابق (فهرس المعهد ١ / ١٣٣) .

٤ ــ التمويهات وهو شرح على الإشارات لابن سينا . منه نسخة في المتحف البريطاني . جزء فقط وعنها مصورة المعهد السابق (فهرس المعهد ١ / ٢٠٥) .

١٦٧ ــ شهاب الدين السهروردي

٥٣٩ ــ ٦٣٢

شهاب الدين أبو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد ... من ذرية عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر ، البكري السهروردي[1] ، ولد بسهرورد سنة ٥٣٩ هـ ونشأ بها وقدم بغداد واستوطنها . وكان فقيهاً عابداً ورعاً صالحاً كثير الاجتهاد وهو ابن أخي الشيخ أبي النجيب السهروردي وصحبه شهاب الدين وأخذ عنه علم الصوفية والوعظ ومعرفة الطريقة . وانحدر إلى البصرة ورأى جماعة من الشيوخ والعلماء ، وحصل طرفاً من الفقه وقرأ الأدب . وعقد مجلس الوعظ عدة سنين . وكان أوحد [illegible] طريقته من

١٦٧ ــ المصادر : مرآة الزمان ٨ / ٦٧٩ . الذيل على الروضتين ١٦٣ . وفيات الأعيان ١ / ٣٨٠ . الحوادث الجامعة ٧٤ . طبقات الشافعية ٥ / ١٤٣ . البداية والنهاية ١٣ / ١٣٨ . مفتاح السعادة ٢ / ٢١٤ . روضات الجنات ٣٢٨ . وانظر مقدمة [illegible] للعزاوي مصر مط مصطفى الحلبي ١٣٥٨ / ١٩٣٩

(١) سهرورد : بضم السين وسكون الهاء وفتح الراء والواو ، بلدة عند زنجان من عراق العجم

مشايخ عصره يكسون ابنه من اولاد صوره فتاوى يسألونه وكذلك الملوك حين رد عليهم يتلقون في كرامه وتعظيمه وحرمه برسه في دمث كرم لعله ومهابة شكله . ووجاهته حسنه وكثرة عبادته . قال المقدسي « وقدم دمشق مرارا وعقد بها مجلس الوعظ » وبه نكى في آخر عمره مثله في شيخوخته الصالحة . توفي في مستهل المحرم سنة ٦٣٢ [2] ببغداد ودفن في مكان يدعى الوردية . وله مؤلفات حسنة . وشعر كثير على طريقة الصوفية ..
ومن مؤلفاته

١ ـ عوارف المعارف في التصوف يشتمل على ثلاثة وستين بابا كلها في سير القوم وأحوال سلوكهم وأعمالهم . طبع ٣ بمصر ١٢٩٤ وطبع بهامش احياء علوم الدين في بولاق ١٢٨٩ هـ وبهامش بعض طبعة مصطفى البابي بمصر سنة ١٣٥٨ / ١٩٣٩ .

٢ ـ جذب القلوب الى مواصلة المحبوب في التصوف طبع البهاء في حلب ١٣٢٨ .

٣ ـ نسبة اللباس في تفسير القرآن نسخته في دار الكتب المصرية .

١٦٨ ـ ناصح الدين ابن الحنبلي
٥٥٤ ـ ٦٢٤

ناصح الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن أبي الفرج الحرري السعدي العبادي ، نسبة الى سعد بن عبادة . الشيرازي الأصل ، الدمشقي الفقيه المعروف بابن الحنبلي . ولد بدمشق ليلة الجمعة ١٧ شوال

---

٢) في مرآة الزمان سنة ٦٣٠ هـ .

١٦٨ ـ المصادر : مرآة الزمان ٨ / ٧٠٠ ـ ٧٠٢ ؛ دول الاسلام ٢/ ٤٠ ؛ البداية والنهاية ١٣ / ١٤٦ ؛ شذرات الذهب ٥ / ١٦٤ ـ ١٦٦ .

سنة ٥٥٤ هـ وكان من أسرة اشتهرت بعلوم الحديث والفقه (١) فقد حدث هو وأبوه وجده . وسمع أبا الفرج جده ورحل في البلاد فأقام ببغداد مدة وفيها سمع من كثير من شيوخها . وسمع بأصبهان والموصل . وقدم مصر مرتين [illegible] ولي فيها الوعظ . وقد وعظ بكثير من البلاد التي دخلها كمصر وحلب [illegible] وبلدته وبيت المقدس [illegible] لا يرد . [illegible] عند الملوك . ولا سيما ملوك الشام من بني أيوب وكان حاضرا فتح القدس مع صلاح الدين .

ودرس الناصح بعدة مدارس منها مدرسة جده شرف الإسلام ، وبنت له الصاحبة ربيعة خاتون مدرسة بالجبل [illegible] ودرس بها سنة ٦٢٨ وكان مرجع أفراد مذهبه . والجدير بالذكر والغرابة أنه كان [illegible] والأحاديث في الحداء ..

وتوفي يوم السبت ٣ محرم بدمشق ودفن بسفح قاسيون سنة ٦٣٤ هـ .

ومن تصانيفه . كتاب [illegible] الحديث في [illegible] . كتاب الاستسعاد بمن لقيت من صالحي العباد في البلاد . كتاب الإنجاد في الجهاد . كتاب تاريخ الوعاظ . الإجماع والنص [illegible] . الفروق في اللغة [illegible] .

(١) وجده شرف الإسلام عبد الوهاب بن أبي الفرج عبد الواحد بن محمد الأنصاري الحنبلي الدمشقي الفقيه [illegible] . [illegible] وهو باني مدرسة الحنابلة توفي أبوه وهو صغير [illegible] وتفقه [illegible] الفقه والتفسير . وشرف الإسلام تصانيف في الفقه والأصول [illegible] في الفقه [illegible] والبرهان في أصول الدين [illegible] ٤٩٨ هـ ، ووفاته في ١٧ صفر سنة ٥٣٦ هـ [illegible] دول الإسلام ٢ / ٤٠ وشذرات الذهب ٤ / ١١٣ .

١٦٩ ـ ابن عربي
٥٦٠ ــ ٦٣٨

ابن عربي محيي الدين أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله الحاتمي الطائي الأندلسي من ذرية عبد الله بن حاتم الطائي، المعروف بـ (ابن عربي) من غير أداة التعريف تمييزاً له من القاضي أبي بكر بن عربي المتوفى ٥٤٢ ، وبـ (الشيخ الأكبر) كما يلقبه أتباعه . و(ابن سراقة) كما يعرف بالأندلس . ولد سنة ٥٦٠ بمرسية ورحل سنة ٥٦٨ إلى أشبيلية واستقر بها حوالي ثلاثين سنة متصلة ودرس الحديث والفقه خلال ذلك في هذه المدينة ثم في سبتة وزار تونس سنة ٥٩٠ هـ وفي سنة ٥٩٨ رحل إلى المشرق ولم يعد منه إلى وطنه . ووصل إلى مكة في نفس هذه السنة ، وقضى اثني عشر يوماً من سنة ٦٠١ في مدينة بغداد التي زارها أيضاً سنة ٦٠٨ هـ ثم قفل راجعاً إلى مكة بعد ذلك بثلاث سنين ومكث فيها عدة أشهر، ولكنه جاء حلب في بداية السنة التالية ثم زار الموصل وآسيا الصغرى وكانت شهرته تسبقه إلى كل مكان يحل فيه فيغدق عليه ذوو السلطان ما كان ينفقه في أعمال البر والمواساة وفي أثناء إقامته بآسيا الصغرى أهدى إليه أميرها السلجوقي بيتاً فلم يلبث إلا أن وهبه لأحد السائلين . واستقر أخيراً

١٦٩ ــ المصادر : الذيل على الروضتين ١٧٠ ، الوافي بالوفيات ٤ / ١٧٣ ، فوات الوفيات ٢ / ٤٧٨ ، البداية والنهاية ١٣ / ١٥٦ ، لسان الميزان ٥ / ٣١١ ، مفتاح السعادة ١ / ١٧٨ ، كتاب الزيارات ٣٠ ، نفح الطيب ٢ / ٣٦١ ــ ٣٨٤ ، شذرات الذهب ٥ / ١٩٠ ، دائرة المعارف الإسلامية ١ / ٢٣١ ــ ٢٣٦ ، تاريخ العرب ٢ / ٦٩٥ ، تاريخ فلاسفة الإسلام ٢٩١ ــ ٣٠٣ ، وانظر معجم المطبوعات ١ / ١٧٥ .

بدمشق وتوفي بها سنة ٦٣٨ هـ [1] .

ألف ابن عربي وصنف كتباً كثيرة فجاءت مؤلفاته جامعة من أمتعها وأهمها فهموه نشر مذاهب الحلول والاتحاد بينما كثر محبوه من أصحابه وشيعته والمعجبين به ومؤيدوه وما بين هاتين الطائفتين كان يعيش ابن عربي. ومن أشهر المعجبين به محمد بن يحيى الفيروزابادي الذي كتب كتاباً يدافع عنه ومن أكبر المعارضين ابن تيمية الذي رماه بالزندقة ، والكلام عن فلسفة ابن عربي وآرائه ونظرياته كثير جداً والمعروف من مؤلفاته مائة وخمسون، ومنها

١ ـ الأربعون صحيحة من الأحاديث القدسية . طبع مصر دت ٣٥ .

٢ ـ الأمر المحكم . طبع في مجموعة . الجوائب بالآستانة ١٣٠٢ / ١٨٨٥ .

٣ ـ إنشاء الدوائر ويليه (عقلة المستوفز) ويليه (التدبيرات الإلهية في إصلاح المملكة الإنسانية) نشره الأستاذ نيبرج ومعه ترجمة ألمانية ، ليدن ١٩١٩ ص ٢٤٠ .

٤ ـ الأنوار . مصر سنة ١٣٣٢ ص ٣٠ .

٥ ـ الأخلاق . طبع القاهرة بدون تاريخ ص ٦٠ .

٦ ـ تاج رسائل الرسالة الإلهية القدسية ، الاتحادية ، السريانية ، الشهدية ، الفردوسية ، القدرية ، الوجودية . طبع في مطبعة كردستان ١٣٢٨ هـ .

٧ ـ تحفة عرائس النصوص في منتصف حكم الفصوص ومعه شرح جامعة البركة لمعروف عبد الله البسنوي بولاق ١٢٥٢ ص ٥٩٤ .

---

(١) وشقيقه محيي الدين وقد يلقب سعد الدين محمد ولد بملطية سنة ٦١٨ هـ وسمع الحديث ودرس وقال الشعر الجيد وله ديوان وقدم القاهرة وسكن حلبا وتوفي بدمشق سنة ٦٥٦ هـ ودفن عند والده بسفح قاسيون .

٨ ــ تحفة السفرة . الآستانة ١٣٠٠ ص ١٦ .

٩ ــ تفسير القرآن . بولاق ١٢٨٣ والقاهرة ١٣١٧ .

١٠ ــ ديوان ابن عربي . طبع مصر ١٢٧١ ص ٤٧٨ وعلى الحجر في الهند ص ٢٤٤ .

١١ ــ روح القدس كتبها في مكة في مناصحة النفس في أخيه أبي محمد عبد العزيز بن أبي بكر القرشي المهدوي نزيل تونس ذكر فيها أحواله . طبع حجر مصر ١٢٨١ .

١٢ ــ شجرة الكون في التصوف . بولاق ١٢٩٢ ص ٣٢ .

١٣ ــ الفتوحات المكية في معرفة الأسرار المالكية والملكية . وهو من أعظم كتبه وآخرها تأليفاً وكان الفراغ منه سنة ٦٢٩ في أربعة أجزاء بولاق ١٢٧٤ و ١٢٩٣ والقاهرة ١٣٢٩ اختصره الشعراني المتوفى سنة ٩٧٣ هـ .

١٤ ــ فصوص الحكم . وهو كتاب لا تخفى أهميته بين ناشئة التصوف يحتوي على (٢٧) فصاً ألفه بدمشق سنة ٦٢٧ طبع مع شرح باللغة التركية بالآستانة ١٢٥٢ وعلى الحجر بالقاهرة ١٣٠٩ و ١٣٢١ هـ .

١٥ ــ كتاب ما لا بد للمريد منه : طبع مع ترجمة ألمانية للعربي . مصر سنة ١٣٢٨ هـ .

١٦ ــ مجموع الرسائل الإلهية : القاهرة : ١٣٢٥ / ١٩٠٧ ص ٨٤ وقد طبع مجموع رسائل سبع في حيدر آباد سنة ١٣٦٣ وفي هذا المجموع كتاب الفناء والمشاهدة وكتاب الجلالة وكتاب الجلال والجمال وكتاب الألف وهو كتاب الأحدية وكتاب الإعلام بإشارات أهل الإلهام وكتاب أيام الشأن وكتاب القربة .

١٧ ــ محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار في الأدبيات والنوادر والأخبار أخذه من نحو ثمانية وثلاثين كتاباً طبع حجر مصر ١٢٨٢ ص ٣٧٦ وطبع

بحروف حجرية مع حاشية بالقاهرة ١٣٠٥ وطبع بالسعادة ١٣٢٤ .

١٨ – مختصر مصطلحات الصوفية ، طبع بذيل تعريفات السيد الجرجاني .

١٩ – مدائح [illegible] طبع معه .

٢٠ – مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلوم ، رتبه على ثلاث مراتب ، طبع بالسعادة بالقاهرة ١٣٢٥ / ١٩٠٧ في ٢٠٥ صفحة صغيرة .

٢١ – ذخائر الأعلاق شرح ترجمان الأشواق ، بيروت ١٣١٢ في ١٩٧ صفحة ، وله الحكم المربوطة فيما يلزم أهل طريق الله من الشروط في ٧ .

٢٢ – حدود الاستعداد وحقيقة الأحوال ، منه نسخة قديمة خط كتبت سنة ٦٠٠ في [illegible] الحسيني بمدينة دمشق توجد في مكتبة يايل (كما في حوليات دور الكتب الأمريكية) ويبدو أن هذه النسخة كتبت في حياة المؤلف .

٢٣ – [illegible] من شرق [illegible] النصر الأيوبي ، نشرها عبد الرحمن بدوي في مجلة كلية الآداب ، [illegible] المجلد (٢٠) سنة ١٩٥٥ ص ١٠٧ – ١٢٨ .

٢٤ – [illegible] الأسرار ، حققه [illegible] أحمد زكي [illegible] ونشره [illegible] في [illegible] – [illegible] الصوفي .

١٧٠ – الشريشي الصوفي

٥٨٢ – ٦٤١

تاج الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف ، القرشي البكري الصديقي الشريشي الصوفي ، من أعلام علماء الصوفية .

ولد سنة ٥٨٣ هـ ونشأ بمراكش ، واستوطن الفيوم بمصر وفيها توفي . وكان وافر الحظ من علم البيان نحوا ولغة ، شاعرا مجيدا محققا [illegible]

١٧٠ – المصادر : بغية الوعاة ١٥٦ ، روضات الجنات ٨٧ .

في أصول الفقه، مقدمة في التصوف وإليه انقطع وعليه عوّل وفيه صنّف وتصنيف .

وتوفي في مصر سنة ١٤[illegible] هـ بعد أن ترك عدة كتب منها : التوحيد ، رسالة ورسالة التوحيد في أصول الدين ، أسرار الحب ، ورسالة الأسرار ، كتاب سنن المواهب ، شرح المفصل في النحو ، شرح الجرومية في النحو ، صحيفة المشايخ ، موارف الهدى والهدي لعوارف ، كتاب السماع .

١ - نور الحق وسر الأنوار : قصيدة من أجمل ما نظم ، وتعرف بالتائية الشعرية وهي من البحر الطويل مكسورة التاء ، طبعت مع ديوان ختم الأشراف للتونسي ... في مصر سنة ١٣١٦ هـ .

١٧١ – ابن الطيلسان القرطبي

٥٧٥ – ٦٤٢

أبو القاسم القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان الأنصاري الأوسي القرطبي الحافظ المحدث المعروف بابن الطيلسان . ولد سنة ٥٧٥هـ . وروى عن جده لأمه أبي القاسم بن غالب الشراط وأبي العباس بن مقدام وأبي محمد عبد الحق الخزرجي وأبي الحكم بن حجاج وغيرهم وهم كثيرون . وقد بلغ عدد شيوخه الذين أخذ عنهم الذهبي وأخرج له غير واحد منهم . وكان ثقة من الذين أخذوا عنه وسمعوا منه جماعة .

وخرج من قرطبة عند استيلاء الإفرنج عليها ونزل بمالقة وولي خطابتها إلى أن مات سنة ٦٤٢ هـ وله من التصانيف : كتاب ما ورد من الأثر في شربه الخمر ، سنن المبتدي على قارئ الكتاب والسنن ، الجواهر المفصلات في الأحاديث المسلسلات ، غرائب أخبار المسندين ومناقب آثار المهتدين ، مختصر

---

١٧١ – المصادر : تذكرة الحفاظ ٤ / ٢١١ ، بغية الوعاة ٣٨٠ .

نحاة الاندلس .

١٧٢ ـ ابن الصائغ يعيش بن علي
٥٥٦ ـ ٦٤٣

موفق الدين أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا بن محمد بن علي بن المفضل ، الأسدي الموصلي الأصل ، الحلبي المولد والمنشأ العالم ، النحوي المعروف بابن الصائغ .

ولد بحلب في رمضان سنة ٥٥٦ هـ ونشأ ودرس . وقرأ النحو على أبي السخاء فتيان الحلبي ، وغيره وسمع الحديث على أبي الفضل عبد الله بن أحمد الخطيب الطوسي بالموصل ، وغيره كما سمع بدمشق ، ورحل من حلب في صدر عمره قاصدا بغداد ليدرك أبا البركات عبد الرحمن بن محمد المعروف بابن الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ هـ وبلغته ... بالعراق وبلاد الجزيرة فلما وصل الى الموصل بلغه خبر وفاته فأقام بالموصل مدة وسمع الحديث بها ، ثم رجع الى حلب ، وقرأ على ... قدم دمشق فسافر اليها واجتمع بالشيخ تاج الدين الكندي أبي اليمن زيد بن الحسن وأثنى عليه الكندي كثيرا ثم رجع الى حلب ، وتصدر للتدريس بها فانتفع به خلق كثير من أهلها وغيرهم حتى ان الرؤساء الذين كانوا بحلب كلهم من تلامذته ، وكان فاضلا ماهرا في النحو والتصريف ، وشيخ الجماعة في الأدب ، وقرأ عليه جماعة منهم شمس الدين ابن خلكان المتوفى ٦٨١ هـ في حلب سنة ٦٣٧ هـ (١) .

---

١٧٢ ـ المصادر : وفيات الأعيان ٢ / ٣٤١ و ٦ / ٤٥ ، بغية الوعاة ٤١٩ ، مفتاح السعادة ١ / ١٥٨ ، شذرات الذهب ٥ / ٢٢٥ ، أعلام النبلاء ٤ / ٤١١ .

(١) لابن خلكان حديث عن موضوع دخوله الى حلب واجتماعه بالمعلم

وتوفي موفق الدين في ٢٥ جمادى الأولى سنة ٦٤٣ ودفن بحلب. ومن مؤلفاته

١ ـ شرح المفصل في صناعة الاعراب للزمخشري، طبع في مجلدين في ليبسك سنة ١٨٨٦ ص ١٤٦٩ بعناية العلامة ياهن. على أربع نسخ خطية موجودة في ليبسك واكسفورد و ... و القاهرة. وتوجد نسخ من هذا الكتاب في مكتبة الاستانة وتوبنجن. ثم طبع الكتاب في مصر .. وحققه الاستاذ محمد محي الدين عبد الحميد.

٢ ـ شرح تصريف الملوكي لابن جني، منه نسخة في مكتبة ...

١٧٣ ـ القفطي
٥٦٨ ـ ٦٤٦

القفطي: هو القفطي الوزير أبو الحسن علي بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد بن موسى بن أحمد ... الشيباني العالم المؤرخ المعروف، ولد سنة ٥٦٨ هـ بمدينة قفط من صعيد مصر، ونشأ بالقاهرة وتعلم بها وأخذ عن شيوخها وعلمائها وعاد الى قفط وهو كامل ... ثم رجع الى القاهرة وصحب أباه في سفره الى بيت المقدس ولما تركت أسرته بيت المقدس الى حران قصد القفطي حلب مع من قصد اليها وهناك اتصل بالسلطان ... صديق أبيه واحد الولاة؛ وفي تلك الأثناء اجتمع بالعلماء

... ونشأته ودراسته على موفق الدين بن الصانع .. انظر وفيات الأعيان ٦ / ٤٦ ـ ٤٧

١٧٣ ـ المصادر: معجم الأدباء ٥ / ٤٧٧ ـ ٤٩٤، انباه الرواة: مقدمة الجزء الأول، الحوادث الجامعة ٢٣٧، الطالع السعيد ٢٣٧، فوات الوفيات ٢ / ١٩١، حسن المحاضرة ١ / ٢٢٨، بغية الوعاة ٣٥٨، شذرات الذهب ٥ / ٢٣٦، أعلام النبلاء ٤ / ٤١١ ـ ٤٢٦، دائرة المعارف الإسلامية ١ / ٣٦٤

الحسن في حلب وتوافد عليه العلماء والأدباء ومنهم ياقوت صاحب معجم الأدباء وتسمية القفطي مهيئا لعلمه وتحصيله . وإذا سيبويه عصري ثوب ووزيره شعره القفطي لتحرمكنه فكان مثال أو براسي مجالب وكان وجيها عند ميمون مكرما في أن مات ميمون ٦١٠ هـ فقلد في سنة البريد مدة وبكره ثم هجره فتولى أمور الديوان حتى مات الملك الظاهر سنة ٦١٣ هـ وتولى ابنه العزيز فتقلد في دولته إلى أن كانت سنة ٦١٦هـ حيث ارغمه الأمير تولي أمور الديوان وجعل له في هذه المدة في سنة ٦٢٨ هـ يتولى الأمور ويصلح الأمر حتى إذا استقل العزيز بالملك لازمه وتولى الحاكمة له واحدة وزيره ومات العزيز وتولى بعده ... وبقي ... مدة سبع سنوات وظل القفطي مستمرا في ... حتى وفي سنة ٦٤٦ هـ بحلب .

كان القفطي ... طويل ... واسع الاطلاع غزير المادة ومن الكتب ... وجمعه ... والشعراء ... كما كان ... ومعروف ... القفطي ... من ... حتى أن ... ذهب ... صاحب حلب ... ولم يكن له زوجة ... عن ... غريبة .

... ... المصدر ... صاحب ... ... وكتب الإنشاء ... وتحضر ... له في ... فنون العلم كالنحو واللغة والفقه والحديث وعلوم القرآن والأصول والمنطق والرياضة والنجوم والهندسة والتاريخ والجرح والتعديل وجميع فنون العلم على الإطلاق لا قام بأحسن قيام وانتظم في وسط عقدهم حسن انتظام (١) .

(١) معجم الأدباء ٥ / ٤٧٩ .

« المشتغلين بالمؤلفات وقد بلغ ٣٣ مؤلفا وبكى ابن الجوزي ومن بعده ابن ،
ذكره به العماد والعيني ، ابن الاثير في اخبار [illegible] ، من [illegible] لانه عليه
ترجمته ثم [illegible] منه موضعه . خبر [illegible] وه [illegible] ، اخبار [illegible]
[illegible] من [illegible] الى [illegible] في ٩ مجلدات ، [illegible] ومن
[illegible] من [illegible] . [illegible] ابن [illegible] في [illegible] ، الاسلام [illegible]
[illegible] من [illegible] في [illegible] . [illegible] على [illegible] . [illegible] على [illegible]
[illegible] ، وغير ذلك من مؤلفاته

١ — اخبار الحمقى والمغفلين ، وهو كتاب فيه نوادر عن الاغبياء والمحرومين والحمقى من قدماء الازمنة في [illegible] في ٢١٤ صفحة طبع في دمشق سنة ١٩٠٣ وطبع في مطبعة [illegible] بالقاهرة ١٣٣٦ . واختصره محمد بن [illegible] بن محمد [illegible] تم اختصاره سنة ٩٤٧ بعد وفاة المؤلف [illegible] نشرها [illegible] [illegible] سنة ١٩٠٢

٢ — [illegible] على [illegible] [illegible] نسخة منه كاملة مخطوطة بدار الكتب المصرية في ٥ مجلدات تحتوي على ١٠٨١ ورقة [illegible] [illegible] ومنقولة من نسخة [illegible] [illegible] بن [illegible] ولهذا [illegible] [illegible] المؤرخين وقد طبع الجزء الاول منه دار الكتب المصرية [illegible] سنة ١٣٦٩ / ١٩٥٠ يقع في ٣٥٩ صفحة عدا الفهارس والمقدمة وطبع الجزء الثاني سنة ١٣٧١ / ١٩٥٢ في ٣٩٠ عدا الفهارس والتصويبات وطبع الجزء الثالث سنة ١٣٧٤ / ١٩٥٥ في ٣٦٩ عدا الفهارس .

وله مختصر لاحمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي المتوفى سنة ٧٤٩ ومنه نسخة بدار الكتب المصرية تحت [illegible] . ومختصر آخر لشمس الدين محمد بن احمد الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ ومنه نسخة في ليدن .

---

٢ [illegible] [illegible] الآن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الجمرة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

٣ ـ اخبار المحدثين من الشعراء وشعرهم . مرتب على الابجدية حسب اسماء آبائهم ، منه نسخة بدار الكتب المصرية مصورة عن نسخة خزانة باريس .

١٧٤ ـ الصغاني رضي الدين
٥٧٧ ـ ٦٥٠

الصغاني رضي الدين أبو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن اسماعيل العدوي ، العمري الصغاني ، نسبة الى صغانيان أو صاغان ـ كورة من بلاد الصغد ـ .

ولد سنة ٥٧٧ هـ بلاهور من بلاد الهند ، وبعد مولده رحل أبوه لاهور الى غزنة فنشأ هناك وأخذ عن والده ، ثم رحل من غزنة الى بغداد فدخلها عام سنة ٥٩٥ هـ فروى عن كثير من العلماء ، ودخل جزيرة العرب وحج ودخل مكة مجاورا ثم دخل اليمن سنة ٦١٠ هـ وقرأ هناك مقامات ... ، وعاد الى مكة سنة ٦١٣ هـ ثم دخل بغداد ثانية سنة ٦١٥ هـ ـ وهذا يزعم بعض العلماء انه في هذه السنة قدم الصغاني بغداد لأول مرة ـ ثم سافر الى الهند سنة ٦١٧ فأقام بها مدة طويلة وعاد فقدم مكة ودخل اليمن ، ثم عاد الى بغداد سنة ٦٢٤ هـ في خلافة المستنصر بالله العباسي ، ورحل الى الهند رسولا في تلك السنة وعاد منها خلال سنة ٦٣٧ هـ فرتب شيخا في مدرسة ...

---

١٧٤ ـ المصادر : معجم الادباء ٣ / ٢١٧ والحوادث الجامعة ص ٢٦٣ ، وفوات الوفيات ١ / ٣٦١ ، والجواهر المضية ١ / ٢٠١ وطبقات النحاة ص ٦٢ ، وتاريخ علماء بغداد ص ٤٨ وتاج التراجم ٦١ ، بغية الوعاة ٢٢٧ وشذرات الذهب ٥ / ٢٥٠ وروضات الجنات ٢٢٣ وانظر مجلة المجمع العلمي بدمشق ١ و ٢ مجـ ٣٩ سنة ١٩٦٤ .

وأخذ عنه جماعة من العلماء منهم الحافظ شرف الدين الدمياطي وغيره ابن ابي الحديد المعتزلي ، وحظي عند الوزير العلقمي وزير المستعصم فصنف كتاب العباب الزاخر ، وكتاب مجمع البحرين ..

وتوفي فجأة ليلة الجمعة ١٩ شعبان سنة ٦٥٠ في بغداد ودفن بداره في الحريم الطاهري »(1) .

صنف الصغاني كثيرا من المصنفات بين مطولة ومختصرة في اللغة والفقه والحديث وغيرها ومنها :

١ ــ العباب الزاخر واللباب الفاخر : وهو معجم كبير في عشرين جزءا مرتب حسب أواخر الكلمات ، جمعه من أشهر معاجم اللغة واستشهد من القرآن والحديث . ألفه للوزير ابن العلقمي وزير المستعصم ويعتبر [illegible] آخر أصحاب المعاجم . ويعتبر هذا الكتاب من المعاجم المهمة . ولم يكمله وانتهى فيه الى فصل الباء من باب الميم (بكم) منه الجزء الاول في دار الكتب المصرية . ومنه أجزاء أخر في مكتبتي طوبقبو وكوبريلي بالاستانة .

٢ ــ التكملة والذيل والصلة ، في اللغة ، في ستة أجزاء ، جمع فيه ما فات الجوهري في الصحاح وذيل عليها ، حسب ترتيب الصحاح . وفرغ من تأليفه في العاشر من صفر سنة ٦٣٥ هـ . ومنه نسخة في دار الكتب المصرية في ست مجلدات مضبوطة بالحركات كتبت سنة ٦٤١ هـ وفي ذيلها أسماء الكتب التي عول عليها (تذكرة النوادر ص ١١٩) و (فهرس المعهد ١ ٣٤٥) ومنه نسخة في المكتبة السليمانية في استانبول وتونس . ونسخة من الجزء الاول في المتحف البريطاني .

٣ ــ مجمع البحرين ، في اللغة في ١٢ مجلدا ، جمع بين كتابي الصحاح

---

(1) الحريم الطاهري : محلة بأعلى بغداد من الجانب الغربي منسوب الى طاهر بن الحسين ، بها كانت منازل أهله . مراصد ١ , ٣٩٧

وتسمى التكملة والذيل. وفيه تأخذ كل مادة بحرف. منه نسخة في دار الكتب المصرية في مجلدين. وفي مكتبة كوبرلي بالآستانة. وفي خزانة الخصوصية بتونس، وفي المكتبة الأهلية بباريس.

٤ — الأضداد. جمع فيه ما عرف من كلمات متضادة في الأضداد. منه نسخة في برلين. وأخرجه الدكتور أوغست هفنر. وطبع في الكاثوليكية سنة ١٩١٣.

٥ — مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية. في الحديث وهو من أحسن كتبه في الحديث. وعليه شروح للعلماء، طبع مرارا في الهند، والآستانة سنة ١٣١١ و ١٣٢٩ هـ.

٦ — ما تفرد به بعض أئمة اللغة في اللغة والأشعار منه نسخة في دار الكتب المصرية.

٧ — [illegible] منه نسخة في دار الكتب المصرية.

٨ — الأحاديث الموضوعة. منه نسخة في الخزانة التيمورية. وطبع بالمطبعة العثمانية.

٩ — يفعول في اللغة. منه نسخة في دار الكتب. وأخرجه حسن حسني عبد الوهاب وطبع في تونس سنة ١٩٣٥ م.

١٠ — أسماء الذئب في اللغة. طبع بمطبعة أحمد كامل سنة ١٣٢٠ هـ.

١١ — مجموع فيه الشوارد في اللغة. المختصر في العروض. الانفعال في اللغة. أسماء العادة في اللغة. [illegible] في اللغة. منها نسخ في مكتبة [illegible] في [illegible].

١٢ — أسماء الأسد في اللغة منه نسخة في الخزانة التيمورية.

١٣ — ما بنته العرب على فعال أخرجه الدكتور عزة حسن وقد [illegible] في

مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق … من الجزء الأول ، المجلد ٣٩ سنة ١٣٨٣ / ١٩٦٤ .

١٧٥ ـ كمال الدين الشافعي

٥٨٢ ـ ٦٥٢

كمال الدين أبو سالم محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن القرشي العدوي من نصيبين ، النصيبي الشافعي قاضي رحالة ، أحد الصدور والرؤساء والعظماء الأدباء …

ولد سنة ٥٨٢ هـ بالعمرية من قرى نصيبين ، وطلب العلم ورحل من جده وبلغ … وسمع الحديث من أبي الحسن المؤيد وزينب الشعرية بنت عبد الرحمن الجرجاني ، والمؤيد متوفى سنة ٦١٥ هـ وكانت … فقيه ، ثم شرع في علوم الفقه والأصول والخلاف فكان إماما في … مشاركا في الأدب والسياسة وحدث ببلاد كثيرة منها دمشق وحلب وروى عنه مجد الدين ابن العديم عبد الرحمن بن عمر الحلبي المتوفى سنة ٦٧٧ هـ والحافظ الدمياطي عبد المؤمن بن خلف المتوفى بالقاهرة ٧٠٥ وغيرهما .

قدم دمشق وترسل عن الملوك وساد وتقدم في الأوساط … وفي سنة ٦٤٨ هـ كتب التقليد … المتوفى سنة ٦٥٨ … من دمشق ثم … يومين … وتركهما ولبس جبة … وترك الأموال والموجود ولبس ثوبا قطنيا واختفى

١٧٥ - المصادر : الوافي بالوفيات ٣ / ١٧٦ ، مرآة الجنان … ، البداية والنهاية … ، طبقات السبكي ٥ / ٢٦ ، شذرات الذهب ٥ / ٢٥٩ ، كشف الظنون … ١٧ ، الأعلام … ٤ / ٣٣٧ ، العبر ٥ / ٢١٣ … طبع في النجف سنة ١٣٧١ هـ … مؤلف هذا الكتاب

ويكفي هذا دليلاً على زهده ورفعة نفسه . وقد سبق أن تولى في ابتداء أمره القضاء بنصيبين ثم قضاء مدينة حلب ، وولي خطابة دمشق وبعد برهة تخلى ورغب أخيراً في الانزواء والزهد والاقامة في حلب حتى توفي سنة ٦٥٢ هـ .

وكان من البارزين في علم الجفر ومن مشاهير المحدثين ومؤلفاته تدل على سعة اطلاعه وغزارة علمه وبعد صيته انه استعمل علم الاوفاق والحروف وانه استخرج شيئاً من المغيبات ولكن قيل انه رجع عن ذلك وقد احرق جزءاً من هذا العلم سنأتي في ذلك . ومؤلفاته كثيرة منها كتبه الآتية .

١ ـ الدر المنظم في السر الأعظم ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة حسيني الاسدية رقمها ٣٤٠ كما في حاشية ص ٢٣٧ من أعلام النبلاء .

٢ ـ العقد الفريد للملك السعيد وهو في الأدب والأخلاق والسياسة وأحكامها والشرائع والآداب ونحوها وقد طبع في مصر سنة ١٢٨٣ و ١٣٠٦ و ١٣١٠ .

٣ ـ مطالب السؤول في مناقب آل الرسول وقد سبق المؤلف ان الف كتاباً سماه (الذخائر في فضائل الآل) صنفه عن ... كما في مقدمة كتابه المطالب ـ ولكن لا اعتبار لحقيقة عنده ان يؤلف هذا الكتاب حتى من ذلك الكتاب على غرار الامر .

ومطالب السؤول منه نسخة مخطوطة بالسكن في مكتبة المدرسة الاحمدية تحت عنوان من نسخة بخط المصنف مؤرخة في ذي القعدة سنة ٦٥٠ هـ وفي هذا الكتاب طائفة قيمة من الاخبار والاحاديث مروية بالاسانيد الصحيحة وقد اعتمد على هذا الكتاب علماء كثيرون منهم الاربلي علي بن عيسى في « كشف الغمة » وابن الصباغ علي بن احمد المالكي المتوفى سنة ٨٥٥ في « الفصول المهمة » ، وطبع مطالب في ايران طبعة سقيمة ملحقاً بكتاب تذكرة خواص الأمة

لسبط بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٤ هـ ثم طبع مخطوطه في [illegible] سنة
١٣٧١ / ١٩٥١ مصدرا ترجمته لمؤلف هذا الكتاب .

١٧٦ – محي الدين بن الجوزي

٥٨٠ – ٦٥٦

محي الدين أبو المحاسن يوسف بن أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد التيمي البكري البغدادي [illegible] ولد سنة ٥٨٠ هـ وتوفي أبوه وعمره ١٧ سنة فكفلته والدته [illegible] ودرس على طائفة من أعلام عصره ، واشتغل بالفقه والخلاف والأصول و[illegible] كثير المحفوظ قوي المشاركة في العلوم . وخلف والده في الوعظ فوعظ [illegible] مرتبته . وولي [illegible] ثم عزل منها [illegible] ورسله الخلافة الى ملوك الأطراف [illegible] فلا أكثر [illegible] أنشأ مدرسة بدمشق تعرف بالجوزية ووقف عليها أوقافا كثيرة

كان من علماء عصره في العلم والوعظ . وبقي متصدرا [illegible] حتى قتل عند دخول هولاكو الى بغداد سنة ٦٥٦ وقتل معه أولاده الثلاثة جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن . كان فاضلا واعظا مصنفا ، وشرف الدين عبدالله ، وتاج الدين عبد الكريم . وكان الأخيران قد وليا الحسبة .

ولمحي الدين من المصنفات [illegible] فهو ابن شيخه في الحفظ والوعظ . ومشاركة في العلوم الدينية فلم يلحق شأوه في كثرة التصنيف والانتاج . ومن مؤلفاته كتاب معادن الإبريز في تفسير الكتاب العزيز ، المذهب الأحمد في مذهب أحمد . الايضاح في الجدل . .

---

١٧٦ – المصادر : البداية والنهاية ١٢ / ٢٠٢ . شذرات الذهب ٥/ ٢٨٦

١٧٧ ـ ابن الابار القضاعي
٥٩٥ ـ ٦٥٨

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر القضاعي، البلنسي، العلامة الحافظ الشهير المعروف بابن الأبار، والأبار [illegible] بالأندلس.

ولد في بلنسية سنة ٥٩٥ هـ ونشأ [illegible] أبوه الأبار [illegible] وعن أكثر من [illegible] وفي [illegible] بن موسى بن سالم الكلاعي شيخ محدثي الأندلس [illegible] بلنسية [illegible] سنة ٦٣٥ أرسل ابن الأبار [illegible] سلطان تونس أبي زكريا يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص، [illegible] بلنسية، [illegible] سنة ٦٣٦ هـ [illegible] الأندلس، ثم رجع إلى بلنسية [illegible] ما غادرها [illegible] تونس قبل سقوط بلنسية في أيدي [illegible] سنة ٦٣٧ [illegible] سلطان تونس [illegible]

١٧٧ ـ المصادر: [illegible] ٢ / ٣٥٥، [illegible] ٥ / ٢٩٥، وانظر [illegible] الإسلامية ١ / ٦٧ [illegible] ٦٩ [illegible]

(١) [illegible] ١ / ١٤٤ و ٢٩.

(٢) [illegible] الطاء وسكون [illegible] المعجمة [illegible]

[illegible] أبي العباس الغساني » وكان لا شك [illegible] في [illegible] شرقية [illegible] دث في نفس ابن الابار آثرا عميقا . و [illegible] في [illegible] ([illegible] الكتاب) وأهداه الى السلطان [illegible] في [illegible] [illegible] الابار [illegible] [illegible] [illegible] ولما هذه [illegible] [illegible] [illegible] وآثار قصائده في [illegible] [illegible] الابار سنة ٦٥٨ هـ في [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] المذكورة [illegible] [illegible] على [illegible] لانه [illegible] [illegible]

[illegible] ابن الابار [illegible] . وكان [illegible] . ومؤلفاته [illegible] [illegible] بالتاريخ [illegible] [illegible] في التاريخ والادب [illegible] [illegible] في المؤتلف والمختلف . و[illegible] في [illegible] [illegible] لاربعين حديث من اربعين شيخا . [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] في حديث معاوية بن [illegible] [illegible] معادن اللجين في مراثي الحسين [illegible] و[illegible] في [illegible] [illegible] في [illegible] تكملة الصلة . المعجم . [illegible]

الملك الذي صدر الكتاب عنه [illegible] ١٤٢ [illegible]
[illegible] العلامة التي تكتب بالقلم [illegible] في [illegible] الاوامر [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الحسين بن علي [illegible] صاحب [illegible]
[illegible] سنة ٥١٣ هـ .

شيء بكتاب المقتضب ..

١ — التكملة لكتاب الصلة لابن بشكوال طبعت سنة ١٨٨٦ في مدريد ، في مجلدين فيهما (١٢٥٣) ترجمة لعلماء الأندلس وأدبائها وشعرائها ، وطبعت سنة ١٣٧٥ — ١٩٥٥ في مصر — السعادة بمجلدين كبيرين .

٢ — المعجم : حوى فيه القاضي عياض المتوفى ٥٤٤ في صحبته الذي جمع فيه شيوخ أبي علي بن سكرة الصدفي السرقسطي المعروف بابن سكرة المتوفى ٥١٤ هـ فعرف ابن الأبار بعمله هذا . ويراد بذكر من رووا عن الصدفي كأنه سمع على القاضي عياض . وقد نشره المستشرق كوديرا الإسباني سنة ١٨٨٥ في مدريد مع فهرس .

٣ — الحلة السيراء : ترجم فيه ابن الأبار لرجالات المغرب والأندلس من القرن الأول إلى القرن السابع . منه نسخة خطية في مكتبة الجمعية الآسيوية ومنها مخطوطة الإسكوريال ، ومن هذه مصورة بمعهد المخطوطات العربية بالجامعة في القاهرة . وقد نشر من الكتاب شيئاً دوزي في الجزء الأول من المجلة الآسيوية سنة ١٨٦٦ كما نشر المجمع العلمي ... ونشر جزءاً بعده مولر في الثاني من تلك المجلة .

٤ — إعتاب الكتاب : قصد فيه ابن الأبار أن يعطف نفسه من ولاه من خدمة سلطان تونس الكاتبة به ... وفي الكتاب تراجم للكتاب والمنشئين في الدواوين ونوادرهم ، يقال إنه أملاه في ثلاثة أيام ، منه نسخة خطية في الإسكوريال وأخرى في مكتبة الرباط وثالثة في الخزانة التيمورية في القاهرة ، وطبع في دمشق بتحقيق الدكتور صالح الأشتر ، طبعه المجمع العلمي العربي سنة ١٣٨٠ — ١٩٦١ .

٥ — المقتضب من كتاب تحفة القادم ، وفيه تراجم لشعراء الأندلس موجزة ، اختيار وتقييد أبي إسحاق إبراهيم بن محمد البلفيقي ، وطبع بتحقيق إبراهيم الأبياري والتقديم له بمقدمة ضافية في ٣١ ص عن ابن الأبار ، القاهرة

ـ مطبعة الأميرية سنة ١٩٥٠ ص ١٦٨ بعد المقدمة والفهرس .

٦ ـ درر السمط في خبر السبط ـ قال صلاح الصفدي « وله جزء سماه درر السمط في خبر السبط يعني فيه من بني أمية ووصف علي عليه السلام بالوحي (٣) وهذا تشيع ظاهر ولكنه إنشاء بديع .. » (٤) وقال المقري التلمساني في نفح الطيب (٥) « وقد عرف من لا يرى في وهذا الرياض من الأمر بدعابة عن أبي زكريا هذا ثم ذكر فصولا مجموعة من كلامه في كتابه المسمى بدرر السمط في أخبار السبط .. وهذا نص قال فيه : « ومن ما سنح لي ذكره من درر السمط وهو كتاب عجيب في بابه وما أورده عنه من ذكره لأن في أسلوبه يشم منه رائحة التشيع والله سبحانه يسامحه بمنه وكرمه ولطفه .. » ! ومما نقله أو ذكره المقري في النفح من فصول هذا الكتاب :

« رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت . فروع النبوة والرسالة وينابيع السماحة والبسالة . حسدوه كأن لم يكن حسب ونسب ، سواء أولى من عليه ، لدى جدهم الروح الأمين . وحلاهم الكتاب المبين . فعقد من ذويهم كذلك نسب من أسهم بسبه . ولا أحدث الأرض أحمل من مستعيهم ريبة . ولاهم ما عهد رحمن ولا عهد الإنسان . ولا عقد الأمان . فؤاده عن أشباه (٦) .. ثم قال : وما كانت حديقة تأتي بحدائق . ولا الزهراء ملدا إلا الأزهر كالسراج .. »

ومن درر السمط نسخة مخطوطة كاملة في المكتبة الأحمدية بتونس ، وأخرى ناقصة بمكتبة الأستاذ عبدالله كنون في المغرب .

---

٣) بالوحي كذا ، ولعله بالوصي .
٤) الوافي بالوفيات ٢ / ٣٥٦ .
٥) نفح الطيب ٦ / ٢٤٧ ـ ٢٥٢
٦) الأشابة بالضم : أخلاط الناس ج أشائب .

١٧٨ ــ ابن عبد السلام

٥٧٧ ــ ٦٦٠

عز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد بن مهذب السلمي ، شيخ الإسلام [illegible] ، الأشعري الشافعي الدمشقي ولد سنة ٥٧٧ هـ ونشأ بدمشق ودرس [illegible] فخر الدين بن عساكر ، والأصول على سيف الدين الآمدي وغيره ، وأخذ الحديث من الحافظ أبي محمد القاسم وعبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد البغدادي وعبد الصمد بن محمد الحرستاني ومن في طبقتهم [illegible] الأئمة [illegible] ابن دقيق العيد [illegible] أبو الحسين اليونيني وتاج الدين بن الفركاح وأبو محمد الدمياطي وأبو محمد هبة الله القفطي [illegible] أبو شامة .

ودرس ابن عبد السلام بدمشق وولي الخطابة بالجامع الأموي [illegible] وحدث [illegible] الأشرف موسى بن العادل بن أيوب [illegible] [illegible] الأشعري [illegible] [illegible] [illegible]

١٧٨ ــ المصادر : ذيل [illegible] الإسلام [illegible] ٦٦ ، فوات الوفيات ١ / ٥٩٤ ، طبقات الشافعية ٥ / ٨٠ ــ ١٠٣ ، البداية والنهاية ١٣ / ٢٣٥ ، [illegible] ١٠١ ــ ٧ ، النجوم الزاهرة ٧ / ٢٠٨ ؛ مفتاح السعادة ٢ / ٢١٢ ، شذرات الذهب ٥ / ٣٠١ .

وكان حواليه رسالة … في فقه الأشرف فيما بعد مرة فشفع
وحسن نيته وحقيقة اعتقاده فيه .

كما حدثت له مشكلة أخرى مع الصالح إسماعيل في دمشق الذي خلف الأشرف ، فقد سمح الصالح هذا للفرنج بدخول صيدا والشقيف ٢ واستغلالهم مما أثار حفيظة ابن عبد السلام الذي رأى في عمل الصالح هذا إهانة للإسلام وتعدياً على بلاد المسلمين . فأفتى ببطلان ذلك وترك الدعاء له فعزله إسماعيل وحبسه ثم أطلقه فخرج إلى مصر وذلك في حدود سنة ٦٣٩ هـ فقد قدمها بعهد الصالح نجم الدين أيوب فولاه الخطابة في جامع عمرو ولما توفي قاضي القضاة شرف الدين بن عين الدولة تولى بدر الدين السنجاري قضاء القاهرة وولي ابن عبد السلام قضاء مصر والوجه القبلي مع خطابة جامع مصر . ثم عزل نفسه عن القضاء فعلى له أثره من خطابته ؛ ولا شك أن ما حدث له كما فعل في دمشق غريبة ; ولكنه دليل على صدق تحريه وتقدير نجيع .

كانت وفاة ابن عبد السلام في جمادى الأولى سنة ٦٦٠ بالقاهرة وكان لوفاته أثر في نفوس المصريين الذين عرفوا فضله واستقامته واجتهاده ومع شدته وصرامته في الحق فإنه كان حسن المداعبة يحضر السماع ويرقص ويتواجد . ولا شك في أنه من الذين يحسنون الظن بالصوفية ويحترمهم ..

ومن مؤلفاته القواعد الكبرى . كتاب مجاز القرآن . القواعد الصغرى . شجرة المعارف . الغاية في اختصار النهاية . مختصر صحيح مسلم . الإمامة في أدلة الأحكام . فوائد البلوى والمحن . الجمع بين الحاوي والنهاية . الفتاوي الموصلية . الفتاوى المصرية . وغيرها ..

١ ــ الإشارة إلى الإيجاز في بعض أنواع المجاز وهو في علم معرفة

١ انظر السبكي وطبقاته ٥ / ٨٥ ــ ٩٢ وذكر السبكي الحادثة مفصلة
٢ قلعة حصينة معروفة وسقيف أرنون قلعة حصينة .

حقيقة الترك والتحذير منه . طبع بمصر مطبعة بالإسكندرية ١٣١٣ ص ٢٢٣ .

٢ – حل الرموز ومفاتيح الكنوز . في التصوف و حوادث الصوفية ومعايبهم طبع بمصر جريدة الإسلام ١٣١٧ – ١٨٩٩ ص ٨٦ . ومنه نسخة في الظاهرية .

٣ – مسائل الطريقة في علم الحقيقة المشهورة بالستين مسألة طبع مع (تحفة الأحوال في نصوص وكتاب العوام لأحمد الدردير) مصر ١٣٣٢ هـ .

٤ – الإمامة في أدلة الأحكام . منه نسخة في جامعة استانبول ومنه نسخة مصورة في معهد جامعة المخطوطات العربية . (فهرس المعهد ١ / ١١٨) .

٥ – مقاصد الصلاة . منه نسخة كتبت سنة ٦٦٥ في الاسكوريال ومنه مصورة بالمعهد السابق (فهرس المعهد ١ / ١٩٣) .

٦ – الفوائد الكبرى في أصول الفقه منه نسخة كتبت سنة ٧٢٧ هـ في مكتبة (احمد الثالث) وعنها مصورة المعهد السابق (فهرس المعهد ١ / ٢٤٩) .

٨ – كتاب الصوم . منه نسخة كتبت سنة ٦٦٥ هـ في الاسكوريال ومنه مصورة لمعهد السابق (فهرس المعهد ١ / ٣١٣) .

١٧٩ – ابن العديم الحلبي
٥٨٨ – ٦٦٠

كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أحمد بن يحيى .. ينتهي الى أبي جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد

١٧٩ – المصادر : معجم الأدباء ٦ / ١٨ – ٤٦ . فوات الوفيات ٢ / ٢٠٠ . البداية والنهاية ١٣ / ٢٣٦ . حوادث ٦٦٠ . الجواهر المضية ١ / ٣٨٦ . شذرات الذهب ٥ / ٣٠٣ . أعلام النبلاء ٤ / ٤٦٤ – ٤٩٩ . الفوائد البهية ١٤٧ .

ابن غوث بن عامر بن عقيل . [1] من أعيان حلب وفضلائهم ومشايخهم وعلمائهم ومرقعه كأفراد أسرته علماء أبي جرادة [2] .

وتوفي في ذي الحجة سنة ٥٨٨ هـ وقد درس وقرأ وسمع الفقه والأدب والحديث من جماعة . ورحل به أبوه إلى القدس مرتين في سنة ٦٠٣ و ٦٠٨ هـ وسمع حديث جماعة من العلماء . كما أخذ عن كثيرين بدمشق وحمص والحجاز والعراق . واشتهر بخطه البديع الرائع . وكان الملوك يتهادونه لروعة خطه حتى ضربت بخطه الأمثال ثم لا مجال إلى سرد حكايات لا تحصى به . ومنهم من كان محدثا فقيها ومؤرخا شاعرا . وكاتبا بليغا . وجوادا في أسباب الخيرية أبدان . وبنى المدرسة في ذكر مدارس حلب وقفها سنة ٦١٦ هـ في وقف كتاب به حلب زخرت بالعلماء والفضلاء . وتصدر في ... في موضع بقدر كثير . وهو إلى جانب هذا كله شاعر أديب تصور في شعره مآثر قومه ومفاخرهم في العلم والكرم .

وفي سنة ٦٦٠ و ٦٦٦ ولأول أرخ . وله مصنفات كثيرة معروفة تاريخ حلب في أخبار ملوكها وعلمائها ومن رواه وأمر به ... حلب . الدراري في ذكر الذراري . ضوء الصباح في الحث على السماح . الأخبار المستفادة في ذكر بني أبي جرادة . كتاب في الخط وعلومه ووصف

---

[1] ... ابن أبي جرادة صاحب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضوان الله عليه . معجم الأدباء ١٨/٦ . وبنو أبي جرادة في حلب معروفون بالعلم والأدب والشرف والمجد . وكان مراده دعاة شعراء فقهاء عبادا وزهادا يتوارثون الفضل كابرا عن كابر وتاليا عن غابر . وكانت ... من ... وبقي ... الأكثر فيهم فانتقل عقبه إلى حلب ... ذكر جماعة من هذه الأسرة بالثناء . الأمراء ياقوت الرومي في معجم الأدباء والذهبي في أعلام النبلاء .

[2] ... هذا أسعف لحقيقة أخيرا لأن ... كان يفخر في شعره ... مع روايته وعلمه . كما ذكر ذلك كمال الدين .

آدابه وأقلامه وطروسه وما جاء فيه من حديث وأحكام ، تبريد حرارة الأكباد في الصبر على فقد الأولاد ، والوسيلة إلى الحبيب ... ، ودفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري .

١ ـ تاريخ حلب ، بغية الطلب في تاريخ حلب : نسخة منه في ٤ أجزاء مستنسخة في ثلاث مجلدات في دار الكتب المصرية مأخوذة بالتصوير الشمسي عن نسخة بخط المؤلف في مكتبة أيا صوفيا ، ونسخة أخرى من نسخة المؤلف في متحف بطرسبورج [1] وطبع الجزء الأول والثاني بتحقيق الدكتور سامي الدهان بدمشق .

وهناك مختصر اسمه (الدر المنتخب من تاريخ مملكة حلب) لابن خطيب الناصرية المتوفى سنة ٨٤٣ منه مجلدات ثلاث في المتحف البريطاني وغيره وفي كشف الظنون أن منه مختصرا لأبي ذر أحمد بن إبراهيم الحلبي سبط العجمي المتوفى في حلب سنة ٨٨٤ وسماه (كنوز الذهب) .

٢ ـ زبدة الحلب في تاريخ حلب : اختصره من بغية الطلب ورتبه على السنين إلى سنة ٦٤١ منه نسخ في بطرسبورج وباريس وطبع منه قسم سنة ١٨١٩ في باريس وفي بون سنة ١٨٢٠ ونشرت منه ترجمة فرنسية في المجلة الشرقية تباعا سنة ١٨٩٦ ـ ١٨٩٨ ، ومنه نسخة مصورة في معهد إحياء المخطوطات من نسخة سورية مصورة عن نسخة باريس .

٣ ـ الوسيلة إلى الحبيب في وصف الطيبات والطيب : نسخة منه في برلين .

٤ ـ الدراري في ذكر الذراري : يقع على ١٣ صفحة من مجموعة الجوائب بالآستانة سنة ١٢٩٨ جمعه مستشهدا وقدمه إليه وهو بعد ولد

(١) تذكرة النوادر ص ٨٦ ـ ٨٧ وانظر فهرس المخطوطات المصورة ج ٢ ق ٢ ص ٢٠ .

[illegible] الغرر [illegible] .

٥ ـ الإنصاف والتحري في دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري وهو كتاب [illegible] أبي العلاء [illegible] طبعته دار الكتب المصرية بالقاهرة سنة ١٣٦٣ هـ ضمن كتاب (تعريف القدماء بأبي العلاء ـ السفر الأول) وكتاب ابن العديم يبتدئ من ص ٤٨٣ ـ ٥٧٨ من السفر المذكور .

٦ ـ الأخبار المستفادة في ذكر بني أبي جرادة [illegible] ياقوت الرومي [illegible] ١٨ و ٣٥ من معجم الأدباء .

١٨٠ ـ رضي الدين بن طاوس
٥٨٩ ـ ٦٦٤

رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الطاوس [illegible] الحسني [illegible] علي [illegible] الحسني [illegible] ومن أعلام أسرة العلوية الجليلة التي عرفت تاريخها بالعلم والفضل والشرف .

ولد رضي الدين في منتصف المحرم سنة ٥٨٩ هـ في الحلة ونشأ بها ، [illegible] وأقام ببغداد خمسة عشر عاماً في زمن العباسيين ثم رجع إلى الحلة ثم جاور المشهد الشريف في [illegible] من الزمن ثم عاد إلى بغداد في دولة المغول وولي نقابة الطالبيين ثلاث سنين وأحد عشر شهراً من قبل « هولاكو » مع أنه امتنع عن ولاية النقابة في أيام المستنصر

١٨ ـ المصادر : الحوادث الجامعة ٢٥٦ ، [illegible] ١٩ ، [illegible] ٣٢٥ [illegible] ٣٩٢ ، [illegible] ٢٩٧ [illegible] .

توفي سنة ٦٤٠ هـ تولى نقابة بالعراق سنة ٦٦١ وبعد وفاته كانت نقابته في ولده ...

كرس حياته على العلم والعبادة وكان عالما معروفا وزاهدا موصوفا حتى توفي سنة ٦٦٤ والمعروف انه دفن في النجف . وكتبه ومؤلفاته التي وصلت الينا تكاد تكون صفحة للأخبار والتاريخ وأمور الدين والأحكام ونحوها وهي تزيد على ستين ...

١ ــ الإقبال بصالح الأعمال في مجلد طبع مرتين في ايران وفي هذا الكتاب وقائع سنين سنة ووقع منه سنة ٦٥٠ ثم الحق به فصلا في سنة ٦٥٦ وذكر في ذيله فصل العراقي نحوه هولاكو .

٢ ــ الأمان من الأخطار طبع بالمطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٧٠ ١٩٥١ .

٣ ــ الملاحم والفتن طبع بالمطبعة الحيدرية في النجف سنة ١٣٦٨ ص١٦٥

٤ ــ فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم طبع بالمطبعة الحيدرية سنة ١٣٦٨ ص ٢٦٠ يستعرض فيه علماء الدين والعلماء بالنجوم . وهو كتاب نفيس .

٥ ــ اللهوف في قتلى الطفوف طبع بالمطبعة الحيدرية سنة ١٣٦٩ ١٩٥٠ ص ٩٣ .

٦ ــ الطرف كتاب صغير في الأخبار طبع بالمطبعة الحيدرية ١٣٦٩ ص٦٥

٧ ــ مهج الدعوات في الأدعية ونحوها وقد طبع الكتاب في ايران .

وداود بن الحسن أخو الإمام جعفر الصادق من الرضاعة من امه حبسه المنصور فدعت امه بالدعاء الذي علمه الصادق لامه ام داود ... داود بالامامة عن سبعين سنة وعقبه من ابنه سليمان بن داود عمدة الطالب ص١٨٩

وام رضي الدين صاحب الترجمة بنت الشيخ ورام بن أبي فراس الحلي المتوفى سنة ٦٠٥ هـ وام والده موسى حفيدة الشيخ الطوسي أبي جعفر محمد بن الحسن المتوفى ٤٦٠ هـ .

٨ — [illegible] النجف سنة ١٣٦٩ .

٩ — [illegible] وهو كتاب [illegible] طبع في مطبعة [illegible] الحيدرية [illegible] ١٣٦٩ / ١٩٥٠ .

١٠ — كشف المحجة لثمرة المهجة : في امور [illegible] وطبع [illegible] الحيدرية في النجف ١٣٧٠ / ١٩٥٠ ص ١٩٦ .

١١ — [illegible] منه نسخة [illegible] الشيخ محمد السماوي .

١٢ — [illegible] مطبوع [illegible] ومنه نسخ مخطوطة في مكتبات النجف

١٣ — [illegible] الاسبوع [illegible] مصر وهو في الاثنية [illegible] .

١٤ — [illegible] وهو في [illegible] منه نسخة كتبت سنة ١٠٦٣ وطبع في النجف الحيدرية ١٣٨٥ / ١٩٦٥ .

١٨١ — ابن أبي اصيبعة

٦٠٠ — ٦٦٨

موفق الدين أبو العباس أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس بن أبي أصيبعة السعدي الخزرجي ، من أكبر مؤرخي الطب في العالم العربي . كان جده خليفة ابن يونس الخزرجي في سنة ٥٦٢ من أتباع صلاح الدين [illegible] كان هذا أمير [illegible] في خدمة [illegible] شيركوه . وقد ولد ابنه [illegible] الدين القاسم بن خليفة « والد صاحب الترجمة »[1] في القاهرة سنة ٥٧٥

---

١٨١ — المصادر : [illegible] عيون الأنباء . شذرات الذهب ٥ / ٣٢٧ . [illegible] ٨٥ . دائرة المعارف الاسلامية ١ / ٦٦ . [illegible] العرب ٣ / ٨١١

١ القاسم بن خليفة [illegible] الدين والد موفق الدين [illegible] ولد سنة ٥٧٥ بالقاهرة [illegible] هو واخوه [illegible] الدين على [illegible] ودرس على [illegible] الأطباء [illegible] الملك [illegible] مكرما [illegible] ٥ [illegible] الحجة من سنة ٦٠٩ [illegible] عليه

وولد ابنه الشهير رشيد الدين علي في حلب سنة ٥٧٩ وتتلمذ لأشهر الأطباء المشهورين في عصره وكان ذا مكانة عالية ذات شهرة حسنة ومهد ... موفق الدين احمد بن القاسم في دمشق سنة ٦٠٠ هـ ودرس العلوم الطبية ... وكان شديد الولوع بدرس الصناعة الطبية في المارستان الناصري في القاهرة والتقى بابن البيطار ... المشهورين ، ثم عمل في خدمة الدولة الأيوبية فتقلب في مناصب عدة ... في صرخد حيث مات ... سنة ٦٦٨ هـ .

واشهر مؤلفاته عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، وهو كتاب جليل عظيم الأهمية وضع أول نسخة منه في حدود سنة ٦٤٠ هـ وأضاف إليه ... مؤلفه بعد ذلك بعض التراجم في سنة ٦٦٧ أي قبل وفاته بسنة . وفي الكتاب المذكور تفصيل وافية عن حياة الأطباء وأعمالهم في العالم الإسلامي حتى كان كتابه مصدرا عظيما مكملا لما كتبه كل المؤرخين ... على فوائد جمة . وترجم فيه للأطباء المشهورين ترجمة دقيقة . وكان فيما كتبه موثوقا فلا غرو اذا صار كتابه محل اعتماد الأوربيين فيما كتبوه عن الطب والأطباء مستفيدين من أقوال ابن أبي أصيبعة وله فضلا عن ذلك كتب أخرى لم يصل إلينا منها شيء وهي كتاب حكايات الأطباء في علاجات الأدواء ، وكتاب إصابة المنجمين ، وكتاب التجارب والفوائد

[illegible]

١ - عيون الأنباء في طبقات الأطباء ... طبع في كونغسبرغ سنة ١٨٨٤ بعناية المستشرق مولر الألماني ، وطبع في مصر

[illegible]

مصر وطبعة سنة ١٣٩٩ في مجلدين ، [illegible] هـ . [illegible]
[illegible] ثلاث [illegible] مع ترجمة فرنسية في ١٨٣٠ في
[illegible] في الجزائر [illegible] ١٩٥٨ ، وطبع في
[illegible] مجلدين ([illegible]) .

١٨٢ ـ القرطبي أبو عبدالله
٠٠٠ ـ ٦٧١

شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح ، الأنصاري الخزرجي الأندلسي ، ثم القرطبي صاحب التفسير .

كان إماماً متفنناً متبحراً في العلم . له تصانيف مفيدة تدل على كثرة اطلاعه ووفور فضله . وقد سارت بتفسيره الركبان وهو تفسير جليل وله كتاب الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى . كتاب التذكرة . وغيره . وله من [illegible] على معاني [illegible] ، [illegible] الأحسن . توفي بمنية بني خصيب من الصعيد الأدنى بمصر وفي سنة ٦٧١ هـ .

١ ـ الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان وهو تفسير كبير مشهور طبع في مصر ـ بدار الكتب في عشرين جزءاً بالقطع الكبير سنة ١٣٥٤ ـ ١٣٦٩ = ١٩٣٥ ـ ١٩٥٠ وطبع طبعة أخرى في المطبعة المذكورة .

٢ ـ التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة جمعه من كتب الأخبار والآثار . فيما يتعلق بذكر الموت والحشر والجنة والنار ، منه نسخة كتبت سنة ٧٧٢ في معهد إحياء المخطوطات العربية مصورة . واختصره الشيخ محمد بن علي نور الدين الحسني الشافعي السنجي الأزهري المتوفى

١٨٢ ـ المصادر : الوافي بالوفيات ٢ / ١٢٢ ، شذرات الذهب ٥ / ٣٣٥ .

سنة ١١٧٨ هـ وسماه (التذكرة الفاخرة في أخبار الآخرة) وكان قد حققه عبد الوهاب الشعراني المتوفى ٩٧٣ (مختصر تذكرة الامام أبي عبد الله القرطبي) وطبع هذا المختصر ببولاق ١٣٠٠ هـ وطبع بعده مرات .

٣ ـ التذكار في أفضل الأذكار من القرآن الكريم » طبع في مصر طبعة حجازي سنة ١٣٥٥ ص ٢١٢ .

١٨٣ ـ ابو الفضائل ابن طاوس
... ـ ٦٧٣

جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاوس الحسني الحلي أخو رضي الدين المتوفى سنة ٦٦٤ . وهو الذي تقدمت له في مصنف الفقه والرجال « ابن طاوس » كان اماما في العلم والفقه في عصره . قال تلميذه الحسن بن علي بن داود الحلي [٢] في كتابه (الرجال) ما نصه : « سيدنا الطاهر الامام المعظم فقيه أهل البيت جمال الدين أبو الفضائل مصنف مجتهد ، كان

١٨٣ ـ رجال ابن داود ٤٥ ـ ٤٦ ، عمدة الطالب ، أمل الآمل ، روضات الجنات ١٩ ، أعيان الشيعة ١٠ / ٢٧٥ ـ ٢٨٥ ، مصفى المقال ٧١ ـ ٧٢

١ وهو غير نظام الدين أحمد بن الحسن بن موسى بن طاوس العلوي ... المتوفى ٧٠٤ وغير أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس المتوفى ٤٩٣ الذي ذكره الخزرجي المتوفى ٨٢٢ هـ .

٢ هو تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي المولود سنة ٦٤٧ هـ صاحب الرجال المعروف برجال ابن داود ، من كتب الرجال المعتمدة . ذكر صاحب أمل الآمل أنه له نحو من ٣٠ كتابا نظما ونثرا من مصنفاته ، وكان من تلامذة ابن طاوس والمحقق الحلي ت ٦٧٦ هـ وفرغ من رجاله سنة ٧٠٧ ، ولم يعلم تاريخ وفاته .

٣ قد طبع كتابه الرجال مع كتاب الرجال لابي جعفر الطوسي ت ٢٧٤ هـ ورجال الطوسي غير المطبوع في طهران سنة ١٣٨٣ هـ .

بارع الفضلاء زمانه ، قرأت عليه كثيراً (الشرائع) و (الارشاد) وغيرهما من تصانيفه ، وأجاز لي جميع تصانيفه ورواياته ، وكان شاعراً مصنفاً له مثل مجلد ... حقق الرجال والرواية والتفسير تحقيقاً لا مزيد عليه » .

ويعتبر ابن داود أول من عرف في الرجال وعرض موضوع الجرح والتعديل ، وأول من قسم الاحاديث الى أقسامها الاربعة المشهورة الصحيح والموثق والحسن والضعيف ، وقد اقتفى أثره في ذلك العلامة الحلي وسائر من تأخر عنه من الاعلام [3] .

في رجال ابن داود [illegible] «٨٣» محمد بن الحسن مصنفاته ، فقد ذكر تسعة منها ، وذكر السيد الامين في الاعيان «١٨» مؤلفا له ، ومنها تحصيل المنتهى في الفقه في ٩ مجلدات ، كتاب ملاذ علماء الامامية في الفقه في ٤ مجلدات ، كتاب الفوائد في أصول الفقه ، كتاب الروح نقضا على ابن أبي الحديد ، كتاب [illegible] القرآن ، كتاب الابهر في شرح لامية مهيار ، كتاب حل الاشكال في معرفة الرجال — فرغ منه في سنة ٦٤٤ هـ وديوان شعره ذكره [illegible] صاحب «فرحة الغري» (٤) وكتب [illegible] العلوية في نقض الرسالة العثمانية — نقض فيه رسالة أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى ٢٥٥ هـ وكان [illegible] عمره [illegible] .. وتوفي أبو الفضائل سنة ٦٧٣ هـ أو ٧٧ .

١ — عين العبرة في غبن العترة ، طبع في النجف — المطبعة الحيدرية ١٣٦٩ — ١٩٥٠ ص ٧٦ .

---

٣ — الاعيان ١٠ / ٢٧٨ .

٤ — هو غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم بن جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس العلوي الحسني . العالم الزاهد المشهور توفي سنة ٦٩٣ وهو مؤلف كتاب فرحة الغري في تعيين قبر الامام علي و (الشمل المنظوم) وغيرهما ، وقد طبع كتاب الفرحة في ايران ١٣١١ هـ و[illegible] بالمطبعة الحيدرية ١٣٦٨هـ .

٢ ـ نبذة مطولة ، منه نسخ مخطوطة في بغداد والنجف .

٣ ـ حل الإشكال في معرفة الرجال ، منه نسخة بخط المؤلف كانت موجودة عند الشهيد الثاني [illegible] وفي النسخ [illegible] ـ فاستخرج منها كتابه المسمى [illegible] التحرير الطاووسي [illegible] نسخة الأصل . وكانت نسخة [illegible] صاحب [illegible] الأنوار . (الذريعة ٧ : ٤٦ ومصفى المقال ٧١ ـ ٧٢) .

١٨٤ ـ ابن سعيد المغربي

٦١٠ ـ ٦٧٣

[illegible] أبو الحسن علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد [illegible] من ذرية الصحابي الإمام المشهور عمار بن ياسر العنسي ، المدلجي من قلعة يحصب ، الغرناطي الأندلسي .

ولد في غرناطة سنة ٦١٠ هـ [illegible] [illegible] الأدب [illegible] المؤرخ [illegible] الجوال في الأقطار [illegible] في شبيبته من أبي علي الشلوبين وأبي الحسن الدباج وابن عصفور وغيرهم [illegible] ثم [illegible] في مصر [illegible]

١٨٤ ـ [illegible] ٢ ، ١٧٨ [illegible] ص ٢٥٧ [illegible] ص ٤٥ [illegible] ٢ ، ٢٩ [illegible]
[illegible]

[illegible] كتب المغربية والأدبية ، مجموعة من [illegible] ذكرهم [illegible] في ذلك [illegible] والاطلاع [illegible] ابن سعيد وذكرهم من ص ٢٩ ـ ١٣٥ من الجزء الثالث .

من شعراء [illegible] الدين بن [illegible]

[illegible] في [illegible]

[illegible] الأمواي [illegible]

[illegible] في دمشق [illegible] في [illegible]

سنة ٦٤٨ هـ ثم [illegible] في [illegible] في المغرب

[illegible]

[illegible] في [illegible]

سنة ٦٥٢ هـ [illegible]

[illegible] سنة ٦٧٣ [3] .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١ — المغرب في حلى المغرب [illegible] في ١٥ مجلداً [illegible]

على [illegible] سنة ١٨٨٨ وهو مرتب على

أبواب مختلفة في [illegible]

---

٢ [illegible]

٣ ووفاته في بعض الكتب سنة ٦٨٥ [illegible]

حسن المحاضرة ٦٥٣

نسخة تاريخ الاخشيديين وأهل الفسطاط في ليدن سنة ١٨٩٩ وقطعة من صقلية ضمن كتاب اماري صدر في باريس سنة ١٩١٠ وقطعة نشرها أحد المستشرقين سنة ١٨٩٤ ونشر شوقي ضيف قطعة منه في الاندلس والمغرب ١ ـ ٢ (سلسلة ذخائر العرب) ونشر الدكتور زكي محمد حسن وزميلاه قسم مصر ولا تزال الاصول الخطية منه في أجزائه متفرقة .

٢ ــ ترصيع ... في أخبار أهل المغرب طبع في مصر سنة ١٢٨٦ وفيه يتناول بلاغة الفصحاء المتقدمين والمتأخرين من الشعراء وغيرهم ، ونشر الكتاب مع ترجمة فرنسية في الجزائر .

٣ ــ بسط الارض في طولها والعرض في الجغرافية منه نسخة في اكسفورد وبطرسبورج .

٤ ــ نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب منه نسخة في مكتبة توبنجن .

٥ ــ وصف الكون موجود في اكسفورد وقطعة في مرسيليا .

٦ ــ المدح المعلى في التاريخ المحلى في تراجم شعراء الاندلس في [illegible] الاول من القرن السابع منه نسخة في باريس .

١٨٥ ــ ابن العمادية
٦٠٧ ــ ٦٧٢

أبو المظفر وأبو علي منصور بن سليم بن منصور بن فتوح ... الهمداني ، وجيه الدين المعروف بابن العمادية . فقيه محدث .

ولد بالاسكندرية في ٨ صفر سنة ٦٠٧ هـ وتفقه على مذهب الشافعي

---

١٨٥ ــ المصادر : [illegible] مرآة الزمان لليونيني ٢ : ١٠٣ ، تذكرة الحفاظ ٤ : ٢٥٦ ، تاريخ علماء بغداد ٢٢٩ ــ ٢٣١ ، شذرات الذهب ٥ : ٣٤١ .

بالاسكندرية ومصر و[illegible] وسمع من [illegible] وكتب
بخطه وسمع ببغداد من [illegible] مشهور [illegible] وعرفه [illegible] وتولى
[illegible] بالاسكندرية [illegible] وكان [illegible] حسن السيرة
والاخلاق . وتوفي في ٢١ من شوال سنة ٦٧٣ هـ في [illegible] . ومن
مؤلفاته : [illegible] في تاريخ الاسكندرية في ثلاث مجلدات . والمؤتلف
والمختلف ذيل به على [illegible]
معجم شيوخه . تاريخ [illegible] الاسكندرية .

١٨٦ – المحقق الحلي نجم الدين

٦٠٢ – ٦٧٦

نجم الدين ابو القاسم جعفر بن حسن بن يحيى [illegible] بن ابي زكريا
يحيى بن الحسن [illegible] بن سعيد الهذلي المعروف بـ « المحقق الحلي » [2] من
مشاهير الاعلام [illegible] . وقد [illegible] شهرت [illegible]
[illegible] .

١٨٦ – [illegible] ١٢ / ٢٨٧ – [illegible]
[illegible] ٤٧٣ . [illegible]
[illegible] ١٥ / ٣٧١ – ٣٩١ . [illegible] ٥ [illegible] ٣ . [illegible]
[illegible] داود ٨٣ [illegible] ٢٢٧ . [illegible]
١ – [illegible] .
٢ – [illegible] المعارف الاسلامية ٨ / ٥٧ – ٥٨ . [illegible]
[illegible] من اجلة علماء الكلام الامامية
١ – [illegible] جعفر بن محمد [illegible] المتوفى حوالي عام ٧٦٤ هـ
صاحب [illegible] الاسلام وهو [illegible] في [illegible]
[illegible] الى الفارسية [illegible]
٢ – جمال الدين الحسن [illegible] الملقب بالعلامة توفي عام ٧٢٦ صاحب
[illegible] الاحوال [illegible] .

ولد في سنة ٦٠٢ ونشأ [illegible] الشعر ونبغ في الأدب والإنشاء فكان المجلي في ذلك . ولكنه ترك ذلك [2] وعكف على الاشتغال في علوم الدين وفروعه وأخذ عن جماعة من فحول العلماء الأجلاء منهم والده الحسن بن يحيى . والإمام أبو حامد نجم الإسلام محمد بن أبي القاسم عبدالله بن علي بن زهرة الحلبي صاحب كتاب الأربعين في حقوق الإخوان . والفقيه [illegible] أبو [illegible] و أبو جعفر محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما . والسيد [illegible] شمس الدين أبو علي فخار بن معد الموسوي من أكابر مشايخ عصره ...

وكان من أشهر تلامذته ابن أخته العلامة الحلي جمال الدين الحسن بن يوسف وأخوه رضي الدين علي بن يوسف . وابن داود صاحب [illegible] وغيرهم . [illegible] " [illegible] محقق [illegible] كثر [illegible] محقق جهبذ وهذا لا يقال لأحد قبله " ...

وذكروا أن المحقق الطوسي نصير الدين حضر مجلس درسه ، وكان

[illegible] ٨٠ [illegible]

[illegible] " [illegible]

[illegible] ٢ [illegible] جعفر بن محمد [illegible] جعفر بن [illegible] ٢ [illegible]

[illegible] ٦٦٤ [illegible] ٦٧٦ [illegible] الخوانسارى [illegible]

[illegible] ٨٠٦ [illegible] ٨٤ [illegible]

(٢) [illegible]

[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... [illegible]
[illegible] ... فلا [illegible] الا [illegible]

[illegible] في شعره [illegible]

[illegible] الشعر [illegible] الحرفة . [illegible]

[illegible] الشعر [illegible]

[illegible] رضي [illegible] شعر

للبحث حول مسألة استصحاب النبوة . فقال الطوسي لا وجه للاستصحاب ، لأن الاستصحاب إن كان في الشبهة في عرضه فهو حرام ، وإن كان من غيره فهو فوق ذلك فقال المحقق الحلي في جواب من منهم فتمسك به لتحقيق رسالة في ذلك ، نسبها إلى الطوسي فاستحسنه .

والمحقق الحلي هو مرجع الأكبر في الفقه وغيره وكان أبوه أهل عصره بالحجة وكان في الكلام والتحقيق والتدقيق والفصاحة والبلاغة والأدب وجميع الفضائل أشهر من أن يذكر . وتوفي بالحلة سنة ٦٧٦ هجرية (١) في ربيع الآخر ، وكان سبب وفاته سقوطه من أعلى درجة في داره . ودفن في الحلة وقبره مزار معروف وعليه قبة عالية . وللمحقق مؤلفات كثيرة مهمة جدا ومن أشهرها .

١ ـ شرائع الإسلام . وهو من الكتب الجليلة المعتبرة في الفقه . طبع عدة مرات في العجم وترجمه إلى الفارسية الشيخ محمد تقي بن حسين المهرودي المتوفى بطهران سنة ١٣٥٣ وترجم إلى عدة لغات أجنبية . وعلى متن كتاب الشرائع تعليقات وشروح وحواشي كثيرة منها

مسالك الأفهام في شرح شرائع الإسلام للإمام الشيخ زين الدين العاملي الشهيد المتوفى ٩٦٦ هـ . ومدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام للعلامة السيد محمد بن علي بن الحسين الموسوي العاملي الجبعي المتوفى ١٠٠٩ هـ . وجواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام للإمام الشيخ محمد حسن بن باقر المتوفى ١٢٦٦ هـ (٢) وغيرها من الشروح الكثيرة المشتملة على وجوه الاستدلال وجميع أبواب الفقه . وكلها مطبوعة ، وهناك حواش كثيرة وعلى

---

(١) في بعض النسخ المعتمدة أنه توفي سنة ست وسبعين وستمائة . وبعده أسطر من المطبع .

(٢) اشتهرت بعد ذلك أسرة مؤلف « جواهر الكلام » باسم الكتاب المذكور .

حواشي وشروح وتعليقات وكلها موجود [6] .

٢ ـ المختصر النافع (أو النافع في مختصر الشرائع) ، طبع في مصر غير مرة ثم طبع بتحقيق لجنة من العلماء ـ منشورات وزارة الأوقاف بمصر القاهرة سنة ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م وفي النجف [illegible] ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .

وعليه شروح كثيرة منها [7] : رياض المسائل في شرح المختصر بالدلائل للسيد علي ابن السيد رضا آل بحر العلوم المتوفى سنة ١٢٩٨ [8] وقد طبع هذا الشرح في ثلاث مجلدات سنة ١٢٩١ ورياض المسائل في بيان أحكام الشرع بالدلائل للسيد مير علي ابن السيد محمد علي بن أبي المعالي الصغير الطباطبائي الحائري المتوفى سنة ١٢٣١ وطبع في مجلدين ويعرف هذا الشرح بالشرح الكبير وله عليه شرح آخر مختصر من هذا . وعلى الرياض [illegible] حواش وتعليقات كثيرة لجماعة من العلماء ذكرها صاحب الذريعة .

٣ ـ [illegible] لأهل العراق [illegible] الشرائع [illegible] الى [illegible] موسى . أورد هذه الرسالة [illegible] فهد الحلي المتوفى سنة ٨٤١ في المهذب البارع .

٤ ـ المعتبر في شرح المختصر ، وهو شرح المؤلف نفسه ، طبع في العجم .

٥ ـ نكت النهاية ، طبع ضمن المجموع الفقهي في طهران ١٢٧٦ هـ .

٦ ـ رسالة [illegible] في [illegible] بين [illegible] في الفقه ، طبع في طهران ١٣١٨ هـ .

٦ [illegible] عدة الحواشي والتعليقات في الذريعة ج ٦ [illegible] ١٣ ، ٢١٦ ـ ٢٢٢ .
٧ ذكر في الذريعة ج ١١ [illegible] ج ١٤ : ٥٧ ـ ٦١ .
٨ آل بحر العلوم من أجلاء السادة [illegible] ظهر منهم [illegible] في العلم والفضل ، وجدهم الأكبر السيد محمد مهدي [illegible] (١١٥٤ ـ ١٢١٢ هـ) [illegible] من [illegible] والقدسية .

١٨٧ – ابن الناظر القرشي
٦٠٢ – ٦٧٩

أبو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد القرشي الفهري ، الغرناطي الموطن ، البلنسي الأصل ، الجياني المولد ، المعروف بابن الناظر وابن أبي الأحوص ، النحوي الفقيه الأديب .

ولد سنة ٦٠٣ وعكف على طلب العلم فأخذ القراءات عن ابن مكوب وابن الحاج وغيرهما ، ولازمه في الأدب والعربية الشلوبين وعنى بالرواية فأخذ عن ابن علي وابن القصاب وأبي الحسن الغافقي وآخرين كثيرين ، وأقرأ بغرناطة والأدب بغرناطة مدة ثم انتقل إلى مالقة فعرض بها واستقر بها خطيبا ومسندا نحو عشرين سنة ، وحدثت فتنة الثغرية بغرناطة ، فتوفي قضاء أمره ثم بسعة مالقة وقد حمد الناس سيرته خلال ذلك ، وإن كان فيه بعض زيغ ونصب على الدين حتى يراها من هو دونه في الغربة [87]

وبعد ابن الناظر من أهل الفضل والتقدم في الرواية ومعرفة الأسانيد ، ماهر ، متقن ، مشارك ، حافظ للفقه والحديث والأدب واللغة والتاريخ ، شاعرا ، وقد أخذ الحديث عنه كثير ، وتوفي بغرناطة في ١٤ جمادي الأولى سنة ٦٧٩ أو ٦٨٠ هـ أو غير ذلك ، ألف في القراءات وله شرح المستصفى وشرح الجمل .

---

٨٧ – – المصادر : بغية الوعاة ٢٣٤ ، روضات الجنات ص ٢٥٦

١٨٨ ــ ابن نما الحلي

٠٠٠ ــ ٦٨٠

نجم الدين جعفر بن نجيب الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء هبة الله بن نما الحلي الربعي . من أجلاء علماء الاسلام ومن مشايخ العلامة الحلي .

كان أبوه نجيب الدين محمد من مشاهير الفقهاء المحققين روى عن الشيخ الجليل محمد بن ادريس الحلي العجلي ، وروى عنه والد العلامة وأبو القاسم المحقق الحلي ومن في طبقتهما ، وتوفي سنة ٦٤٥ وله مصنفات .. وكان جده الاول وجده الثاني من أعلام الاسلام في الفقه والحديث والرواية كما كان أولاده وأحفاده وإخوته ، وأسرته من الأسر الفقيهة العريقة في الحلة ..

روى ابن نما عن الشيخ جمال الدين علي بن الحسين بن حماد وغيره وروى عنه العلامة الحلي وغيره . وتوفي سنة ٦٨٠ تقريبا ، وفي الحلة قبر مشهور يعرف بقبر ابن نما ولا ندري هل هو قبر المترجم أم أحد أفراد الأسرة .

وابن نما من الشعراء المعروفين المجيدين ، له شعر وقصائد رائعة في رثاء الامام الحسين وفي أغراض أخرى . وفي كتاب مثير الأحزان كثير من شعره (١) .

١ ــ مثير الأحزان ــ مقتل الامام الحسين بن علي ، طبع عدة مرات في النجف .

٢ ــ أخذ الثار في أحوال المختار (١) طبع في النجف ١٣٦٩ ــ ١٩٥٠ .

---

١٨٨ ــ مصادر : أمل الآمل ، روضات الجنات ص ١٤٥ ــ ١٤٦ .

(١) نظن أن الكتابين لحفيده الشيخ نجم الدين جعفر بن شمس الدين محمد بن جعفر بن نما المعروف بابن الربعي . وكان حفيده هذا من المتخرجين على الشهيد الثاني وله كتاب منهج الشيعة في فضائل وصي خاتم الشريعة .

١٨٩ ـ القزويني الانصاري
٦٠٠ ـ ٦٨٢

عماد الدين ابو يحيى زكريا بن محمد بن محمود القزويني يرجع نسبه الى انس بن مالك بن النضر الانصاري النجاري . ولد بقزوين في سنة ٦٠٠ هـ تقريبا ، ورحل الى دمشق وهو شاب وتعرف الى ابن عربي المتصوف المعروف ثم تولى القضاء في واسط والحلة في زمن المستعصم العباسي وبقي في منصبه حتى سقطت بغداد بيد المغول سنة ٦٥٦ هـ .

وكان مما جاء فيها عن هذه الكتب كان اهمها كتبه الجغرافية ـ الطبيعية التي كان لها اهمية خاصة بالاضافة الى مكانة [illegible] الجغرافي ، وتوفي القزويني سنة ٦٨٢ هـ ومن مؤلفاته

١ ـ عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات في الهيئة والجغرافية الطبيعية عند العرب وهو من اولى الكتب العربية في بابه قسم فيه المخلوقات الى قسمين ، السماء وما فيها من الكواكب والابراج وحركاتها وما يترتب على ذلك من الفصول السنة والايام . والارض وما عليها ، مثل شكل الارض وتقسيمها والهواء والماء والبحار وجزره . والرياح وانواعها . والحيوانات الى غير ذلك من جماد ونبات وحيوان .. طبع في غوتنجن سنة ١٨٤٨ وعلى هامش الدميري بمصر وترجم الى الفارسية وطبعت الترجمة في لكنو . وترجم الى الالمانية وطبع في ليبسك ١٨٦٨ وترجم بعضه الى الفرنسية وطبع في باريس سنة ١٨٠٥ وترجم بعضه الى التركية وشرحها . وطبع في مصر مطبعة الحلبي ١٣٧٦ / ١٩٥٦ الطبعة الثالثة .

---

١٨٩ ـ المصادر . الخطط الجديدة ١٠ ص ٨٤ . دائرة المعارف الاسلامية ٧ ٢٩ . وانظر مقدمة كتابه « عجائب المخلوقات » وآداب اللغة ٢، ٢٢٢ .

٢ ـ آثار البلاد وأخبار العباد في التاريخ ، طبع في غوتنجن سنة ١٨٥٠ وطبع على هامش تاريخ الخلفاء بمصر سنة ١٣٠٥ ، ومنه نسخة خطية في دار الكتب المصرية في ٣٤٤ ص ونشر في المشرق سنة ٨ ص ٩٢٦ ، وطبع في بيروت عن دار صادر ـ بيروت سنة ١٣٨٠ ـ ١٩٦٠ ص ٦٢١ عدا الفهارس .

٣ ـ بحر المقصود في عجائب الوجود ـ منه نسخة مخطوطة في الاسكوريال في ١٠٠ ورقة كتبت في القرن ١٢ أوله : الحمد لله مبدع اركان الموجودات والمخلوقات وباعث الروح والأشباح وجاعل النور والظلمات . (فهرس المخطوطات العربية ص ٦٩) .

١٩٠ ـ ابن البارزي الحموي
٦٠٨ ـ ٦٨٢

نجم الدين عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان ، الجهني ، الحموي ، المعروف بابن البارزي قاضي حماة وابن قاضيها وأبو قاضيها وهو أحد أفراد الأسرة المشهورة بالعلم والفضل والأدب في حماة وشارك في كثير من الأعمال الدينية والخدمات العامة .

ولد نجم الدين بحماة سنة ٦٠٨ هـ ، وكان فقيها فاضلا وأصوليا عالما وشاعرا محدثا قوي الأسلوب ، له خبرة بالتعليقات والمام بالفنون الأخرى كالتاريخ والشعر والأدب . وولي القضاء والأحكام بحماة بلده وبرز فيه مرة . ودرس وأفتى وصنف وتخرج به جماعة ، وتوجه الى الحج فأدركته منيته فحمل الى المدينة ودفن في البقيع وذلك في سنة ٦٨٣ هـ ومن آثاره :

١ ـ أرجوزة مهمة في التاريخ والسيرة والأصول الإسلامية في تسع

---

١٩٠ ـ المصادر : فوات الوفيات ١ / ٥٥٥ ؛ طبقات السبكي ٧ / ٢٦٢ ؛ شذرات الذهب ٥ / ٣٨١ .

في تونس والأندلس وغيرها ، منها نسخة في برلين .

١٩١ – الشريشي البكري
٦٠١ – ٦٨٥

كمال الدين أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله .. البكري الوائلي الشريشي . ولد بشريش (١) سنة ٦٠١ هـ وسمع بالإسكندرية وبغداد ودمشق وغيرها وحمل عن مشايخ كثيرين .. تفقه بالأندلس وبمصر والعراق حتى أخذ منها بنصيب وافر ، ثم درس وأفتى وأقرأ الحديث وعني بالشعر حتى برع ، وأفتى ودرس في أمكنة منها رباط الناصري بحصور ، كما درس بالعادلية في مصر . وتخرج به جماعة منهم وبعد كمال الدين ولي في القدس مشيخة الحرم كما ولي كذلك مشيخة رباط الناصري في دمشق . وحمل مصنفاته فسمع منها جماعة . وكان زاهدا ورعا كبير القدر ، ويتمتع بذكر عارف بكلام محقق للعربية . وقد اشترك في الفتوى .. حتى توفي سنة ٦٨٥ بزاوية بسفح قاسيون . ومن مؤلفاته شرح مقامات الحريري ، وشرح ألفية ابن معطي ، وكتاب الاشتقاق .

١٩٢ – ابن نفيس علي بن أبي الحزم
٠٠٠ – ٦٨٧

علاء الدين علي بن أبي حزم القرشي الشافعي المعروف بابن النفيس ... المصري صاحب التصانيف الفائقة . كان فقيها ومؤلفا كبيرا في أصول

١٩١ – المصادر : نفح الطيب ٢ / ٢٩٣ ، البلغة ، الوفيات ٢ / ١٣١ ، ٢ ، البداية والنهاية ١٣ / ٣٠٨ ، بغية الوعاة ١٨ ، نفح الطيب ٢ / ٣٨٢ ، شذرات الذهب ٥ / ٣٩٣ .

(١) شريش : مدينة من كورة شذونة بالأندلس .

١٩٢ – المصادر : دول الإسلام ٢ / ١٤٣ ، حوادث سنة ٦٨٧

فقه وقد تولى تدريس المسرورية بالقاهرة في الفقه وابتنى داراً في القاهرة وفرشها بالرخام وكان عالماً بالمنطق والعربية مشاركاً في عدة فنون وأهمها الطب ، الذي نبغ فيه وبلغ الذروة . وقد نوه المؤرخون في صلاحه الواسع وعلمه الغزير وبراعته المدهشة في الطب ومهارته في العلاج وقد ذكروا أنه كان في قدرته وصحة ذهنه وتمكنه في العلوم العقلية مثلاً . ثم . وهو يملي الطب تصنيفه من حفظه وذهنه ولا يحتاج إلى أحد ، وأنه لم يكن في وقته مثله في الطب ولا جاء بعده من يماثله وأنه في العلاج أعظم من ابن سينا ... مشيخته في الطب فهو مهذب الدين الدخوار .

وقد صنف عدة تصانيف كل منها صدرها الفضل في العلم صنف شرح على التنبيه وصنف في أصول الفقه وشرح ... . وفي الطب صنف الموجز وشرح الكتب وغيرها ، وصنف فيه (الشامل) وهو كتاب قال عنه لو تم لكان ثلاث مائة مجلدة وتم منه ثمانون مجلدة ، وفي سنة ٦٨٧ هـ عن نحو ثمانين سنة وخلف مالاً كثيراً ووقف كتبه وأملاكه على البيمارستان المنصوري . لأنه لم يكن متزوجاً .

١ ـ موجز القانون ... في ... رتبه على فنون في قواعد أجزاء الطب العلمية والعملية . في الأدوية والأغذية المفردة والمركبة ، والأمراض المختصة بعضو دون عضو وأسبابها وعلاماتها ومعالجاتها . وهو كتاب مختصر مفيد وهو خير ما صنف في المختصرات والمطولات ، طبع في كلكته ١٢٤٤ ١٨٢٨ ص ٢١٤ .

٢ ـ المختار من الأغذية نسخة في برلين (آداب اللغة ٣ , ٢٥٠).

٣ ـ شرح فصول أبقراط في الطب طبع في إيران ، وهو مطبوع ... يناهز ٢٠٠ ص .

... " ... الأدباء " ، طبقات ... ٥ ١٢٩ ، حسن المحاضرة ١ ... تاريخ السعداء ١ / ٢٦٩ ، شذرات الذهب ٥ / ٤٠١ ، روضات الجنات ٤٩٤ .

١٩٣ ــ ابن أبي الربيع القرشي

٥٩٩ ــ ٦٨٨

ابن أبي الربيع أبو الحسين عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد ابن عبيد الله القرشي الأموي العثماني الإشبيلي.

ولد سنة ٥٩٩ هـ وتصدر لإقراء النحو، وجاء إلى سبتة عند استيلاء الفرنج على إشبيلية وقرأ بها النحو دهراً، وكان من علماء بالنحو المبرزين في زمانه، وتوفي سنة ٦٨٨ هـ وله تصانيف: شرح الإيضاح، والملخص في القوانين ــ وكلاهما في النحو، وشرح كتاب سيبويه، وشرح الجمل في عشر مجلدات لم تشذ عنه مسألة في العربية..

١ ــ الملخص في النحو: منه نسخة في الاسكوريال ([illegible] ٥٧).

١٩٤ ــ شمس الدين العجلي

٦١٦ ــ ٦٨٨

شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن محمد بن عباد العجلي من ذرية أبي دلف، الشافعي، الأصولي المتكلم نزيل مصر.

ولد بأصبهان سنة ٦١٦ هـ وكان والده نائب السلطنة فيها، واشتغل بأصبهان في جملة من العلوم في حياة أبيه فكان في طبقة أقرانه ونظرائه، ولما استولى المغول على أصبهان رحل إلى بغداد فاشتغل في الفقه على شرف الدين الهروي، وفي العلوم على تاج الدين الأرموي، ثم غادرها إلى الروم

١٩٣ ــ المصادر: بغية الوعاة ٣١٩، روضات الجنات ٤٢٥.

١٩٤ ــ المصادر: البداية والنهاية ٣١٥/١٣، شذرات الذهب ٤٠٦/٥.

حتى جمع بأثير الدين الأبهري الحكيم المعروف وأخذ عنه الجدل والحكمة وارتحل منها الى القاهرة وولي قضاء قوص ، ودرس في عدة مدارس واخذ منه جماعة وتخرج به المصريون ، وكان ابن دقيق العيد ممن يحضرون دروسه بقوص ، وتوفي في القرافة من رجب سنة ٦٨٨ هـ عن ثنتين وسبعين سنة .

فهو فقيه مشارك في البحث والمذهب وكان له في اللغة والشعر اليد الواسع ، من مؤلفاته كتاب القواعد في العلوم الاربعة الاصلين والخلاف والمنطق ، كشف الغامض في المنطق ، شرح المحصول ، وغيرها .

١٩٥ — نجيب الدين الحلي
٦٠١ — ٦٨٩

نجيب الدين أبو زكريا يحيى بن أحمد بن يحيى بن الحسن (١) بن سعيد الهذلي (ابن عم المحقق نجم الدين جعفر بن الحسن الحلي) وجدهما الشيخ أبو زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد يعرف بيحيى الاكبر الذي اجاز الشيخ ورام بن نصر بن ورام في سنة ٥٨٣ هـ . ونجيب الدين من مشاهير العلماء ، نعت بالفضل والادب .

ولد بالكوفة سنة ٦٠١ هـ وامه بنت الفقيه الشيخ محمد بن ادريس الحلي العجلي صاحب كتاب (السرائر) واشتهر نجيب الدين بالعلم والفضل مثلما عرف بالورع والزهد ، وكان من افراد وافذاذ العصر في فنون العلوم الادبية والفقهية والاصولية في جانب اطلاعه الواسع على الاحاديث وغيره

(١٩٥) المصدر : بغية الوعاة ، رياض العلماء ، مستدرك الوسائل ٤٦٢ – ٤٦٤ ، روضات الجنات ، تأسيس الشيعة ٣٠٧ ، الذريعة ٥ ، ٦١ .

(١) ذكرنا في ترجمة المحقق الحلي ان الحسن لم يذكر في بعض المراجع في نسب الحسن ؟

بمعرفة وقد روى عنه السيد عبد الكريم بن طاوس، والعلامة الحلي وغيرهم.
وتوفي في ذي الحجة سنة ٦٨٩ يوم عرفة بالحلة أو ٦٩٠ هـ. وقد [illegible] نسخة
(الجامع للشرائع) من خطوط [illegible] حواش
وتعليقات كثيرة بخط دقيق. وكتب في آخرها (بخط يحيى بن أحمد بن يحيى
بن الحسن بن سعيد الهذلي بالحلة [illegible] في صفر من سنة سبع
وسبعين وستمائة) وجدت هذه النسخة في مكتبة المرحوم السماوي في النجف
ثم انتقلت إلى مكتبة ... في النجف. أما ابن عمه فهو نجم الدين المحقق
بن ... ستأتي ترجمته ... على ...
الأولى من هذه النسخة. وصنف الشيخ مؤلفات جليلة معروفة منها كتاب
الجامع للشرائع في الفقه، المدخل في أصول الفقه، نزهة الناظر في الجمع بين
الأشباه والنظائر، الفحص والبيان عن أسرار القرآن. مع ...

١ ـ الجامع للشرائع: وهو من الكتب المهمة في الفروع على ترتيب
كتب الفقه، وفي آخره فصل من الآداب أخرجه بتمامه. ومنه نسخة بخط
جيد مؤرخ في مكتبة السيد محسن ... العاصمة. ومنه نسخة في
مكتبة الحسينية في النجف، ومنه نسخة في طهران.

٢ ـ كتاب الأشباه والنظائر في الفقه. طبع في ايران وهو موجود في ...

١٩٦ ـ عز الدين الأنصاري

٦٠٠ ـ ٦٩٠

عز الدين أبو إسحق إبراهيم بن محمد الأنصاري الدمشقي المعروف
بالسويدي، من ذرية سعد بن معاذ من الأوس، من أعلام زمانه في

١٩٦ ـ المصادر: طبقات الأطباء ٢ / ٢٦٦، فوات الوفيات ١ / ٥٤،
شذرات الذهب ٥ / ٤١١.

علمه وفضله .

وولد سنة ٦٠٠ بدمشق ونشأ بها وكان أبوه تاجراً من السويداء [illegible]
ودرس عز الدين على جماعة من علماء عصره مهذب الدين الدخوار [illegible] معروف
وجمع [illegible] من [illegible] الأطباء والحكماء [illegible] منهم [illegible]
دراسته للأدب العربية [illegible]
[illegible] . وكان من أسرع الناس بديهة وأحسنهم إنشاداً ، عكف بصورة خاصة
على دراسة الطب دراسة [illegible] فيها كثيراً من الأطباء [illegible] حتى صار من
الأطباء [illegible] ، ووقف على خزانته وكتبه . واشتغل [illegible]
فأسدى خدمات جليلة للمرضى كما قام [illegible] في [illegible] الدخوارية
فكان مثال المدرس [illegible] الشيخ .

كان عز الدين [illegible] موفق الدين بن أبي أصيبعة مؤلف « عيون الأنباء »
ومما قاله عنه ابن أبي أصيبعة « ... و [illegible] عز الدين هو من الأطباء
[illegible] ذكره . [illegible]
[illegible] .. » وكان عز الدين ممن عرفوا بجودة الخط [illegible] كتب
كثيرة جداً في الطب وغيره ، منها بخطه المنسوب على [illegible]
المشهور ، ومنها بخطه [illegible] . ومن الكتب التي كتبها
القانون لابن سينا كتب منه ثلاث نسخ وشرح (ابن أبي صادق لكتاب
منافع الأعضاء لجالينوس) نسخه في سنة ٦٣٣ هـ وعني عز الدين [illegible]
عناية فائقة فألف فيه كتاب الباهر في الجواهر [illegible] التذكرة الهادية والذخيرة
[illegible] . وتوفي في شعبان سنة ٦٩٠ هـ (١) .

---

(١) عز الدين [illegible] محمد بن إبراهيم بن محمد [illegible]
[illegible] عز الدين [illegible] الأطباء [illegible] سنة ٦٢٥ وتوفي
سنة ٧١١ هـ [illegible]
[illegible] وغير ذلك . ملخص عن الدرر الكامنة ٢ / ٢٩٤ » .

(١) ـ تذكره السويدي في الطب في كشف الظنون في ثلاث مجلدات كبار وهو كتاب مفيد جليل القدر جمع فيه الأدوية المفردة على ترتيب الحروف والأمراض وعلل [illegible] من المجربات .. وفي كشف الظنون ٣ / ٢٥٠ وجد منها نسخة في باريس واختصر التذكرة الشعراني عبد الوهاب المتوفى سنة ٩٧٣ وسماها (مختصر تذكرة الإمام السويدي) فرغ من اختصارها في سنة ٩٤٣ وطبع في بولاق ١٢٧٥ وبمصر سنة ١٢٩٨ ثم طبع مرات متعددة ..

١٩٧ ـ ابن عبد الظاهر السعدي
٦٢٠ ـ ٦٩٢

محيي الدين أبو الفضل عبد الله بن رشيد الدين عبد الظاهر (١) بن نشوان بن عبد الظاهر السعدي الجذامي الروحي (من ذرية روح بن زنباع) المصري . الكاتب البارع المؤرخ الأديب الشاعر . ولد بالقاهرة في التاسع من محرم سنة ٦٢٠ هـ ودرس على جماعة وهو أكبر من برز في الكتابة بمصر . وعمل في ديوان الإنشاء في حكم الملك الظاهر بيبرس والمنصور قلاوون وولده الأشرف خليل من المماليك البحرية إذ كان صاحب ديوان الإنشاء بكل منهم ، وهو أول من تولى هذا المنصب . وان رأى بعض المؤرخين

١٩٧ ـ المصادر : فوات الوفيات ١ / ٤٥١ ـ ٤٦٣ ، البداية والنهاية ٢٢٤/١٣ ، النجوم الزاهرة ٨ / ٢٨ ، شذرات الذهب ٥ / ٢٢١ ، دائرة المعارف الإسلامية ١ / ٢٢٤ .

(١) والده محيي الدين رشيد الدين عبد الظاهر بن نشوان من فقهاء المعروفين في القراءات وسمع من جماعة وتصدر للإقراء وتخرج به جماعة ، وكان مقرئ الديار المصرية . وتوفي بالقاهرة يوم الأربعاء في ١٧ جمادى الأولى سنة ٦٤٩ وله من المؤلفات شرح الشواذ ، وسماه بعض [illegible] غير ذلك . [illegible] ٣٠٧ .

[illegible] ابنه فتح الدين محمدا هو صاحب ديوان الإنشاء [illegible] وكان [illegible] يحكم هذا المنصب [illegible] على جميع الرسائل [illegible] جميع الرسائل و[illegible] [illegible] في عهد الملك بيبرس وشهد بيعة الملك للخليفة العباسي في سنة ٦٦١ هـ [illegible] للخليفة (٣) وفي سنة ٦٦٢ كتب التقليد الذي [illegible] بولاية العهد ، وفي سنة ٦٦٦ هـ [illegible] أحد الأمراء إلى [illegible] وتوفي بالقاهرة سنة ٦٩٢ هـ .

كان محيي الدين كاتبا وشاعرا تحدى القاضي الفاضل [illegible] الصناعة في أسلوبه على [illegible] مختار محمد في [illegible] ومحيي الدين [illegible] في أبواب [illegible] شعره [illegible] وقد شهر [illegible] في [illegible] [illegible] كثيرا وخاصة فيما يتعلق بالأثر [illegible] ولا [illegible] الحمام الزاجل » ومنها

١ ـ سيرة [illegible] الظاهر بيبرس [illegible] سنة ٦٧٣ [illegible] نسخة في [illegible] وأخرى في [illegible] وقد وضعها [illegible] شافع بن علي الكناني [illegible] المتوفى سنة ٧٣٠ في كتاب [illegible] « [illegible] الظاهرية » .

٢ ـ [illegible] من [illegible] الأشرفية [illegible] وهو تاريخ مصر في زمن السلطان الملك الأشرف خليل بن قلاوون [illegible] في [illegible]

(٢) [illegible] محمد بن محيي الدين [illegible] [illegible] في [illegible] حتى [illegible] [illegible] في [illegible] سنة ٦٩١ هـ [illegible] تاريخ ابن كثير ١٣ / ٣٢١ .

(٣) [illegible] الخطبة [illegible] العباسي [illegible] بعد أن [illegible] الملك [illegible] في سنة ٦٦١ في [illegible] والنهاية ١٣ / ٢٣٧ .

وبقي على سير ... حتى ... في دمشق ... المؤلف بعد ... حوادث الشهر الثالث من سنة ٦٩٠ الى ٢٧ محرم ٦٩١ وقد طبع في بيروت .

٣ ــ مقدمة في ... طبع ... في بيروت .

١٩٨ ــ ابن واصل المازني
٦٠٤ ــ ٦٩٧

جمال الدين أبو عبدالله محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم بن واصل المازني التميمي الحموي الشافعي . العالم المؤرخ الأديب .

ولد بحماة سنة ٦٠٤ هـ ودرس وبرع في العلوم ولا سيما العلوم العقلية كما وقف على الشعر والأدب . وكان من أذكياء العالم ودرس وأفتى وشغل وعلت شيبته وصار شيخ ... وتخرج به جماعة من فنون العلم . وحكى عنه شمس الدين ابن الأيكي غرائب عن حفظه وذكائه وحرصه على التبكر في العلم من كل شيء ، حتى كان يدهش ... مع ما عرف عنه من حدة الذكاء . واشتهر ذكره وعظم قدره . وتخرج به جماعة كثيرون ومنهم أثير الدين ابو حيان الذي كان يرى فيه ختام ... ويقال انه كان يشتغل في ثلاثين علما ! ومن هذه العلوم التي كان يتصل بها : الحكمة والمنطق والاصول والفلسفة والرياضيات والهيئة والتاريخ والفقه وغيرها . فكان من مشاهير العلماء واعلام الحكماء .

رحل الى القاهرة سنة ٦٥٩ فأرسله الملك الظاهر بيبرس سفيرا الى منفرد بن فردريك الثاني صاحب صقلية (1) في مهمة فلقي منه رعاية واكراما ومكث

---

١٩٨ ــ المصادر : تاريخ أبي الفدا ٤ / ٣٩ ؛ نكت الهميان ٢٥٠ ــ ٢ ... بغية الوعاة ٤٤ ؛ شذرات الذهب ٥/٤٣٨ ؛ دائرة المعارف الاسلامية مج ١/٢٩٩ .

(1) في تاريخ أبي الفدا : منفريد . وفي نكت الهميان : « وقيل انه توجه ... عن بعض ملوك مصر اظنه الصالح الى الانبرور ملك الفرنج . . . » .

[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] سنة [illegible] [illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]

١ ـ [illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible]
[illegible] ١٨٢٢ [illegible] في [illegible]
[illegible] ص ٤٣٩ عدا المقدمة و ص ٥١٧ مع
[illegible] ١٩٥٦ [illegible]
[illegible] ص ٤٠٨ [illegible]

٢ ـ [illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] ، توجد هذه النسخة في مكتبة جامعة [illegible] في [illegible]
[illegible]

٣ ـ [illegible] كتب [illegible] في [illegible]
المذكور في [illegible] ص ٧٥ [illegible] في [illegible] .

٤ ـ [illegible] بالمتحف البريطاني .

٥ ـ [illegible] الأغاني [illegible] كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني .

[illegible]

١٩٩ – ابن دقيق العيد
٦٢٥ – ٧٠٢

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وله تصانيف كثيرة منها : الالمام في الحديث ، الامام [illegible] في الحديث ، شرح عمدة الاحكام ، شرح مقدمة [illegible] في [illegible] ، شرح مختصر [illegible] الحاجب في فقه المالكية وغيرها .

١ ـ الالمام باحاديث الاحكام منه الجزء الاول كتب سنة ٧٣٠ هـ في مكتبة الازهر وعنه نسخة مصورة في معهد احياء المخطوطات ، [illegible] نسخة في [illegible] .

٢ ـ [illegible] في [illegible] نسخة كتبت سنة ١١١١ هـ في [illegible] ، وعنها مصورة بمعهد احياء المخطوطات (فهرس المعهد ١ / ٣١٠) .

٢٠٠ ـ ابن القيسراني فتح الدين

٠٠٠ ـ ٧٠٣

فتح الدين ابو محمد عبدالله بن محمد بن احمد بن [illegible] بن [illegible] نصر بن صغير القرشي المخزومي المعروف بابن القيسراني [illegible] من اسرة معروفة بالعلم والوجاهة [illegible] جده الاعلى محمد بن نصر بن [illegible] [illegible] شاعر [illegible] ديوان ، ومعرفة جيدة بعلم النجوم والهيئة وغيرها [illegible] انتقل الى حلب [illegible] .

وكان جده الاخر موفق الدين ابو [illegible] خالد بن محمد [illegible] [illegible] شهيرة [illegible] ، توفي في [illegible] الدين سنة ٥٨٨ هـ .

وكان فتح الدين [illegible] شيخا جليلا ، و[illegible] شاعر [illegible] من بيت رياسة معروف ، وولي الوزارة في دمشق مدة ثم [illegible] موقع

٢ ـ المصادر : [illegible] ١٤ / ٢١ ، شذرات الذهب ٦ ص ٩

مدة أخرى . وكانت له عناية حسنة بعلوم الحديث وسنده ومذاكرة جيدة وخط حسن جميل . وتوفي ببغداد في ٢١ ربيع الآخر سنة ٧٠٣ هـ . وله مصنف في أسماء الصحابة الذين خرج لهم في الصحيحين . شيء كثير وورد شيء من حديثهم

١ ــ أسماء الصحابة : في مخطوطات الكتب الموقوفة بمكتبة الظاهرية بدمشق .

٢٠١ ــ ابو جعفر الثقفي الاندلسي
٦٢٧ ــ ٧٠٨

أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن الزبير بن عاصم بن مسلم الثقفي ، من مدينة جيان من غرب العدوتين الى الاندلس وسمع بها كثيراً وحصل كثيراً . خرج منها بعد دخول العدو عليها سنة ٦٤٣ هـ ، وكانت ولادته بمدينة جيان ٦٢٧ هـ .

كان خاتمة المحدثين ، وصدور العلماء المقرئين ، ونهاية مصنفي عصره ، وحجة زمانه [illegible] الجماعة . انتهت اليه الرئاسة بالاندلس في صناعة العربية وتجويد القرآن ورواية الحديث مع المشاركة في الفقه والتفسير والخوض في الاصلين . وولي قضاء الجماعة وتوفي في غرناطة سنة ٧٠٨ هـ ومن آثاره : كتاب صلة الصلة لابن بشكوال ، كتاب ملاك التأويل في المتشابه اللفظ من التنزيل ، البرهان في ترتيب سور القرآن ، شرح الاشارة للباجي في الاصول ، سبيل الرشاد في فضل الجهاد ، ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل في [illegible] المحتسب [illegible] الدين ، وهو كتاب جليل نبه على شيء من سلك والاصطلاح ، كتاب [illegible] والمكان ، وغيرها ...

٢٠١ ــ المصادر : الاحاطة ١/٧٢ ــ ٧٥ ، الدرر الكامنة ١/٨٤ ــ ٨٦

٢٠٢ ـ جلال الدين ابن الطقطقى

٦٦٠ ـ ٧٠٩

٢٠٣ ـ ابن منظور الافريقي

٦٣ ـ ٧١١

[illegible]

والتاريخ واللغة والأدب . توفي بمصر [illegible] . وقد صنف واختصر كتباً كثيرة من الكتب المطولة ، اختصر كتاب الأغاني للأصفهاني ، والعقد الفريد لابن عبد ربه ، والمفردات لابن البيطار ، وزهر الآداب للحصري ، واليتيمة للثعالبي والذخيرة لابن بسام ، ونشوار المحاضرة للتنوخي ، وتاريخ الخطيب ، وذيل ابن النجار عليه ، ومختصر تاريخ ابن عساكر ، وصفوة الصفوة ، وكتاب التيفاشي فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب ، وسماه سرور النفس ، وغير ذلك ..

ومن أهم مؤلفاته (كتاب لسان العرب)

١ — لسان العرب : أعظم الموسوعات العربية في لغته ومفرداته وشواهدها ، ومن الكتب الجامعة ، ويعتبر من أشهر كتب اللغة وقد جمع فيه بين الجمهرة لابن دريد والتهذيب للأزهري والصحاح للجوهري والمحكم لابن سيده وغيرها ، وفيه شيء كثير من الشروح والشواهد من الأدب والأحاديث ، فرغ منه سنة ٦٨٩ هـ ، طبع بالمطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣٠٠ — ١٣٠٧ هـ في « ٢٠ » مجلدا ثم في بيروت — دار صادر ودار بيروت سنة ١٣٧٤ / ١٩٥٥ — ١٣٧٦ / ١٩٥٦ في « ١٥ » مجلد .

٢ — مختصر مفردات ابن البيطار : توجد نسخته المخطوطة في الخزانة التيمورية في القاهرة .

٣ — نثار الأزهار في الليل والنهار ، في الأدب ، في عشرة أبواب ، طبع بمطبعة الجوائب سنة ١٢٩٨ هـ .

٤ — سرور النفس بمدارك الحواس الخمس : تهذيب واختصار (فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب) ويشمل مختارات وفوائد طبيعية وغيرها ، منه نسخة في دار الكتب المصرية بجزأين في ٤٦٠ ص .

٥ — لطائف الذخيرة : مختصر (الذخيرة لابن بسام) منه نسخة في

بالقاهرة .

٦ ـ مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر منه نسخة في مكتبة كوبريلي في ستة مجلدات . وفي دار الكتب المصرية نسخة مصورة من الأولى . والفهرس السهمي ص ٤٣٥ ـ ٤٢٣ .

٧ ـ مختصر تاريخ بغداد منه نسخة في مدن .

٨ ـ مختصر ... طبع الأول في القاهرة بعد الاستاذ سنة ١٣٤٣ ١٩٢٤ . وطبع الجزء الثاني شكري محمود سنة ١٩٥٢ .

٩ ـ مختصر ... في ... والمهدي في ١٨٣ ورقة . منه نسخة في مكتبة ... بالاسكندرية بخط المؤلف . كتب سنة ٦٨٣ هـ (الفهرس السهمي ٢٨٦) وطبع بتحقيق ... القاهرة ... الجزء الثاني في حوالي ... ٥١٠ من ... و... ٥٧٧ من سنة ١٣٨٥ ١٩٦٥ .

١٠ ـ تهذيب ... منه نسخة كتبت سنة ٧٠٣هـ بخط المؤلف في خزانة استانبول . ومنه مصورة معهد المخطوطات . (فهرس المعهد ١ ٣٤٨) .

٢٠٤ ـ ادريس بن علي الحسني
٠٠٠ ـ ٧١٤

عماد الدين أبو محمد الامير الكبير الشريف ادريس بن علي بن عبد الله بن الحسن بن حمزة بن سليمان بن علي بن حمزة الحسني الحمزي اليمني . كان أميرا على شعبة [1] وحج في زمن الدولة الرسولية أيام الملك المؤيد وكان

١ ٢ ـ المصادر ... ٥٣ . ... العربية ٣ ,٤ ,٢ .

(١) الصحيح ... الاسم ... واحد ... بلاد ... حولان وهمدان ... ٤ ٣١١

[illegible]

[illegible] وتوفي سنة ٧١٤ هـ .

[illegible]

[illegible] سنة ٧١٣ هـ [illegible]

[illegible]

٢٠٥ ـ ابن شرف العلوي

... ـ ٧١٥

[illegible]

[illegible] الحسني الأسترابادي [illegible]

[illegible]

[illegible] بغداد سنة ٦٧٣ [illegible] الطوسي في [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] سنة ٦٧٢ [illegible]

[illegible] ١٧٩

٢٠٦ - صدر الدين ابن المرحل
٦٦٥ - ٧١٦

صدر الدين محمد بن عمر (١) بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن أحمد الأموي القرشي المعروف بـ "ابن المرحل" وفي نسخة "ابن الوكيل" المصري الأصل، الشافعي .. ولد في شوال سنة ٦٦٥ بدمياط ونشأ بدمشق ودرس الفقه على والده وعلى شرف الدين المقدسي . وأخذ الأصول عن صفي الدين الهندي ، وسمع من [illegible] الإربلي وجماعة ، وكانت حافظته قوية ومحفوظاته واسعة وذكاؤه نادرا . وكان يحفظ المفصل للزمخشري والمقامات للحريري وديوان المتنبي وغيرها . وقيل إن محفوظاته [illegible] الموزونة ولذلك استطاع أن يبرع في شعره ونثره وفصاحته ، مع اشتغاله بالفقه وسائر علومه . ودرس بعض الفقه وأصوله [illegible] ، وذكر أنه [illegible] الدين [illegible] وخرج به كثير من الفقهاء . وقد درس [illegible] والشامية ، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية مدة . وقد ولي [illegible] في وجهه وتحول منها (٢) واتصل بنائب دمشق الأفرم [illegible] ، واشتغل في [illegible] وذهب [illegible] إلى القاهرة ودرس [illegible] الشافعي والمشهد الحسيني وهو أول من درس بالمدرسة الناصرية . ومات فيها هناك

٢٠٦ : المصادر : الوافي بالوفيات ٤ : ٢٦٤ - ٢٨٤ ، فوات الوفيات ٢ : ٥ ، طبقات السبكي ٦ : ٢٣ ، البداية والنهاية ١٤ : ٨٠ ، الدرر الكامنة ٤ : ١١٥ - ١٢٠ ، النجوم الزاهرة ٩ : ٢٣٢ ، شذرات الذهب ٦ : ٤٠ .

(١) الخطيب زين الدين أبو حفص عمر بن مكي والد صدر الدين ، كان [illegible] في الفقه [illegible] ، [illegible] خطابة دمشق ودرس ، والي [illegible] في ٢٢ ربيع الأول سنة ٦٩١ هـ . البداية والنهاية ١٣ : ٣٢١ .

[illegible] سنة ٨١٣ [illegible] من شعره [illegible]

وكان [illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك ٢

وكان شاعراً [illegible] في أنواع الشعر [illegible] موشح [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] في شرح [illegible]

[illegible] والاصول ، [illegible]

[illegible]

١ — [illegible]

[illegible] ٨١٣ في الازهرية [illegible]

[illegible]

٢ — [illegible]

[illegible]

[illegible]

٢٠١ ـ جمال الدين الوطواط

٦٢٢ ـ ٧١٨

[illegible]

٢٠٨ — ابن رشيد الفهري

٦٥٧ — ٧٢١

[illegible]

[illegible] في الأدب ، [illegible] على الإسناد ، شاعر مجيد وقد

استفاد من كثرة رحلاته في مصر والشام والحرمين وغيرها كثيرا [illegible]

من أخذ عنهم من العلماء علي بن أبي الربيع [illegible] ومن [illegible]

[illegible]

وغيرهم . [illegible] لأداء فريضة الحج في سنة [illegible] ثم رحل الى تونس [illegible] ثم

[illegible] الى الاسكندرية [illegible] سنة ٦٨٥ [illegible] مكة والمدينة ثم جاء الى مصر

ثم غرناطة .

وقد [illegible] الأمة [illegible]

ونضيف الى خصائصه العلمية ميزاته الخلقية فقد كان من البارزين جلالة

وتواضعا وهديا ثم خرج من غرناطة [illegible] الى فاس [illegible] حتى توفي بفاس

في المحرم سنة ٧٢١ هـ ومن الآثار رحلته التي سماها « ملء العيبة فيما

جمع بطول الغيبة في الرحلة الى مكة وطيبة » في ست مجلدات مشتملة على

[illegible] في النحو ، شرح [illegible] ،

الاستعارة ، [illegible] الصحيح ، ترجيح المذاهب [illegible]

[illegible] في مسألة [illegible] ، المحاكمة بين الامامين ، المقدمة

المعرفة في علوم [illegible] ، وغير ذلك .

٢٠٩ — ابن الفوطي كمال الدين

٦٤٢ — ٧٢٣

كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد ... الشيباني — من ولد معن بن زائدة — المعروف بـ (ابن الفوطي) [1] وبابن الصابوني ، البغدادي ، مؤرخ الأدب الأخباري المحدث .

ولد في ١٧ محرم سنة ٦٤٢ ببغداد ، وعني بالأدب والحديث ، وكتب بخطه الكثير ، وتعلم من الخطاطين البغداديين المعروفين بالخط المنسوب وحضر دروس كبار ... الحسن علي بن عسكر الحموي [2] وعلى الشيخ أبي الحسن علي بن محمد الخلاطي الشاعر الصالح وغيرهما .

ولما بلغ ابن الفوطي ١٤ سنة دخل المغول بغداد فتحت يد هولاكو . وأسر ابن الفوطي وبقي أسيرا حتى سنة ٦٥٩ هـ ثم تخلص واتصل بالحكيم الفيلسوف نصير الدين أبي جعفر محمد بن محمد الطوسي وصار في جملة تلامذته . وقد أنشأ الطوسي دار العلم والحكمة والرصد بمراغة — من مدن أذربيجان — فعهد إليه بخزانة كتب الرصد [3]

---

٢٠٩ — المصادر : دول الإسلام ٢ / ١٧٥ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ٢٨٤ ، فوات الوفيات ١ / ٥٦٧ ، البداية والنهاية ١٤ / ١٠٦ ، الدرر الكامنة ٢ / ٢٦٤ — ٢٦٥ ، النجوم الزاهرة ٩ / ٢٦٠ ، شذرات الذهب ٦ / ٦٠ ، ... ١ / ٣٥٦ ، وانظر ما كتب عنه في ابن الفوطي طبع بغداد سنة ١٣٧٠ — ١٩٥٠ ومقدمة كتابه تلخيص معجم الألقاب طبع دمشق .

(١) بضم الفاء وفتح الواو ، نسبة إلى الفوطة — نوع من الثياب — وكان أحد أجداده من بائعي الفوط فعرف بذلك .

(٢) عسكر المذكور هو ... كان سيد ياقوت الرومي المعروف الذي قيل له الحموي أيضا نسبة إلى سيده عسكر الحموي .

(٣) كانت تحتوي على أربعمائة ألف مصنف أو مجلد

وحصل ابن الفوطي قسطا من ذلك من التحصيل . ووقع بيده امكنة كثيرة واتسع على نفائس الكتب فيها وحصل من التواريخ مالا مزيد عليه ، وجمع فيها مجاميع . وصنف تصانيف واتسع وسمع كثيرا ، وتزوج بمراغة وولد له فيها أولاد . وسمع في بلاد العجم بمراغة من شيوخ الحديث والأدباء والشعراء ومن هؤلاء (سعدي) الشاعر الفارسي — وكان ابن الفوطي قد تعلم الفارسية — وطاف في البلاد الفارسية بقية في عدة مدن منها وعاد الى بغداد سنة ٦٧٩ تاركا أهله بمراغة في أيام السلطان أحمد بن هولاكو وولاية علاء الدين عطا ملك الجويني على بغداد والعراق من قبل أحمد . وقد عادت بغداد الى سابق عهدها . فقدم ابن الفوطي في أثنائه وحضر به مع شيخه غياث الدين عبد الكريم بن طاوس العلوي المعروف . ثم جلب أهله من مراغة وكان حسن الخط جدا وكتب فيه أيام سرائب الانتساخ وقد كتب الكثير لابن الأثير لاجلهم ! (١)

ثم وصل الى ان يكون مشرفا على خزانة كتب المدرسة المستنصرية وبقي على ذلك الى ان مات . وتوفي ببغداد سنة ٧٢٣ مفلوجا عن احدى وثمانين سنة . وكان أديبا شاعرا ومؤرخا واسع الاطلاع ، وله مؤلفات كثيرة منها مجمع الآداب في معجم الألقاب ، ومختصره الموسوم « تلخيص مجمع الآداب » الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة . درر الأصداف في غرر الأوصاف . كتاب من قصد الرصد . بدائع التحف في ذكر من نسب من العلماء الى الصنائع والحرف . مجموع الأدب بالفارسي . الدر الناصع في من تسمى بعبد الكريم — كتبه لخزانة (غياث الدين أبي المظفر السيد عبد الكريم بن جمال الدين أحمد بن موسى بن طاوس العلوي الحسني) .

(١) قال ابن حجر : « ملكت بخطه خريدة القصر للعماد الكاتب في أربع مجلدات في قطع الكبير ، وقدمتها لصاحب اليمن فأثابني عليها ثوابا جزيلا » ٢ / ٣٦٥ .

ووصل الينا من تصانيفه ما يلي :

١ ـ تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، وقد وجد من أجزائه الرابع والخامس، والرابع ناقص الأول، وهو بخط المؤلف ومن مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق، وعنه نسخة مصورة في مكتبة المتحف العراقي صورت سنة ١٣٥٧ / ١٩٣٨ .

وقد قام على طبع الجزء الرابع الأستاذ محمد عبد القدوس القاسمي بلاهور، ثم طبع على نسخة الظاهرية بتحقيق الدكتور مصطفى جواد في دمشق ـ المطبعة الهاشمية. ومن المخطط أن يصدر هذا الجزء (الرابع) أربعة أقسام. وقد صدر منه القسم الأول وأوله كتاب العين. المقدمة من ص ٧ ـ ٧٦ والنص من ٣ ـ ٦٣٥ سنة ١٩٦٢ وصدر القسم الثاني من الجزء الرابع وأوله تتمة كتاب العين وهو من ص ٦٤٧ ـ ١٢٢٦، سنة ١٩٦٣ وصدر القسم الثالث وأوله (الفاء) سنة ١٩٦٥ ص ٥٩٨ .

أما الجزء الخامس منه فقد طبع بلاهور، قام على طبعه الأستاذ محمد عبد القدوس القاسمي أيضاً فيما بين سنة ١٩٣٩ ـ ١٩٤٧ .

---

٥ ـ نشر في بغداد ـ مطبعة الفرات سنة ١٣٥١ / ١٩٣٢ كتاب بعنوان الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة منسوب لكمال الدين بن الفضل عبد الرزاق بن الفوطي البغدادي بتقديم الأستاذ محمد رضا الشبيبي وتصحيح وتعليق الدكتور مصطفى جواد وقد عرفا بالكتاب وابن الفوطي وكتبه عرفا لا تخمين لشك في نسبته اليه، مع أن الكتاب قد بقي من أوله حوادث ٢٥ سنة وكثير من حوادث سنة ٦٢٦ غير أنه لم يمر الأيام حتى نفى الدكتور مصطفى جواد نسبة الكتاب الى ابن الفوطي بأدلة كثيرة (تلخيص مجمع الآداب ص ٦٢ ـ ٦٦) وأنه يحتمل أن يكون لمحب الدين أبي العباس أحمد بن يوسف بن أبي بكر العلوي الكرخي البغدادي المقرئ العالم الفقيه العارف بالفقه، المولود بقلعة كرج من بلاد الجبال سنة ٦٥٧ هـ المتوفى سنة ٧٢١ هـ.

وعلى هذا فالكتاب الآنف ذكره لم يكن اسمه الحوادث الجامعة .. ولم يكن من تآليف ابن الفوطي .

٢١٠ — العلامة الحلي

٦٤٨ — ٧٢٦

جمال الدين أبو منصور الحسن بن سديد الدين يوسف بن زين الدين علي بن محمد بن مطهر الحلي (١)، المعروف بالعلامة..

ولد في الحلة في ٢٩ رمضان سنة ٦٤٨ هـ من أب عالم محقق مشهور هو الشيخ سديد الدين يوسف الذي تخرج من أسرة علمية خاصة كثيرة، وتكفل العلامة منذ صغره حتى درسه مختلف العلوم دراسة شاملة عميقة على فحول من فقهاء عصره وحفظ من الفريقين ومنهم كمال الدين بن ميثم البحراني شارح نهج البلاغة والسيد جمال الدين أحمد و[illegible] رضي الدين علي ابنا طاوس من وجه المحقق الحلي صاحب شرائع [illegible] ونصير الدين الطوسي وغيرهم وروى عن جماعة منهم ابن [illegible] الحلي ونجيب الدين محمد بن علي بن الجهم الحلي الأسدي ونجيب الدين يحيى بن أحمد بن يحيى الهذلي ابن عم المحقق الحلي ومن علماء السنة نجم الدين عمر بن علي الكاتبي القزويني الشافعي المعروف بدبيران المنطقي صاحب متن الشمسية ومحمد بن محمد بن أحمد الكيشي ابن أخت قطب الدين الشيرازي وبرهان الدين النسفي وغيرهم..

٢١٠ — المصادر: رجال ابن داود ١١٩ [illegible] ١٢٠، لسان الميزان ٢/ ٣١٧، الدرر الكامنة ٢/ ٧١، ٤٩،٢ [illegible] تذكرة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الرجال، أمل الآمل، رياض العلماء مخطوط، لؤلؤة البحرين ٢١٠ [illegible] [illegible]، روضات الجنات ١٧١، مجمع [illegible] [illegible] ٢٧، [illegible] ٢٧٧/٢٤ — ٢٢٤، الذريعة [illegible] في مكتبة [illegible] [illegible] في [illegible] الرجال [illegible] [illegible] مؤلفاته ص ١٥ — ٤٨ [illegible] [illegible] — ١٣٨١ هـ.

(١) [illegible] الأسدي، كما في [illegible] الخلاصة ومعجم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ٢ [illegible]

وتخرج به جماعات من العلماء لا مجال لعدهم ..

وكان مجلس تدريسه حافلا يغص بعشرات المجتهدين الذين أخذوا منه وتخرجوا به . وانتهت اليه الرئاسة في عصره بشكل مطلق . وكان من تلاميذه [illegible] محمد [illegible] (٢) وكانت بينه وبين ابن تيمية تقي الدين أحمد بن عبد الحليم الحراني الحنبلي المتوفي ٧٢٨ هـ [illegible] رجعته مناقضات في الامامة . (٣)

كان العلامة الحلي من جهابذة العلم [illegible] الامامية [illegible] من جهود [illegible] من بحوث في مختلف [illegible] وهو في طبقة المحققين [illegible] . ومن أعلم الفقهاء والمحدثين . ومن علماء الفلاسفة والمتكلمين والمناظرين ... وهو في فضائله ومحاسنه نادرة من نوادر الدهر .

ولم تزل مؤلفاته وتصانيفه معول العلماء ومرجعهم في مذاهبهم . وكان الى جانب هذا كله من الأدباء والشعراء [illegible] . وبعض شعره في جودة

---

(٢) [illegible] ٢٤/٢٩١ – ٢٩٧ [illegible]

(٣) [illegible] منهاج الكرامة في معرفة الامامة [illegible] منهاج السنة النبوية في نقض كلام [illegible] ٧٤٨ هـ [illegible] ١٣٧٤ هـ [illegible] ١٣٢ – ١٦٧ [illegible] ١٩٦١/١٣٨٠ [illegible]

[illegible] في الفصل المعقود لذلك بعض ما يتعلق في موضوع [illegible] ابن تيمية وخلاصة ردود ابن تيمية ... وراجع بعد هذا [illegible]

صنعه وتسويده. وعثر على مجموعة نسب فيها له مراسلات شعرية مع نصير الدين الطوسي وغيره !

وعاش العلامة جليل القدر، رفيع المنزلة، عظيم الشأن، حتى توفي في يوم السبت ٢١ محرم سنة ٧٢٦ في الحلة. ودفن في النجف وقبره مزور معروف تحت المنارة الذهبية. ٤

ومؤلفات العلامة كثيرة جداً، وقد ذكروا أنه وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير المخطوط منها بخط غيره. وذكر ابن حجر في الدرر «وصنف تصانيف مائة وشرح مجلده» وللعلامة في فن الحكمة وحدها (١٧) مجلداً منها شرح شفاء ابن سينا وشرح إشاراته وشرح حكمة الإشراق وكان أول من شرح تجريد الطوسي .. وله حواش مطولة متنوعة .. ومن مصنفاته الكثيرة الواسعة

١ ــ إثبات الوصية. وهو في إثبات وصية النبي للإمام علي بن أبي طالب، وقد أورد فيه حججاً كثيرة، طبع في النجف.

٢ ــ الأربعون مسألة في أصول الدين. من الكتب الكلامية وقد ذكر في فهرس مكتبة السيد راجه محمد مهدي في فيض آباد.

٣ ــ إرشاد الأذهان الى أحكام الإيمان وهو من أجل الكتب الفقهية ويحتوي «٠٠٠ و ١٥» مسألة، أوله الحمد لله المنفرد بالقدم والدوام المنزه عن مشابهة الأعراض والأجسام. وله شروح كثيرة، وعليه حواش وتعليقات تزيد على «٣٨» شرحاً وحاشية ومنها شرح فخر المحققين ولد العلامة

---

٤ وكان ولده فخر الدين والمحققين أبو طالب محمد بن الحسن ت ٧٧. من أجلاء العلماء وسنورد ترجمته. كما كان أخو العلامة رضي الدين علي بن سديد الدين يوسف صاحب كتاب العدد القوية من أعلام العلماء الفقهاء المتقدمين روى عن ابن أخيه فخر الدين محمد بن الحسن، وعن أخيه السعيد شمس الدين عبد المطلب وروى عن أبيه وعن المحقق أبي القاسم نجم الدين الحلي

ومنها لعلماء كبار أكثرها موجود .

٤ ـ كتاب الألفين الفارق بين الصدق والمين . كتبه للسلطان وهو مرتب على مقدمة ومقالتين وخاتمة ، في الأدلة على إمامة الإمام علي بن أبي طالب وإبطال إمامة الآخرين . في جزئين فرغ من أولهما في ابرز سنة ٧٠٩هـ ومن الثاني سنة ٧١٢ هـ والموجود قسم من الكتاب ، طبع في ايران سنة ١٢٩٦ ثم طبع في النجف سنة ١٣٧٢ هـ وكان قد ذكر ألف دليل على إمامة الإمام وألف دليل على إبطال إمامة الآخرين .

٥ ـ إثبات الرجعة . توجد نسخة في كتب مدرسة فاضل خان بالمشهد الرضوي كما في فهرسها .

٦ ـ أنوار الملكوت في شرح فص الياقوت . للأول لإبراهيم بن إسحاق بن نوبخت والشرح للعلامة . منه نسخة نفيسة في مكتبة ... ومنه نسخة في مكتبة السادة آل الخرسان في النجف . ونسخة نفيسة في مكتبة العلامة السيد محمد علي القاضي الطباطبائي في تبريز وعلى هامشها شرح بخط العلامة السيد شهاب الدين الحسيني النجفي . وقد طبع أنوار الملكوت طبعة بعناية الأستاذ صالح الجعفري على نفقة احدى المصانع ، و... وفق المطبعة لاكماله .

٧ ـ إيضاح الاشتباه . في ضبط أسماء الرواة وتراجم الرجال على حروف أوائل الأسماء . بين الحروف المركبة منها أسماؤهم وأسماء آبائهم وبلادهم وذكر حركات تلك الحروف . فرغ منه في ١٩ ذي القعدة سنة ٧٠٧ هـ ، طبع في طهران ١٣١٨ هـ .

٨ ـ إيضاح مخالفة السنة . من كتب التفسير ، وهو تفسير الآيات والسور ... يشتمل على بيان المخالفات الواقعة لنص الكتاب والسنة منه نسخة في الخزانة الرضوية . ومنه نسخ أخرى في إيران والنجف .

٩ ـ الباب الحادي عشر . في الكلام والعقائد وهو آخر أبواب (منهاج الصلاح في مختصر المصباح) فهو بعد اختصاره مصباح المتهجد للشيخ الطوسي المتوفى ٤٦٠ هـ ورتبه على عشرة أبواب أضاف إليه (الباب الحادي عشر) فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة أصول الدين. وقد شرح هذا (الباب) جمهور من المحققين الأعلام . وكتبت الحواشي والشروح عليه كثيرة . وذكر مؤلف الذريعة منها ٢٢ شرحاً من الشروح الكثيرة وترجم الباب الحادي عشر إلى الفارسية جماعة منهم العلامة المجلسي المتوفى ١١١١هـ وغيره . كما نظم الباب المذكور بالفارسية وقد طبع كثير من الشروح وأهمها وأكثرها تداولاً شرح أبي عبد الله المقداد بن عبد الله السيوري الحلي المتوفى ٨٢١ هـ وسماه (النافع يوم الحشر ..) في شرح الباب الحادي عشر . فقد طبع مرات متعددة في إيران والنجف .

١٠ ـ تبصرة المتعلمين في أحكام الدين . في جميع أبواب الفقه مختصر . وعليه حواشي وتعليقات وشروح عديدة . ويوجد نسخة منه ترجع إلى عصر مؤلفه تأريخ كتابتها ٧٤٩ هـ في مشهد الرضوي . وهو من كتب الفقه الجليلة .

١١ ـ تحرير الأحكام الشرعية على مذهب الإمامية في الفقه جامع . وفيه أربعون ألف مسألة من مسائل الفقه . مرتبة بحسب ترتيب كتب الفقه . طبع في إيران حجر سنة ١٣١٤ هـ وفي أطرافه رموز عدة نسخ منه مخطوطة العلماء وإجازات مشايخهم لهم ـ كما في الفهرس المطبوع ويوجد أقدم نسخة للنصف الأخير من هذا الكتاب مكتوبة سنة ٦٩٩ هـ وهي في مكتبة شيخ الإسلام بزنجان . كما في فهرسها .

١٢ ـ تذكرة الفقهاء [illegible] فقه استدلالي في أجزاء متعددة طبع منه (١٥) جزءاً في مجلدين كبيرين في إيران . وقد ذكر فيه خلاف العلماء وأقوالهم

وصححها ، وطبع بعض أجزاء منه في النجف سنة ١٣٧٤ ــ ٧٥ بعد [illegible] بعض الأجزاء .

١٣ ــ تهذيب الوصول في علم الأصول وهو من كتبه المهمة وقد طبع في طهران على الحجر سنة ١٣٠٨ هـ وعلى هامشه شرحه الموسوم (منية اللبيب) . وتوجد منه نسخة قديمة في الخزانة الرضوية تاريخ كتابتها ٧٣٨ وأخرى فيها بخط الشيخ علي بن حسن الخازن فرغ من كتابتها سنة ٧٧٧ هـ وقد عكف العلماء على هذا الكتاب بالشروح والحواشي والتعليقات ذكرت في كشف الظنون والذريعة (١٣ ـ ١٦٥ ـ ١٧٠) وفي الذريعة ذكر ٢٣ شرحا منها ما عدا الحواشي .

١٤ ــ تلخيص الأحكام في الفقه وعليه حواشي كثيرة منها حاشية العلامة نفسه ، منه نسخة عند الشيخ آقا بزرگ صاحب الذريعة في النجف ، ونسخة في مكتبة آل كاشف الغطاء ونسخة في (مكتبة آية الله الحكيم) في النجف بخطه الآخر .

١٥ ــ خلاصة الأقوال في معرفة الرجال ، رتب الكتاب على قسمين الأول فيمن يعتمد عليه والثاني فيمن يتوقف فيه ، ألفه سنة ٦٩٣ هـ طبع في طهران سنة ١٣١١ هـ ثم طبع في النجف بالمطبعة الحيدرية سنة ١٣٨١ ــ ١٩٦١ في ٢٩٦ ص عدا المقدمة والفهارس ، ومن الخلاصة نسخ كثيرة في النجف وغيرها وعليها حواش كثيرة منها حاشية عز الدين حسين بن عبد الصمد الحارثي المتوفى ٩٨٥ هـ وحاشية الشهيد الثاني زين الدين بن علي المتوفى ٩٦٦ هـ وحاشية الشيخ بهائي الشيخ البهائي المتوفى ١٠٣١ هـ وغيرها وهي موجودة

١٦ ــ شرح التجريد (تجريد الكلام في عقائد الإسلام [illegible] رئيس الحكماء نصير الدين محمد بن محمد بن حسن الطوسي المتوفى ٦٧٢ هـ وهو من الكتب الجليلة في تحرير العقائد ، وعليه شروح كثيرة وأهمها شرح أستاذه العلامة الحلي وقد طبع في سنة ١٣١١ هـ وغيرها مع تجريد الكلام

وهذا شرح مدون معروف واسمه (كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد)
وللعلامة شرح المنطق منه اسمه (جوهر النضيد في شرح منطق التجريد)
طبع مع شرح التجريد في ايران .

١٧ ـ قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام في (٦٦٠٠) مسألة .
في مجلدين ، من موسوعات الكتب الفقهية الحلية ، عليه شروح منها
جامع المقاصد في شرح القواعد للمحقق الكركي الشيخ نور الدين علي بن
الحسين بن عبد العالي المتوفى سنة ٩٤٠ هـ وخرج من هذا الشرح ست
مجلدات [illegible] ، وشرح فخر المحققين ولد العلامة .. وكشف اللثام
[illegible] ، ومفتاح الكرامة للسيد جواد العاملي (٥) وكل هذه
الشروح مطبوعة في النجف وغيرها .

١٨ ـ رسالة السعدية ، في الكلام ، صنفها باسم سعد الدين الساوجي
منها نسخة مخطوطة عند الاستاذ السيد صادق بحر العلوم في النجف .
وقد طبعت .

١٩ ـ كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد للشيخ نصير الدين
الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢ طبع الشرح مع مجموعة رسائل في ايران
سنة ١٣١٣ هـ .

٢٠ ـ مبادئ الوصول الى علم الاصول منه نسخة بخط [illegible]
في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف ، ومنه نسخة كتبت سنة ٨٤٩ هـ
في (مكتبة آية الله الحكيم) في النجف بخط علي بن هلال بن محمد .

---

(٥) مفتاح الكرامة في شرح قواعد العلامة للسيد محمد جواد ابن السيد
محمد الحسيني العاملي [illegible] النجفي المتوفى في النجف سنة ١٢٢٦ هـ
طبع مفتاح الكرامة في ثماني مجلدات ضخام . طبع منها سبع بمصر . [illegible]
[illegible] ١٩٢٦/١٣٢٣ [illegible] الثامن في دمشق ١٣٣٣ هـ طبعه السيد الامين
[illegible] .

٢١ — مختلف الشيعة في أحكام الشريعة : جمع فيه المسائل الخلافية بين الإمامية وحجة كل واحد وما رجحه هو منها ، وعليه حواش كثيرة جداً حتى إنها موجودة ، وقد طبع الكتاب على الحجر في العجم سنة ١٣٢٤ هـ في مجلدين كبيرين ، ويعد من مراجع كتب الفقه المهمة والمطولات .

٢٢ — منتهى المطلب في تحقيق المذهب : فقه استدلالي كبير ، ذكر فيه جميع مذاهب المسلمين في الفقه ، ورجح ما يعتقده منها . طبع منه نسخة حجرية في مجلدين ، العجم ١٣٣٣ هـ .

٢٣ — منهاج الكرامة في معرفة الإمامة : في العقائد ، وهو كتاب مهم نشر ، طبع في العجم سنة ١٢٩٦ هـ وطبع على هامش بعض طبعات الألفين أيضاً . وكان قد صنف هذا الكتاب باسم السلطان خدابنده محمد غياث الدين العلوي ، وهو الذي رد عليه ابن تيمية كما ذكرنا آنفاً . وطبع في مصر في مقدمة « منهاج السنة » لابن تيمية سنة ١٣٨٤ هـ .

٢٤ — نظم البراهين في أصول الدين . مع شرح له اسمه معارج الفهم في شرح النظم . منه نسخة كانت في مكتبة السماوي ، ومنه نسخة في برلين ذكرها جرجي زيدان ، وله كتب كثيرة في مكاتب أوربا .

٢٥ — نهاية الوصول في علم الأصول . منه نسخة مخطوطة في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف .

٢٦ — نهج الحق وكشف الصدق ، أوله « الحمد لله الذي عرف في بحار معرفته أفكار العلماء ، وتحيرت في إدراك كنه ذاته أنظار العقلاء » في الكلام والعقائد . نسخة منه مخطوطة في مكتبة آل كاشف الغطاء وقد ضعف خط النسخة بسبب كمالها . ومنه نسخة في مكتبة آية الله الحكيم في النجف بعنوان (نهج الحق وكشف الصدق) في ٢٨٦ ص كتبت سنة ٧٣٤ هـ في ٢١ شوال . والكتاب مطبوع مع الرد عليه للقاضي روزبهان

المسمى (ابطال نهج الباطل) ومع ايراد على ايراده عليه القاضي نور الله
الشوشتري المتوفى ١٠١٩ هـ المسمى (احقاق الحق) طبع المجموع في النجف
ثم طبع قسم منه بعناية الشيخ حسن دخيل في مصر بمطبعة السعادة ١٣٢٦ هـ
وطبع كشف الحق ببغداد – مطبعة دار السلام سنة ١٣٤٤ هـ في جزئين .

٢٧ – لا تحب معلقة في تحصيل العقيدة . ذكر في (خلاصة الاقوال
منه شروح منها شرح ابن ابراهيم البويهي المتوفى سنة ٨٥٣ هـ ومن الشروح
نسخة في الخزانة الرضوية وشرح هادي السبزواري ومنه نسخة في الخزانة
الرضوية ايضا ونسخة في مكتبة الحكيم في النجف بخط [illegible] ضمن
مجموعة .

٢٨ – آداب البحث ، منه نسخة ضمن مجموعة في خزانة كتب الشيخ محمد
السماوي في النجف .

٢٩ – استقصاء النظر في القضاء والقدر ، وكأنه الذي سماه (هداية
النظر في القضاء والقدر) منه نسخة عند فرهادي المتوفى ١٣٣٦ ، وطبع الاستقصاء
في العجم والنجف . ومنه نسخة في مكتبة السيد صادق آل بحر العلوم في النجف .

٣٠ – المعجزة في النبوة . منها نسخة محفوظة في مكتبة الحكيم كتبت
في ٢٧ رمضان سنة ١٠٤٨ هـ بخط ابن سلامة الله الشيرازي الحسيني الحسيني .

٣١ – سر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز – او القول الوجيز في
تفسير الوجيز . منه نسخة من اول سورة الفاتحة الى آخر سورة البقرة
وهو المجلد الاول ، وعليه حواشي كثيرة ويرجع تاريخ كتابته الى عهد نسخه
اي قرب عصر المصنف ، وهي نسخة نفيسة . كانت موجودة عند العلامة
السيد حسين ... في كربلاء .

٣٢ – الاسرار الخفية في العلوم العقلية . منه نسخة بخط العلامة في
مجلد صحيح غير مضبوط . وهي نسخة بديعة رائعة . كتبت في مكتبة المرحوم

استانبول ونقلت الى مكتبة جامعة . وفي آخرها نص مستعجب بخط

المساوى . وهي تقع في ٤٥٩ ص .

٣٣ ـ شرح حكمة العين . وحكمة العين هي لعلي بن عمر الكاتبي القزويني صاحب الشمسية المتوفى ٦٧٥ هـ وقد سماه بذلك لأنه جعله عين الكتب (عين القواعد) في المنطق والطبيعي ... اسمه الحكمة المسماة بحكمة العين . شرح العلامة ... الحكمة بالدقيق عن ... .

ويسمى « إيضاح المقاصد من حكمة عين القواعد » منه نسخة قديمة في المكتبة الرضوية بخراسان . وأخرى في مكتبة (...) في استانبول . وثالثة في المكتبة ... في بغداد ... ومكتبة ... في بغداد . وطبع الشرح في طهران سنة ١٣٧٨ هـ مع مقدمة وفهارس .

٢١١ ـ القمولي نجم الدين

٦٥٣ ـ ٧٢٧

نجم الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي الحزم مكي بن ياسين القرشي المخزومي القمولي ـ نسبة الى قمولة بصعيد مصر ـ المصري عالم الفقيه ..

ولد سنة ٦٥٣ هـ وأخذ من خمسة دراسة الفقه والأصول والعربية وحصل من ذلك على حظ وافر . وولي حسبة مصر . كما تولى به تدريس المعزية والفخرية بالقاهرة . وكان قبل ذلك قد ولي قضاء قمولة ثم أخميم ثم أسيوط والمنية والشرقية والغربية . ثم ناب في الحكم بالقاهرة ومصر وتوفي من سنة القضاء بمصر في رجب سنة ٧٢٧ هـ .

٢١١ . المصادر : الطالع السعيد ص ٦٣، طبقات السبكي ٥/١٧٩ ، البداية والنهاية ١٤/١٢١ ، الدرر الكامنة ١/٣٠٤، بغية الوعاة ١٦٨، شذرات الذهب ٦/٧٥ .

كان فقيهاً عارفاً في الفقه يفتي ويدرس ويصنف ويكتب، وهو من فقهاء الدين شيوخ الفقه بمصر. وكان مع ذلك صوفياً كثير الورع، كثير الذكر والتلاوة. له شرح الوسيط شرحه مطولاً في أربعين مجلداً سماه البحر المحيط في شرح الوسيط. ثم لخص أحكامه وسمى مختصره جواهر البحر. وشرح مقدمة ابن الحاجب في النحو شرحاً مطولاً، وشرح الأسماء الحسنى، وأكمل تفسير الإمام فخر الدين الرازي المعروف بالتفسير الكبير.

٢١٢ - ابن تيمية تقي الدين
٦٦١ - ٧٢٨

تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ابن محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر بن تيمية (١) الحراني النميري (٢) شيخ الحنابلة في الشام.

٢١٢ – مصادر ترجمته: فوات الوفيات ١/٦٢ – ٨٢، السلوك حوادث ٧٢٨، الدرر الكامنة ١/١٤٤ – ١٦٠، شذرات الذهب ٦/٨٠ – ٨٦، البداية والنهاية ... ٩٤، البدر الطالع ١/٦٣، وانظر رحلة ابن بطوطة ١/٥٧ ودائرة المعارف الإسلامية ١/١٠٩ – ١١٦، حياة شيخ الإسلام ابن تيمية ... دمشق ... ١٢٨، ١٩٦١.

(١) جده أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الخضر بن محمد بن الخضر المعروف بابن تيمية الحراني الحنبلي (٥٤٢ – ٦٢١) قال ابن خلكان في وفيات (٤/٣٨٦): سئل عن اسم تيمية ما معناه فقال: حج أبي وجدي ترك امرأته حاملاً، فلما كان بتيماء رأى جويرية حسنة الوجه، ورجع فوجد له مولودة فقال: يا تيمية يا تيمية، يعني أنها تشبه جارية تيماء، عن ابن خلكان، وكان ينبغي أن يكون تيماوية لأن النسبة إليها تيماوي.

(٢) حران: بلدة قرب الرها ... من ... الجزيرة ... والعرب وهي من بلاد الأناضول. أما النميري فقد جاء في كتاب حياة شيخ الإسلام ابن تيمية أنه عربي نميري .. وفي كتاب الزيارات للعدوي "أحمد بن عبد الحليم بن عبد الله النميري الحراني".

ولد بحران في ربيع الأول سنة ٦٦١ هـ وقدم به أبوه وبأخويه عند [illegible]
الى دمشق سنة ٦٦٧ هـ ونشأ فدرس الفقه والأصول على والده .
وسمع من خلق كثير . وتصدر للفتوى والتدريس . وفاق [illegible] — وكان
من كبار الحفاظ — فجمعه في [illegible] . وكان من تلامذته ابن قيم الجوزية
والذهبي والسبكي وابن كثير [illegible] وابن عبد الهادي المقدسي .

وكانت حياته سلسلة [illegible] ومحن [illegible] حاربه [illegible] وسعوا [illegible]
ومحنته . واتهم عدة مرات من قبل علماء عصره وعقدت له مجالس
المناظرة ومحاكمته في مصر والشام ممن يحبون الكلام فيه . وحبس عدة مرات
في مصر والشام ابتداء من سنة ٦٩٨ هـ وكان الأمر انتهى بمنعه من الكتابة
والفتوى . وحبس المرة الأخيرة في ٦ شعبان سنة ٧٢٦ هـ في قلعة دمشق
وبقي فيها محبوسا حتى مات في ذي القعدة سنة ٧٢٨ هـ .

قال ابن بطوطة محمد بن عبد الله المتوفى ٧٧٩ " .. وكان بدمشق
من كبار الفقهاء الحنابلة تقي الدين بن تيمية كبير الشأن يتكلم في الفنون
الا أن في عقله شيئا . ثم قال — بعد أن ذكر تنكر الفقهاء عليه أمور
واشخاصه الى القاهرة وحبسه هناك أعواما ثم اطلاقه بشكوى أمه —
" الى أن وقع منه مثل ذلك ثانية وكنت اذ ذاك بدمشق فحضرته يوم الجمعة
وهو يعظ الناس على منبر الجامع ويذكرهم فكان من جملة كلامه أن قال
ان الله ينزل الى سماء الدنيا كنزولي هذا . ونزل درجة من درج المنبر ،
فعارضه فقيه مالكي يعرف بابن الزهراء وأنكر ما تكلم به .. " ثم ذكر
ما لوحظ على ابن تيمية من أمور منكرة في موضوع الطلاق وزيارة قبر
الشريف وغيرها . وسجنه بالقلعة حتى مات .. (٢)

---

(٢) رحلة ابن بطوطة ١/٥٧ ط مصر ١٣٤٦
وقد رد على ابن بطوطة الشيخ الأستاذ محمد بهجة البيطار في كتابه

قال ابن حجر [illegible] « وحفظوا عليه كلمات في العقائد وقعت منه في مواعظه وفتاويه فذكروا أنه ذكر حديث النزول فنزل عن المنبر درجتين فقال كنزولي هذا . فنسب إلى التجسيم [illegible] ورده على من توسل بالنبي أو استغاث به ... وقال في حق علي [illegible] في سبعة عشر شيئاً ثم خالف فيها نص الكتاب [illegible] ومنهم من ينسبه إلى الزندقة لقوله [illegible] النبي لا يستغاث به [illegible] ومنهم من ينسبه إلى النفاق لقوله في علي ما تقدم ... » إلى آخر ما قاله ابن حجر[illegible] مما لا رغبة في ذكره .

ورد ابن تيمية على العلامة الحلي الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر المتوفى ٧٢٦ هـ [illegible] « وهو كتاب المنهاج في [illegible] في [illegible] ولا [illegible] في [illegible] حتى [illegible] التحامل ... » .

[illegible] الأسماء [illegible] ابن تيمية [illegible] ورحلته [illegible] [illegible] الخلافات [illegible] ولا [illegible] على [illegible]
[illegible] ٤٤ [illegible] مع [illegible] [illegible]

٤ [illegible] ١٥١ [illegible] ١٥٩ [illegible] ٧١ [illegible]
[illegible]

[illegible] ابن تيمية [illegible] الإمام [illegible] لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا [illegible] ، وموقف ابن تيمية من الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام من موقف الرسول في [illegible] وقد أورد بعض هذه الأحاديث [illegible] في [illegible] ٣ ٢٦ ـ ٧ [illegible] ١ ، ٢٤٤ [illegible] ٩ [illegible] ابن حجر في الإصابة ٢/١٠٥ ـ ٣ .

٥ [illegible] أورده على العلامة الحلي في [illegible] شيخ الإسلام ابن تيمية [illegible] على [illegible] [illegible] في [illegible] ابن تيمية الحراني [illegible] الإمامية ابن المطهر الحلي البغدادي [illegible] الموضوع [illegible] [illegible] الصحيح الذي [illegible] عليه كلمة الأمة ابن [illegible] » ص ١٦٧ . [illegible] كلمة الأمة على آراء وأقوال ابن تيمية [illegible]

ولابن تيمية من الكتب :

١ ـ اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم . القاهرة الشرفية ١٣٢٥ ص ٢٣٣ وطبع بهامش (الدين الخالص) لصديق حسن خان . الهند ١٣١٢ هـ .

٢ ـ الإيمان . طبع في الهند ١٣١٠ .

٣ ـ تفسير سورة الإخلاص . القاهرة ـ الحسينية ١٣٢٣ ص ١٤٠ .

٤ ـ قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة . سلفية . دمشق ١٣٣١ ومصر ـ المنار ١٣٤٥ ص ١٥٥ .

٥ ـ جواب أهل العلم والإيمان بتحقيق أن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن . القاهرة ـ التقدم ١٣٢٢ ص ١٣٢ .

٦ ـ الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح . مصر مطبعة النيل ١٣٢٢ ١٩٠٥

٧ ـ رسائل (شيخ الإسلام تقي الدين بن تيمية) طبعت في مصر سنة ١٣١٧ وفيها : العبودية ، الواسطة بين الحق والخلق ، رفع الملام عن الأئمة الأعلام ، [illegible] ، الرد على المنطقيين ، زيارة القبور والاستنجاد بالمقبور ، معارج الوصول الى معرفة أن أصول الدين وفروعه قد بينها الرسول ، المظالم المشتركة ، الحسبة في الإسلام .

ونشرت له مجموعة الرسائل الكبرى في مصر ـ الشرفية ١٣٢٣ في جزأين الأول ص ٤٧٥ والثاني ص ٤٠٥ .

٨ ـ الرسالة القبرصية وهي خطاب لسرجوان ملك قبرص . طبعت في مصر ـ المؤيد ١٣١٩ و ١٣٢٧ هـ .

٩ ـ شرح حديث النزول . طبع في الهند ١٣١٤ ومصر ١٣٦٧ ١٩٤٨ .

١٠ ـ الصارم المسلول على شاتم الرسول . ألفه في رجب سنة ٦٩٣ وطبع بحيدراباد ١٣٢٢ .

١١ - مجموعة فتاوى ابن تيمية ، طبع كردستان ١٣٢٩ في خمسة أجزاء ، وفي آخر الجزء الثالث (الفرقان بين الحق والباطل) ، وفي آخر الجزء الرابع (الأجوبة المصرية على أسئلة شيخ الإسلام ابن تيمية) وفي آخر الجزء الخامس (بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة والقرامطة والباطنية .. وطبع بغية المرتاد في القاهرة سنة ١٣٢٩/١٩١١) و (شرح العقيدة الأصفهانية) .

وطبعت الفتاوى هذه في مصر أيضا .

١٢ ـ مجموعة تفسير ، من ست سور : الأعلى ، الشمس ، الليل ، العلق ، البينة ، الكافرون ، علق عليها عبد الصمد شرف الدين ، بمبي - الهند ١٣٧٤ / ١٩٥٤ ص ٤٨٠ .

١٣ ـ الرد على ابن رشد في كتاب (فلسفة ابن رشد ، مصر ١٣٢٨

١٤ ـ الرد على المنطقيين ، بمبي ١٣٦٨ / ١٩٤٩ نحو ص ٥٥٠ .

١٥ ـ منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية ، ذكر السبكي أنه قد أخذ في الرد لكن صرح باعتقاد حوادث لا أول لها وأنه ذكره بعد البدري (كشف الظنون ص ١٨٧٣) وهو كتاب رد على العلامة الحلي . طبع في مصر بـ الأميرية ١٣٢١ وبهامشه (بيان موافقة صريح المعقول ..) في أربعة أجزاء .

واختصر منهاج السنة الذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ بكتاب سماه (المنتقى) وطبع هذا بتحقيق محب الدين الخطيب . مصر ١٣٧٤ هـ .

١٦ ـ بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول ، رد فيه على الفلاسفة والمتكلمين ، طبع بهامش منهاج السنة .

٢١٣ – النويري شهاب الدين

٦٧٧ – ٧٣٣

شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم البكري القرشي المعروف بالنويري العالم المؤرخ الاديب . قال النويري في بعض كتبه يذكر ترجمته ونسبه : « هو تاج الدين أبو محمد عبد الوهاب بن أبي عبد الله محمد بن عبد الدائم بن منجي البكري التيمي القرشي نسب النويري وقد تكلمت على هذا النسب بعد تكلمي على ولادتي سنة ٦٧٧ » .

ولد النويري في قوص وبها نشأ وسمع الحديث من كثيرين من علماء عصره . وكتب كتب البخاري مرات . وقربه سلطان مصر وولاه بعض أموره . وتقلب في الخدم الديوانية وباشر نظارة الجيش في طرابلس وتولى النظر في الديوان بالدقهلية والمرتاحية من مصر . وكان النويري ذكي الفطرة حسن الشكل . متصفا بالرحمة . وله شعر حسن وتوفي في ٢١ من شهر رمضان سنة ٧٣٣ هـ ومن مؤلفاته المشهورة

١ – نهاية الأرب في فنون الأدب . وهو تاريخ كبير في ثلاثين مجلدا . ألفه زمن الملك الناصر محمد بن قلاوون ورتبه على خمسة فنون والكتاب موسوعة كبرى في الفنون والتاريخ ..

وقد طبع منه أخبار ملوك الشام من ملوك غسان ومعه ترجمة لاتينية في غوطا سنة ١٧٧٥ ص ٢١٩ . وأخبار صقلية في مجموع ملوك العرب في ليبزيغ سنة ١٧٩٠ . والباب الخامس من القسم الرابع من الفن الخامس في أمم العرب ووقائعها في مجلدة في غوطا سنة ١٨١٧ و ١٨٢١ . وأجزاء

٢١٣ – مصادر : الطالع السعيد ٤٦ – ٤٧ ، الدرر الكامنة ١/١٩٧ ، حسن المحاضرة ١/٢٣٩ ، معجم المطبوعات ٢/١٨٨٤ .

ثاني وعشرون في مجلدين في عرضه (أسماء) ومعه ترجمة صاحبه سنة ١٩١٧ و ١٩١٩ .

وطبع من الكتاب ثلاثة أجزاء في القاهرة بدار الكتب سنة ١٣٤٢ ـ ١٩٢٣ — ١٣٧٤ ـ ١٩٥٥ . والنسخة الكاملة منه توجد في دار الكتب المصرية نقلها أحمد زكي باشا مصورة عن نسخة في الأستانة .

٢١٤ ـ شافع بن علي الكناني
٦٤٩ ـ ٧٣٠

ناصر الدين شافع بن علي بن عباس بن إسماعيل بن عساكر الكناني العسقلاني المصري . سبط القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر . الأديب ، العالم الشاعر .

ولد سنة ٦٤٩ هـ وروى عن الشيخ جمال الدين بن مالك وغيره وروى عنه الشيخ أثير الدين أبو حيان والشيخ علم الدين البرزالي وغيرهما . وتقلب في الإمرة نحو المجمع المصحي ، وكان ناظر الإنشاء بمصر ورحل مرسلا من الروم إلى ابن عمر . لأنه أصابه سهم في نوبة حمص الكبرى سنة ٦٨٠ في صدغه فعمي وبقي ملازما بيته حتى توفي سنة ٧٣٠ هـ .

وكان جماعا للكتب وله ولع شديد فيها . وبلغ من حبه لها أنه لما عمي كان يعرف الكتاب بلمسه . وكان إذا أراد أي مجلد قام إلى خزانته فأخرجه هو بيده وتناوله منها كأنه الآن وضعه فيها . وترك بعد وفاته ثماني عشرة خزانة كتب نفائس أدبية . استغاثت زوجته منها لأنها كانت تعرف ثمن كل كتاب . وظلت تبيع منها إلى سنة ٧٣٩ .

٢١٤ ـ المصادر : نكت الهميان ١٦٣ ـ ١٦٧ ، فوات الوفيات ١/ ٣٧٦ ، الدرر الكامنة ٢/ ١٨٤ .

شرف المترجم بشره ، كثير وعظه وحفظه ، حسن المعنى ، ومعرفته بالآداب . وكان مشهوراً بالفضل كثير الحكايات والنوادر . وله مؤلفات كثيرة جداً نظماً ونثراً في التاريخ والآداب والسير وغيرها . ومنها : شمس الآداب في مماثلة تراجم قلائد العقيان . ما يشرح صدور من نحا نحوه وصفوه . قلائد الفرائد وفرائد القلائد فيما شعراء العصريين من الأمجاد . المختصر ابن زيدون في رسالته . المقامات المصرية . المستحق للرحمة في العروة الحصيبة . ما ظهر من الدلائل في حوادث الزلازل . الدر المنظم في مفاخرة السيف والقلم ، الأحكام العادلة فيما جرى من المنظوم والمنثور من المفاضلة أولى الفضائل فيما لابد منه للكاتب . الأشعار فيما يستحسن من الأشعار عند الكتاب وعمدة المحتسب . شوارد المصائد فيما جرى من شعر من الفرائد محاسنه المرسومة في الوشي المرقوم . ورصفة الذهب المصرية في شرط الحسبة المصرية . المناقب السرية المنتزعة من السيرة الظاهرية . نظم الجوهر في سيرة الملك الناصر ، وغيرها ، وله ديوان شعر ..

١ ـ المناقب السرية المنتزعة من السيرة الظاهرية سيرة السلطان الملك الظاهر بيبرس ، وكان قد وضع هذه السيرة نظماً محيي الدين بن عبد الظاهر [1] فنثرها شافع بن علي من بعده . وتوجد نسخة المناقب هذه في لندن .

٢١٥ ـ بدر الدين بن جماعة

٦٣٩ ـ ٧٣٣

قاضي القضاة بدر الدين أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر الكناني الحموي .

١ راجع ترجمة ابن عبد الظاهر عبد الله بن رشيد الدين المتوفى ٦٩٢هـ

٢١٥ ـ المصادر : دول الإسلام حوادث ٧٣٣ . الوافي بالوفيات ٢/١٨ .

ولد سنة ٦٣٩ هـ بحماة وسمع كثيرا . وولي قضاء القدس سنة ٦٨٧ ثم نقل الى قضاء الديار المصرية سنة ٦٩٠ وجمع له بين القضاء ومشيخة الشيوخ ثم نقل الى دمشق وجمع له بين القضاء والخطابة ومشيخة الشيوخ وتدريس سنة ٦٩٣ ثم صرف عنها بالقاضي امام الدين القزويني واستمر بدر الدين بالخطابة ، وفي ١٧ صفر سنة ٧٠٢ ورد البريد الى دمشق بوفاة قاضي القضاة بالديار المصرية تقي الدين بن دقيق العيد . وولي بعده بدر الدين منصب وظيفة القضاء بمصر . واستمر بقضاء مصر حتى عودة السلطان محمد بن قلاوون من الكرك حيث عزله بالقاضي جمال الدين الزرعي وذلك سنة ٧١٠ وفي سنة ٧١١ أعيد الى القضاء وعين الزرعي قاضيا للعسكر .

واستمر ابن جماعة هذا في القضاء الى أن كبر وضعف حتى صرف عن القضاء بجلال الدين القزويني أخي امام الدين ، وذلك سنة ٧٢٧ وقد كثرت أمواله . وحسنت حاله ثم توفي سنة ٧٣٣ بمصر عن ٩٤ سنة .

وقد ذكروا انه شارك في علوم كثيرة كالحديث والفقه والأدب والتفسير والتاريخ . وله رسالة في الكلام على الاسطرلاب .

١ ــ تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم ، طبع الكتاب بحيدر اباد سنة ١٣٥٣ في ٢٣٦ عدا المقدمة والفهارس ، منسوبا الى بدر الدين ويقال ان النسخ الخطية غير متفقة في نسبته ، هل هو له أو لابنه أو غيره .

فوات الوفيات ٢/٢٥٣، طبقات السبكي ٥/٢٣٠ ــ ٢٣٣، البداية والنهاية ١٤/١٦٣، الدرر الكامنة ٣/ ٢٨ ـ ٣٠، النجوم الزاهرة ٩/٢٩٨، حسن المحاضرة ١/ ٢٤، قضاة دمشق ٨٠ ــ ٨٢، شذرات الذهب ٦/١٠٥

٢١٦ — ابن سيد الناس

٦٧١ — ٧٣٤

أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن يحيى ابن محمد بن محمد .. ابن سيد الناس، اليعمري الربعي، الأندلسي الإشبيلي ثم المصري، العلامة الحافظ المؤرخ الأديب، من أسرة اشتهر أفرادها بالعلم والرواية (١).

ولد أبو الفتح في ذي الحجة سنة ٦٧١ هـ ودرس على شيوخ كثيرين من مشاهير علماء عصره، يقال إنهم يقاربون الألف، وأجاز له جمهور كبير من علماء العراق وافريقية والمغرب وتخرج به جماعة، وصار أبو الفتح الواسع الاطلاع على الحديث، وكان أحد الأفذاذ في معرفته وتقدمه وحفظه

---

٢١٦ — المصادر: تذكرة الحفاظ ٤/٢٨٥، الوافي بالوفيات ١/٢٨٩ — ٣١١، وفيه نقل من شعره، فوات الوفيات ٢/٢٤٤، طبقات السبكي ٦/٢٩، البداية والنهاية ١٤/١٦٩، الدرر الكامنة ٤/٢٠٨، النجوم الزاهرة ٩/٣٠٣، مفتاح السعادة ٢/٢٠، شذرات الذهب ٦/١٠٨، البدر الطالع ٢/٢٤٩.

(١) جده: الحافظ العلامة الخطيب أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الله بن المعروف، ولد سنة ٥٥٧ هـ وله إجازة من أهل الشام والعراق وأكثر من أجاز له القاضي جمال الدين أبو القاسم ابن الحرستاني وجمع وصنف، وكان من حفاظ الحديث وفضلائهم المشهورين، توفي في تونس في رجب سنة ٦٥٩ هـ ومن مؤلفاته كتاب في منع بيع أمهات الأولاد قالوا عنه إنه مجلد ضخم دل على سعة حفظه. انظر تذكرة الحفاظ ٤/٢٣٣ والوافي بالوفيات ٢/١٢١.

وأبوه أبو بكر محمد بن محمد بن أحمد من أعلام المحدثين والفقهاء على أئمة والشعراء، ولد سنة ٦٤٥ وسمع من جده ومن أبي عبد الله ابن الأبار ثم أخذ عن جماعة بالاسكندرية ومكة، وقرأ وسمع وكان قد قدم مصر قدر، وجمع مجاميع من الكتب المهمة في الحديث والتاريخ. وأولاده أبو الفتح .. وأبو القاسم المتوفى سنة ٧٤٩ وأبو سعيد المتوفى سنة ٧٢٨ وكان حسن عالي الذهن، توفي أبو بكر سنة ٧٠٥ هـ انظر الدرر الكامنة ٤/١٦٢

وضبط وتفهما في علله وأسانيده ، ودراية بصحيحه وسقيمه وولي تدريس الحديث والرئاسة بالظاهرية في القاهرة واستمر بها حتى نهايته .. ولا شك معرفة وخبرته بالحديث من علمه وسعة معارفه بالسيرة وطبقات الرجال ووجوه الاختلاف ، وهو مع هذا كله من أعلام الأدب نثره وشعره ، وبلاغة سوء ، دمث من انشائه وترسله ونثره ، لفظه وجودة شعره . وبرع في إجادة فني الخطين المغربي والمصري .

وتوفي بالقاهرة في شعبان سنة ٧٣٤ هـ وقد خلف مجموعة من المؤلفات أهمها كل منها كتب عيون الأثر في السيرة ثم اختصره بكتاب نور العيون وشرع في شرح الترمذي ولم يكمله . وله كتب في العروض ، وله بشرى اللبيب بذكرى الحبيب — وهي قصائد نبوية شرحها في مجلد ، وله منح المدح ، ومقامات أسماها في الكرامات العلية .

١ — عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير في غزوات سيد ربيعة ومضر وفي شستربتي أدهي نشري شستربتي أشار وهو كتاب من مطولات السيرة النبوية ، مستخرجة من كتب السير . منه نسخ في مكتبات أوربا وتركيا ودار الكتب . وطبع الكتاب في القاهرة ب مكتبة القدسي سنة ١٣٥٦هـ في جزأين الأول ص٣٠٥ ، والثاني ص٣٥٠ . وعمل ابن ... الاقتباس لحل مشكل سيرة ابن سيد الناس لابن عبد الهادي وقد اختصره هو بكتاب سماه (نور العيون في تلخيص سيرة الأمين والمأمون) منه نسخة في دار الكتب في جزء . وله مختصرات أخرى وعليه شرح اسمه (نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس) لسبط ابن العجمي منه نسخة في برلين وباريس ودار الكتب .

٢ — بشرى اللبيب في ذكرى الحبيب قصائده في مدح النبي ، طبعت في الغرب سنة ١٨١٥ .

٢١٧ ـ فخر الدين الطائي الحلبي
٦٦٢ ـ ٧٢٨

فخر الدين بن خطيب جبرين عثمان بن علي بن عمر بن اسماعيل الطائي الحلبي ، الفقيه الشافعي ، احد قاضي حلب علاء الدين بن خطيب الناصرية من قبل أمه وعم جده لأبيه .

ولد في ربيع الاول سنة ٦٦٢ هـ وكان من علماء العلم في معرفة الاصول والفروع ، غزير الاطلاع ، بارعا شاعرا ؛ ولي بوقته الحكم ونظر الاوقاف وحسبه وولكنه بين ... وولي قضاء حلب سنة ٧٣٦ واصطدم بنائب حلب فكتب هذا الى السلطان في ذلك . فطلب القاضي الى القاهرة ومثل بين يدي السلطان هو وولده فعنف به السلطان وهدده فرجع منكسرا مرعوبا . وكان تأثير هذه المقابلة كبيرا فيه اذ لم يلبث ان مرض هو وولده وماتا معا بالمرستان المنصوري بعد اسبوع ، وذلك في المحرم سنة ٧٣٨ هـ ويقال انه توفي بالقاهرة في المحرم سنة ٧٣٩ .

وله عدة مؤلفات في الفقه وغيره منها : شرح التعجيز ، شرح الشامل الصغير ، شرح مختصر ابن الحاجب ، شرح مختصر مسلم للمنذري ، شرح البديع لابن الساعاتي ، نظم في الفرائض ، وغير ذلك .

٢١٨ ـ شرف الدين البارزي
٦٤٥ ـ ٧٣٨

القاضي العلامة شرف الدين أبو القاسم هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم ابن هبة الله بن المسلم بن هبة الله .. البارزي ، الجهني الانصاري الحموي .

---

٢١٧ ـ المصادر : طبقات السبكي ٦/١٤٢؛ البداية والنهاية ١٤/١٨٤ وسماه هكذا عثمان بن الزين بن علي بن عثمان الحلبي. الدرر الكامنة ٢/٤٤٣، شذرات الذهب ٦ / ٩٣ ، البدر الطالع ١ / ٤١٢ .

٢١٨ ـ المصادر : نكت الهميان ٣٠٢، طبقات السبكي ، ٦/٢٤٨، البداية

ولد في ٢٥ رمضان سنة ٦٤٥ هـ ، أخذ عن أسرة كبيرة شهرت بالعلم والفضل ، والأدب في حماة وشارك في الأعمال الدينية والخدمات العامة ، وزاول القضاء زمناً طويلاً .

سمع من أبيه وجده وغيرهما ، وأخذ عنه عدد من العلماء مثل كمال الدين المصري وابن العديم وابن عبد السلام ، وأخذ الناس عنه فأكثروا وكان مكثراً بالإفتاء ، وكانت جهوده التي كتب منصرفة على دراسة الفقه والحديث والتأليف فيهما فقد كتب مرة جديرة بالتنويه .

وكان إلى جانب علمه ومشاركته في جملة من الفنون ، كثير التواضع لدرجة الإفراط .. وقد جمع مكتبة مهمة تعب في جمعها ووقفها وهي تساوي مائة ألف درهم ، وحج عدة مرات . وشغل منصب القضاء في حماة حوالي أربعين سنة ولم يتناول على منصبه القضاء أجراً بل قضاه بالمجان وقد عمي في آخر عمره وهو على القضاء ، لم يترك فيه لأحد أراد إشراكه ، ومن شعره المطرد قوله (نور حسنه ربها محذرون) ومر هذه الجملة عكس وطرد .

وتوفي شرف الدين في ليلة الأربعاء ٢٠ ذي القعدة سنة ٧٣٨ هـ وكان من تصانيفه كتاب التيسير في الفقه . الفريدة البارزية في حل الشاطبية ، البستان في تفسير القرآن في عشر مجلدات ، كتاب في الأحكام على ترتيب التنبيه ، الزبد في الفقه ، وله ترتيب مسند الشافعي ، شرح كتاب توثيق عرى الإيمان للحسني ، كتاب الوفا في أحاديث المصطفى ـ مجلدان وغير ذلك من كتبه .

١ ـ تيسير الفتاوي من تحرير الحاوي . منه نسخة كتبت سنة ٩٠٢ هـ في مكتبة المدينة . ومنها مصورة معهد إحياء المخطوطات (فهرس المعهد ١ / ٢٩٨) .

والنهاية ١٤/١٨٢، الدرر الكامنة ٤/٤٠١، مفتاح السعادة ٢/٣٢٤، شذرات الذهب ٦/١١٩، البدر الطالع ٢/٣٢٤ .

٢١٩ — جلال الدين الخطيب
٦٦٦ — ٧٣٩

قاضي القضاة جلال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم .. القزويني — من ذرية أبي دلف العجلي القائد العربي المشهور — المعروف بخطيب دمشق .

ولد بالموصل سنة ٦٦٦ هـ وتفقه على علماء عصره ، وكان فصيحاً مفوهاً ، حسن المحاضرة . نشأ في الروم مع أبيه مدة وولي القضاء في ناحية منها وهو دون العشرين . وقدم دمشق فعكف على دراسة الأصول والمعاني والبيان فتقدم في ذلك وأخذ يحاضر بالأدب ويستحضر نكته مع فصاحة وحسن إيراد ، وحسن الصوت ، وذوق حسن في الأدب ، وجودة في الخط ، ثم ولي الخطابة في جامع دمشق كما ولي قضاءها . ثم طلب إلى مصر وولي فيها قضاء القضاة بالديار المصرية سنة ٧٢٧ هـ لما أضر قاضيها بدر الدين بن جماعة — كما ذكرنا قبلاً . وحج مع السلطان سنة ٧٣٢ هـ . ثم نقل إلى قضاء الشام عائداً سنة ٧٣٨ هـ بعد أن أقام على قضاء مصر نحو إحدى عشرة سنة . واعتل أخيراً بالفالج فمات بعلته في جمادى الأولى سنة ٧٣٩ هـ ودفن بمقبرة الصوفية .

أثنى عليه كثير من المؤرخين ومنهم القاضي شهاب الدين بن فضل الله في (مسالك الأبصار) فقال : من ولد أبي دلف ، ومن مدد ذلك السلف .. وكان يعمر المحافل إذا خطب ، ويصرف الأسماع إذا تكلم . وكان

---

٢١٩ — المصادر : الوافي بالوفيات ٣ / ٢٤٢ ، طبقات السبكي ٥ / ٢٣٨ ، البداية والنهاية ١٤/١٨٥ ، الدرر الكامنة ٤/٣ — ٦ ، بغية الوعاة ٦٦ ، قضاة دمشق ٨٧ — ٩١ ، مفتاح السعادة . شذرات الذهب ٦/١٢٣ ، البدر الطالع ٢/١٨٣ ، روضات الجنات ٧٩ .

تلخيص مفرط مسيرة ضد ولاة لا ارك وسلاطينهم . وله في ذلك حكايات وحوادث ، ومن أشهر تصانيفه :

١ ـ تلخيص مفتاح في علوم البلاغة ـ المعاني والبيان ـ لخصه من القسم الثالث من مفتاح العلوم لأبي يعقوب يوسف السكاكي ورتبه ترتيباً أقرب تداولا . طبع بكلكته والاستانه وبيروت ومصر بطبعة وشرح الاستاذ عبد الرحمن البرقوقي ـ المكتبة التجارية الكبرى سنة ١٣٥٠ ـ ١٩٣٢ . وعليه شروح كثيرة . ومنها شرح التفتازاني سعد الدين المتوفى ٧٩٣ عليه بكتابيه المطول والمختصر .

٢ ـ الايضاح تلخيص . و الايضاح في علوم البلاغة والمعاني والبيان طبع بهامش مختصر سعد الدين التفتازاني على تلخيص المفتاح . بولاق سنة ١٣١٧ هـ .

٢٢٠ ـ جمال الدين المطري
٦٧١ ـ ٧٤١

جمال الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن خلف بن عيسى ... الخزرجي السعدي العبادي . المعروف بالمطري ، المدني الفقيه المؤرخ .

ولد سنة ٦٧١ وسمع الحديث من جماعة وشارك في علوم الحديث والفقه والتاريخ ، وولي نيابة القضاء والامامة والخطابة بالمدينة . وكان من أحسن الناس صوتاً ، وله شعر جيد ومات بالمدينة في ١٧ ربيع الآخر سنة ٧٤١ هـ [1] والمعروف من مؤلفاته كتاب في التاريخ عنوانه .

٢٢ ـ المصادر الدرر الكامنة ٣/٣١٥ ، نوادر المخطوطات ص ٨٨
(١) وللجمال المطري ولد اسمه عفيف الدين أبو جعفر عبدالله بن محمد ابن أحمد بن خلف ... الخزرجي السعدي ... سعد بن عبادة ... المدني ، ولد

(١) التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة . الفه محمد بن احمد الشريف صنفه . وذكر فيه فضائل قديمة اثرية مستحدثة وأودعه . ومنه نسخة قديمة في مكتبة شيخ الاسلام بالمدينة . (تذكرة النوادر ص ٨٨) .

٢٢١ – الشريف العبري الحسيني
٠٠٠ – ٧٤٢

برهان الدين عبيد الله بن شمس الدين محمد الهاشمي الحسيني الحنفي الفرغاني المعروف بالشريف العبري (١) العلامة الذهبي .

ولد في تبريز ونشأ بها وسكن سلطانية مدة ثم انتقل الى تبريز وولي قضاءها ، وقصده الطلبة من مختلف الارجاء والانحاء للاخذ عنه والاستفادة منه ، شيوخا وشبانا . ودخل بغداد غير مرة واخذ عنه علماؤها وكان في أواخر عمره من الاشتغال في العلوم الدينية والاقتصار عليها وكان مستغرق الاوقات مفيدا . كثير الشفقة على الضعفاء ، كثير التواضع مشاركا له في جميع الفنون . ماهرا متقدما في علوم العقلية والنقلية كالاصول واصول الدين والحكمة والخلاف وغيرها . وكان لمصنفاته الاثر الكبير . وتوفي في رجب او في ذي الحجة سنة ٧٤٣ هـ بتبريز .

سنة ٦٩٨ هـ وعني بالحديث فرحل لاجله الى الشام ومصر والعراق ... وسمع بالمدينة واستقر سنة ٧٤٢ هـ وبها دار وحبس به حتى عمه . وكان حافظ ومنه . مات بالمدينة في ربيع الاول سنة ٧٦٥ هـ . الاعلام . الدرر الكامنة ٢/٢٨٤ .

٢٢١ – المصادر : الدرر الكامنة ٢/٤٢٣ – ٤٢٤ ، شعراء بغداد ٧٥ ، شذرات الذهب ٦/١٢٩ ، البدر الطالع ١/٤١١ .

(١) العبري : بكسر المهملة وسكون الموحدة . قال ابن شهبة لا ادري نسبته الى اي شيء .

وفي السنة المذكورة حدث الغلاء المفرط بخراسان والعراق وفارس وأذربيجان وديار بكر حتى حوران، ووصف في شدته وفظاعته السنة رهيبة.

ولبرهان الدين من المصنفات: شرح الغاية القصوى في الفقه، وشرح كتاب المصابيح في المسجد الجامع بعبارات فصيحة وتسعون فرعا من الاصول وشرح كتب البيضاوي المنهاج والمطالع .

٢٢٢ – أبو الحجاج المزي
٦٥٤ – ٧٤٢

ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن علي بن عبد الملك بن علي بن أبي الزهر الكلبي القضاعي، الدمشقي، جمال الدين المزي (١)

ولد بظاهر حلب سنة ٦٥٤ هـ ونشأ بالمزة، وحفظ القرآن وسمع من عدد كبير من العلماء بالشام، ورحل الى مصر فسمع بها كما سمع ببلاد أخرى، وجمع بين الدراية والرواية وعلو الاسناد وحدث نحو خمسين سنة وسمع منه ابن تيمية والبرزالي والذهبي وابن سيد الناس وتقي الدين السبكي وأمثالهم من علماء مشاهير ..

وولي المزي مشيخة دار الحديث بالأشرفية ثلاثا وعشرين سنة ونصف وعرف عنه انه كان بصيرا بحل المشكل ومعضله، ومتصديا لمشكله، وبرع في اللغة والتصريف، وشارك مشاركة قيمة في الفقه والاصول، ومعرفة الرجال وطبقاتهم، وانتهت اليه رياسة الحديث فكان من أشهر [illegible] والمحدثين بزمانه .

---

٢٢٢ – المصادر: تذكرة الحفاظ ٤/ ٢٨٠، طبقات الشافعية ٦/ ٢٥١، البداية والنهاية ١٤ / ١٩١، الدرر الكامنة ٤ / ٤٥٧، مفتاح السعادة ٢ / ٢٢٤، شذرات الذهب ٦ / ١٣٦، البدر الطالع ٢ / ٣٥٣ .

(١) المزي بالكسر والتشديد – نسبة الى المزة في دمشق .

قال تاج الدين السبكي « وكان كما قال الذهبي ... معه ، لا يتجرأ به
وله مشاركة في الفقه ويخوض في شيء من مسائل الصفات في أصول الديانات
... منها وأما المعقولات فما كان يدريها . قال : وعن الذهبي حضر
أن ذلك ... كل من يخوض فيه من أصول الديانات هو مصدق
معقولات وهذا ... من لا يدري معقول المعقولات وأنها ... كلام
يعرفها أهلها . قال : ... الذهبي في التذكرة ... أدري كيف ...
السلف في السنة فيعتقد ذلك قواعد كلامية . ومن ... وجرى بين
مجادلات ومعارضات في ذلك تركها أسلم » . قال السبكي : ... الذهبي
فيه معقول هذه الكلمات قال : فإنه جرى بين ... معارضات في ذلك ...
كل ... السنة كلام ... أبي ... في ... فانظر لهذه العظيمة
التي ... شيخه ... لا ... وعلم أن هذه الفرقة ...
وكثير من أتباعهم ... أبو العباس بن تيمية ... وحملهم من
عظائم الأمور أمرًا ... ،
وقعهم في ذلك ... من ... » .

وتوفي المزي أبو الحجاج يوم السبت في ١٢ صفر سنة ٧٤٢ بدار الحديث الأشرفية ودفن بمقابر الصوفية . وله من المصنفات :

١ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال . والكمال معجم لأسماء الرجال لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي الجماعيلي ، وقد هذب الكمال أبو الحجاج وزاد عليه ويشتمل كتابه على أسماء رواة العلم وحملة الآثار . منه نسخة في ... مجلدات في ... . ومنه مصورة بمعهد إحياء المخطوطات بالجامعة العربية (فهرس المعهد ج ٢ ق ٢ ص ٤٤) . واستخرج منه الذهبي مختصرًا سماه « تذهيب التهذيب » منه نسخة في دار الكتب . ولأحمد بن عبد الله الخزرجي « خلاصة تذهيب تهذيب الكمال » استمده من تذهيب تهذيب

لمحمد بن احمد الذهبي وزاد عليه وطبع الخلاصة ببولاق ١٣٠١ في ٥٠٠ صفحة موسوما بخلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال ثم بالخيرية ١٣٢٢ في ٤٣١ . وهذب ابن حجر العسقلاني الكتاب وزاد عليه كثيرا وسماه تهذيب التهذيب ثم اختصره وسماه تقريب التهذيب .

٣ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف في نيف وثلاثين جزءا في ٠٠٠ حديث ورجاله وفي خطبة الكتاب « أما بعد فإني عزمت على أن أجمع في هذا الكتاب إن شاء الله تعالى أطراف الكتب الستة التي هي عمدة أهل الإسلام وعليها مدار عامة الأحكام ٠٠ » منه نسخة بخزانة الآصفية في ٤ مجلدات . وقد كتب الأول والثاني في سنة ١١٣١ والثالث قديمة منهما كذا والرابع منقول عن نسخة المؤلف وعلى النسخة الأولى ... وهي جزء الجزء السادس والثلاثين وكان الفراغ منه سنة ٧٣٥ ويظهر من هذا الجزء أنه قوبل وصحح بمعرفة ابن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤ وهو تلميذ المؤلف . ومنه نسخة في خزانة بانكي بور في ٤ مجلدات بخط حديث . ونسخة أخرى في مكتبة المدينة وهي في عشر مجلدات . ونسخة أخرى في مكتبة السليمانية وهي في خمس مجلدات . » تذكرة النوادر ص ٤٧ ـ ٤٩ ومنه الأجزاء من ١ ـ ٧ ، كتبت على نسخة المؤلف في ... ، ومنها مصورات معهد احياء المخطوطات بالجامعة العربية .

٢٢٣ ـ تاج الدين المخزومي
٦٨٠ ـ ٧٤٤

تاج الدين أبو المحاسن عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن متى بن أحمد بن محمد بن عيسى بن يوسف بن عبد المجيد اليماني المخزومي الما،

٢٢٣ ـ المصادر : فوات الوفيات ١/٥١٢ ، الدرر الكامنة ٢/٣١٥ ، وشذرات الذهب ٦/١٣٨ ، البدر الطالع ١/٣١٧ .

الأديب الشاعر ، ولد في رجب سنة ٦٨٠ أو ٦٨٥ بمكة ودخل [illegible]
بها مدة ثم قدم مصر [illegible] وقد حدث عن عدة شيوخ [illegible]
مدة [illegible] في زمن الأقرم [illegible] الجامع ، وشغل
[illegible] في [illegible] ثم [illegible] في سنة ٧١٦ فولي
[illegible] الوزارة [illegible] فلما مات [illegible]
[illegible] الأمور [illegible] عليه [illegible] وصودر أمواله فقر
إلى مكة ثم إلى الديار المصرية ودخل في سنة ٧٣٠ هـ [illegible] ثم رجع
إلى الديار المصرية فدرس بالمشهد الحسيني وولي شهادة [illegible]
[illegible] دمشق وحلب وطرابلس ثم [illegible]
في سنة ٧٤١ حتى مات سنة ٧٤٣ أو ٧٤٤ هـ .

كان [illegible] حيان [illegible] وأثنى عليه،
وذكره [illegible] الأمراء والشعراء . وذكره ابن فضل الله فقال : تاج الدين أبو
الحسن [illegible] واستمر في ذلك ... وكان
تاج الدين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible] وقد [illegible] عدة
مؤلفات في التاريخ وغيره منها [illegible]
في [illegible] .

[illegible] نحو ٣٠
[illegible] في اكسفورد [illegible]
[illegible] ([illegible] ١٦٠ و ٢٠٣) .

٢٢٤ ـ صدر الشريعة المحبوبي

٠٠٠ ـ ٧٤٧

يعرف بصدر الشريعة الأصغر وهو عبيد الله بن مسعود بن تاج الشريعة محمود بن صدر الشريعة أحمد بن جمال الدين عبيد الله بن إبراهيم المحبوبي البخاري ينتهي إلى عبادة بن الصامت من الخزرج ، العالم المتوغل والمحقق النبيه ، شيخ الفروع والأصول وعالم المعقول والمنقول أخذ العلم عن جده تاج الشريعة محمود ، وواصل دراسته حتى برز وتقدم في جملة من العلوم فكان فقيها أصوليا خلافيا محدثا مفسرا نحويا لغويا أديبا متكلما منطقيا وتوفي سنة ٧٤٧ هـ وكان قد عني بتلقي الفقه عن جده وجمع فوائده فشرح كتاب الوقاية من تصنيف جده تاج الشريعة محمود بن أحمد ثم اختصر الوقاية وسماه (النقاية) وألف في الأصول متنا لطيفا سماه التنقيح ، ثم صنف شرحا سماه (التوضيح) وله أيضا المقدمات الأربع وتعديل العلوم ، والشروط ، والمحاضرات ...

١ ـ تعديل العلوم في الطبيعة والفلسفة ، جمعه في قسمين الأول في المنطق والثاني في الكلام ومباحثه ويوجد منه نسخة في برلين وقسما منه نسخة في مكتبة الأوقاف وأخرى في مكتبة الحميدية ..

٢ ـ تنقيح الأصول و التنقيح متن التوضيح في الأصول طبع مع شرح المؤلف التوضيح وشرح التفتازاني في التوضيح أي كشف حقائق التنقيح ، في دهلي وكناو ، وقازان .

٣ ـ التوضيح في حل غوامض التنقيح طبع ضمن مجموعة ، في الهند وطبع مع تنقيح الأصول .

---

٢٢٤ ـ انظر الفوائد البهية ١٠٩ ، وتاريخ آداب اللغة ٣ / ٢٢٩ معجم المطبوعات ٢/١١٩٩ .

٤ ـ شرح الوقاية في فقه حنفي ، وهو شرح وقاية الرواية في مسائل الهداية ، فرغ منه أواخر صفر سنة ٧٤٣ طبع قازان ١٣١٨ .

٥ ـ مختصر الوقاية في مسائل الهداية واسمه النقاية طبع في قازان وغيرها مع شروح

٢٢٥ ـ تاج الدين القيسي

٦٨٢ ـ ٧٤٩

تاج الدين أبو محمد أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم بن محمد القيسي الفقيه اللغوي ، العالم الأديب . ولد [illegible] أواخر ذي الحجة سنة ٦٨٢ هـ وأخذ عن بهاء الدين ابن النحاس والدمياطي وسمع غيرهما .. ولازم أبا حيان دهرا طويلا ، وكان من الأئمة في الحديث والفقه ، متقدما في النحو واللغة ، شاعرا قادرا على نظم العلوم ، وكتب بخطه كثيرا ودرس بالقاهرة ، وناب في الحكم ، وله رواية عنه [illegible] وله سمع منه ابن رافع وذكره في معجمه وتوفي سنة ٧٤٩ بالطاعون العام .

وتاج الدين ــ مع أنه كان عالما بالحديث والفقه وذا حظ وافر منهما وتأليف فيهما ــ كان يعنى على الأكثر بالشؤون اللغوية والنحوية وله فيها مؤلفات مهمة جدا ، ومنها : مؤلف شرع فيه في الجمع بين العباب والمحكم في اللغة ، وكتاب سماه [illegible] جمع أسماء في أخبار النحويين واللغويين ، في عشر مجلدات [illegible] بقي منه مسودة فتفرقت شذر مذر " وتذكرة تشتمل على فوائد في ثلاث مجلدات أسماها " قيد الأوابد " . وألف كتابا سماه " الدر اللقيط من البحر المحيط " وهو مختصر من تفسير أبي حيان ومباحثه مع ابن عطية

٢٢٥ ـ المصادر : الجواهر المضية ١/٧٥ ، الدرر الكامنة ١/١٧٤ ، [illegible]
[illegible] ١٤ ، شذرات الذهب ٦/١٥٩ ، وبغية الوعاة ص ٨٤ .

والزمخشري ، وله مختصر ابن الحاجب وشرح شافيته ، شرح الفصيح، شرح على الهداية في الفقه ، وذكر له صاحب الروضات قطعة شعرية في الابتداء بالنكرة ، وله :

١ ـ مختصر « إنباه الرواة على أنباه النحاة » للقفطي المتوفى سنة ٦٤٦ ومن هذا المختصر نسخة بدار الكتب المصرية بخط المؤلف ..

٢٢٦ ـ ابن فضل الله العمري

٧٠٠ ـ ٧٤٩

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العمري من ذرية عمر بن الخطاب ، الشافعي القاضي، ولد سنة ٧٠٠ هـ قرأ العربية والفقه والأدب والحديث على زمرة من علماء عصره ودرس بالقاهرة ودمشق وتولى بهما القضاء وكانت له مشاركة طيبة بسائر العلوم على اختلاف نواحيها ، ضليعا بأخبار الملوك ومعرفة الممالك والمسالك وخطوط الأقاليم والبلدان وعلم الفلك، واشتهر بقوة الحافظة وصفاء القريحة وسلامة الذوق وجودة الأسلوب ونظم كثيرا من الأراجيز والقصائد والدوبيت والموشح وانشأ كثيرا من الرسائل ومع ذلك لم يعمر طويلا بعد أن كتب مهمه وتوفي سنة ٧٤٩ هـ .

١ ـ مسالك الأبصار في ممالك الأمصار موسوعة في بضعة وعشرين مجلدا من الكتب المهمة في التاريخ والجغرافيه والأدب والتراجم وغير ذلك، استحضر العلامة أحمد زكي المصري نسخة بالفوتوغراف من مكتبة أياصوفيا وطوبقو بالاستانة في (١٦) جزءا كبيرا صفحاتها ٩٣٨١ وفي

٢٢٦ ـ تاريخ أبي الفداء ١٥٩/٤، فوات الوفيات ١٢/١، الدرر الكامنة ٣٣١/١ ـ ٣، شذرات الذهب ١٦٠/٦، وانظر آداب اللغة ٢٢٦/٣ .

هذا الكتاب يتناول بالوصف كل باب من أبواب العلوم والفنون والبلاد والرجال والعلماء ، وهو يقسم التاريخ حسب البلدان والامم الى سنة ٧٤٤ ودقق في تواريخ الملوك الهنود والاتراك والاكراد ، طبع الجزء الاول في القاهرة ــ مط دار الكتب المصرية في ٣٩٨ ص سنة ١٣٤٢/١٩٢٤ .

٢ ــ التعريف بالمصطلح الشريف مجموع رسائل في مراسم الملوك وما يتعلق به ، قسمه الى سبعة أقسام يشبه صبح الأعشى، منه نسخة في المكتبة المصرية في (٤٧٤) صفحة وقد طبع بمصر سنة ١٣١٢ .

٣ ــ مسالك عباد الصليب وصف فيه ملوك الافرنج في عصره وعلاقتهم بالمسلمين طبع هذا الكتاب في رومية سنة ١٨٨٣ مع ترجمة ايطالية.

٤ ــ درر الفرائد في مختصر قلائد العقيان ، منه نسخة في الخزانة التيمورية كتبت سنة ٧٢٠ هـ .

٥ ــ الشتويات . مجموع رسائل كتبها في الشتاء ، منه نسخة في ليدن.

٦ ــ البدنة الكفية في معرفة الكتابة والقافية منه نسخة في مكتبة فلايشر .

٢٢٧ ــ ابن الوردي
٠٠٠ ــ ٧٤٩

زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس الحلبي الشافعي البكري الصديقي « من ذرية أبي بكر » فقيه حلب ومؤرخها وأديبها المولود بمعرة النعمان والناشيء فيها ، وشيخها المحقق المتبحر في الافتاء والتدريس والمتفنن في اللغة والنحو والادب وسائر العلوم وشاعرها المعد

٢٢٧ ــ المصادر : فوات الوفيات ٢/٢٢٩، طبقات السبكي ٦/٢٤٣، الدرر الكامنة ، باب عمر ، بغية الوعاة ٣٦٥، شذرات الذهب ٦/١٦١، أعلام النبلاء ٥/٢ ــ ١٣، دائرة المعارف الاسلامية ١/٣٠١ .

المعروف . تفقه على الشرف البارزي وناب في الحكم في كثير من معاملات حلب وولي قضاء منبج فصنفها ورام العود إليها ثم أعرض عن ذلك وجالس العلماء الأكابر وكان رجلا صالحا حسن الخلق . يحبه الناس ويحترمون مرتبته ومقامه ويقدرون فضله وعلمه . حتى توفي بالطاعون سنة ٧٤٩ وهو في عشر الستين بعد أن عمل مقامة سماها « النبا عن الوبا » .

اشتهر ابن الوردي بشاعريته الفطرية الحية ملكته بالنثر والشعر فبرز في موهبته الشعرية . وهو موضع الإعجاب والتقدير . كما ظهر في دراسته العلمية . وقد جمع في شعره بين الجودة والجزالة فكان شعره في الذروة منه . قال ابن السبكي : شعره أحلى من السكر المكرر وأغلى قيمة من الجوهر » ويكفي أنه ينظم العلوم فيسبكها شعرا سهلا وقد نظم البهجة الوردية في أكثر من خمسة آلاف بيت أتى فيها على الحاوي الصغير بغالب ألفاظه وقال ابن حجر : من نظر البهجة علم أن ابن الوردي قد أتقن نفسه . ونظم ملحة الإعراب للحريري ومختصر الألفية لابن مالك ونظم أرجوزة في خواص الأحجار والجواهر وغير ذلك من منظوماته الكثيرة . وله مؤلفات كثيرة في التاريخ والأدب عدا ما نظمه منها شعرا ومنها

١ ـ بهجة الحاوي . أو البهجة الوردية نظم فيه الحاوي الصغير في الفقه الشافعي للشيخ نجم الدين عبد الغفار القزويني . في أكثر من خمسة آلاف بيت وفرغ من نظمها سنة ٧٣٠ طبع حجر بمطبعة أبي زيد سنة ١٣١١ في ٢٣٦ .

٢ ـ ألفية ابن الوردي في تعبير المنامات أو الألفية الوردية في تعبير الرؤيا . طبعت في بولاق ومصر .

٣ ـ تتمة المختصر في أخبار البشر . ويعرف بتاريخ ابن الوردي ، اختصر فيه كتاب المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء وذيله من سنة ٧٢٩ ـ ٧٤٩

طبع بحواشي بمصر وهبيه سنة ١٢٨٥ وطبع بالآستانة بذيل تاريخ ابن ... المطبوع سنة ١٢٨٦ في أربعة أجزاء وفي مصر كذلك سنة ١٣٢٥ .

٤ ــ خريدة العجائب وفريدة الغرائب . وهو في ذكر الاقاليم والبلدان ... في أحوال المعادن والنبات والحيوان طبع مرسوما بذكر « الفصل الأول من خريدة العجائب » باعتناء الاستاذ هيلاندر ومعه ترجمة لاتينية في ... سنة ١٢٨٤ وطبع على الحجر والحروف في مصر .

٥ ــ أحوال القيامة مستخلص من كتابه « خريدة العجائب » طبع باعتناء الاستاذ ... سنة ١٨٥٣ .

٦ ــ التحفة الوردية أو البهجة الوردية ... في النحو عدد أبياتها ١٥٠ بيت طبعت ومعها شروح ... الاسمية ... ١٨٩١ ص ٤٤ .

٧ ــ لامية ابن الوردي وهي منظومة في ٧٧ بيت مطلعها

اعتزل ذكر الأغاني والغزل ... وقل الفصل وجانب من هزل

طبعت مع شرح ... مع ... ارشدي .

٨ ــ اللباب الوردية في فرائض المذاهب الأربعة . منه نسخة خطية في المكتبة المصرية .

٩ ــ مقامات ... رسالة ... طبعت مع شرح لامية العرب وشرح المقصورة الدريدية في الآستانة مط الجوائب .

١٠ ــ تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة : وهو حل الألفية نثرا منه نسخة في سلطانية مصر ورقمها ٣٣٥ وهذا الكتاب اختص بذكره الطباخ في أعلام النبلاء .

٢٢٨ – ابن الاكفاني

٠٠٠ – ٧٤٩

ابن الاكفاني شمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ساعد الانصاري الاكفاني ، علامة الحكماء ، السنجاري المولد والاصل ، المصري الدار . كان أعلم الناس في عدة فنون وعلوم وجمع مصنفاتها وبرع فيها . برع في علوم الحكمة وعلوم الرياضة ، فكان يحل « اقليدس » بلا تكلفة ... هو مثل ابن عيبه . وكان مدرس الاشراف بالمنصورية ... وتحلى بشعره ، وتقدم في معرفة علوم الطبيعة والرياضة والفلسفة وكان نادرة من نوادر عصره في معرفته وسعة اطلاعه ، ووجود مداركه . له عقيدة وبرع في ... وله ... في ملاحة ... في ... ومهر في معرفة الجواهر والعقاقير وخصائصها وأنواعها حتى رتب ما لم يسبق ... فصول ... شعره ، وأنه ... ابن الصحيح والاشعري ... به الا بعد مرتبة ... وذلك ... على ... وكان في ... غزيرة علمه ... من الاخبار ... وكتب جملة كثيرة وحفظ من شعر شيئا كثيرا من شعر العرب والمولدين والمحدثين والمتأخرين وعرف العروض والبديع جملة ، قال الصفدي « ... مثل ... يكون ذكيا ... ولا ... ذكي » ثم ... ولا ... من محاضرته ولا ... على ... من تقدم ومن عاصره ... » وكان أيضا خبيرا بالروحانيات والطلاسم والرقى والعزائم ، وما يتعلق

٢٢٨ – مصادر ترجمته : الوافي بالوفيات ٢/٢٥ – ٢٧ ، الدرر الكامنة ٣/٢٧٩ ، والبدر الطالع ٢/٧٩ .

ملك بها مجموعة ثمينة تدل على ... في المعارف والعلوم والأدب والفنون .
حسن الأسلوب طريف سهل ... المنسوب ... على انه كان ضعيف
الخط ، وكان يعني كثيرا في تحصيل ... وبقي حتى توفي بالطاعون عام .
سنة ٧٤٩ هـ ومن مؤلفاته : إرشاد القاصد الى أسنى المقاصد . ...
في ... المختار في معرفة الجواهر . غنية اللبيب عند غيبة الطبيب
كشف الرين في أمراض العين .

١ ـ إرشاد القاصد الى أسنى المقاصد مختصر ذكر فيه أنواع العلوم
ستين وهو أحد مصادر ... طاش كبري زاده . طبع ... الموسوعات
سنة ١٣١٨ وطبع في كلكتة مع كتب حدود ... بتصحيح عبد الله بن أحمد
المذكوري وطبع في بيروت ١٩٠٤ .

٢ ـ نخب الذخائر في أحوال الجواهر نشره الأب لويس شيخو في
مجلة المشرق في سنة ... وطبع في القاهرة سنة ١٩٣٩ محقق
ومعلق عليه من قبل الأب انستاس ماري الكرملي وقد ذكر في آخره فهرسه
... لأسماء ... الأعلام العربية .

٢٢٩ ـ يحيى بن حمزه العلوي اليماني
٦٦٩ ـ ٧٤٩

المؤيد بالله يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم العلوي من أئمة الزيدية
ورؤسائهم وعلمائهم الأكابر .

ولد بصنعاء سنة ٦٦٩ هـ وتصدى ... المؤيدين سنة ٧٢٩ هـ
وكانت ... من المعارضة التي قام بها علي بن صلاح
... ووالى المطهر بن محمد بن المطهر .. وكان المؤيد من الائمة

٢٢٩ . المصادر : مقدمة ... الطراز . البدر الطالع ٢/٣٣١ ، ...
... ٣٥ ـ ٧ .

الموضوعين [illegible] والمؤلفات الكثيرة . وكان على جانب عظيم من الزهد والصلاح ، غزير العلم ، واسع الاطلاع ، جم المعارف ، كثير التأليف حتى توفي سنة ٧٤٩ هـ [1] بذمار ودفن بمدرسته .

وصنف كثيرا وبلغت تصانيفه مائة مجلد . ومنها كتاب الانتصار الذي سماه الانتصار في تقرير المختار من مذاهب الأئمة وأقاويل الأمة . ويقع هذا الكتاب في ١٨ مجلدا . كتاب الحاصر لفوائد مقدمة طاهر . في النحو شرح فيه مقدمة طاهر بن بابشاذ بن داود المصري النحوي المتوفى سنة ٤٦٩ هـ . كتاب الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز . العمدة في ٦ مجلدات . الشامل في ٨ أجزاء . الحاوي في الأصول والنحو والمعاني [illegible] في ٣ مجلدات . معالم الدينية . التمهيد في مجلدين . النهاية في مجلدين . مشكاة الأنوار في الرد على الباطنية الكفار . [illegible] في مجلدين . المحقق في الأنوار والتحقيق . الاقتصاد في النحو ، المحصل في شرح [illegible] في ٤ أجزاء . الأنوار المضيئة في شرح الأحاديث النبوية . الكاشف للغمة الرسالة الوازعة للمعتدين عن سب أصحاب سيد المرسلين . الديباج الوضي في شرح كلام الوصي الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ، القانون المحقق في علم المنطق ، الجواب الناطق الصادع بحسم شبه الراد على الحكمية والمطرفية ، عقود اللآلي في الرد على أبي حامد الغزالي ، وغيرها وهي كثيرة .

١ ـ الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، وهو من أنفس كتب البلاغة وأجودها ، في ثلاثة أجزاء طبع في القاهرة مطبعة المقتطف سنة ١٣٣٢ هـ . الأول ٤٣٥ ص والثاني ٤٠٨ ص والثالث ٤٦٦ ص .

٢ ـ الشامل لحقائق الأدلة العقلية والمسائل . منه ثلاث مجلدات كتب

---

١ ـ سنة وفاته في روح الروح ٧٤٧ وفي البدر الطالع ٥ ٧ .

موجودة في مكتبة (شيخ الاسلام زنجاني) وهو مرتب على السور ، والموجود الثاني والثالث والرابع . بدأ في تأليفه في محرم سنة ٧١١ هـ وفرغ منه في شعبان ٧١٢ هـ وتاريخ كتابة هذه النسخة سنة ١٠٢٩ هـ كما في (الذريعة ١٣ : ١٣ ـ ١٤) .

٣ ـ الواقعة ـ تفسير آية منها وهي من رسائله . طبعت سنة ١٣٤٨ هـ

٢٣٠ ـ شمس الدين الزرندي
٦٩٣ ـ ٧٥٠

شمس الدين محمد بن عز الدين أبي المظفر يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن ، الزرندي ـ نسبة إلى زرند ـ محتدا ، المدني مولدا ، الأنصاري نسبا . محدث الحرم النبوي وفقيهه .

ولد بالمدينة سنة ٦٩٣ هـ وبها نشأ . ودرس الفقه والحديث ورأس بعد أبيه بالمدينة (١) ثم غادرها الى شيراز في أثناء سنة ٧٤٥ هـ قاصدا ابن الامير محمود شاه الانجو . وكان قد سبق أن ألف كتاب الاربعين المسمى الموسوم (بغية المرتاح) جمع فيه الزرندي أحاديث الأربعين وشرحها ، وصدره باسم السلطان المذكور . ومن مؤلفاته أيضا كتاب (درر السمطين في مناقب السبطين) .

وتوفي شمس الدين بشيراز قاضيا بها في سنة ٧٥٠ وكان اماما عالما

---

٢٣٠ المصادر : الدرر الكامنة ٤/٢٩٥ ، كشف الظنون ١/١٨٨ ، الذريعة ٨/١٢٥ وبعض مقدمة كتابه المطبوع .

(١) كان أبوه عز الدين أبو المظفر من علماء عصره حج بالناس حججا ومات في طريق العراق الى الحجاز سنة ٧١٢ هـ (الدرر الكامنة ٤/٤٥٢) .

وكان أخوه [illegible] شمس الدين نور الدين علي بن عز الدين مات بالمدينة سنة ٧٢٢ هـ (الدرر الكامنة ٣/١٤٢) .

ورحمه سعيدا ، وناقدا مجيدا .

١ ـ درر السمطين في مناقب السبطين . قال مؤلف الذريعة « قد رأيت نسخة هذا الكتاب في كرمنشاه في مكتبة سردار كابلي واسمه على ظهر النسخة « نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين ولعل لفظه (نظم) زائدة من غلط النسخة المذكورة واسم المؤلف على ظهر النسخة هكذا : الامام العالم الهمام رحلة المسند نقد المحدث محمد بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن الزرندي محتدا ومحارا ، المدني مولدا ودارا ، الانصاري نسبا ومحارا ، المحدث بحرم الشريف النبوي » وأول الكتاب : الحمد لله حق الحمد والاحسان ، والطول والامتنان ، والمنعم والمفضل ، وطبع الكتاب في النجف ـ مطبعة القضاء سنة ١٣٧٧ / ١٩٥٨ باسم « نظم درر السمطين » على نسخة سردار كابلي والواقع ان كلمة (نظم) لا معنى له .

٢٣١ ـ عميد الدين الحسيني الحلي
٦٨١ ـ ٧٥٤

عميد الدين أبو عبدالله عبد المطلب بن مجد الدين أبي الفوارس محمد بن علي بن محمد بن الاعرج الحسيني الحلي المشهور بالعميدي ، من الاعلام الثقات ومشايخ الروايات ..

ولد ليلة النصف من شعبان سنة ٦٨١ هـ بالحلة وأبوه مجد الدين أبو الفوارس محمد بن علي من العلماء المحققين ، وكذا كان جده فخر الدين علي بن الاعرج ، وعميد الدين هو ابن أخت العلامة الحلي ، اشهر محسن

---

٢٣١ ـ المصادر : عمدة الطالب ، أمل الآمل ، رياض العلماء ، لؤلؤة البحرين ، روضات الجنات ٤ : ٢٧٤ ، الذريعة .

بمعرف والتصنيف والرواية ، وقد روى عنه جمع من علية العلماء مثل :
السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين العاملي ، والشيخ عبد الحميد
النيلي وولده العلامة جمال الدين محمد بن عبد الحميد — وله ألف ولده
الشرح على التهذيب — وروى عنه الشيخ زين الدين علي بن الحسين
الاسترابادي والسيد تاج الدين بن معية الديباجي ، الذي قال في بعض
اجازاته للشهيد « ومن مشايخي الذين استفدت منهم ، من أزكى حججي
وأذكى مصابيحي ، وحاني نفائس علومه ، وأبرز تمسي من سكونه ، الامام
عميد الملة والحق والدين أبو عبدالله عبد المطلب بن الاعرج الذي خرجني
ودرجني .. » وفي هذا الوصف ما يدل بوضوح على سمو مكانته علمه
ولا يقل عن ذلك ما قاله الشهيد الثاني الذي كان هو الآخر يحمل كثيرا
منزلة عميد الدين ويعني بمكانته العلمية في اجازته لابن نجده اذ قال
« .. عالي روايتهما عن عدة من أصحابنا منهم المولى السيد الامام المرتضى
علم الهدى شيخ أهل البيت رئيسه عميد الحق والدين أبو عبدالله عبد المطلب
ابن الاعرج الحسيني طيب ثراه » .

توفي السيد عميد الدين في ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة ٧٥٤ ببغداد
ونقل الى النجف ، وله مؤلفات كثيرة منها : شرح لطيف على قواعد خاله
العلامة في مجلدين سماه كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد وفيه جملة
من محاوراته مع خاله ، شرح كتاب أنوار الملكوت للعلامة في شرح كتاب
الياقوت في أصول الكلام لابن نوبخت ، تبصرة الطالبين في شرح نهج
المسترشدين ، شرح على مبادىء الاصول لخاله ، رسالة في مستحبات الميراث
منية اللبيب في شرح التهذيب ، وهو شرح مبسوط فرغ منه في ١٥ رجب
سنة ٧٤٠ (١) .

---

(١) قد يتوهم انه من مصنفات اخيه السيد ضياء الدين عبد الله بن محمد

١ ـ شرح كتاب أنوار الملكوت من هذا الشرح نسخة كتبت على هامش أنوار الملكوت في مكتبة العلامة السيد محمد علي القاضي في تبريز (انظر ترجمة العلامة الحلي للطوسي ٧٢٦ هـ) ومنه نسخة أخرى في مكتبة مرحوم ... في النجف ... قديم .

٢ ـ منية اللبيب في شرح التهذيب . منه نسخ كثيرة شائعة ، منها نسخة بخط المؤلف « الجزء الأول وصفحات من الثاني » في مكتبة السيد جلال الدين المحدث في طهران . وقد اكمل كتابة الجزء الثاني منه ... حسن بن محمد بن حسن بن ... فرغ من كتابته يوم ... ٢٣ رمضان ٧٦٠ كتبه بخطه في حرف الميم من ... . وقد طبع الكتاب في ... بعضه في حاشية التهذيب المطبوع بطهران سنة ١٣٠٨ .

٣ ـ كنز الفوائد في حل مشكلات القواعد كتبه ... محمد وقد عرض به الرد على ابن ... فخر المحققين ، وهو موجود في المكتبة الرضوية ومنه نسخة في مكتبة آل كاشف الغطاء ونسخة في مكتبة ... ومنه نسخة في مكتبة الحكيم في النجف كتبت في محرم سنة ٧٥٨ ، وعنه نسخ أخرى ..

٤ ـ كتاب الأدعية ، منه نسخة في نور ... كما في فهرسها .

٥ ـ غاية السادي في شرح المبادي . نسخة منه محفوظة بخط أحمد بن علي ابن الحاج عبدالله بن محمد رضا بن شرف الدين ، كتبها سنة ١٢٤٠ في مكتبة الحكيم في النجف .

الذي هو نص من جملة مصنفات الشهيد ، الروض عن العلامة . وكان من أجلاء الفقهاء ؛ ولعل لكل من الأخوين شرحاً على التهذيب وقد جمع ... من الأمر عند ذكر مصنفات الشهيد الأول « كتاب جامع البين من فوائد الشرحين جمع فيه بين شرحي تهذيب الأصول للسيد عميد الدين والسيد ضياء الدين »

٢٣٢ ـ تقي الدين السبكي
٦٨٣ ـ ٧٥٦

تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى بن تمام .. (١) الأنصاري الخزرجي (٢) ، السبكي ، الشافعي الفقيه المحدث الحافظ .

ولد بسبك من أعمال المنوفية في مستهل صفر سنة ٦٨٣ هـ وتفقه على والده ، ثم على جماعة آخرهم شيخ الفقهاء أبو العباس أحمد بن الرفعة المصري ، [illegible] الفقه والأصلين وسائر المعقولات والقراءات والحديث والمنطق والخلاف والنحو وغيرها .. على عدة من أعلام وقته .

وولي قضاء الشام سنة ٧٣٩ هـ بعد وفاة جلال الدين القزويني ودرس في عدة مدارس ، وولي الخطابة بجامع دمشق الأموي (٣) ومشيخة دار

٢٣٢ ـ المصادر : طبقات الشافعية الكبرى ٦/١٤٦ ـ ٢٢٦ ، [illegible] ٦٣ ـ ٧١ ، [illegible] ١/١٥ ، [illegible] ١٢/٢٤٣ ، [illegible] ، شذرات الذهب ٦/١٨٠ ، البدر الطالع ١/٤٦٧

(١) نشر كتيب بعنوان « الإمام السبكي » لمؤلفه محمد [illegible] مطبوع بالقاهرة ، دار الكاتب المصري سنة ١٩٤٨ م جمع فيه مؤلفه [illegible] هذا الإمام [illegible] .

(٢) قال [illegible] عبد الوهاب [illegible] السبكي [illegible] في طبقات الشافعية الكبرى ٦/١٢٨ : نقلت من خط الجد [illegible] رحمه الله [illegible] السبكي [illegible] ورأيت الحافظ [illegible] كتب بخطه للشيخ الإمام الوالد [illegible] علي بن عبد الكافي [illegible] الأنصاري الخزرجي [illegible] ثم ذكر نسبهم إلى الأنصار في الطبقات ٦/١٥٢

(٣) ذكر [illegible] في صبح الأعشى ١٢/٧٣ صورة [illegible] الخطابة بالجامع الأموي إلى تقي الدين . كما ذكر في صبح الأعشى ١٢/٣٤٨ نص الأمر بإسناد [illegible] لتقي الدين [illegible] .

الحديث الاشرفية ثم تدريس الشامية البرانية في سنة ٧٤٦ هـ ثم تدريس في المسرورية .

وحدث فسمع خلائق حدثه منهم أبو الحجاج المزي ، وأبو عبدالله الذهبي . وتفقه به جماعة من الأئمة . وذاع صيته في مصر والشام والعراق والحجاز . ويقولون انه كان محققا . فتتبع له الاستدراكات ... بيه . وله ترجمة مفصلة في طبقات السبكي . وفي آخر عمره ... قضاء الشام وطلب أن يكون ولده تاج الدين خلفه في منصبه . وحدث شيء من حربه الشديدة على منصب القضاء فاستعفى فيه . ورجع الى وطنه مصر فاقام دون العشرين يوما . وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ هـ . ولتقي الدين مؤلفات كثيرة ربما جاوزت المائة والخمسين ، ومن هذه المؤلفات

١ ـ شفاء السقام (الاستقام) في زيارة خير الأنام ، ... دب . وهو رد على ابن تيمية أحمد بن عبد الحليم ، وربما سمى (...) في ذكر سفر للزيارة) طبع في حيدر اباد سنة ١٣١٥ هـ ... ١٨٧ وفي مصر ومعه مقدمة شفاء السقام طبع بالمطبعة المصرية ، وطبع ببولاق ١٣١٨ ص ٢٤٨ مع رسائل .

٢ ـ العلم المنشور في اثبات الشهور ، طبع مع « ارشاد أهل الملة » للشيخ محمد بخيت مفتي الديار المصرية .

٣ ـ الابتهاج على المنهاج في فقه الشافعي في عدة أجزاء مصورة لادارة الثقافة عن نسخة البلدية بالاسكندرية وغيرها .

٤ ـ المسائل الحلبية وأجوبتها في الفقه ، في ١٠١ ورقة . مصورة الادارة المذكورة عن نسخة البلدية بالاسكندرية .

٥ ـ فتاوي السبكي نشرتها مكتبة القدسي ، بالقاهرة سنة ١٣٥٦ هـ في مجلدين الاول ٥٢٧ ص والثاني ٦٤٥ ص .

٢٣٣ ـ ابن هشام الانصاري

٧٠٨ ـ ٧٦١

جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الانصاري الخزرجي النحوي المعروف (ابن هشام).

ولد سنة ٧٠٨ هـ في القاهرة ونشأ فيها، ودرس على كثير من شيوخها ودرس الفقه على مذهب الشافعي، وسمع وحدث عن جماعة، وممن سمع منه [illegible] أثير الدين محمد بن يوسف الاندلسي النحوي المعروف. وكان عالماً بالعربية [illegible] اختص به وتفوق فيه تفوقاً كبيراً فدرس منه كثير من المصريين، فاستفادوا منه الفوائد [illegible] العربية و[illegible] اللطيفة، واشتهر ذكره [illegible] حتى قال ابن خلدون المتوفى ٨٠٨ هـ عنه فيما نقله [illegible] ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه (١) وكان ابن هشام بارعاً [illegible] قديراً على التصرف في الكلام.

ثم ارتحل إلى مكة، كانت الأولى سنة ٧٤٩ هـ وألف في مكة كتابه (المغني) [illegible] فضاع في الطريق إلى مصر في عودته، وكانت الثانية سنة ٧٥٦ هـ وعاد فاستأنف العمل في وضع [illegible] وعاد إلى مصر فتوفي فيها سنة ٧٦١ هـ وله مؤلفات كثيرة غزيرة الفائدة منها :ـ

---

٢٣٣ ـ المصادر: الدرر الكامنة ٢/٣٠٨، بغية الوعاة ص ٢٩٣، حسن المحاضرة ١/٢٣١، مفتاح السعادة ١/١٥٩، شذرات الذهب ٦/١٩١، البدر الطالع ١/٤٠٠، روضات الجنات ٤٥٥.

(١) هذا ما نقل عن ابن خلدون، وفي مقدمته ص ٥٤٧ [illegible] هشام [illegible] كتابه المغني [illegible] بمكة واطلاع

١ – أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ويعرف باسم (التوضيح) طبع مرات كثيرة في مصر والهند .

٢ – شذور الذهب في معرفة كلام العرب . مؤلف حسن أصغر في العربية طبع بالآستانة ١٢٥٣ وغيرها . وله شروح كثيرة مطبوعة ونسخة مخطوطة . وطبع مع شرحه في مصر سنة ١٣٧١ – ١٩٥١ .

٣ – شرح قطر الندى وبل الصدى كلاهما لابن هشام ، وهو من أهم كتب النحو . طبع في بولاق عدة مرات ، وفي مصر وتونس مرات ، ونقل إلى الفرنسية ، وطبع في باريس سنة ١٨٨٧ . وعليه شروح كثيرة ومنها شرح قطر الندى لمحمد بن يحيى بن أبي محمد الحلبي فرغ من شرحه سنة ٨٨٢ ﻫ ومنه نسخة مخطوطة في مكتبة كتبت سنة ١٢٣٨ ﻫ بخط أحمد بن ... بن أحمد بن عبدالله بن عبد الغني بخط الحراني .

٤ – المغني – مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، كتابه المعروف في النحو . وقد طبع في طهران في مجلد مرارا وفي مصر مرات وفي مطابع مختلفة وله شروح كثيرة ومنها ما هو مطبوع ومنها مخطوط ، ومنها ما لا يزال بين علمائه . ومن هذه الشروح شرح محمد بن أبي بكر الدماميني المتوفى ٨٢٨ ﻫ وتقي الدين أحمد بن محمد الشمني المتوفى ٨٧٢ﻫ وغيرهما .

٥ – الإعراب عن قواعد الإعراب ، في النحو ، رسالة ، منها نسخ مخطوطة في مكاتب أوربا ، وطبعت في القسطنطينية ، ونشرها المستشرق دوساسي مع ترجمة فرنسية . وعليها رسالة شروح كثيرة .

٦ – الروضة الأدبية في شواهد علوم العربية . منه نسخة في برلين .

٧ – شرح قصيدة كعب بن زهير . طبع مرارا .

٨ – الجامع الصغير في النحو . منه نسخة في المكتبة الأهلية بباريس .

٩ – رسالة في استعمال المنادى . منها نسخة في برلين .

١٠ ـ شوارد الملح وموارد المنح ، رسالة في سعادة ... منها نسخة في برلين .

١١ ـ مختصر الانتصاف من الكشاف . اختصر فيه كتاب ابن المنير (الانتصاف من الكشاف) في الرد على المعتزلة وما أورده في الكشاف للزمخشري ، منه نسخة في برلين .

١٢ ـ موقد الأذهان وموقظ الوسنان . منه نسخ في برلين ومكتبة لاله لي وباريس ودار الكتب المصرية . وطبع بمطبعة الحرمين ١٣٢٢ وطبع مع كتاب (شذور الذهب) .

١٣ ـ ... نحوية طبع في القاهرة سنة ١٣٠٤ هـ .

١٤ ـ رسالة في انتصاب (لغة وفضلا) وإعراب (خلافا وأيضا) ، وكلمة هي (هلم جرا) . أدرجها رسالة في كتاب (الأشباه والنظائر) للسيوطي المطبوع بحيدر آباد ٣ : ١٨٧ ـ ٢٠٥ ومن الرسالة نسخ مخطوطة في بغداد ودار الكتب المصرية .

١٥ ـ فوح الشذا بمسألة كذا ، رسالة صغيرة أوردها السيوطي في كتابه (الأشباه والنظائر) ٤ : ١١١ ـ ١٢٢ ونشرها الدكتور أحمد مطلوب ببغداد سنة ١٩٦٣ ص ٣٤ .

١٦ ـ إعراب مواضع من ... منه نسخة مصورة عن الإسكوريال كتبت سنة ٧٤٧ هـ في معهد إحياء المخطوطات العربية . (... ٢٠) .

٢٣٤ ـ عماد الدين الإسنوي

٦٩٥ ـ ٧٦٤

عماد الدين محمد بن الحسن بن علي القرشي الأموي الإسنوي الأشعري ، أخو الشيخ جمال الدين . كان من الفقهاء العلماء بالأصول

٢٣٤ ـ المصادر : الدرر الكامنة ٣/٢٤١ ، شذرات الذهب ٦/٢٠٢ .

والعلاف والتصوف . تصدر لحديث شمس علي وعقد في الجامع ودرس وحدث واشتهر في دمشق . ولما تحول إلى القاهرة وقرأ على مشايخها وحدث بجامعها من علمائها . صنف مصنفات ، في علم الحديث سنة ... مختصر في علم ... ويجمع علوم في التصوف . ومات سنة ٧٠٤ ودفن بمقبرة الصوفية .

١ ـ جملة علوم في كلمة الوصول إلى المحبوب في التصوف بهامش (قوت الشموس في معاملة المحبوب لأبي طالب المكي) مصر ١٣١٠ هـ .

٢٢٥ ـ شمس الدين الدمشقي الحسيني
٧١٥ ـ ٧٦٥

شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن أبي المحاسن محمد بن ناصر بن علي الحسيني الدمشقي الحافظ الفقيه المحدث .

ولد سنة ٧١٥ هـ وسمع من خلق كثير وطلب بنفسه وتخرج بالذهبي ورحل إلى مصر وكان دائم التحصيل والتخريج والإفادة حتى توفي سنة ٧٦٥ هـ . له مؤلفات كثيرة منها : كتاب جمع فيه رجال المسند ، كتاب ... التذكرة في رجال العشرة ، مختصر التهذيب ، عرف بالذكي في ... ركي . ذيل على العبر للذهبي تعقب على الذيل ... كثير ... لا وهم . ... قال ابن حجر : ووقف على ... احترقت ... دمشق سنة ٣٦ ... على ... الذهبي .

٢٢٥ المصادر : الدرر الكامنة ٤/٦١ .

٢٣٦ – عز الدين بن جماعة
٦٩٤ – ٧٦٧

قاضي القضاة عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني ، ولد بدر الدين بن جماعة . ولد سنة ٦٩٤ هـ بدمشق وربي معززا مكرما ونشأ نشأة حسنة ، وطلب الحديث بنفسه وسمع الكثير وسافر من أجل العلم ودرس على عدد وافر من الأساتذة ومن بين والده بدر الدين ، والذهبي ، وقاضي القضاة ... قاضي القضاة جلال الدين عمر القزويني عز الدين على وكالة بيت المال والتدريس بزاوية الإمام الشافعي ودرس الفقه والحديث بالجامع الطولوني ، وتولى بعد ذلك القضاء بالديار المصرية سنة ٧٣٨ واستمر في ذلك إلى سنة ٧٤٩ هـ ثم عزل عن القضاء واستمر على زاويته وجامع الطولوني ستين يوما ، ثم أعيد إلى القضاء حتى ... سنة ٧٦٦ ثم أعفي من القضاء ، وكان الشيخ قد جاور بمكة وتوفي بها ٧٦٧ وصنف كتبا كثيرة منها :

١ – المختصر في السيرة النبوية ، وهو مختصر توجد نسخة في دار الكتب .

٢ – مسند ... الأسانيد في أحاديث السيرة .

٢٣٧ – اليافعي عفيف الدين
٦٩٨ – ٧٦٨

عفيف الدين أبو محمد عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح الشيخ اليمني ، الشافعي ، نسبة إلى يافع حلق بعدن حمير في اليمن .

٢٣٦ – المصادر : طبقات الشافعية الكبرى ٦ / ١٢٢ ، الدرر الكامنة ٢ / ٣٧٨ – ٣٨٢ ؛ شذرات الذهب ٦ / ٢٠٨ ؛ البدر الطالع ١ / ٣٥٩ .

٢٣٧ – المصادر : طبقات السبكي ٦/١٠٣ ، مفتاح السعادة ١/٢١٧ ؛

اليمني ثم المكي ولد حوالي ٦٩٨ هـ ، وكان منذ نشأته ذا ميل الى [illegible] واستعداد لدراسة العلم والاشتغال به ، وحفظ القرآن بعد ذلك فتفقه في عدن وهناك أخذ عن أبي عبد الله البصال وغيره ، ووفد الى عدن واشترك في دراسة اللغة والفقه وغيرهما . وحج سنة ٧١٢ هـ ثم سافر بعد ذلك الى مكة وآثر الاقامة فيها وذلك في سنة ٧١٨ هـ ، وتزوج بها ولازم مشايخ منهم نجم الدين ورضي الدين الطبريين وغيرهما . ثم غادر مكة وصار يتردد بينها بين حين وآخر ، ورحل الى القدس في سنة ٧٣٤ هـ ودخل دمشق ومصر ثم رجع الى الحجاز وأقام بالمدينة بعد ذلك سنة حتى [illegible] . وكان يوزع أوقاته في وجوه البر ونواحي العلم ، يؤثر الآخرين مع حاجته متواضعا عزيز النفس ، زاهدا . وكان قدوة العلماء ، يسترشد بعلمه ويهتدى بهديه .

عرف اليافعي في التعصب للاشعري ، والحط من ابن تيمية وذمه . وهو ممن يعظمون ابن عربي ويعتنون بأقواله وآرائه وذلك لانه من رجال السلوك ، والطريقة . وصنف كثيرا وفي شؤون مختلفة . وصنف في التصوف كتبا كثيرة . وكان النظم يغلب على أكثر مصنفاته ، فقد كان يقول الشعر الجيد دون أن يتكلف له ، وتوفي اليافعي سنة ٧٦٨ وهو في ذلك مقيم بمكة وعالم الاقطار وفقيهها ودفن بمقبرة باب المعلى جوار الفضيل بن عياض .

١ — روض الرياحين ويسمى أيضا « نزهة العيون النواظر وتحفة القلوب الحواضر » فيه نحو ٥٠٠ حكاية تاريخية عن الصالحين من صوفية وغيرهم طبع ببولاق سنة ١٢٨٦ ومصر سنة ١٣٠١ وغيرها .

٢ — نشر المفاخر في مناقب الشيخ عبد القادر ، منه نسخة في برلين

شذرات الذهب ٦ / ٢١٠ . البدر الطالع ١ / ٢٧٨ . روضات الجنات ص٥٧ ،

٣ ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان ، وتقلب أحوال الانسان وتاريخ موت بعض مشاهير الأعيان . الى سنة ٧٥٠ هـ طبع في [illegible] المرعشلي . وطبع في حيدر اباد سنة ١٣٣٧ هـ في أربعة أجزاء . ومختصره لأبي عبد الله الأهدل المتوفى سنة ٨٨٥ هـ .

٤ ـ الدر النظيم في خواص القرآن العظيم والآيات و ذكر [illegible] . طبع حجر مصر سنة ١٢٨٢ ومصر ١٣١٥ هـ .

٥ ـ مرهم العلل المعضلة . طبع كلكته سنة ١٩١٠ م .

٦ ـ نشر المحاسن الغالية في فضل مشايخ الصوفية أصحاب المقامات العالية . طبع بهامش كرامات الأولياء للشيخ يوسف النبهاني بمصر سنة ١٣٢٩ وطبع مستقلا بتحقيق ابراهيم عطوه عوض .

٢٣٨ ـ ابن عقيل القرشي
٦٩٨ ـ ٧٦٩

قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل ، القرشي الهاشمي العقيلي ، البالسي الحلبي ، ثم المصري الإمام أبو محمد بن عقيل الشافعي ، نحوي الديار المصرية .

ولد سنة ٦٩٨ هـ وقرأ النحو على أبي حيان النحوي ولازمه اثنتي عشرة سنة ، حتى قال أبو حيان : ما تحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل . وأخذ الفقه والأصول عن جماعة ، ودرس التفسير بالجامع الطولوني مدة ٢٣ سنة وبرز في علوم كثيرة . وكان قوي النفس ، يتيه على أرباب الدولة ثم يعظمونه ، وتولى القضاء غير مرة فكان مثال العالم الكبير المعروف [illegible] . وتوفي في ٢٣ ربيع الأول سنة ٧٦٩ هـ وله تصانيف منها

٢٢٨ ـ المصادر : الدرر الكامنة ٢/٢٦٦ ـ ٦٩، البغية ٢٨٤، حسن المحاضرة ١/ ٢٣٠، شذرات الذهب ٦/٢١٤، روضات الجنات ٤٥٨

تفسير القرآن وغيره . وأشهر مؤلفاته شرحه على ألفية ابن مالك النحوي محمد بن عبدالله المتوفى سنة ٦٧٢ هـ .

١ ـ شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك . طبع في بولاق عدة مرات وفي مصر عدة مرات وفي بيروت وفي ليبسك بألمانيا سنة ١٨٨٩ ووضع شرح ـ جمعه أشبه ـ في جزئين تعليق وشرح محمد محيي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة . مصر ١٣٧٣ ـ ١٩٥٤ وغيرها ووضعت شروح لشواهد التي أوردها ابن عقيل : شرح الشواهد للشيخ عبد المنعم عوض الجرجاوي وشرح الشواهد للشيخ محمد قطة العدوي (وهو بهامش الأول) وطبع في القاهرة مطبعة عيسى البابي الحلبي .

٢ ـ مسير الأسعد في رتبة الاجتهاد . في الفقه الشافعي في [illegible] جزء ، نسخة منه في دار الكتب المصرية .

٢٣٩ ـ فخر المحققين الحلي

٦٨٢ ـ ٧٧٠

فخر الدين أو فخر المحققين أبو طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي ، ولد العلامة الحلي [1] .

ولد ليلة الاثنين ٢٠ جمادى الأولى سنة ٦٨٢ هـ ونشأ في هذا الوسط العلمي المدهش فتلقى دراسته على أعظم شخصية علمية هي شخصية أبيه العلامة . وعلى غيره من مشاهير عصره . ولم يلبث أن برز متقدماً معدوداً من وجوه العلماء المحققين أشهر الأحياء في حياة أبيه وبعد وفاته . فأخذ عنه جمهرة من أئمة العلماء نخص منهم بالذكر الشهيد الأول حتى أثنى

٢٣٩ ـ المصادر : مجالس المؤمنين ١ / ٥٧٦ ، [illegible] لؤلؤة البحرين ١٩ ـ ٣ ، روضات الجنات ٥١٤ ، الذريعة .

(١) مرت ترجمة والده العلامة الحلي .

جمعه بنفسه في بعض حواشيه . وكتب في جلالة قدره ومكانته العلمية موصوف معروف . وكان في مؤلفاته الجليلة مثالاً من امثلة التحقيق والتدقيق ومحقق محقق بالاكثر . حتى توفي في النجف في ٢٥ جمادى الثانية سنة ٧٧٠ هـ أو ٧١ ونقل جثمانه الى النجف حيث دفن قرب ابيه ومن مؤلفاته

١ ـ ارشاد المسترشدين وهداية الطالبين ، وهي رسالة تحتوي على ما يجب على المكلفين من الاعتقاد في اصول الدين ، وقد عبر عنها صاحب الرياض بالرسالة الاعتقادية . ومن شروحها شرح المولى نظام الدين احمد بن محمد الفرسي شرح جيد موجود توجد نسخة في النجف وفي تبريز وغيرها ..

٢ ـ ايضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد ، فرغ منه سنة ٧٢٤هـ وهو في اربعة اجزاء ، قال عنه الشيخ البهائي في توضيح المقاصد انه يتصف في الكتب لاستدلالاته الفقهية منه الجزء الاول بخط عبد الله بن محمد الجزائري سنة ١٠٦٩ ، الجزء الثاني بخط محمد بن جزري بن الجزائري سنة ١٠٩٠ وكلا هذين الجزئين كان في مكتبة الاستاذ الشيخ في النجف من النسخ القديمة . رأيت منه نسخة منها بخط الشيخ بن الاسدي الحلي فرغ من كتابتها سنة ٨٧٦ هـ بالمشهد الرضوي ومنها في الخزانة الرضوية بخط المولى عبد الله بن علي بن سعيد بن وفرغ من كتابتها سنة ٨٥٣ ومنها نسخة في كربلاء بخط المولى الدين محمود بن كتبها سنة ٩٩٣ . ومنه نسخة في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف .

٣ ـ جامع الفوائد في شرح خطبة القواعد (قواعد العلامة) قال انه لما فرغ من شرح القواعد الموسوم بايضاح الفوائد .. ولم يكن فيه شرح خطبة كتب هذا الشرح . منه نسخة في مكتبة الحسينية في النجف

وهي ضمن مجموعة كتبت سنة ٩٦٣ .

٤ ـ الخلاصة في أصول الدين والفوائد . توجد نسخة منه ثم تحت
محمد بن ... الجرجاني فرغ من كتابتها سنة ٨٩٢ هـ .

٥ ـ معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين ، والنهج هذا ... عليه
عليه شروح كثيرة . ومن هذا الشرح نسخة ضمن مجموعة ... في مكتبة
المرحوم الشيخ محمد السماوي في النجف .

٢٤٠ ـ تاج الدين السبكي
٧٢٧ ـ ٧٧١

قاضي القضاة تاج الدين أبو النصر عبد الوهاب بن أبي الحسن تقي الدين
بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، الأنصاري الخزرجي .

ولد بالقاهرة سنة ٧٢٧ هـ وقدم مع أبيه دمشق سنة ٧٣٩ هـ فدرس
وتفقه ، ... درس على كبار المشايخ كالمزي والذهبي ،
وابن الأخرم وتخرج به . وأمعن في طلب الحديث وغيره وكتب بخطه الكثير ،
وتولى المناصب ، وأذن له بالإفتاء والتدريس ولم يكمل العشرين ... من
... وولي خطابة ... ثم استقل بالقضاء ... سنة ٧٥٦هـ

---

٢٤٠ ـ المصادر : البداية والنهاية ١٤ / ٣١٦ ، الدرر الكامنة ٢ / ٤٢٥ ،
حسن المحاضرة ١ / ٣٢٥ ، ... شذرات الذهب ٦ / ٢٢١ ، ...
... ٤١ .

(١) ...

... محمد بن ... عبد الكافي ٧٠٩ ـ ٧٧٣ ...
... حسين بن علي بن عبد الكافي ٧٢٢ ـ ٧٥٥ ...
... ترجمة في الطبقات ٦ / ٨٨ .
... محمد بن علي بن عبد الكافي ... ترجمة في
الطبقات ... .

ثم عُزل نحو شهر ثم عاد ، ثم عُزل ثانية بهاء الدين ، وتوجه الى مصر على وظيفة أخيه ، ثم عاد الى القضاء على عادته ـ وولي الخطابة ، ثم امتحن واعتقل بقلعة دمشق سنة ٧٦٩ هـ ثمانين يوماً في قضية عامة كما قالوا ، غير أنه عاد بعد ذلك الى القضاء سنة ٧٧٠ هـ .. وقد تكرر عزله وعادته الى القضاء عدة مرات .

كان تاج الدين من أعلام علماء عصره المبرزين ، وقد درّس بمدارس كثيرة بدمشق منها العزيزية والعادلية والغزالية والشامية والناصرية ومشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق وغيرها كما درّس بمصر ، وتوفي بالطاعون في ذي الحجة سنة ٧٧١ هـ ودفن بسفح قاسيون .

وصنف تاج الدين عدة تصانيف ، دلت على سعة علمه وتقدمه في فنون الفقه والتاريخ منها :

١ ـ جمع الجوامع ، في أصول الفقه . وهو مختصر مشهور جمعه من زهاء مئة مصنف من أمهات كتب الفقه الشافعي ، منه نسخ في برلين ، ليدن والمكتبة المصرية ؛ وله شروح عديدة ومختصرات . وطبع في مجموع من متون الأصول في مصر سنة ١٣١٠ هـ .

٢ ـ طبقات الشافعية الكبرى شرع فيه سنة ٧٦٦ هـ وهو كتاب حافل بأنواع النوادر والروايات والأشعار مع تراجم علماء الشافعية . بدأ بترجمة الشافعي ثم بمن اسمه أحمد ، طبع في ستة أجزاء بمصر ـ المطبعة الحسينية سنة ١٣٢٤ هـ .

٣ ـ معيد النعم ومبيد النقم ، ألفه بعد جمع الجوامع والطبقات الكبرى وهو كتاب يذهب فيه مؤلفه الى ما يحفظ النعم ويبعد الآفات ، ويدعم ذلك بالأمثلة الاجتماعية الكثيرة . طبع بمطبعة بريل بمدينة ليدن سنة ١٩٠٨ م بعناية المستشرق (موهرمن) ومعه مقدمة باللغة الانجليزية . وطبع بهامش

فريد المنهج بتلويح المخرج .

٤ ـ منع الموانع وجمع الجوامع . وهو تعليق على جمع الجوامع ، مطبوع في مجموع شروح جمع الجوامع في مصر سنة ١٣٣٢ هـ .

٥ ـ ترشيح التوشيح وترجيح التصحيح في فقه الشافعي . توجد منه في الإدارة الثقافية نسخة مصورة عن نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية .

٦ ـ الأشباه والنظائر في الفقه . منه نسخة في حلب ، ومنه نسخة في الأزهرية كتبت سنة ٧٦٨ هـ في حياة مؤلفه .

٧ ـ رسالة في الخلاف بين الأشعرية والماتريدية . منها نسخة مصورة في الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية .

٨ ـ أرجوزة في الفقه نظمها وهو مسجون سنة ٧٦٩ هـ منها نسخة كتبت سنة ٧٧١ في سوهاج ، ومنها مصورة بمعهد إحياء المخطوطات (فهرس المعهد ١ / ٢٨٦) .

٢٤١ ـ ابن الحاج السلمي
٦٦٤ ـ ٧٧١

هو أبو البركات المعروف بابن الحاج محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد البلفيقي ، ولد سنة ٦٦٤ بالمرية ونشأ بها وأخذ عن علماء كثيرين وتفقه ورحل وولي القضاء بعض الأماكن في الأندلس . فتصرف في الإقراء والقضاء والخطابة ثم ولي قضاء مالقة سنة ٧٣٥ عقب وفاة أبي عمرو بن منظور ، ثم ولي قضاء المرية سنة ٧٤٩ ثم نقل إلى قضاء غرناطة . ثم أعيد إلى قضاء المرية . وكان من العلماء المتوسعين وكان من حفاظ عصره الأجلاء لا يعدم عليه أحدا وقد ذكر له ابن

٢٤١ ـ المصادر : الإحاطة ٢ / ١٠١ ـ ١٢١ ، الدرر الكامنة ٤ / ١٥٥ .

على ابن الخطيب في الخطابة مؤلفات كثيرة وقف على بعضها مهمة . توفي سنة ٧٧١ هـ (1) من مؤلفاته كتب قد يكون موجود في عدد بعض من عدد . كتاب المصباح في حرف الاندلس والصباح ، ديوان شعره المسمى المنتخب الخارج في شعر أبي البركات بن الحاج ، مختصر سماه اللؤلؤ والمرجان المداد من المنتخب والخارج المستخرج ، مؤلف في ... الزمن ، مؤلف في أسماء الكتب ومعرفة من ... على حروف المعجم مرتب معتمداً على من ذكر وقوع عشرة ، وله كتب أخرى .

٢٤٢ ـ بدر الدين النابلسي

٠٠٠ ـ ٧٧٢

بدر الدين النابلسي الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد القرشي الدمشقي ، ولد في أوائل القرن الثامن واشتغل بعلوم ... أحد ... ، وسمع من جماعة بنابلس ودمشق وولي الافتاء في دار العدل ، وصنف عدة تصانيف ، لم يتبع منها شيء منها . توفي سنة ٧٧٢ هـ ومن مصنفاته ... تحريم ... ولد ابنها سنة ٧٢٩ وحدث بها ... في الرحلة ... المسجد وشيوخه وهي في ... التي تخرج في آخر ... معجم شيوخه وقد أخذ عنه ابن حجر وقف على معجمه فذكر فيه عدد رجال وستة من شيوخ مصر والشام وجميع ما أخرج فيه مسموعاته فيما بعد ٧٣٠ هـ . ... في مدة المرض ... شيعه ... الأنصار .

---

(1) سنة وفاته ٧٧١ هـ كما في حاشية الجزء الرابع من الدرر الكامنة .
٢٤٢ المصادر : الدرر الكامنة ٢/٢٦ ، شذرات الذهب ٦/٢٢٢ .

٢٤٣ – جمال الدين الاسنوي
٧٠٤ – ٧٧٢

جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي
بن إبراهيم ... الأموي القرشي الإسنوي ، الفقيه الشافعي .

ولد سنة ٧٠٤ بإسنا من صعيد مصر ، وقدم القاهرة سنة ٧٢١ هـ وحفظ
التنبيه وأخذ عن أبي الحسن النحوي العربية وأبي حيان وغيرهم
وشرع في التدريس والتصنيف سنة ٧٢٧ هـ فدرس بمصر بجامع طولون وولي الوكالة
والحسبة ثم انتهت إليه رئاسة الشافعية وصار المشار إليه بالديار المصرية في
أيامه فقها وأصولا وعربية . وكان فصيح العبارة ، حسن المحاضرة ، وولي
الحسبة والوكالة سنة [illegible] . ثم ترك [illegible] من الحسبة لأسباب ، وعرف
بالتأليف والتصنيف وألف عدة كتب ثم توفي سنة ٧٧٢ هـ ومن تصانيفه
جواهر البحرين في تناقض الحبرين ، التنقيح على التصحيح ، شرح منهاج
البيضاوي ، المهمات ، التمهيد ، [illegible] ، كافي المحتاج في شرح
المنهاج ، منهاج النووي » وغير ذلك ومنها

١ – نهاية السؤل في شرح منهاج الوصول . طبع بهامش كتاب التقرير
والتحبير لابن أمير الحاج ، بولاق ١٣١٦ هـ .

٢ – الفروق في شرح المنهاج . منه نسخة في مكتبة بلدية الاسكندرية .

٣ – طبقات الفقهاء الشافعية . منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق
وأخرى عتيقة في مكتبة شيخ الإسلام بالمدينة مقابلة ومصححة على [illegible]

---

٢٤٣ – المصادر : الدرر الكامنة ٢ : ٣٥٤ – ٣٥٦ ، [illegible] ص ٢٠٤ ،
شذرات الذهب ٦ : ٢٢٣ ، البدر الطالع ١ : ٣٥٢ ، روضات الجنات ص ٤١٩
، انظر ترجمته [illegible] ٩٦٦ هـ الآستانة ..

مؤلفه وتحمل خيرة ما ألف المؤلف كله . وقد نسخت في سنة ٧٧٠ هـ عدد أوراقها ١٤٢ ، ونسخة في خزانة ... قوامها ... خط جديد .

٢٤٤ ـ بهاء الدين السبكي
٧١٩ ـ ٧٧٣

بهاء الدين أبو حامد أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام ... الخزرجي الأنصاري ، السبكي .

ولد في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ هـ أو ٧١٧ فيما يعتقد ، ونشأ في حجر أبيه ، وأخذ كثيرا من العلوم : الأدب والفقه والأصول ، وشرع يدرس به وهو في حدود العشرين . وقد ولي نيابة القضاء عندما تقلد أبوه منصب أبيه . درس الفقه والحديث بجامع ابن طولون وبجامع الأزهر ، وبمدارس المنصورية والكهارية والشيخونية . ومن المناصب التي تسلمها أيضا قضاء دار العدل سنة ٧٥٢ هـ وقضاء العسكر وقضاء الشام بدل أخيه تاج الدين ثم عزل سنة ٧٦٣ هـ وكان يعود على حلقة ويعجب به . وكانت المدارس التي يلقي فيها دروسه كثيرة . وله مجهودات علمية ودينية . عرف أنه ورع يحرص على مذهبه ، وأديب على خصوص وصفه . وقد ... دمشق مرة وكان لا بد من السعي ولا يقصر نفسه في سبيل الوصول إلى هدف أو مأرب وبلغ من حرصه أنه بنى قبل موته وصية لأولاده ولأولاد أخيه . كما جعله في قبر الحبش بيته ... مسجده في دمشق . وكان وصيه ذهب سدى .

ولا شك أن نذكر أن ... واتسم بهذه الأمور يساعي ودين .

وتوفي بهاء الدين بمكة مجاورا في رجب سنة ٧٧٣ هـ ودفن عند ضريح

---

٢٤٤ ـ المصادر : الدرر الكامنة ١ : ٢١٠ ـ ٢١٦ . حسن المحاضرة ١ : ٨٤ . قضاة دمشق ص ١٠٨ . شذرات الذهب ٦ : ٢٢٦ .

جدتها بكرى هنا . ومن مؤلفاته

١ – عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، طبع مع مختصر [illegible] للتفتازاني سعد الدين المتوفى ٧٩٣ هـ في معنى و [illegible] ، ومعه مجموعة أخرى من الكتب ، في ٤ ج ، مطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣١٧ هـ .

٢٤٥ – ابن كثير القرشي
٧٠٠ – ٧٧٤

عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير (١) القرشي البصروي ، الدمشقي ، الفقيه الشافعي ، المؤرخ المحدث .

ولد سنة ٧٠٠ هـ وتوفي أبوه وهو ابن ثلاث سنين ، فقدم دمشق سنة ٧٠٧ مع أخيه بعد موت أبيه . وأخذ عنه [illegible] في الدراسة وحفظ التنبيه في الفقه وعرضه . وتخرج بالحافظ يوسف المزي وتزوج ابنته وسمع منه أكثر تصانيفه . وأخذ عن تقي الدين بن تيمية وأكثر عنه [illegible] في معرفة أحكامه . وكان كثير الاستحضار ، واسع الاطلاع ، [illegible] في حفظه . وعكف بصورة خاصة على تدوين التاريخ فخرج [illegible] تآليفه معروفة ، و [illegible] في معرفة التفسير والحديث والرجال .

٢٤٥ – مصادر : تذكرة الحفاظ ٤ ، ٧٦ ، [illegible] ، شذرات الذهب ٦ / ٢٣١ ، [illegible] ١٤ / ٢ .

(١) والد ابن كثير : الخطيب شهاب الدين أبو حفص عمر بن كثير القرشي ولد سنة ٦٤٠ هـ في قرية [illegible] من أعمال بصرى ، واشتغل [illegible] عند أخواله [illegible] ، وكان يقول الشعر [illegible] في المدح [illegible] ، ثم انتقل إلى خطابة القرية [illegible] فيها مدة طويلة [illegible] ولا [illegible] ، ابن كثير ، وتوفي في جمادى الأولى سنة ٧٠٣ هـ . البداية والنهاية ١٤ / ٣١ ، ٣٢ .

وتوفي ابن كثير في شعبان سنة ٧٧٤ هـ ودفن بمقبرة الصوفية عند شيخه ابن تيمية . ولابن كثير مؤلفات مهمة في التاريخ والتفسير وغيرها . ومن هذه المؤلفات :

١ — البداية والنهاية في التاريخ العام وهو احدى الموسوعات الكبيرة اعتمد في تأليفه على الكتاب والسنة وميز بين الصحيح والسقيم من الاخبار فيما يخص بدء الخلق وتاريخ ما قبل الاسلام . اما ما بعد الهجرة فقد رتبه على السنوات الى عصره . وهو مما جمع بين الحوادث والوفيات وأجود ما فيه السيرة النبوية . وقد عول في كثير منه على تاريخ البرزالي علم الدين محمد بن يوسف الاشبيلي المتوفى سنة ٧٣٩ .

قال ابن كثير في حوادث سنة ٧٣٨ « هذا آخر ما أرخه شيخنا الحافظ علم الدين البرزالي في كتابه الذي ذيل به على تاريخ الشيخ شهاب الدين أبي شامة المقدسي وقد ذيلت على تاريخه الى زماننا هذا وكان فراغي من الانتهاء من تاريخه في يوم الاربعاء العشرين من جمادى الآخرة من سنة ٧٥١ ... »[٢]

ومن كتاب البداية والنهاية نسخ كثيرة وطبع في « ١٤ » جزءا من سنة ١٣٥١ — ١٣٥٨ هـ في مصر — مط السعادة .

وقد لخصه وذيله كثيرون منهم شهاب الدين بن حجي المتوفى سنة ٨١٦ هـ والسراي المتوفى سنة ٨٣٥ هـ . وترجم بعضه الى التركية ومن ترجمته نسخ في ليبسك وباريس والاستانة .

٢ — تفسير القرآن ويعرف بتفسير ابن كثير وهو تفسير كبير يدل على اطلاعه الواسع طبع في أربع مجلدات بالقطع الكبير بمط عيسى دار احياء الكتب العربية ، وبغيرها من المطابع . ثم طبع في ٧ أجزاء في بيروت — دار الاندلس سنة ١٣٨٥ , ١٩٦٦ .

---

٢ البداية والنهاية ١٨٢/١٤ .

واختصره المكروتي في كتاب سماه « البدر المنير » منه نسخة في نور عثمانية .

٣ ـ جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن في رواية الحديث ؛ وكان قد ألف كتاباً في معرفة الثقات والضعفاء سماه « التكميل » في عشرات من المجلدات زاد فيه تحقيق أصحاب الرواية في الحديث وما هي درجة كل منهم ثم جمع بهذا المعنى كتاب جامع المسانيد هذا نقلاً عن الكتب الستة ترجم فيه لكل صحابي له رواية ورتبه على المعجم منه نسخة في دار الكتب في خمس مجلدات ، وفي كوبرلي .

٤ ـ الاجتهاد في طلب الجهاد ألفه إجابة للأمير منجك برسالة في حفظ ثغور الشام من البلاد ليستنجدوا بعضهم من الجهاد ، وذكر فيه هجمات الافرنج على الاسكندرية وانتقال عساكرهم الى طرابلس وما فعلوه فيها وجرأتهم على سواها . وذكر طائفة من الفتح الاسلامي في زمن صلاح الدين تستحث النخوة منه نسخة في دار الكتب وفي كوبرلي .

٥ ـ الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث مطبوع .

٦ ـ تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب منه نسخة كتبت سنة ٧٤٢ في حياة المؤلف في (فيض الله) وعنها مصورة في معهد احياء المخطوطات العربية .

٢٤٦ ـ ابن رافع السلامي

٧٠٤ ـ ٧٧٤

تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع بن أبي محمد هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة بن فتيان بن منير بن كعب السلامي الصميدي، المصري

٢٤٦ ـ المصادر : الدرر الكامنة ٣/٤٣٩، شذرات الذهب ٦/٢٣٤ .

الدمشقي ، المعروف بابن رافع « الحوراني الأصل »

وقد ولد بمصر في سنة ٧٠٤ هـ ونشأ فيها وأخذ عن علمائها . وحصل على إجازات الكثيرين رجالاً ونساء .. وارتحل لأداء فريضة الحج في سنة ٧٢٣ وأخذ في أثناء ذلك عن جماعة من العلماء وقد رحل في السنة ثانية للاستزادة والاستفادة ثم عاد في سنة ٧٢٩ هـ فذهب إلى حلب وحماة . وكان قد زار العراق وأخذ عن علمائه وكثر أساتذته فاستكثر من جوائزهم .. واستوطن أخيراً دمشق في سنة ٧٣٩ يدرس ويؤلف . وأقام في كنف السبكي تقي الدين وولده تاج الدين . وقد لقي من لدن السبكي كل تقدير وكان يرجحه في معرفة مصطلح أهل الحديث على ابن كثير الفقيه المؤرخ المعاصر له والمعدود في طبقته وسنه .. وتوفي ابن رافع في جمادى الأولى أو الثانية سنة ٧٧٤ بدمشق . وجمع ابن رافع كتابه في الوفيات ذيل فيه على تاريخ البرزالي وهو كثير الفوائد ، كما ذيل على تاريخ البرزالي المذكور ابن كثير الدمشقي . وجمع معجماً في أربع مجلدات مضبوطة مشحونة بالفوائد مشتملاً على أكثر من ألف شيخ ! ! وفيه فوائد مهمة عن طبقات العلماء

١ ـ كتاب الوفيات وهو ذيل على كتاب الوفيات لتاريخ دمشق علم الدين البرزالي المتوفى سنة ٧٣٩ وهذا الذيل من سنة ٧٣٧ ـ ٧٧٤ منه نسخة في دار الكتب .

٢ ـ تاريخ علماء بغداد وهو ما جمعه من معاجم الشيوخ والمجاميع المدونة الأخرى والتواريخ المكتوبة في ثلاث أو أربع مجلدات ، وفيه فوائد مهمة . وهو ذيل على تاريخ ابن النجار سماه المختار المذيل به على تاريخ ابن النجار ــ ذيل تاريخ بغداد للخطيب . ولم تبق الأيام من هذا المؤلف إلا منتخب منه قيل به « منتخب المختار » في تاريخ علماء بغداد وهو خلاصة بل صفوة من تراجم . طبع هذا المنتخب في بغداد مطبعة الأهالي سنة ١٣٥٧ ـ ١٩٣٨ بتصحيح وتعليق الأستاذ عباس العزاوي .

٢٤٧ ـ محي الدين القرشي
٦٩٦ ـ ٧٧٥

محي الدين القرشي أبو محمد عبدالقادر بن محمد بن محمد بن نصر الله ابن سالم بن أبي الوفاء، أول من صنف في طبقات الحنفية. وكان جامع العلوم، محدثا.

ولد سنة ٦٧٦ أو ٦٩٦ وأخذ العلم عن كثير من علماء عصره، وسمع وحدث وأفتى ودرس وكتب الكثير، وصنف كتبا منها: العناية في تخريج أحاديث الهداية، شرح معاني الآثار للطحاوي، ترتيب تهذيب الأسماء واللغات، الرسائل في تخريج أحاديث خلاصة الدلائل، الجواهر المضية في طبقات الحنفية، وغير ذلك، وتوفي سنة ٧٧٥ هـ.

١ ـ الجواهر المضية في طبقات الحنفية وفيه تراجم طبقات من رجال العلم وغيرهم ويقع الكتاب في جزئين وطبع في حيدرآباد سنة ١٣٣٢ هـ.

٢٤٨ ـ لسان الدين ابن الخطيب
٧١٣ ـ ٧٧٦

أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن سعيد بن عبدالله بن سعيد الخطيب، المعروف بلسان الدين ابن الخطيب الأندلسي، السلماني، نسبة إلى حي

---

٢٤٧ ـ المصادر: الدرر الكامنة ٢/٣٩٢، شذرات الذهب ٦/٢٣٨، الفوائد البهية ٩٩.

٢٤٨ ـ المصادر: الدرر الكامنة ٣/٤٦٩ ـ ٤٧٤، نفح الطيب ـ خصص المقري المجلد الثاني من كتابه نفح الطيب لترجمة حياة ابن الخطيب، أزهار الرياض ج ١، شذرات الذهب ٦/٢٤٤، البدر الطالع ٢/١٩١، دائرة المعارف الإسلامية ٣/١٥٠ وانظر تاريخ العرب ـ فليب حتي ٢/٦٧٤.

من مراد من عرب اليمن يلقب بلسان الدين — من اعلام الاندلس ومشاهير المؤرخين فيه .

كان اصله من أسرة شاميه ، هاجرت من الشام الى الاندلس فنزلت في لوشه على مرحلة من غرناطة ، ثم في قرطبه وطليطلة واستقرت أخيرا في غرناطه ، وعرفت هذه الاسرة بـ (بني الخطيب) نسبة الى جد الاسرة الذي ولي الخطابة مدة ، وتحول جده الادنى سعيد الى غرناطه ومات سنة ٦٨٣ هـ ونشأ ابنه عبدالله في نعمة مكانه ثم ولي الوزارة في غرناطه ثم مات سنة ٧٤١ هـ

وولد لسان الدين في غرناطه سنة ٧١٣ هـ فدرس بعد ان نهل موارد مختلف العلوم الاسلامية والرياضيه والفلسفيه على جمهرة كبيرة من اساتذة العصر وجهابذة العلم ، فبرز متقدما متفوقا . وارتفع بعلمه وذكائه القدر حتى صار وزيرا لابي الحجاج يوسف بن أبي الوليد بن نصر بن الاحمر سلطان غرناطة (٧٣٣ — ٧٥٥) وقوي نفوذه واستعمله السلطان في السفارة الى الملوك واشركه في جميع مملكته حتى اطلق يده في كل شيء ، فلما قتل ابو الحجاج سنة ٧٥٥ هـ وقام ابنه محمد استمر ابن الخطيب في منصبه حتى خلع محمد وتغلب أخوه اسماعيل مغتصبا ملك أخيه ومصادرا كل ما يملك ابن الخطيب من ضياع وعقارات انتقل مع سلطانه الى فاس ، ثم شفع به أبو سالم بن ابي عنان صاحب فاس فردت عليه ضياعه بغرناطة ، ثم عاد محمد الى غرناطه واسترجع ملكه سنة ٧٦٣ هـ وقفل لسان الدين مع أهل السلطان وأولاده ثم رجع الى غرناطه وعاد الى منصبه في الوزارة واستفحال نفوذه فكثر حساده واشتدت المؤامرات عليه وخاف العاقبة ففر الى فاس مهاجرا ودخلها سنة ٧٧٣ هـ فتلقاه أبو سالم وبالغ في اكرامه واغداق المال عليه . ولكن أعداءه لم يكفوا عن السعاية به عند السلطان محمد فأذن لهم في اقامة الدعوى عليه بـ (مجلس الحكم) بحجة التهمة التي طالما تذرعت بها السلطة

يومئذ وصدر حكم القضاء بزندقته وإراقة دمه وأرسلت صورة من الحكم إلى فاس فسمع أبو سالم من بعض الحضار وقال « هلا نفذتم ذلك عليه وهو بين ظهرانيكم فأما الآن فلا يوصل إليه » ولكن أبا سالم مات في السنة التالية ٧٧٤ هـ وتولى مكانه ابنه أبو زيان السعيد محمد ولم يبلغ الرابعة من عمره واستبد بشؤون الدولة في كنف عطف الوصي على العرش الوزير أبي بكر بن غازي سمّيه كتابه (الإعلام فيمن بويع قبل الاحتلام) وشيء ... في ولاية الطفل الصغير بالأمر . ولما حكم الطفل وولي مكانه أبو العباس فاستشعر أشد خوف المهاجر اللاجئ ، وأوجس خيفة ، وانتهى الأمر به إلى قبض عليه وإلقائه في السجن حيث مات مخنوقا ثم محروقا على شفير قبره سنة ٧٧٦ هـ .

وهكذا كانت نهاية هذا العبقري الذي نقمت ... ولعل السبب الذي دعا إلى ذلك أن الأيام لم تصافه ولم يقدر أحد أن يواجهه لنفاسته ... معانيه ... نفسه ، فلما قلبت الأيام له ظهر المجن ، وسقطت منزلته بعد منجمه ، أكثر أعداؤه في شأنه الكلام ، ونسبوه إلى الزندقة والانحلال من ربقة الإسلام مما أثاره الحقد والعداوة .

ويعد ... لسان الدين ... أكبر أعلام النثر العربي في الأندلس ــ مؤلفا كبيرا ، وشاعرا فحلا ، وكانت مؤلفاته من أندر الكتب التي عالج فيها مختلف النواحي الأدبية والتاريخية والجغرافية والفقهية والفلسفية والرياضية ، وبلغت مؤلفاته الستين ، ولكنها لم تصل جميعا .

١ ــ الإحاطة في أخبار غرناطة . وهو معجم تاريخي لمشاهير غرناطة في ثلاث مجلدات مرتبة على الهجاء ، وفي صدره فذلكة جغرافية لخطط غرناطة وما يتبعها وذكر عادات أهلها وأحوالهم الاجتماعية ، منه نسخ خطية في المتحف البريطاني والإسكوريال ، وطبع منه جزءان في مصر ــ مط الموسوعات

١٣١٩ هـ الأول ص ٣٧٥ والثاني ص ٣٠٤ ثم طبع بتحقيق وتقديم محمد عبد الله عنان ، القاهرة — مطبعة المعارف سنة ١٣٧٥ , ١٩٥٥ .

٢ — أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام وما يتعلق بذلك من الكلام ، وفيه تاريخ الأمويين والعباسيين ودول المشرق والعبيديين والدول العلوية المكية والمدنية وتاريخ الأندلس إلى محمد بن يوسف . منه نسخة في الجزائر ، والخزانة التيمورية . وكذلك التاريخ في مدريد منقولة عن نسخة الجزائر وفي مقدمتها أن هذا الكتاب هو آخر ما ألفه ابن الخطيب . نشر منه الأستاذ ليفي بروفنسال سنة ١٩٣٤ القسم الخاص بتاريخ الجزيرة الأندلسية في جزء كبير ، ثم طبع في بيروت — دار المكشوف الطبعة الثانية ، سنة ١٩٥٦ بتحقيق الأستاذ المذكور .

٣ — اللمحة البدرية في الدولة النصرية ، وفيه تاريخ أمراء غرناطة من بني نصر إلى سنة ٧٦٥ هـ منه نسخة في الإسكوريال ، وطبع في القاهرة سنة ١٩٤٧ .

٤ — رقم الحلل في نظم الدول وهو تاريخ شعري للدول الإسلامية في المشرق والأندلس ومع كل قصيدة شرحها . منه نسخة في الإسكوريال ، ومكتبة مدريد ، ودار الكتب المصرية ، والمتحف البريطاني . وطبع في تونس سنة ١٣١٦ ويسمى أحيانًا (الحلل المرقومة) وظن بعضهم أنه كتابان خطأ . (١)

(١) وهناك كتاب عنوانه (الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية) في تاريخ مراكش وطبع في تونس ٩١١/١٣٢٩ او نسب وهما لابن الخطيب كما في دائرة المعارف الإسلامية ٨/٥٣ « .. وقد نسب الكتاب إلى ابن علوطة ويستند الناشر على نسبته إلى لسان الدين بن الخطيب على أن المؤلف يقول في ص ١٣٦ إنه جمع الكتاب في ١٢ ربيع الأول سنة ٧٨٦ هـ .. مع أن ابن الخطيب قتل في أوائل سنة ٧٧٦ هـ وقد نشر دوزي المقدمة والفصل الخاص

٥ — [illegible] لمحة في [illegible] [illegible] المعنى . (أو [illegible]) . تاريخ الأندلس منذ ظهور دولة بني الأحمر في غرناطة إلى أيامه . له مختصر في الاسكوريال .

٦ — مشاهدات ابن الخطيب في بلاد المغرب والأندلس (مجموع من رسائله) نشرها أحمد مختار العبادي — منشورات كلية الآداب بجامعة الإسكندرية — في ١٨٠ ص مع المقدمة والفهارس . الإسكندرية ١٩٥٨ ويضم . خطرة الطيف ومفاخرات مالقة وسلا ، ومعيار الاختيار ، ورحلته [illegible] في نفاضة الجراب .

٧ — نفاضة الجراب . في وصف مدن الأندلس ومدنه ومكاتبها منه نسخة في الاسكوريال وطبعت ضمن مجموع (مشاهدات) في الإسكندرية سنة ١٩٥٨ .

٨ — خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف . وصف رحلة إلى [illegible] ، [illegible] سنة ٧٤٨ . منه نسخة في الاسكوريال ، وطبعت ضمن مجموع (المشاهدات) .

٩ — مقنعة السائل في المرض الهائل . وصف فيه طاعون غرناطة سنة ٧٤٩ طبعت مع ترجمتها إلى اللغة الألمانية بعناية الأستاذ [illegible] في ميونيخ ١٨٦٣ .

١٠ — معيار الاختيار ، أو الاختيار في ذكر المعاهد والديار . طبع في فاس ١٣٢٥ ، ١٩٠٧ ومع مجموع (المشاهدات) ١٩٥٨ وترجم بعضه إلى الإسبانية وطبع سنة ١٨٦١ وفي غرناطة ١٨٧٢ .

١١ — ريحانة الكتاب ونجعة المنتاب ، مجموع رسائل ومختارات من كتبه . منه نسخة في ليدن . والمتحف البريطاني ، والاسكوريال ، وأبسالا بالسويد ناقصة .

بحملات يوسف بن تاشفين على الأندلس كما نشر القسم الخاص بحملة أبي يعقوب الموحدي .. » .

١٢ ـ أشعار وموشحات، في برلين وغوطا.

١٣ ـ عمل من طب لمن حب، في الطب، منه نسخة في لندن والاسكوريال.

١٤ ـ ديوان شعره، في الاسكوريال.

١٥ ـ السحر والشعر، مجموعة شعرية اختارها من شعر شعراء المغاربة والمشارقة، منه نسخة في الاسكوريال.

١٦ ـ كناسة الدكان بعد انتقال السكان، مجموع رسائل منه نسخة في مكتبة الاسكوريال بمدريد.

١٧ ـ الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة أو الكتيبة الكامنة في أهل المائة الثامنة. قال ابن الخطيب في ديباجته «جمعت فيه جملة وافرة وكتيبة ظاهرة ممن عاصرته بهذه البلاد الذي عرفت جديدها عمر في ظله، ومن سمعت بعده، وأكرمنا وفادته، ومن ملك وجرحت، ورشحت ودرجت» طبع بتحقيق الدكتور احسان عباس في بيروت ـ دار الثقافة ١٩٦٣.

١٨ ـ رسالة في السياسة، أملاها في ليلة واحدة وهي على نمط المقامات وتليها رسالته التي عنوانها (كتب الاشارة الى أدب الوزارة) في السياسة أيضا. وهما ضمن مجموعة خاصة في الاسكوريال.

٢٤٩ ـ ابن معية تاج الدين
٠٠٠ ـ ٧٧٦

تاج الدين أبو عبدالله محمد بن جلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم بن محمد بن الحسن، الحسني العلوي الحلي، المعروف «بابن

٢٤٩ ـ المصادر: عمدة الطالب ١٦٩ ـ ٧١ ط النجف الثانية، لؤلؤة البحرين ١٨٥ ـ ٧، روضات الجنات ٦١٢، مصفى المقال ٤٣٧.

معية (١) الديباجي .

كان عالما فاضلا ، جليل القدر ، واسع الرواية ، كثير المشايخ شاعرا أديبا . واليه انتهى علم النسب في زمانه . وقد أخذ عن كثير من العلماء وزاد شيوخه على الستين . وله اسناد عال الى الامام الحسن العسكري (ع) وهو من خصائصه . وكان أحد تلامذته من الأعلام منهم صاحب عمدة الطالب جمال الدين أحمد بن علي المتوفى ٨٢٨ هـ الذي أدركه شيخا فصاهره على ابنته وقرأ عليه أكثر مصنفاته ، ولازمه نحوا من اثني عشرة سنة . وقد وصفه في العمدة بـ « العالم الفقيه الحاسب النسابة . انتهى اليه علم النسب في زمانه وله فيه الأسانيد العالية والمصنفات الشريفة .. » وقال « وأما روايته وتنسيبه ومعرفته بغوامض الحديث والجمع بين الأحاديث فأمر لم يلحقه فيه أحد ، ولو عددنا فضائله لاحتجنا الى بسط لا يحتمله هذا المختصر .. » .

قال البحراني في اللؤلؤة « وكان هذا السيد علامة نسابة فاضلا محققا روى عنه شيخنا الشهيد رحمه الله وقد ذكر في بعض اجازاته انه أعجوبة الزمان في جميع الفضائل والمآثر .. » ثم ذكر قطعا من شعره ، ثم نقل البحراني ما قاله الشهيد الثاني في اجازته (٢) « ومن خط هذا السيد الأعظم بالاجازة شيخنا الشهيد السعيد شمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد وعلي ولأختهما فاطمة ست المشايخ وتعميم المشتغلين ممن ادرك جزءا من حياته بتعميم ذلك عن عدة مشايخه منهم جمال الدين العلامة الحلي .

(١) معية بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الياء وإهمال آخرها .. اسم احدى جداته لأبيه وهي بنت محمد بن حارثة بن معاوية بن اسحاق بن زيد بن حارثة .. الكوفية الانصارية .

(٢) يعني اجازته الكبيرة للشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائي المثبت نصها في اجازات البحار وكشكول الشيخ يوسف البحراني ١/٢ ٢ ط النجف

واسمه محمد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن محمد الاعرج ، وابناه السيد ضياء الدين وعميد الدين ، والسيد استاذه علم الدين المرتضى علي ابن جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي ، والسيد رضي الدين علي بن غياث الدين عبد الكريم بن ابي الفضائل احمد بن موسى بن طاوس ...

توفي ابن عنبة في ٨ ربيع الثاني ٧٧٦ في الحلة ونقل الى النجف ، ومن تصانيفه : نهاية الطالب في نسب آل ابي طالب . الغايات المشحونة في انساب الفضائل و مطولة . حصر الامم في ٢١ مجلد . الابتهاج في الحساب . منهاج العمل في صنعة الاعمال . كشف الالتباس في نسب بني العباس . تبديل الاعقاب ، كتاب في معرفة الرجال ، وله

١ ـ كتاب سبك الذهب في شبك النسب . منه نسخة مخطوطة بقلم عادي ناقصة من اولها في مكتبة آل كاشف الغطاء في النجف ص ٢١٣ .

٢٥٠ ـ جمال الدين العقيلي
٦٩٦ ـ ٧٧٦

جمال الدين ابو المظفر يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي ابن ابراهيم العبادي العقيلي ، عالم مصري حافظ ، نزيل دمشق .

ولد في رجب سنة ٦٩٦ هـ وسمعه ببغداد على صفي الدين عبد المؤمن وغيره ثم ارتحل الى دمشق وسمع بها من اصحاب ابن عبد الدائم فمن بعدهم وذكر وبرع في العربية والفرائض ونظم عدة اراجيز في عدة فنون ، وممن اخذ عنه ، ابن رافع مع تقدمه . وذكره في معجمه . نقل العماد الحنبلي عن ابن حجي انه قال : رأيت بخطه ما صورته : « مؤلفي يزيد على مئة مصنف كبار وصغار في نيف وعشرين علما ذكرتها على حروف المعجم في الروضة

٢٥ ـ المصادر : الدرر الكامنة ٤/٤٧٣ ، شذرات الذهب ٦/٢٤٩ .

المورقة في الترجمة الموفقة » ذكره غير واحد واثنى عليه وتوفي في جمادى الاولى سنة ٧٧٦ هـ .

والمؤلفات التي نوه عن عددها ونوعها تفصح عن خبرة وسعة واطلاع غزير . وتكشف لنا عن سيرة الرجل العلمية وجهوده الجبارة . ومن هذه التصانيف : نظم مختصر ابن رزين في الفقه ، نظم الغريب في علوم الحديث لابنه نحو من الف بيت ، شرح الفية ابن معطي نحو الف بيت ، غنية المحتاج في فضل الصحابة ، الاربعون الصحيحة فيما دون اجر المنيحة ، عقود اللآلي في الامالي ، عجائب الاتفاق ، الثمانيات .

٢٥١ — ابو البقاء السبكي

٧٠٧ — ٧٧٧

القاضي ابو البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام .. الانصاري الخزرجي السبكي . الفقيه النحوي الاديب .

ولد في ربيع الاول سنة ٧٠٧ هـ ودرس على جمهور من علماء عصره في مختلف العلوم . فكان من أهل العلم ، المواظبين عليه والمتطلعين فيه ، وعرف فنونا من العلم ، مع دقة النظر وحدة الذكاء ، وصحة الذوق .. وقد أطنب الصفدي في مدحه وبالغ في الثناء عليه ، ومن كبار مشايخه تقي الدين السبكي ومعه دخل الشام وناب عنه في الحكم وبه تخرج في كثير علومه . وولي قضاء الشام شهرا سنة ٧٥٩ هـ وفي سنة ٧٦٠ هـ ولي قضاء طرابلس ، وفي سنة ٧٦٥ هـ طلب الى مصر فولي بها قضاء العسكر

٢٥١ — المصادر : الوافي بالوفيات ٣ / ٢١٠ — ٢١٢ ، الدرر الكامنة ٣/ ٤٩ ، حسن المحاضرة ١/١٨٥ ، بغية الوعاة ٦٣ — ٦٤ ، قضاة دمشق ١٠٦ ، شذرات الذهب ٦/٢٥٣ ، . وانظر دائرة المعارف الاسلامية مادة سبك

والوكالة السلطانية ونيابة الحكم الكبرى ثم ولي قضاء العساكر بالديار المصرية مع الوظائف المضافة الى القضاء واستمر نحو سبع سنين ثم عزل ثم ولي قضاء الشام وتدريس القيمرية ومدرسة الصالحية والعادلية والناصرية ومشيخة دار الحديث الاشرفية وخطابة الجامع الاموي . وتوفي ابو البقاء في جمادى الاولى سنة ٧٧٧ هـ ودفن بتربته بسفح قاسيون . ولم يذكر له من التصانيف سوى تعليقات وشروح منها شرح الحاوي وشرح ابن الحاجب .

٢٥٢ ـ محمد بن مكي العاملي
٧٢٤ ـ ٧٨٦

شمس الدين أبو عبدالله محمد بن جمال الدين مكي بن شمس الدين محمد بن حامد بن احمد ... المطلبي [1] العاملي الجزيني [2] المعروف بـ « الشهيد الاول » من أشهر اعلام القرن الثامن في الفقه وفنون العقيدة والفلسفة .

ولد سنة ٧٣٤ هـ ودرس اولا على علماء جبل عامل ، ثم هاجر الى

٢٥٢ ـ المصادر : امل الآمل ، روضات الجنات ، لؤلؤة البحرين ١٤٣ ـ ٨ روضات الجنات ٦١٧ ـ ٢٢ ، مستدرك الوسائل ٣ ٤٣٧ ، اعيان الشيعة ٤٧ ٣٦ ، الذريعة ١٩٦/٢ و ١٤٥/٨ و ٢٤٢/١٣ .

(١) المطلبي نسبة الى المطلب بن عبد مناف اخي هاشم . لانه من ذريته والى المطلب ينتسب عبد المطلب بن هاشم واسمه شيبة الحمد ، وكان لما توفي والده هاشم عند أخواله بالمدينة فذهب امه الى سلمى بن عمه المطلب فواعده معه مكانا واحدا ، فكان اذا سئل : من هذا معك ؟ قال : عبدي فسمي عبدالمطلب .

وكتب في نسبته الشهيد في بعض الكتب البخاري الهمداني .

(٢) جزين قرية من قرى جبل عامل بلبنان .

العراق سنة ٧٥٠ هـ فأجازه فخر المحققين الحلي في داره بالحلة سنة ٧٥١ وابن نما سنة ٧٥٣ وتاج الدين بن معية سنة ٧٥٤ هـ وغيرهم وأخذ وروى عن أكابر المحدثين والمجتهدين مكثرين . ثم رجع الى بلاده وهو ابن ٢١ سنة بعد ان بقي في العراق خمس سنين .

وكان عالما ماهرا نحريرا وفقيها محدثا شهيرا . محققا مدققا نبيها زاهدا عابدا . .

وروى مصنفات اهل السنة عن نحو اربعين شيخا من علمائهم ، بمكة والمدينة وبغداد ومصر و الشام وبيت المقدس ومقام الخليل . وقد دخل كل هذه البلاد طلبا للعلم . كما ذكر ذلك في بعض اجازاته . وذكر في بعض كتبه ان طرقه الى الائمة من آل البيت تزيد على الف طريق .

اما الروايه عنه والاخذ منه فهي جمهرة من علماء عصره منهم تلامذته الثلاثة ٢ وزوجته العابدة الفقيهة ام علي التي كانت تحفظ شيئا كثيرا عليه والرجوع اليها . وبنته العابدة الصالحة ام الحسن فاطمة والشيخ مقداد السيوري و شيخ حسن بن سليمان الحلي صاحب مختصر بصائر الدرجات وبدر الدين حسن بن ايوب الشهير بابن نجم الدين الاعرج الحسيني ؛ وشمس الدين محمد بن نجدة الشهير بابن عبد العالي وشمس الدين محمد بن عبد العالي الكركي العاملي وزين الدين علي بن الخازن

٢) ابناؤه : المعروف ان للشهيد الاول اربعة اولاد كلهم علماء فضلاء

١ ـ ابو طالب رضي الدين محمد بن محمد بن محمد بن مكي بن محمد بن حامد وكان عالما جليل القدر روى عن ابيه عن ابن معية وغيرهما من العلماء .

٢ ـ ضياء الدين ابو القاسم وابو الحسن علي وهو عالم محقق فقيه حسن ... الاخ ابن ... بعضه نقل من اخيه الآتي ذكره .

٣ ـ جمال الدين ابو منصور الحسن بن محمد بن مكي وهو فاضل فقيه محقق نقيه روى عن ابيه وقد اجاز له ولاخويه رضي الدين ابي طالب محمد وضياء الدين ابي القاسم علي . . .

يروي عن شيخ روايته محمد بن فهد الحلي صاحب المهذب والموجز وعدة الداعي .

وختم الله حياة هذا العبقري العظيم بالشهادة . وقتل في التاسع عشر من جمادى الأولى ضحى يوم الخميس سنة ٧٨٦ هـ بالسيف على التشيع وعمره ٥٢ سنة وذلك بفتوى القاضيين برهان الدين المالكي وعباد بن جماعة الشافعي . بعد حبسه سنة كاملة في قلعة الشام وقد ألف في السجن مدة شهور اللمعة في سبعة أيام ! والغريب انه ما كان يحضره من كتب الفقه غير المختصر النافع [4] ولكن الصبر على المكروه والايمان بالحق والجهاد في سبيل الاسلام . كل هذه كانت من بعض مناقب هذا الشهيد ..

وكان سبب قتله وشاية ذميمة من احد اعدائه . كتب محضرا يشتمل على مقالات شنيعة نسبها الى الشهيد ، وشهد فيه جماعة على ان المقالات للشهيد ، والمهم ان هذا المحضر المزور اثبت ادانته عند القاضي فحكم عليه بالقتل فقتل بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم احرق !

ولهذه المؤامرة الآثمة الدنيئة اشباه ونظائر كثيرة تكبت بها جميع من دعوا الى الاصلاح والعمل بسنة الدين واعلامه .. ولكن احسن الذكرى ورؤية حياته من اشد تأثير على اوساط مصلحي الاسلام .

اما مؤلفاته النفيسة فهي كثيرة جدا ولا يسع المجال لاحصائها بما يستحق من وصف وقيمة نبين بعضها

١ ـ الذكرى في الفقه وهو كتاب مشهور كبير منه نسخ مخطوطة وطبع في طهران سنة ١٢٧١ هـ .

٢ ـ اللمعة الدمشقية في الفقه كتبها في دمشق وهي كتاب مشهور

---

(٤) رتبه العلم وفصل بين العبادة والفقه بخاتمة المعروفة ... مسائل سمعها من ابيها ومن المشايخ واجازها ابن معية .

(٤) كذا في امل الآمل ؛ وفي اللؤلؤة ١٤٥ : ما عنده نسخة غير كتاب اللمعة في الحبس ؛ فلاحظ .

طبع منه مرات وهو متداول وعليه شروح وتعليقات كثيرة مخطوطة ومطبوعة منها التحفة المرونة في شرح اللمعة الدمشقية للفقيه الزاهد الشيخ جعفر بن شلال بن جعفر المتوفى سنة ١٢٥٥ في مدة مجلدات منها ثلاث مجلدات في مكتبة آل كاشف الغطاء وتمت بخط المؤلف وكان شروعه في الشرح سنة ١٢٣٠ وفراغه منه سنة ١٢٤٥ هـ . والتحفة القوامية في فقه الامامية : الجوهرة في نظم اللمعة للسيد الفقيه شاهر ميرزا نور الدين محمد بن محمد مهدي الحسيني الحسني الغروي المتوفى سنة ١١٥٠ المعاصر من العلامة المجلسي سنة ١١٠٧ نظمها باسم الشاه سلطان حسين الصفوي وطبعت مدة في النجف على هامش الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية . والروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية للعلامة زين الدين المعروف بالشهيد الثاني المتوفى سنة ٩٦٦ هـ وعلى الروضة حواشي وتعليقات كثيرة جداً ربما زادت على ستين اكثرها موجود ..

٣ ـ الدروس الشرعية في فقه الامامية في اكثر ابواب الفقه منه نسخ كثيرة وطبع غير مرة وعليه حواشي . ومن الدروس الاول والثاني وعليهما بعض التملكات كتب سنة ٩٦٧ في مكتبة الحكيم في النجف .

٤ ـ اللمعة الشهيد وتشتمل على الف واجب في الصلاة مرتبة على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة . طبعت في النجف ١٣٠٨ وغيرها وعليها شروح وحواشي وتعليقات كثيرة تزيد على « ٣١ » شرحاً . والالفية من الكتب الجليلة المعتمدة .

٥ ـ البيان في الفقه . منه نسخ مخطوطة وطبع الكتاب في طهران سنة ١٣١٩ هـ .

٦ ـ الاعتقادية ومنها نسخ كثيرة .

٧ ـ الاسئلة الاعتقادية وهي سبع وعشرون مسألة سألها الشيخ الشهيد

بالفصل للسيوري ايضاداً حلي . وهي موجودة ضمن مخطوطة من ... ن الشيخ محمد بن فهد الحلي في خزانة رضوية .

٨ ـ المسائل الاربعة في الكلام مبعث بصدها ضمن « مختصر ... » اسمه المؤلفه الشيخ ...

٩ ـ الاربعون حديثاً في العبادات ... منه نسخة ضمن مخطوطة محفوظة في مكتبة المرحوم السماوي وطبع في النجف مع غيره مستقلاً سنة ١٣١٨ هـ .

١٠ ـ القواعد والفوائد في الفقه مطبوع في العجم سنة ١٢٧٠ و١٣٠٨ مع حواشي الشيخ البهائي وحواشي السيد محمد الطهراني المعروف بمحضر وقد اختصره ابراهيم الكفعمي والكتاب يذكر القواعد الاصولية او الادبية ثم يسد القول فيما يتفرع عليها من الفروع الفقهية .

١١ ـ النفلية في بيان مستحبات نوافل الصلاة طبعت في طهران ١٣٠٨ وشرحها ومنها نسخة ضمن مخطوطة في خزانة كتب الشيخ محمد السماوي كتب سنة ١٢٠٩ بخط محمد بن خلف . والنسخة نقلت الى مكتبة الحكيم .

١٢ ـ غاية المراد في شرح نكت الارشاد ـ ارشاد الاذهان الى احكام الايمان للعلامة الحلي ـ وقد طبع الشرح في العجم عدة مرات منها سنة ١٣٠٢ هـ .

٢٥٣ ـ ابن العتايقي الحلي

٠٠٠ ـ ٧٨٨

كمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف بن العتايقي الحلي : الفقيه الحكيم المتكلم .. من مشاهير علماء القرن الثامن للهجرة . تلمذ على العلامة الحلي المتوفى سنة ٧٢٦ هـ ومن بعده مثل الشيخ

٢٥٢ ـ المصادر : روضات الجنات ، الذريعة .

نصير الدين علي بن محمد الكاشي المتوفى سنة ٧٥٥ هـ وغيره . وكان الذين درسوا عليه وأخذوا منه كثيرين واشتهر ابن العتائقي بالتخصص بعلوم الحكمة والكلام والطب والرياضيات على أنه من الفقهاء البارزين والعلماء العاملين . أما تطور حياته فهي - كما يظهر - يمكن أن نعرفه من تصانيفه الكثيرة الموجودة بخطه وتسلسل تواريخها من سنة ٧٣٢ - ٧٨٨ في الخزانة الغروية في النجف . وقد وقف الخطيب على تلك الخزانة ، واستنسخ جملة منها بخطه عن خط المؤلف الشيخ محمد السماوي . ومن مؤلفاته

١ - الارشاد في معرفة مقادير الأبعاد في الهندسة . منه نسخة في الخزانة الغروية في النجف .

٢ - الأسنى في شرح الاسماء . مختصر من كتب المتقدمين في اللغة منه نسخة بخط تلميذ الشارح في الخزانة المذكورة كتب في آخرها « قال المولى العالم العامل الكامل . مفخر الفضلاء في الزمان . مستخرج الفنون جمال الملة والدين عبد الرحمن بن العتائقي . قد شرع في الشرح في حادي عشر ذي الحجة سنة ٧٥٤ هـ وفرغ منه في الثامن عشر من المحرم سنة ٧٥٥هـ كتبه العبد محبه ومعتقده حسين بن محمد » وعليه تقريظ أثنى فيه الشرح ومؤلفه وفي آخر التقريظ : كتبه عبده الاصغر ومحبه الاكبر محمد ابن جعفر الباسي .

٣ - الايضاح والتبيين في شرح منهاج او منهج اليقين للعلامة الحلي وأول الشرح « الحمد لله المتعالي بجلال أحديته عن وصمة الكثرة والتقدير » شرع فيه في ٢٣ من رمضان وفرغ منه بعد خمسين يوما في ١٢ من ذي القعدة سنة ٧٨٧ هـ وألحق بآخره رسالة رسالة العلم التي سألها كمال الدين ميثم من المحقق نصير الدين الطوسي ثم كتب على ظهر الرسالة « الرسالة المكملة لشرح المنهج » منه نسخة في الخزانة المذكورة آنفا .

٤ ــ تجريد النية من الرسالة الفخرية ؛ وهو اختصار الرسالة الفخرية منه نسخة بخطه في الخزانة المذكوره .

٥ ــ التشريح يوجد بخطه في الخزانة المذكوره .

٦ ــ التصريح في شرح التلويح الى كشف التنقيح . والاصل تأليف محمدي بن احمد ، يوجد من الشرح الجزء الثاني بخط الشارح مع ذكر اسمه وتاريخه في الخزانة الغروية . فرغ منه في المشهد الغروي سنة ٧٧٤ هـ .

٧ ــ الدر المنتخب في علم الادب منه نسخة في الخزانة المذكوره مع بعض شبابيكه الآخر وذكر فيه انه الفه في ثاني عشر يوم من رمضان سنة ٧٧٦ هـ .

٨ ــ المسح والممسوح قوله الحمد لله مكونه لإيقاعه . منه نسخة بخط الشيخ محمد السماوي في سنة ١٣٣٥ توجد مع كتاب (اللوامع الالهية) للمقداد السيوري في خزانة كتب الشيخ السماوي ، والنسخة الآن في مكتبة الحكيم في النجف .

٩ ــ الصفوة الصفوة الفه سنة ٧٨٧ هـ ومنه نسخة في الخزانة الغروية في النجف .

١٠ ــ شرح الفصول الايلاقية في كتاب الطب فرغ منه سنة ٧٨٧ هـ والنسخة بخطه في الخزانة الغروية في النجف . وهذا الكتاب مختصر من الاول من كتاب القانون للسيد شرف الدين محمد بن يوسف الايلاقي تلميذ الرئيس ابن سينا .

١١ ــ شرح ديوان المتنبي منه قطعة بخطه في الخزانة المذكورة وفي آخرها كتبه عبد الرحمن بن محمد العتايقي سنة ٧٨١ هـ ويظهر منه انه الجزء الثاني من الشرح ، وقد اعتدت عليه الارضة فأكلت بعض حواشيه .

٢٥٤ ـ برهان الدين بن جماعة

٧٢٥ ـ ٧٩٠

برهان الدين أبو إسحاق ابراهيم بن عبد الرحيم بن بدر الدين محمد ... بن جماعة الكناني الحموي المقدسي الشافعي ، قاضي مصر والشام .

ولد في ربيع الاول سنة ٧٢٥ وقدم دمشق صغيرا فنشأ عند أقربائه بالمزة وسمع من أبيه وعمه ومن شيوخ مصر والشام ولازم المزي والذهبي وأكثر عنهم واستوطن بيت المقدس حقبة فيه وكان ينوب عن شغلها مدة . ثم ضيف اليه تدريس الصلاحية . ثم ولي القضاء بالديار المصرية في جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ ولكنه اعتزله بعد مدة وعاد اليه واستمر به مدة اخرى ثم استعفى بأمره الشائبة ودخل في شعبان ٧٧٧ هـ وكر راجعا الى القدس يباشر الخطابة ومشيخة الصلاحية . وكيف بعد ذلك قضاء الشام والخطابة بها في سنة ٧٨٥ هـ واستعفى أيضا بعدها « مشيخة الشيوخ » وتوفي في شعبان سنة ٧٩٠ هـ ... . وعرف برهان الدين فقيها محدثا ، مشاركا في العلوم ، وجمع تفسيرا في عشر مجلدات قال ابن حجر وقفت عليه بخطه وفيه غرائب وفوائد .

٢٥٥ ـ جمال الدين الريمي

٧١٠ ـ ٧٩٢

جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله الزوارى الحنفي ، ... المعروف بالريمي « بفتح الراء نسبة الى ناحية باليمن » الفقيه القاضي .

٢٥٤ ـ المصادر : الدرر الكامنة ٢٨/١ ـ ٢٩ . قضاة دمشق ١١٢ . شذرات الذهب ٢١١/٦ .

٢٥٥ ـ المصادر . الدرر الكامنة ٤٨٦/٣ . شذرات الذهب ٢٢٥/٦

ولد سنة ٧١٠ هـ واشتغل بالعلم وتقدم فيه ، أخذ عن جماعة من مشايخ تونس وسمع الحديث من شيخه ابراهيم بن عمر الحموي ودرس وافتى واشتهر ذكره فقصد من شتى الجهات ، وعين قاضيا بقفصة بريد حتى توفى فيها سنة ٧٩٢ هـ . له من التصانيف شرح التنبيه فى اربعة وعشرين سفرا ، أهداه للملك الاشرف صاحب تلمس فأثابه عليه باربعة وعشرين الف دينار من دنانيرهم ، وله المعاني الشريفة ، نظمه المسالك في المناسك ، خلاصة نحو سر وغيرها .

٢٥٦ – ابن فرحون

٠٠٠ – ٧٩٩

برهان الدين ابو الوفاء ابراهيم بن علي بن محمد بن ابي القاسم فرحون ابن محمد بن فرحون اليعمري الاندلسي ، الفقيه المؤرخ ، انحدر من اسرة اشتهرت بالعلم من قرية اين وهي بالقرب من مدينة جيان بالاندلس ، ولد بالمدينة ونشأ بها ، وأخذ فى دراسة العلوم على ابيه وعمه ابي محمد شرف الدين ، وحسان الدين المطري ومحمد بن عرفه واستفاد من شيء كثيرا ولا سيما تاريخ المدينة ، كما استفاد في اثناء رحلته للحج سنة ٧٩٢ وقد زار مصر مرات كثيرة كما زار بيت المقدس ودمشق سنة ٧٩٢ وفي ربيع الثاني سنة ٧٩٣ ولى القضاء بالمدينة ، وكان يكثر من تلاوة القرآن والاوراد ويقال انه احيا المذهب المالكي بالمدينة ، وتوفى فى ١٠ ذي الحجة سنة ٧٩٩هـ بسبب فالج اصابه فى نصفه الايسر ، وصنف ابن فرحون الكتب الاتية .

١ – الديباج المذهب فى معرفة اعيان علماء المذهب (مذهب مالك)

---

٢٥٦ – المصادر : الدرر الكامنة ١/٤٨ ، شذرات الذهب ٦/٣٥٧ ، دائرة المعارف الاسلامية ١ / ٢٥٣ .

ويسمى هذا المصنف كذلك (طبقات علماء المغرب) و طبقات المالكية ، وهو مجموعة كبيرة من التراجم تكلم فيها عن ستمائة وثلاثين من فقهاء ورواة المالكية واعتمد في تصنيفه على شيوخ مؤلفه و ابن فرحون في شعبان ٧٦١ . وطبع هذا المصنف في فاس ١٣١٦ و القاهرة ١٣٢٩ ومطبعة المعاهد ١٣٥١ هـ في ٣٤٣ .

٢ ــ درة الغواص في محاضرة الخواص . وهي مجموعة في معضلات الفقه المالكي ، في دار الكتب المصرية .

٣ ــ تبصرة الحكام في اصول الأقضية ومناهج الاحكام . في المتحف البريطاني والجزائر . وطبع في مصر سنة ١٣٠١ وغيرها .

٤ ــ تسهيل المهمات في شرح جامع الامهات . وهو شرح لكتاب ابن الحاجب في الفقه ، في المتحف البريطاني .

٢٥٧ ــ ابن خلدون

٧٣٢ ــ ٨٠٨

ولي الدين ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن خلدون ،[١] الحضرمي الاشبيلي المالكي . ترجع اسرته بنسبها الى وائل من عرب اليمن ، ورحل جدهم الاعلى خلدون الى الاندلس في القرن الثالث

٢٥٧ ــ مصادر : الضوء اللامع ٤/١٤٥ ــ ١٤٩ ؛ شذرات الذهب ٧/٧٦ ؛ البدر الطالع ١/٣٣٧ ؛ ذيل دائرة المعارف ؛ تاريخ آداب العرب ٣/٦٧٤ ؛ تاريخ الفلسفة الاسلامية .

١ قال ابن خلدون : لا اذكر من نسبي عن هذا العشرة ..

ولعبد الرحمن أخ هو ابو زكريا يحيى بن محمد بن خلدون ، ولد سنة ٧٣٤ هـ وتوفي بتلمسان سنة ٧٨٠ هـ و ٧٨٨ ، ودرس كأخيه بمسقط رأسه وانتفع بمشاهير علماء عصره ، وكان ميالا للشعر والادب ، وله كتاب بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد طبع في مجلدين في تونس الاول سنة ١٣٢١ والثاني ١٣٢٨ هـ .

الهجري ، وجاءت اسرته من اشبيلية الى تونس في اواسط القرن السابع الهجري .

ولد ابن خلدون في تونس سنة ٧٣٢ هـ وتلقى ثقافته المعروفة في عصره ، ثم غادر تونس فرارا من الطاعون الى هوارة ونزل على صاحبها ابن عبدون . ثم تنقل في بلاد كثيرة وهو في مقتبل الشباب ودخل فاس سنة ٧٥٥ هـ وصار كاتب سر السلطان ابي سالم المريني سنة ٧٦٠ هـ ومات ابو سالم فسافر الى الاندلس سنة ٧٦٤ ثم رحل الى قسنطينة سنة ٧٦٥ ثم غرناطة وبجاية وهناك تقلد مناصب عمل مدة . واستقر الحال به اخيرا في تلمسان مع اهله وولده فأقام اربع سنين . ثم عاد الى تونس فوصل اليها سنة ٧٨٠ هـ واكرمه سلطانها واختصه باسراره . ولما احس بالسعايات ضده سافر الى الاسكندرية ووصل اليها سنة ٧٨٤ هـ وانتقل منها الى القاهرة وجلس للتدريس في الازهر وولي قضاء المالكية سنة ٧٨٦ ولكن لم يلبث ان استعفى منه للاراجيف وكان قد بعث يستقدم اهله وولده من تونس فغرقوا جميعا في اثناء الطريق ، فعظم الامر عليه . ولكنه انقطع للتدريس والتأليف . وفي سنة ٧٨٩ خرج من القاهرة حاجا ورجع في السنة التالية الى مصر وعاد الى عمل القضاء فيها سنة ٧٩٧ ثم لم يزل مقيما حتى مات سنة ٨٠٨ هـ وقد بدا من حياته انه كثير التنقل ، قليل الاستقرار في المكان الذي يحل فيه ، كما انه تعرض للارجاف غير مرة .

اشتهر ابن خلدون بمقدمته التي قدم بها كتابه التاريخ الذي يحمل هذا العنوان الطويل (كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر ..) وعلى الرغم من اهتمام بعض المؤرخين والكتاب بهذه المقدمة فان فيها من الهفوات والمتناقضات والاحكام التي لا واقع لها كثيرا . ومما هو بالذكر جدير انه تعرض فيها للعرب ووصمهم وتنقصهم مرات ! (٢) وجاء بآراء عجيبة غريبة في كثير من

---

٢) انظر المقدمة ص ١٤٦ و ١٥١ و ١٥٢ و ٥٤٣ وغيرها .

بعصبية الإسلامية ، ويبدو لي في نفس هذا الرجل عقدة لا يستطاع حلها في مثل هذا المجال ..

ومن غريب ما يذكره عنه الشوكاني : « .. وكان الحافظ أبو الحسن الهيثمي بالغ في الغض منه — من ابن خلدون — قال الحافظ ابن حجر فيما نقله من شيخه ذلك ذكر لي أنه بلغه أن ابن خلدون ذكر الحسين بن علي رضي الله عنه أنه قتل بسيف جده ، ثم أردف ذلك بلعن ابن خلدون وسبه وهو يبكي ، قال ابن حجر : ولم توجد هذه الكلمة في التاريخ الموجود الآن وكأنه كان ذكرها في النسخة التي رجع عنها ، وإذا صح صدور هذه الكلمة من ابن خلدون فهو ممن أضله الله على علم .. » (٢) .

ولابن خلدون من المؤلفات :

١ — المقدمة — مقدمة ابن خلدون — نقلت إلى الفرنسية وطبعت بباريس سنة ١٨٥٨ ونرجمت قطع منها إلى الانكليزية والالمانية والتركية ، وطبعت بالعربية مرارا في القاهرة بولاق مع تاريخه سنة ١٢٨٤ هـ وطبعت بالمطبعة الأزهرية ١٣٤٨ — ١٩٣٠ وبالقاهرة في جزئين الأول مع مقدمة الناشر والمستدركات ص ٤٠٢ سنة ١٩٥٧ والثاني مع الفهارس والملاحق من ص ٤٠٦ — ٨٢٤ سنة ١٩٥٨ مصححة البيان العربي — وطبعت في بيروت وغيرها ..

---

(٢) البدر الطالع ١/٣٣٨ — ٩ .

وفي مقدمة ابن خلدون ص٢١٧ « .. وقد غلط القاضي أبو بكر بن العربي المالكي في هذا فقال في كتابه الذي سماه بالعواصم والقواصم ما معناه أن الحسين قتل بشرع جده وهو غلط حملته عليه الغفلة » ولم نجد هذا النص الذي نقله ابن خلدون هو الذي عناه الهيثمي فقد يكون في ما قاله ... لأن الحافظ ابن حجر يرى أن قول ابن خلدون كان في النسخة التي رجع عنها ..

ونحن ندعو القارئ الرجوع إلى الفصل ٢٩ و ٣٠ من المقدمة ليقف على المسافات والفروق .

٢ ـ تاريخ ابن خلدون . بمقدمته ، طبع في مصر ـ بولاق سنة ١٢٨٤ هـ في ٧ أجزاء ابتداءً بمقدمته التي استوعبت الجزء الأول وانتهى (بترجمته ـ التعريف بابن خلدون) . وقد نشر المستشرقون أقساماً منه مع شروح وتفاسير . وصدر التاريخ بمط النهضة سنة ١٩٣٥ م وطبع بدار الكتاب اللبناني في بيروت سنة ١٩٦١ .

•• ترجمة ابن خلدون ـ التعريف به . فقد ختم بها ابن خلدون الجزء الأخير من تاريخه وتقع من ص ٣٧٩ ـ ٤٦٢ من ط بولاق . ومن هذا التعريف نسخ في دار الكتب المصرية وأيا صوفيا ، ونشر بعنوان (التعريف بابن خلدون ورحلته شرقاً وغرباً) بتحقيق محمد بن تاويت الطنجي مع مقدمة مفصلة ، جزء الأصل من ص ١ ـ ٣٨٤ والفهارس والاستدراكات من ٣٨٦ ـ ٤٥٩ . القاهرة مط لجنة سنة ١٣٧٠ ـ ١٩٥١ .

٣ ـ شفاء السائل لتهذيب المسائل . نشر بعنايته محمد بن تاويت الطنجي مع مقدمة عربية وأخرى تركية . منشورات كلية الإلهيات بجامعة أنقرة . استانبول ١٩٥٨ . وأعاد نشره الأب اغناطيوس عبده خليفة وقدم له بمقدمة في ١٨ صفحة وبعد الاصطلاحات الصوفية الواردة فيه من ٨٩ ـ ١١٤ والفهارس من ١١٥ ـ ١٨٩ مع مقدمة فرنسية في ١٤ ص . بيروت المط الكاثوليكية ١٩٥٩ م .

٢٥٨ ـ شمس الدين الزبيري
٧٢٤ ـ ٨٠٨

شمس الدين محمد بن محمد بن الخضر بن شمري ، الزبيري ، العيزري نسبة لعروة بن الزبير بن العوام ، ويعرف بالعيزري . من علماء

٢٥٨ ـ المصادر : بغية الوعاة ص ٩٥ ـ البدر الطالع ٢/٢٥٤ . معجم ابن حجر .

الفقه والحديث .

وولد بالقدس سنة ٧٢٤ هـ ونشأ بالقاهرة وتفقه على جماعة ثم فارق القاهرة وارتحل إلى غزة سنة ٧٤٩ هـ فأقام بها ، ودخل دمشق فأخذ بها عن ابن كثير وتقي الدين السبكي وابن القيم وغيرهم . وتوفي منتصف ذي الحجة سنة ٨٠٨ هـ .

وقد صنف كتبا كثيرة في النحو والمنطق والمعاني والأدب والفقه والحديث ومنها : سلسلة الذهب في كلام العرب ، شرح على الألفية ، الكوكب المشرق في المنطق ، ومفتاح الزمان في المعاني والبيان ، تعليق على الأربعين في أربع مجلدات ، وصحيح المسائل في ... ، شرح مقدمة في تحرير القواعد ، وشرح على جمع الجوامع سماه تشنيف المسامع في شرح جمع الجوامع ، مسالك الاحتجاج في ... من المنهاج ، تهذيب الأخلاق بذكر مسائل الخلاف والاتفاق ، رسائل الانصاف في علم الخلاف ، تحبير الجواهر في علم الجواهر ، ... في تحصيل الميراث ، غرائب السير ورغائب الفكر في الحديث .

٢٥٩ ـ ابن خطيب داريا

٧٤٥ ـ ٨١٠

جلال الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب بن علي ابن سلامة بن عساكر ، الأديب البارع المعروف بابن خطيب داريا الأنصاري الخزرجي السعدي الدمشقي . ولد سنة ٧٤٥ هـ وعني بالأدب ومهر في اللغة وقال الشعر في صباه ومدح كثيرا من الأمراء والعلماء وتقدم في الاجادة

---

٢٥٩ ـ المصادر : الضوء اللامع ٦/٣١٠ ـ ٣١٢ ؛ بغية الوعاة ١/١٠ ـ ١١ ؛ شذرات الذهب ٧/٨٨ ـ ٨٩ ؛ البدر الطالع ٢/١٠٦ .

الى ان صار شاعر عصره مع مشاركة في العلوم العقلية والنقلية . وكان ذكياً جميل المحاضرة . ولازم مجد الدين الفيروزابادي وصاهره ثم تقدم في نظره مدة في كتب ابن عربي ثم رجع الى ... من ثغور الاسلام فسكنها وكان به وقف وتوفي سنة ٨١٠ هـ .

وله مؤلفات كثيرة منها : شرح لامية ابن مالك ـ نشر النظم مع الشرح ، كتاب الليث وعرعره في اللغة ، الامتاع بالانتفاع ـ رتبه على الحروف ، الامداد بالاضداد ، ملاذ الشواهد ـ ذكر فيه شواهد القرآن ـ ، عرف العيون بمعرفة الزمان ـ ذكر فيه اسماء الشهور والايام الواقعة في السنة مرتبة على الحروف ، ارجوزة نحو (٣٠٠) بيت ذكر فيها من روى عن النبي من الصحابة ، تحصيل الادوات بتفصيل الاوقات ، مطالب الطلاب في معرفة العلوم .

٢٦٠ ـ الخزرجي موفق الدين
... ـ ٨١٢

الخزرجي ، موفق الدين ابو الحسن علي بن الحسن بن ابي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس (١) الزبيدي اليمني ، مؤرخ اليمن المشهور والنسابة المعروف . نبغ في زبيد واحترف الشعر متهجراً في خدمة الملك الاشرف اسماعيل (٧٧٨ ـ ٨٠٣) من الدولة الرسولية التي حكمت بعد الدولة الايوبية في اليمن .. والف كتابه في تاريخ هذه الدولة وكان الخزرجي قد شغل

---

٢٦٠ ـ المصادر : الضوء اللامع ٥/ ٢١ . شذرات الذهب ٧/ ٩٧ . معجم المطبوعات ١٦١ .

(١) في الضوء اللامع ٥ / ٢١٠ وقال ان جده هو الذي عناه الزمخشري بقوله :

ولولا ابن وهاس وسابق فضله رعيت هشيماً واستقيت مصرداً

بالأدب . وبعض العلم وبرع في الشعر واتجه بصورة خاصة الى النواحي التاريخية واختص بذلك وجمع عدة تواريخ على السنين وآخر على الاسماء وآخر على الدول .. وتوفي في اواخر سنة ٨١٣ هـ وقد جاوز الستين .

ومن مؤلفاته في التاريخ

١ ـ العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية . وهو يشتمل على تاريخهم من اول امرهم الى وفاة الاشرف المذكور سنة ٨٠٣ هـ مرتب على السنين يذكر فيه الحوادث والتراجم وفي صدره مقدمة مفيدة في تاريخ اليمن ومن هذا الكتاب نسخة في المكتبة الهندية في لندن نقلت الى مكتبة كمبردج فنشر بعناية لجنة جب الانكليزية في شرحه وصدر الجزء الاول سنة ١٩١٢ بمصر وينتهي الى سنة ٧٢١ هـ ونقله المستشرق ردهوس الانكليزي الى الانكليزية ونشرت ترجمته في ثلاث مجلدات .

٢ ـ طراز أعلام الزمن في طبقات أعيان اليمن تراجم مرتبة على حروف المعجم اكثرها من الجندي (بهاء الدين يوسف المتوفى سنة ٧٣٢) مع مقدمة في تاريخ اليمن منه نسخة في دار الكتب والمتحف البريطاني .

٣ ـ الكفاية والاعلام في دول الاسلام مرتب على السنين . منه نسخة في ....

٤ ـ العسجد المسبوك والزبرجد المحكوك فيمن ولي اليمن من الملوك منه مجلد يبدأ بالباب الرابع كتب سنة ١٠١٤ ص ٩٩ في البلدية بالاسكندرية والجزء الثاني من نسخة أخرى يبدأ بالفصل ٢٥ كتب سنة ١١٨٧ في ١٩٦ ورقة في دار الكتب ، وعنهما مصورة في معهد احياء المخطوطات بالجامعة .

٢٦١ ـ نور الدين الناشري
٠٠٠ ـ ٨١٢

نور الدين أبو الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن علي بن أبي بكر بن عبدالله بن عمر بن عبد الرحمن . الناشري الزبيدي اليمني . الأديب العالم . من بيت مشهور بالعلم . كان من المشاركين في جملة من الفنون ، درس الفقه واللغة وسمع الحديث . ووقف على جملة وافرة من الأخبار والتواريخ والسير والآداب . وكان من أساتذة المدارس المعروفة « الصلاحية والإسلامية والرشيدية » في عهد الناصر كما تولى القضاء فيها وفي غيرها . غير أنه نزع أخيرا إلى النواحي الأدبية والانخراط في سلك الشعراء ، فقرض شعرا مجيدا . ونثر محكوما . وكتب مرثية في شعره الأسعد و [illegible] تعاني الأدب التي ضج فيها المتأخرون . وقد اتصل بالأشرف ملك اليمن ، وقيل إنه قد مدح الأفضل ثم الأشرف ثم الناصر . وله في الأشرف مدائح غرر حفظت جريدة على ثروة شعرية ومادية لا بأس بها شيئا من الهبات لما كان يحظى به من كرم وهبة سنية . وهو في شعره مثله في جميل نثره وحسن محاضرته . ومن رسائله التي كتب بها للأشرف هذه الرسالة الحلبية من سفره

أعلى الله سماء سمو علاك ، وزحف صعودا وورودا وجميلا ، وأسمى أسماءك على التسلسل . وكلاك مدى الدهور . وسرك كل محذور . وكفى بك مدى السرور . وكفى [illegible] . وسدد [illegible] . وملكت هذه الدول . وسهل بك وعر السلوك . كم عدو [illegible] . وكم سؤول [illegible] . دام مدى السعود بك . مطلق الله ملك . ومحرزها [illegible] الدهر حبه . وحرر سؤله

٢٦١ ـ المصادر : الضوء اللامع ٥/٢٩٠ ، شذرات الذهب ٧/٩٨ ، معجم [illegible] القديم ص ١٧٠ .

واسم رحمه ، مؤملا على الامان ، ولا عس به الا مدح وهو نمى لا

مرادد اعود مسرور ، وصوانع الاعداء حورا عور ..

وتوفي نور الدين في المحرم سنة ٨١٣ بعد رجوعه من حج سنة ٨١١

وقد حور الستين . ومن تآليفه السلسل الجاري في ذكر الحواري .

وديوان شعره ..

٢٦٢ - ابن الحسين المراغي
٧٢٧ - ٨١٦

زين الدين ابو بكر بن الحسين بن عمر بن ابي عبدالله محمد بن يونس

القرشي العثماني الاموي الشافعي ، المراغي المصري ، زين المدينة ، وكنيته

سنة عبدالله والمشهور ان اسمه كنيته ويعرف بابن الحسين المراغي [١] .

ولد في سنة ٧٢٧ هـ بالقاهرة ونشأ بها ، واجتهد في طلب العلم ولازم

علماء ، فاشتغل على التقي السبكي ولازم الاسنوي جمال الدين ودرس

الحديث والفقه وغيرهما وحدث به جماعة في دمشق وحماة وحلب وغيرها

وروى عن كثير من علماء عصره ، وتحول من القاهرة الى الحجاز فسكن

المدينة نحو خمسين سنة ، وفيها تزوج واعقب، وولي قضاء المدينة وخطابتها

وامامتها في سنة ٨٠٩ هـ ولكنه صرفه بعد سنة ونصف ، واستفاد بوجوده

اهل المدينة والوافدون اليها . وحدث فيها وفي مكة كثيرا ، ممن الدين اخذوا

عنه وسمعوا به جماعة منهم اولاده وسبطه المحب المصري وابن حجر

والفاسي ، وتوفي بالمدينة في ذي الحجة سنة ٨١٦ هـ وزين الدين من

٢٦٢ ــ المصادر : الضوء اللامع ١١/٢٨ ــ ٣١ ، شذرات الذهب ٧/١٢٠ ،

آداب اللغة ٣/٢٠٢ .

(١) وزين الدين ابي بكر : اولاد علماء ، اشهرهم محمد بن ابي بكر بن

الحسين بن عمر القرشي المراغي ٧٧٥ ــ ٨٥٩ هـ سيأتي .

مؤلفات: تأريخ حسن للمدينة سماه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة فرغ منه في رجب سنة ٧٦٦ واختصر الزهر الباسم في سيرة أبي القاسم وسماه روائح الزهر. واختصر الجزء [illegible] من [illegible] لأبي القاسم [illegible] بن محمد السعدي وسماه [illegible]. وعمل منسكا صغيرا سماه مرشد السالك الى معرفة المناسك. وأكمل شرح شيخه الاسنوي للمنهاج سماه ... وشرح الزبد للبارزي وسماه العمدة في شرح الزبد.

١ ـ تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الهجرة فرغ منه في رجب سنة ٧٦٦ ومنه نسخة كتبت سنة ٧٠٧ هـ وأخرى كتبت سنة ١٠٩٩ في دار الكتب المصرية.

٢٦٣ ـ الشريف الجرجاني

٧٤٠ ـ ٨١٦

هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني المعروف بالسيد الشريف الجرجاني(١)، عالم الشرق الأوحد. ولد في جرجان سنة ٧٤٠ هـ وعكف على البحث والاشتغال. وكان له ولع خاص في العلوم العربية والعقلية والنقلية. وارتحل إلى القاهرة وأخذ عن أكمل الدين صاحب العناية وكان من شيوخه واستفاده في القاهرة العلامة مبارك شاه الذي أعجب بذكاء الشريف وتوقد ذهنه ونبوغه ونزوعه الى البحث والتحقيق. ثم غادر القاهرة الى الروم ومكث هناك زمنا وأخيرا عاد الى العجم واستوطن شيراز

٢٦٣ ـ المصادر: الضوء اللامع ٥/٣٢٨ ـ ٣٣٠؛ بغية الوعاة ٣٥١؛ البدر الطالع ١/٤٨٨؛ روضات الجنات ٤٩٧؛ الفوائد البهية ١٢٥ ـ ١٣٤.

(١) في البدر الطالع: وهو من أولاد محمد بن زيد الداعي ... بينه وبينه عشر آباء.

ملازما للدرس والاشتغال .

وقد فتح تيمورلنك مدينة شيراز في سنة ٧٨٩ هـ واعمل جنده يد النهب والاغارة في المدينة . كان السيد الشريف موضع احترامه واكرامه غير انه طلب الى الشريف مغادرة شيراز الى ما وراء النهر .. فأقام السيد الشريف بسمرقند عاملا لا ينفك يدرس ويفيد تلامذة كثيرين ثم عاد الى شيراز بعد وفاة تيمور وذلك في سنة ٨٠٧ هـ حيث قضى بقية ايامه من حياته ..

وحدث بين الشريف وبين التفتازاني العالم المعروف مناظرات ومحاورات عدة تكرر استظهار الشريف فيها غير مرة مما سبب ذلك حدوث غيبة التفتازاني . وتوفي الشريف بشيراز يوم الاربعاء في السادس من ربيع الاول سنة ٨١٦ هـ .

كان الشريف فريد دهره ووحيد عصره . فصيح العبارة . دقيق الاشارة ويعد من فصحاء الكتاب والمحدثين والشعراء . ومن علماء المفسرين وجهابذة العلماء . فكلما درس كتب المحققين . مهر في فنون الحكمة وعلوم العربية وقد تخرج به جماعة من نحارير العلماء . كما كثر اتباعه وتلامذته . واشتهر ذكره وذاع امره وهو على سعة اطلاعه وشموله بعلوم كثيرة الا انه برع بصورة خاصة في تحقيق المباحث الكلامية والمنطقية . وله مؤلفات على جانب كبير من الاهمية وهي كثيرة . منها –

١ – تعريفات السيد الجرجاني مرتبة على حروف الهجاء وهي في الالفاظ المصطلح عليها بين الفقهاء والمرسيين والمحدثين والمتكلمين والنحاة والصرفيين والمفسرين . طبع في ليبسك سنة ١٨٤٣ وبآخره فهرس ومخطوطات وبالآستانة سنة ١٣٥٣ وبمطبعة الوهبية سنة ١٢٨٣ وغيرها .

٢ – مقاصد العلوم في الحدود والرسوم . ويشتمل على تعريف ٢١ علما منه نسخة في المتحف البريطاني .

٣ ـ تحقيق الكليات : هو من قبيل التعريفات . منه نسخة في برلين .

٤ ـ مراتب الموجودات في ترتيب الحق . منه نسخة في برلين .

٥ ـ رسالة في توابع نقلت الى علم المعاني . منها شرح لعوني الاسلام صفدي منه نسخة في برلين .

٦ ـ تقسيم العلوم . في المكتبة الهندية بمصر .

٧ ـ شرح المواقف لعضد الدين الايجي في علم الكلام ؛ و شرح السيد على المواقف في العقائد والكلام . طبع في الآستانة ١٢٣٩ غير مرة وفي لكنو ودهلي ، وبولاق وفي الآستانة ١٣١١ في ٣ اجزاء مع حواشٍ عليه وطبع في كتب اخرى وفي مصر ١٢٦٦ وفي ليبسك ١٨٤٨ .

٨ ـ حاشية على شرح مختصر المنتهى لابن الحاجب . حجر مسلمة ص ١٩٢ .

٩ ـ حاشية على شرح القطب الرازي على الشمسية القزويني طبع ضمن مجموعة في لكناو ـ الهند وفي الآستانة مع شرح يحيى ١٢٨٩ موسومة بحاشية السيد الشريف على التصورات والتصديقات . في المنطق .

١٠ ـ حاشية السيد على اول تفسير الكشاف للزمخشري . طبعت بهامش الكشاف مط محمد مصطفى ١٣٠٨ وبولاق ١٣١٨ .

١١ ـ حواشي السيد على المطول للتفتازاني . طبع الآستانة غير مرة .

١٢ ـ رسالة في فن اصول الحديث . طبعت في مقدمة كتاب جامع الترمذي المطبوع في دهلي سنة ١٣٢٨ وفي مجموعة .

١٣ ـ شرح السراجية او شرح الفرائض السراجية . قرن ١٨٨٩ ص ٢٢٤ و ١٩٠٢ ص ٢٤٢ .

١٤ ـ شرح على التصريف للعزي . طبع في الآستانة ١٣١٧ .

١٥ ـ الصغرى في المنطق . في لكناو ١٨٤٣ .

١٦ ـ شرح الأمالي في مختصر جرجاني. مطبوع بحلب سنة ١٣٠٤.

١٧ ـ الكبرى في المنطق طبع بلكنو ١٨٤٤.

١٨ ـ الأصول المنطقية. طبعت مع مجموعة، طبع كردستان ١٣٢٨.

١٩ ـ حاشية على شرح المطالع للقطب الرازي عندي منها نسخة نفيسة قديمة كتبت سنة ٨٦٧ هـ بخط دقيق.

٢٠ ـ شرح مفتاح العلوم للسكاكي منه نسخة مخطوطة في مكتبة آية الله الحكيم في النجف كتبت سنة ٨٦١ هـ.

٢١ ـ شرح التذكرة النصيرية، في علم الهيئة منه نسخة كتبت سنة ١٢٩٥ في دار الكتب ـ وأخرى كتبت سنة ١١٩٣، وعنها نسخة مصورة في معهد احياء المخطوطات.

٢٢ ـ شرح كتاب الجغميني في الهيئة، منه نسخة في دار الكتب المصرية وعنها مصورة في المعهد السابق (فهرس المعهد ٦٦ و ٦٩).

٢٦٤ ـ ابن ظهيرة المخزومي

٧٥١ ـ ٨١٧

جمال الدين ابو حامد محمد بن عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق بن محمد بن سليمان القرشي المخزومي المكي، الشافعي احد افراد بني ظهيرة الأسرة الشهيرة (١).

٢٦٤ ـ المصادر: الدرر الكامنة ٤٨٦/٣، شذرات الذهب ٣٢٥/٦.

(١) بنو ظهيرة من الأسر المكية المعروفة ظهر فيها نخبة من العلماء الأدباء، وقد ألف فيها نجم الدين عمر بن محمد بن فهد الهاشمي ت ٨٨٥ هـ كتاباً بعنوان: المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة، وهو من كتبه المتعلقة بالبيوت في بيوت مكة.

ولد سنة ٧٥١ هـ بمكة ونشأ بها ونمى دروسه وثقافته بعلمه من علمائها والقادمين عليها . وحضر لعلماء الآخرين الكثيرين في البلاد الأخرى ، فبعد أن درس كثيرا في مكة رحل إلى مصر فسمع من علمائها كما سمع كذلك من مشايخ دمشق وبعلبك وحمص وبيت المقدس والاسكندرية وأجازه كثير من علماء عصره . وكانت دراسته للفقه والأصول من أبرز ما درسه من العلوم الأخرى كاللغة والعربية . وانتهت إليه الرئاسة الشافعية بمكة وحاز شهرة ... الحجاز . ودرس في عدة مدارس وولي قضاء مكة وخطابتها في ذي الحجة سنة ٨٠٦ مع نظر في الأوقاف والحسبة .

تصدى جملة لنشر علمه وكانت ترد عليه فتاوي من بلاد اليمن و ... وغيرهم ، واستمر على ذلك أربعين سنة ، رحل في أثنائها له

ومن افراد هذه الاسره :

١ ـ أبو الطيب جمال الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن ظهيرة المكي ، ولد سنة ٨٢٥ هـ بمكة ، ونشأ ودرس العلوم العربية والشرعية وكتب الفقه والتصوف ، وأجازه جماعة ، ناب في القضاء عن ابيه بمكة سنة ٨٤٧ ثم استقل به ، له مصنفات في الفقه وتوفي في صفر سنة ٨٨٥ ، الضوء اللامع ٢ / ١٩٠ .

٢ ـ فخر الدين أبو بكر بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المكي ، ولد يوم ميلاده عمر في رجب ٨٢٨ بمكة ، نشأ واخذ العلم عن أعلام بلده وغيرهم في القدس والقاهرة ودمشق ... له مؤلفات وكان قد تولى قضاء جدة والخطابة بالمسجد الحرام ، وتوفي في رمضان ٨٨٦ هـ له في الفقه : كفاية المحتاج الى الفقهاء والحجة على المعتمر والحاج ، طلوع السول في سقط روضة الرسول ، الضوء اللامع ١١ / ٥٨ ، ٦٠ .

٣ ـ جمال الدين محمد بن نجم الدين محمد بن أبي بكر بن ظهيرة القرشي المكي ، نشأ فدرس على طريقة السلف ، وتوفي سنة ٩٦٠ هـ وله

الجامع اللطيف في فضائل مكة وبناء البيت الشريف ، وفيه ذكر امراء مكة من بعد عهد النبي الى عام ٩٤٩ هـ طبع في مصر ـ مط عيسى الحلبي سنة ١٣٤ هـ .

أسئلة من أمكنة مختلفة . وممن أخذ عنه الحافظ ابن حجر ومحمد بن فهد المؤرخ ؛ وكتب عنه تلميذه أحمد كثيرا . ونظم الشعر الحسن ؛ وكان سمحا وزاهدا متواضعا موضع إعجاب المؤرخين . توفي وهو على القضاء في مكة الجمعة ١٣ رمضان سنة ٨١٧ بمكة وكان قد شرح قطعة من الحاوي الصغير . وله أجوبة مفيدة ومسائل وغيرها .

٢٦٥ – الفيروز ابادي مجد الدين
٨١٧ – ٧٢٩

مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر ابن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس ، الشيرازي الفيروزابادي .(١)

ولد بكارزين قرب شيراز سنة ٧٢٩ هـ ونشأ بها . وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ، وكان سريع الحفظ حتى إنه كان يقول : لا أنام حتى أحفظ مائتي سطر ، ونقل إلى شيراز وهو ابن ثمان سنين ، وأخذ بها عن علماء شيراز . وانتقل إلى العراق فدخل واسط وبغداد وأخذ عن قضاتها ومدرس النظامية فيها . ثم دخل القاهرة وأخذ عن علمائها منهم الصلاح الصفدي وابن عقيل والإسنوي وابن هشام . ثم جال في البلاد الشرقية

٢٦٥ – المصادر : الضوء اللامع ١٠/ ٧٩ – ٨٦ ، بغية الوعاة ١١٧ – ١١٨ ، [illegible] ، مفتاح السعادة ١/ ١٠٣ ، شذرات الذهب ١٢٦/٧ تاج العروس ١/ ١٢ ، البدر الطالع ٢/ ٢٨٠ – ٢٨٤ ، وصفحات لجنة ١٠٦ وانظر مقدمة القاموس

(١) كان ينتسب إلى أبي إسحاق الشيرازي المتوفى ٤٧٦ صاحب التنبيه والمهذب ، والمعروف أن أبا إسحاق لا عقب له لأنه لم يتزوج . قال ابن حجر " ثم ارتقى درجة فادعى بعد ولايته قضاء اليمن بمدة طويلة أنه من ذرية أبي بكر الصديق ولم يكن مدفوعا عن معرفة إلا أن النفس تأبى قبول ذلك " . انظر مقدمات القاموس ١ / ٢ – ٤ و ٢٨ – ٢٩

والشامية ودخل بلاد الروم والهند . وقد نال من السلطان يزيد العثماني مالا وجاها ، وأعطاه تيمورلنك مالا كثيرا . ثم دخل زبيد في رمضان سنة ٧٩٦ هـ فتلقاه الأشرف اسماعيل سلطان اليمن بالحفاوة والإكرام وولي قضاء اليمن عامة . واستمر بزبيد عشرين سنة وكان الأشرف قد زوج ابنته وكانت رائعة الجمال ..

وقدم مكة مرارا في اثناء اقامته في اليمن وجاور بها . كما اقام بالمدينة والطائف ، وما دخل بلدة الا اكرمه اهلها وتسابقوا عليه سواء في ذلك فارس والعراق ومصر والروم والهند وغيرها . وتوفي في زبيد قاضيا عليها في شوال سنة ٨١٧ او ١٦ هـ .

ويعد مجد الدين من فطاحل العلماء عامة . ومن حملة المعاجم على رأسهم ودقتهم . المتضلعين فيها . حذق اللغة وبرع فيها وفي علوم كثيرة كالحديث والتفسير والادب وصنف كثيرا من التصانيف منها :

١ ـ القاموس المحيط ، وهو غني عن التعريف . وعليه شروح كثيرة أهمها شرح السيد محمد مرتضى الزبيدي المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ المعروف (تاج العروس) . ورتب القاموس حسب اواخر الكلمات وطبع مرات عديدة في مطابع مختلفة ومنها في مطابع مصر عدة مرات في ٤ اجزاء . وقد اختصره المؤلف من كتابه في اللغة (اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب) وأتمه بمكة .

٢ ـ الجليس الأنيس في اسماء الخندريس . الخمرة . ذكر فيه اسماء الخمرة وما جاء في تحريمها وذمها من القرآن والحديث . منه نسخة كتبت سنة ٧٧٧ هـ في عهد المؤلف في دار الكتب المصرية .

٣ ـ سفر السعادة . في الحديث وهو من قبيل السيرة النبوية منه نسخة في دار الكتب ، وطبع على هامش النور الكبير في فتح الخبير في مصر .

٤ ــ تنوير المقباس من تفسير ابن عباس ، طبع بهامش القرآن الكريم غير مرة في مصر .

٥ ــ اسنق المعنى منه نسخه في خزانه اسسوريه .

٦ ــ الاشراف في ما في كتب الفقه من الاسماء والأماكن والمعب ، منه نسخة في مكتبة فلايشر .

٨ ــ تحفة لابنه نمس ... منه نسخه في مكتبه الجزائر ودار الكتب وطبع ضمن المجموعه الاولى من نوادر المخطوطات تحقيق عبد السلام هارون . مصر ــ مطبعه لجنه التأليف والترجمه والنشر سنة ١٣٧٠ ــ ١٩٥١ وطبع في المجموعة من ص ٩٩ ــ ١١٠ .

٨ ــ رساله في حكم الصديق ... في مكتبه الجزائر .

٩ ــ مجمع السؤالات من صحاح الجوهري . في كوبريلي .

١٠ ــ حسن الموشين ... منه نسخه في المتحف البريطاني . وطبع في الجزائر ــ ... سنه ١٣٢٧ . وبيروت ... الاهلية سنه ١٣٣٠ هـ .

١١ ــ اسامه في تأريخ أئمة اللغه ، منه نسخه في برلين .

١٢ ــ نعمة ... من خطبة الكشاف ، في التفسير ، نسخته في دار الكتب المصرية وعنه نسخه مصوره في معهد احياء المخطوطات (فهرس المعهد ١ : ٤٩) .

٢٦٦ ــ عز الدين بن جماعة

٧٤٩ ــ ٨١٩

عز الدين محمد بن شرف الدين أبي بكر بن عز الدين عبد العزيز ابن بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة .. الكناني الشافعي

٢٦٦ ــ المصادر : الضوء اللامع ٧/١٧١ ، بغية الوعاة ٢٥ ، شذرات الذهب ٧/١٣٩ ــ ١٤١ ، البدر الطالع ٢/١٤٧ .

الحموي الأصل . ولد سنة ٧٤٩ هـ [١] بينبوع واشتغل بالعلم على كبر . واخذ عن السراج الهندي وابن خلدون والتاج السبكي . وبرع في سائر الفنون بحيث يقضى له في كل فن حتى صار المشار اليه بالديار المصرية في الفنون العقلية والمعول عليه . وكان علامة متفننا في الكلام . والجدل والنحو واللغة والبيان والفقه والتفسير والحديث والاصول والخلاف . مصنفا في هيئته والحكمة والطب وصناعة النقد . وتكسيه . كما ذكر سه

... اهل عصره في مصر والشام . وعرف من تولي المدرس زهدا بها كما انه لم يحج وله شروح ... حتى توفي سنة ٨١٩ هـ وقد ذكروا ان مؤلفاته كثيرة وأن له على كل كتاب اقرأه التأليف والتأليفين والثلاثة واكثر من شرح وحواش ونكت غير ان حظه في مؤلفاته لم يكن كبيرا . ومنه

١ ـ حاشية على شرح الجاربردي على الشافية ... مجموعة شروح وحواش بجزئين في الآستانة سنة ١٣١٠ .

٢ ـ زوائد الشرح في شرح منظومة ... شرح وهذا الكتاب ... وسنة ... لابن سعد الهادي الاندلسي المتوفى سنة ٧٤٤ طبع بعناية الاستاذ ... ومعه ترجمة الى لاتينية ... سنة ١٨٩٥ .

٣ ـ نقض اصول الحكمة . وهي حواش منه نسخة كتبت سنة ٨٨١هـ مصورة معهد احياء المخطوطات العربية (فهرس المعهد ١ ٣٥٢) .

---

(١) في البدر الطالع ولادته سنة ٧٤٦ .

٢٦٧ ـ القلقشندي شهاب الدين
٨٢١ ـ ٧٥٦

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن جمال بن اليمن الفزاري القلقشندي ثم القاهري ، ويكنى [illegible] ابن أبي اليمن ، والنابه منه(٢) عالم فقيه مؤرخ الأدب .

ولد سنة ٧٥٦ هـ ببلدة قلقشندة ـ إحدى قرى مديرية القليوبية بمصر ـ وينسب نسبه إلى أصل من الأصول العربية التي دخلت مصر بعد الفتح الإسلامي أو بعده ، فهو من بني بدر بن فزارة [illegible] « وبنو بدر هم [illegible] التي منها الفزاري البهنسي ، وأهل بلدتنا قلقشندة بعضهم من بني بدر وبعضهم من بني فزارة »(٣) .

كان أبو العباس قوي الحافظة وقد وعى في ذاكرته [illegible] الأدب

٢٦٧ ـ المصادر : الضوء اللامع ٢ / ٨ ، بدائع [illegible] ١ / ١٨٢ ، شذرات الذهب ٧ / ١٤٩ ، وانظر آداب اللغة العربية ٣ / ١٣٣ ـ ١٣٦ ، ومقدمة صبح الأعشى ، والجزء الرابع عشر من صبح الأعشى .

١ عن السخاوي في الضوء ٢ / ٨ [illegible] العيني والمقريزي [illegible] عبدالله وهو وهم » [illegible] أحمد بن عبدالله [illegible] المقريزي المتوفى ٨٤٥ والعيني المتوفى ٨٥٥ . وهو أحمد بن علي [illegible] السخاوي [illegible] ٩٠٢ والعماد الحنبلي المتوفى ١٠٨٩ . والغريب أن السخاوي [illegible] خطأ [illegible] ترجم [illegible] شهاب الدين [illegible]

« محمد بن أحمد بن عبدالله بن [illegible] ابن [illegible] بن جمال بن اليمن القلقشندي القاهري الشافعي [illegible] » الضوء اللامع ٦ / ٣٢٢ ومحمد هذا [illegible] فقيها شاعراً محدثاً ولد سنة ٧٩٧ هـ في ربيع الأول . [illegible] سنة ٨٧٦ هـ

٢ [illegible]

٣ صبح الأعشى ١ / ٣٤٥

في عصره ، وبرع في العلوم الشرعية والتاريخية والأدبية ، وعين بديوان الإنشاء في حدود سنة ٧٩١ هـ في عهد الدولة البرقوقية ، ولبث في خدمته وقتاً ما مظهراً مقدرته في عمله ، وكان فيه نواحي فتوته .

وتفقه في الفقه فخرج شرحاً وقف على جميع المختصرات في فروع الشافعية للشيخ كمال الدين أحمد بن عمر بن أحمد بن مهدي المتوفى ٧٥٧ هـ وشرحه على كتاب الحاوي الصغير في الفروع للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم الشافعي المتوفى ٦٦٥ هـ كما كتب في التاريخ والأدب ، وله كتب تراجم سيرة هذه ... الأدب ... وذكر فيه الإنشاء ، وتوفي سنة ٨٢١ هـ وترك آثاراً لا تنسى تدل على جهوده الموفقة في تصنيفها .

١ - صبح الأعشى في كتابة الإنشا : وهو شرح يشمل بقية هذه الموسوعة المهمة وذكر انه لما عين بديوان الإنشاء شرع مقامة [١] ساعد على انه لا بد للمنشئ من حرفة يتكسب بها ... أهل صنعة الكتابة ، وأن تكون الكتابة كتابة الإنشاء ، وأنه جمع في هذه المقامة من أصول هذه الصناعة وقوانينها ما لم يجمع ... فنون المؤلفات ... ثم سئل في شرحها فكان شرحها « صبح الأعشى » فرغ منه في ٢٨ شوال سنة ٨١٤ هـ ثم اختصره مختصر الكتاب ... في كتاب سماه (ضوء الصبح المسفر وجنى الدوح المثمر) .

وصبح الأعشى أهم وأصح موسوعة لمعرفة ... شؤون الإنشاء والأدب والتاريخ ، طبع الجزء الأول منه في بولاق ١٣٢٣ وهذا جزء يشمل الأول والثاني من نسخته التي صدرت في ١٤ جزءاً ، وقد طبع الكتاب كله

---

(١) اسم هذه المقامة « الكواكب الدرية في المناقب البدرية » ... سنة ٧٩١ ومذكورة في صبح الأعشى ج ١٤ ص ١١٢

في ١٤ جزءاً في القاهرة المطبعة الاميرية سنة ١٣٣١ ١٩١٣ ــ ١٣٣٨ ١٩١٩م.

٢ ــ حلية الفضل والكرم في المفاضلة بين السيف والقلم . وهو رسالة انشأها للمقر الزيني ابي يزيد الدوادار الظاهري في شهور سنة ٧٩٤ هـ حين ولاه السلطان الظاهر برقوق وظيفة الداودارية منه نسخة خطية بدار الكتب المصرية .

٣ ــ ضوء الصبح المسفر وجنى الدوح المثمر وهو مختصر صبح الاعشى . نسخة منه في دار الكتب . وطبع الجزء الاول بمطبعة الواعظ سنة ١٣٢٤ ١٩٠٦ ص ٤٨٢ .

٤ ــ نهاية الارب في معرفة انساب العرب طبعه وهذه لابي المحاسن يوسف الاموي القرشي . رتب فيه القبائل والبطون على الحروف ليكون أسهل في استخراج القبائل . وجعله فصولاً من ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم . وامور من المفاخرات ، وحروب العرب ، ونيرانها ، واسواقها . طبع في بغداد ــ بمطبعة النجاح سنة ١٣٣٢ ص ٣٧٢ . وبعد ذ ــ مطبعة النجاح سنة ١٣٧٨ ١٩٥٨ ثم في القاهرة ــ مطبعة الشركة المساهمة المصرية سنة ١٩٥٩ ص ٤٦٤ عدا المقدمة والفهارس وذلك بتحقيق ابراهيم الابياري . ومن هذا الكتاب جزء أورده السويدي البغدادي في كتابه (سبائك الذهب) المطبوع على الحجر في بغداد سنة ١٢٨٠ واسحف ١٣٤٥ هـ .

ومن نهاية الارب نسخ خطية في دار الكتب المصرية ، ومنه نسخة في المكتبة الاهلية بباريس كتبها محمد بن ابي المحاسن وفرغ منها سنة ٨٤٦ هـ وبسبب هذه النسخة التي هي بخط ولد صاحب ترجمة اللبس، حتى ظن بعض المؤرخين ان نهاية الارب للابن والمرجح ان ابن المؤلف نجم الدين محمد بن ابي المحاسن كتب نسخة من هذا الكتاب بخطه عن نسخة الأم واهداها الى بعض الامراء مما وقع بعض النساخ في السهو وبعض المؤرخين في الاشتباه

٥ ـ قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان. ألفه وأهداه لأبي المعالي محمد الجهني الزرزوري الشافعي المؤيدي صاحب ديوان الإنشاء حين ذاك استعرض فيه أنساب العرب في الديار المصرية مع مقدمة في أنساب الأمم، ووصل كل أمة بعمود نسب وتاريخ، ورتبه بحسب تفرع القبائل والبطون كما فعل في نهاية الأرب. واستدرك به على كتابه الأول نهاية الأرب، وكان فرغ منه في ١٣ رجب سنة ٨١٩ هـ وأنه آخر مؤلفاته، منه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية رقم ٢٣٦٥ تاريخ. وكان قد أعلن عن طبعه بتحقيق إبراهيم الأبياري بمطبعة الشركة المساهمة المصرية.

٢٦٨ ـ شهاب الدين العامري

٧٦٠ ـ ٨٢٢

شهاب الدين أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن بدر بن مفرج العامري الغزي (١) ثم الدمشقي. ولد في ربيع الأول سنة ٧٦٠ أو ٧٧٠ بغزة ونشأ بها فحفظ القرآن وبعض المتون الفقهية، وقدم دمشق بعد سنة ٧٨٠ هـ بعد أن حفظه من المتون فأخذ بها الفقه وأصوله على علمائها وأجيز فيها، ثم رحل إلى القدس وفيها أخذ عن الشمس القلقشندي وغيره، وعاد بعد ذلك إلى دمشق وولي نظر البيمارستان النوري والجامع الأموي وغيرهما مشتهرا بالنظر فيه والإشراف عليه كوقف الحرمين، كما شغل القضاء مستقلا وتولى إفتاء دار العدل، والتدريس بعدة أماكن مدة. كان فيها موفقا.

---

٢٦٨ ـ المصادر: الضوء اللامع ١/٣٥٦ ـ ٣٥٨، شذرات الذهب ٧/١٥٣، البدر الطالع ١/٧٥.

(١) انظر ترجمة رضي الدين العامري ٨٦٢ ـ ٩٣٥ وترجمة بدر الدين العامري ٩٠٤ ـ ٩٨٤ وترجمة نجم الدين العامري ٩٧٧ ـ ١٠٦١.

محمودا في سيرته . ولا يؤخذ عليه من حدته .. وكان موضع ثقة واحترام من [illegible] حركته يومئذ في دمشق . فهو أكبر من قضاتها وفقهائها الذين [illegible] هم . وكان يعقد مجالس ويحكم بحرج [illegible] وأحد من قضاة دمشق . وسمع بعض المعيدين والوعاظ .

وذكر [illegible] أنه حج من دمشق غير مرة . [illegible] في بعض [illegible] وصل الى الطائف [illegible] لامه [illegible] ودرس [illegible] في [illegible] وكانت وفاته بمكة في السادس من شوال سنة ٨٢٢ هجرية ، [illegible] كثيرة ثم [illegible] اختصاصه ، منها [illegible] في [illegible] ، شرح [illegible] لتاج السبكي ، مختصر مهمات الاسنوي في [illegible] ، وغير ذلك .

٢٦٩ ـ الهادي ابن الوزير
٧٥٨ ـ ٨٢٢

الهادي بن ابراهيم بن علي الوزير ابن مرتضى بن مفضل الحسني . المعروف [illegible] يوم الجمعة ٢٧ محرم سنة ٧٥٨ بهجرة الظهرين . ثم ارتحل [illegible] العلم الى صعدة فأخذ عن اسماعيل بن ابراهيم البحرابي ومحمد بن علي بن يحيي وعبد الله بن الحسن [illegible] وعمه المرتضى بن علي وعمه احمد بن علي . ثم ارتحل لسماع الحديث الى مكة فسمع بها وبرع في عدة علوم . وكان من أعلام العلماء في الديار اليمنية ، وله مؤلفات كثيرة وخطب ومراسلات وتوفي [illegible] سنة ٨٢٢ هجرية .[1]

٢٦٩ ـ المصادر : الضوء اللامع ١٠/٢٠٦ ، البدر الطالع ٢ : ٣١٦

(١) في كتاب « البدر الطالع » [illegible] في ٥٩/١ [illegible] مع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] عن [illegible] من [illegible] او [illegible]

من مؤلفاته : كفاية [illegible] في معرفة [illegible] ، كتاب [illegible]

في [illegible] الحرمين . [illegible] في رد على بن عربي ، هداية [illegible]

في مذهب [illegible] . كاشفة [illegible] عن سيرة امام الائمة ، كريمة

[illegible] في [illegible] عن سيرة الائمة [illegible] . السيوف المرهفات على من [illegible]

[illegible] في [illegible] . . .

١ ــ [illegible] في [illegible] وهي [illegible] .

[illegible] الله [illegible] و [illegible] و [illegible]

منها نسخة في [illegible] كتبت سنة ٩٣١ في مكتبة [illegible] .

٢٧٠ ــ المقداد بن عبدالله السيوري

٠٠٠ ــ ٨٢٦

شرف الدين [illegible] المقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن

محمد السيوري [1] الحلي الاسدي النجفي . الفقيه المتكلم المعروف بالفاضل

السيوري من تلامذة الشهيد الاول ومن اساتذة الشيخ حسن بن [illegible]

الحلي صاحب المؤلفات المعروفة . والشيخ زين الدين علي بن الحسن بن

هلال الذي اجازه السيوري في الثاني من جمادى الاخرة سنة ٨٢٢ هجـ .

كان الفاضل السيوري من علماء المتكلمين والمحققين و [illegible] مشاركة قوية

[illegible] مع [illegible] الى الاطلاع على [illegible] الاكثر

[illegible] من [illegible] المذكور [illegible]

[illegible] . ولهذا [illegible] في [illegible] . . .

٢٧ ــ المصادر : امل الآمل ، رياض العلماء ، لؤلؤة البحرين ، روضات

الجنات ٦٦٦ ، الذريعة ١١٥/١ .

١ ــ [illegible] سيور وهي قرية من قرى الحلة . [illegible]

[illegible] مخطوطة [illegible] .

في حلة من العلوم ، وكان فقيها متكلما أصوليا نحويا منطقيا ، ذرب اللسان مفوها وتوفي في ٢٦ جمادى الآخرة سنة ٨٢٦ هـ بالمشهد الغروي وقد صنف كثيرا مصنفات جليلة منها :

١ ـ كنز العرفان في فقه القرآن ـ وهو تفسير آيات الأحكام في جزئين طبع في طهران سنة ١٣١١ ، وطبع في النجف ـ مطبعة القضاء ، الأول سنة ١٣٨٣ / ١٩٦٣ ص ٢٨٢ والثاني فيه ٤٠٠ وثالث في مطبعة الغري سنة ١٣٨٤ / ١٩٦٤ .

٢ ـ النافع يوم الحشر في شرح الباب الحادي عشر . الأصل للعلامة الحلي المتوفى سنة ٧٢٦ هـ وهو آخر كتاب منهاج الصلاح في مختصر المصباح الذي اختصره العلامة من مصباح المتهجد للشيخ الطوسي « أما الباب الحادي عشر فهو الباب الحادي عشر فيما يجب على عامة المكلفين من معرفة أصول الدين ـ » ولما كان الباب المذكور يخص أصول العقائد اهتم العلماء في العناية به وشرحه فكتبوا عليه شروحا كثيرة منها شرح الشيخ السيوري الموسوم بالنافع وهو الشرح الوحيد المطبوع في النجف ـ العلوية ١٣٤٣ هـ وكتب على هذا الشرح حواش وتعليقات ، وترجمه الى الفارسية الحاج ميرزا علي بن محمد حسين شهرستاني المتوفى سنة ١٣٤٤ وطبع في سنة ١٣٢٥ هـ ومن نسخه نسختان في (مكتبة آية الله الحكيم) في النجف إحداهما بخط نعمة الله محمد الحسيني سنة ٩٨٠ هـ والثانية بخط محمد بن جعفر السبزواري سنة ١٢٠٩ هـ .

٣ ـ إرشاد الطالبين الى نهج المسترشدين وهو شرح نهج المسترشدين في أصول الدين للعلامة الحلي ، فرغ السيوري من الشرح في ٢١ شعبان سنة ٧٩٢ وطبع في بمبي سنة ١٣٠٣ هـ ومنه نسخ مخطوطة .

٤ ـ الاعتماد في شرح واجب الاعتقاد للعلامة الحلي في الأصول والفروع وقد ألف المصنف الشرح في حياة أستاذه فخر المحققين المتوفى

سنة ٧٧٠ وطبع ضمن مجموعة كتاب المحققين سنة ١٣١٥ هـ .

٥ ــ الأنوار الجلالية في شرح الفصول النصيرية . صنفه باسم الملك جلال الدين علي بن شرف الدين المرتضى الآوي الحسيني ، منه نسخة بخط حسن معروف تاريخ كتابتها ٨٩٨ في مكتبة الحسينية في النجف ومنه نسخة بخط علي بن هلال تاريخ كتابتها ٩٨٠ في مكتبة الشيخ ميرزا محمد الطهراني العسكري في سامراء ، ومنه نسخة بخط اسحق بن ابي هاشم الاسدي تاريخ كتابتها ٧٨١ في الخزانة الرضوية . ويظهر من تاريخ كتابة النسخة الاخيرة ان هذا الشرح من اوائل تصنيف الفاضل المقداد كما في الذريعة ٢ : ٤٣٣ .

٦ ــ التنقيح الرائع من المختصر النافع . (والمختصر النافع هو اختصار شرائع المحقق الحلي المتوفى سنة ٦٧٦) والتنقيح شرح الفاضل المقداد يقع في مجلدين بدأ فيه بمقدمات في تعريف الفقه وتحصيله والادلة الفقهية .. فرغ منه في سنة ٨١٨ هـ ونسخة عصر المؤلف في الخزانة الرضوية كما في فهرسها كتبت سنة ٨٢١ هـ وفي الخزانة المذكورة نسخة بخط عبد السميع ابن فياض الاسدي الحلي كتبها سنة ٩١٨ وفي مكتبة الشيخ الهادي آل كاشف الغطاء المتوفى سنة ١٣٦١ نسخة نفيسة بخط الشيخ محمد بن احمد ابن علي بن ابي جامع فرغ منها في سنة ٩٠٩ هـ وفي مكتبة الحكيم في النجف نسخة في مجلد واحد بقطع الكبير كتبت سنة ٩٦٨ بخط كرم الدين يحيى بن صايم الشهري الجزائري عن نسخة كتبت على خط المصنف .

٧ ــ جامع الفوائد في تلخيص القواعد « قواعد الشهيد » في الفقه منه نسخة في الخزانة الرضوية في خمسين ورقة وهي بخط الحسين بن محمود بن الحسين العسكري في ٩٩١ كما ذكر في فهرس الخزانة .

٨ ــ اللوامع الالهية في المباحث الكلامية منه نسخة بخط الشيخ محمد السماوي سنة ١٣٣٤ كتب في خزانة كتبه .

٢٧١ — ابن عنبة الحسني

٧٤٨ — ٨٢٨

جمال الدين احمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الاصغر بن علي بن عنبة الاكبر ... الحسني — من ذرية الحسن المثنى — النسابة المعروف بابن عنبة (١) .

ولد في حدود سنة ٧٤٨ هـ ، وادرك السيد تاج الدين محمد ابن جلال الدين ابي جعفر القاسم بن معية النسابة العلامة المشهور المتوفى سنة ٧٧٦ هـ ، شيخا ، وتلمذ عليه وتخرج به قرابة اثنتي عشرة سنة وصاهره على بنته . واخذ عنه الانساب والفقه والحديث والادب والتاريخ . وكان ابن عنبة عالما جليلا ، نسابة مشهورا . توفي بكرمان في السابع من صفر سنة ٨٢٨ هـ وله مؤلفات منها في الانساب ومنها

١ — عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب ، فرغ منه سنة ٨١٢ هـ ومنه نسخة في الخزانة التيمورية في ٣٥٣ ص واسم المؤلف عليها كمال الدين الحسني المعروف بابن عنبة المتوفى سنة ٨٢٧ هـ وليس في هذا التعريف شيء صحيح . وطبع الكتاب على الحجر في الهند سنة ١٨٨٤ م و ١٣١٨ هـ في ٣٥٢ ص واسم المؤلف عليه : ابن عنبة الاصغر وهو تصحيف . وطبع الكتاب في النجف — المطبعة الحيدرية سنة ١٣٥٨ ١٩٣٩ و ١٣٨٠ ١٩٦١ وطبع في بيروت — دار مكتبة الحياة (دون تاريخ) والكتاب جزيل الفائدة

---

٢٧١ — مصادر : عمدة الطالب ، آداب اللغة العربية ٣ /١٧٤ ، الذريعة والكنى والالقاب ١/٢٥٥ .

(١) بعض المصادر تكتبه ابن عتبة ... او ابن عيينة ... والصحيح ابن عنبة ، بالنون والباء .

من فيه المؤلف كثيراً من اسناده ابن معية وعن كتب المجدي و مبسوط علي بن أبي الغنائم العلوي الشوق العمري المتوفى سنة ٤٤٣ هـ .

٢ ـ بحر الانساب . في نسب بني هاشم . مرتب على مقدمة وخمسة فصول . منه نسخة في دار الكتب في ٢٧٦ ص وفي آخره كتابة بخط السيد مرتضى الزبيدي .

٣ ـ نسب آل ابي طالب . ذكر مؤلف الذريعة في ٣ و٣٧٥ انه على نهج (عمدة الطالب) وكأنه ترجمة له بتغيير قليل . ومن المحتمل ان يكون اسم الكتاب التحفة الجمالية او تحفة الطالب . او غير ذلك . وكتب منه نسخة في مكتبة العلامة النوري » بعض نسبه مطبوع في كهمو ص ٣١١ .

٢٧٢ ـ ابن الدماميني
٧٦٣ ـ ٨٢٨

بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر القرشي المخزومي الاسكندري المعروف بابن الدماميني . ولد بالاسكندرية سنة ٧٦٣ هـ وتفقه وتعانى الآداب ففاق في النحو والنظم والنثر وشارك في الفقه وغيره . وناب عن الحكم . ودرس بعدة مدارس . منها الجامع الازهر الذي تصدر فيه لتدريس النحو . ثم رجع الى الاسكندرية سنة ٧٩٤ هـ واستمر يقرىء بها ويتكسب بالتجارة . ثم قدم القاهرة وعين للقضاء فلم يتفق له . ودخل دمشق سنة ٨٠٠ هـ ثم عاد الى بلده . وتولى خطابة الجامع

---

٢٧٢ ـ المصادر : الضوء اللامع ٧/١٨٠ ـ ١٨٦، بغية الوعاة ٢٧، حسن المحاضرة ١/٢٣١، شذرات الذهب ٧/١٨١، البدر الطالع ٢/ ١٥٠، روضات الجنات .

وبابه الحكم ، ثم اشتغل بتجارته فاحترقت داره . ففر الى الصعيد هربا من دائنيه وغرمائه ولكنهم أحضروه الى القاهرة ثم سويت المسألة . وحج سنة ٨١٩ ودخل اليمن سنة ٨٢٠ هـ ودرس بجامع زبيد نحو سنة فلم يستفد ، وأخيرا ركب البحر الى الهند . وهناك كانت له مكانة عظيمة وأوفاه الأجل بلد كنبرحا من بهند سنة ٨٢٧ و ٨٢٨ هـ ومن تصانيفه

١ ــ كتاب الموافق عليه شرح لابن عمر السنجي ، في ليدن و مكتب الهنـدي .

٢ ــ جواهر البحور في العروض عليه شرح لابن ونو الزركشي ، في الجزائر .

٣ ــ نزول الغيث اعتراضات ومناقشات مع الصفدي في شرحه لامية العجم ، منه نسخة في المكتبة المصرية .

٤ ــ شرح مغني اللبيب في ليدن و الاسكوريال . وطبع بهامش المصنف من الكلام على مغني ابن هشام تقي الدين الشمني مصر ١٣٠٥ هـ .

٥ ــ تحفة الغريب في الرد على ... في برلين .

٦ ــ شمس المغرب في المرقص والمطرب في الادب ، في برلين .

٧ ــ العيون الفاخرة الغامزة على خبايا الرامزة شرح على الخزرجية في علم العروض فرغ منه سنة ٨١٧ طبع عثمان عبد الرزاق ١٣٠٣ هـ .

٢٧٣ ــ الحصني الحسيني

٧٥٢ ــ ٨٢٩

أبو بكر بن محمد بن عبدالمؤمن بن حريز بن معلى بن موسى بن حريز ابن سعيد من ذرية الامام الحسين بن علي بن أبي طالب ، التقي الحصني[1]

٢٧٣ ــ المصادر الضوء اللامع ١١/٨١ ــ ٨٣، الزيارات ٧٢، شذرات الذهب ٧/١٨٨ ــ ١٨٩ ، البدر الطالع ١ : ١٦٦ .

١) نسبة الى حصن ــ قرية من قرى حوران .

الحصني الدمشقي الصوفي زاهد دمشق وعالمها .

ولد سنة ٧٥٢ هـ ونشأ بحصن ، تزوج شديد الرغبة في التزيد لذة وتزوج عدة مرات ، وهو خلال ذلك يتلقى دروسه على كبار مشايخ عصره . واتصل بعد هذا في العزوف والعزلة والانقطاع عن حضور المجتمعات ، زهدا وقد سلك طريقه من أتباعه ومريديه الكثيرون ممن كانوا يرون فيه مثال العالم الزاهد الناصح وشيع عن شدة حرصه على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، كان يطلق لسانه في الفقهاء وأصحاب الولايات بدون هوادة . وكان من أشد المتحاملين على ابن تيمية والمبالغين في الحط منه ويتلقى ذلك أتباعه بالتأييد وقد أدى ذلك إلى حدوث الفتن الكثيرة التي ثارت بسبب ذلك (١) .

وقد قام هذا الرجل بمشاريع دينية ساعده فيها الناس بأموالهم ، وتوفي بعد أن ثقل سمعه وضعف بصره — في منتصف جمادى الآخرة سنة ٨٢٩ بدمشق فحمل جثمانه على أعناق الأكابر ولم يتخلف عن موكب جنازته حتى أعداؤه من الحنابلة ، وله مؤلفات مفيدة في الفقه والتصوف والزهد منها : شرح التنبيه في خمس مجلدات ، شرح المنهاج ، تصحيح مسلم في ثلاث مجلدات ، مختصر أبي شجاع ، الهداية ، تفسير آيات متفرقة في مجلد شرح الأسماء الحسنى في مجلد وتلخيص المهمات للإسنوي في مجلدين ، وقواعد الفقه في مجلدين ، وسير النساء العابدات في مجلد ، وله تأديب القوم وسير السالك في أسنى المسالك . وقمع النفوس ودفع الشبه ، وغيره .

١ — رسالة في الإمامة ذكر في مقدمتها أنه رد فيها المؤلف على الذين حصروا أهل البيت بالإمامة دون غيرهم (٢) فإن صح أنها كذلك فهو شيء غريب ، ومن هذه الرسالة نسخة بخط جيد كتبت في القرن التاسع في

الأصفية بحيدر آباد وعنها مصورة معهد إحياء المخطوطات العربية (فهرس المعهد ٢ ق ٣ ص ١٦٣).

٣ ـ عبير المسك في سنى المسالك منه الجزء الثاني، مصورة المعهد السابق (الفهرس ٢ ق ٣ ص ١٨٣).

٢٧٤ ـ تقي الدين الفاسي
٧٧٥ ـ ٨٣٢

تقي الدين الفاسي: أبو الطيب محمد بن أحمد [1] بن علي بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن، الشريف الحسني المكي، الحافظ المؤرخ العالم.

ولد بمكة سنة ٧٧٥ هـ ونشأ بها وبالمدينة، وانتقل إلى المدينة مع والدته وأخيه نجم الدين سنة ثمانين لأن خاله محب الدين النويري كان قاضيا بها. فسمع الحديث بها وقرأ وحفظ ودخل القاهرة غير مرة فقرأ بها على جماعة، ثم دخل دمشق مرارا وكذا بيت المقدس وغزة والرملة ونابلس والإسكندرية وقرأ بها على علماء كثيرين. ودخل اليمن مرارا أولها سنة ٨٠٥ وسمع بها وارتفع عند شيوخه بالسماع والإجازة، وحصل بحمله من مروياته ومعلوماته، وولي القضاء بمكة سنة ٨٠٧ ولم يستقل به غيره وعزل غير مرة. وتوفي بمكة في سنة ٨٣٢ هـ بعد أن عمي في سنة ٨٢٨ هـ وكان

---

٢٧٤ ـ المصادر: الضوء اللامع ٧/١٨، شذرات الذهب ٧/١٩٩، البدر الطالع ٢/١١٤.

(١) أحمد بن علي والد تقي الدين ولد سنة ٧٥١ بمكة وهو أحد العلماء الأجلاء في جملة من العلوم والفنون ومن الأدباء الشعراء. دخل الديار المصرية والشامية واليمن غير مرة وجاور بالمدينة مدة وكان ذا مكانة علمية أخذ عنه جماعة من مشاهير العلماء. توفي سنة ٨١٩ بمكة. انظر الضوء اللامع ٢/٣٥ وشذرات الذهب ٧/١٢٤.

بادىء الامر ، غير انه بقوة حفظه ومعرفته يرشد من يطلع عليه ، ويعثر عليه وهو بعد ورد سمي على من يكتب .

وكان عالما بارعا في الحديث والتاريخ والسير ومعرفة البلدان والرجال ومن الحفاظ ، وعني بأخبار بلده فأحيا به المعالم وأوضح المجهول وجدد الآثار وترجم للأعيان وكتب تاريخا حافلا سماه (شفاء الغرام ..) جمع فيه ما ذكره الأزرقي وزاد عليه ما تجدد بعده بل وما قبله واختصره مرارا . وألف العقد الثمين .. ثم اختصره . وذيل على سير النبلاء وعلى التقييد لابن نقطة ، واختصر حياة الحيوان مختصرا الى غير ذلك ... وقد نقل عن كتبه كثيرا قطب الدين محمد النهروالي المتوفى سنة ٩٩٠ هـ في كتابه الاعلام بأعلام بيت الله الحرام .

١ ـ شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام أوله الحمد لله الذي جعل مكة المشرفة أشرف البلاد .. كتبه ثم اختصره مختصره وسماه (تحفة الكرام) نشر منه وستنفلد بعض الصفحات في الكتب التي سماها (تواريخ مكة المشرفة) في الجزء الثاني الموسوم بكتاب (المنتقى في أخبار أم القرى من ص ٥٥ ـ ٣٢٤) ونشرت جملته من جديد (شفاء الغرام) في جزئين ، الأول في ٣٧٨ ص مع صور وخرائط والثاني في ٢٩٦ ص مع ملحقات ولاة مكة بعد الفاسي وهي من ٢٩٩ ـ ٣١٥ ومعه (الدرة الثمينة في تاريخ المدينة لابن النجار محمد بن محمود المتوفى ٦٤٧) طبعة مكتبة النهضة الحديثة بمكة ، في القاهرة ـ مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٦ .

٢ ـ انفع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكة الشرفاء ، طبع منه القسم الأول الى آخر خلفاء العباسيين في قزان (روسيا) سنة ١٨٢٢ م .

٣ ـ العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . ترجم فيه جماعة من حكام مكة وولاتها وخطبائها وقضاتها وجماعة من العلماء والرواة . منه نسخة في أربعة أجزاء في دار الكتب المصرية .

٢٧٥ ـ ابن المقري اليمني
٧٥٥ ـ ٨٣٧

شرف الدين أبو محمد اسماعيل بن أبي بكر بن عبدالله بن ابراهيم ابن علي بن عطية بن علي الشاوري اليمني (الحسيني) [1] المعروف بابن المقري ، الزبيدي ، صاحب « عنوان الشرف » ونظم البلاد اليمنية .

ولد سنة ٧٥٥ في أبيات حسين باليمن ، ونشأ بها ثم انتقل الى زبيد ومهر في العلوم وتصدى لنظم الشعر فيه . وتولى التدريس بالمجاهدية بتعز والنظامية بزبيد ، وقصده الناس . واتصل ببني ملوك اليمن فكانت له منزلة سنية عندهم ، وكان يطمع في منصب القضاء بعد الفيروزابادي صاحب القاموس ، وكان قد عمل الفيروزابادي للملك الاشرف اسماعيل صاحب اليمن كتابا وفي كل سطر منه فن ، فاستعظمه الاشرف فعمد شرف الدين الى وضع كتابه « عنوان الشرف » الذي جاء فذا في بابه ..

وكان شرف الدين فقيها محققا مشاركا في كثير من العلوم ـ كما يشير مؤلفه عنوان الشرف ـ بالاضافة الى أدبه الجم ، وذكائه النادر الذي استطاع ان يبذ فيه ابناء عصره ، وكان شاعرا فحلا وشعره في الذروة تغلب عليه أساليب غريبة قد لاتكون طبيعية سواء من الشعراء ، وله قصيدة تقرأ حروف رويها بالحركات الثلاث ، وكان ـ مع هذا ـ يكره بعد

---

٢٧٥ ـ المصادر : الضوء اللامع ٢/٢٩٢ ـ ٢٩٥ ، بغية الوعاة ١٩٤ ، شذرات الذهب ٧/٢٢٠ ، البدر الطالع ١/١٤٢ ـ ١٤٥ ، اعلام النبلاء ٥/٢٩٠ .

(١) بنو شاور قبيلة تسكن جبال اليمن ، وهم بطن من همدان ، والحسيني نسبة لأبيات حسين باليمن .

في الشعراء [٢] ولكنه على الرغم من تمرنه من صنعة الشعر فقد كان يأتي في شعره من الانكسارات والغرائب بما يستلفت النظر . وقد أسهب السخاوي في الثناء عليه وبيان فضله وعلمه وعصمته كثيرا كما ذكر له تصانيف كثيرة . وتوفي شرف الدين في سنة ٨٣٧ هـ ومن تصانيفه :

١ - عنوان الشرف الوافي في الفقه والتاريخ والنحو والعروض والقوافي قال السخاوي « التزم فيه أن يخرج من أوائله وأواسطه وأواخره علوم غير علم الفقه الذي وضع الكتاب له وهو الفقه . لكنه لم يتم في حياة الأشرف فقدمه لولده الناصر فوقع عنده وعند سائر علماء عصره موقعا عظيما . » توجد من هذا الكتاب نسخ في المكتبة المصرية وغوطا وبرلين وباريس . وطبع بحيدر آباد سنة ١٢٧٢ ص ١٠٥ وحاب سنة ١٢٩٤ والقاهرة — مطبعة محمد مصطفى ١٣٠٩ ص ١٢٣ ومط المصطفى ١٣١٨ وسلوة رسالة للشيخ عبد الوهاب أوصاف مصاحب بها هذا الكتاب .

٢ - الارشاد « إرشاد الغاوي في مسالك الحاوي » فقه شافعي اختصر فيه كتاب الحاوي وزاد فيه . طبع في مصر سنة ١٣٢٠ ص ١٥٢ .

٣ - ديوان ابن المقري جمعه مؤلف (سلك النحر في قصائد عيال العرب) ما ظفر به من قصائد ابن المقري سنة ٨٣٣. بمبي ١٣٠٥ ص٣٩٩ .

٤ — روض الطالب . مختصر الروضة للنووي وهو فقه شافعي . موجود .

٥ — القصيدة الجامعة للمعاني الرائقة . من بديعيته في مدح الرسول ضمنها جميع أنواع البديع . منه نسخة مكتوبة سنة ٨٥٧ بخط جميل مشكول في مكتبة (أحمد الثالث) وأخرى كتبت سنة ٨٠٧ هـ برسم خزانة

---

(٢) وهو القائل في موضوع الشعر :

من الشعر أبصرني أناس — فلما ساءني أخرجت عينه
خروجا بعد راء كان رابي — فصار الشعر مني أشرع عينه

من امر سطبه مستنصف احمد بن اسماعيل بن عباس حسن في (مصحف لاوقف) وحصنت مصورا مهمد احياء المخصوصات ملحمعه (فهرس المعهد ١ / ٤١٠) .

٢٧٦ ـ علي بن محمد العلوي
٧٦٩ ـ ٨٣٧

علي بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسين العلوي اليمني ، ولد سنة ٧٦٩ هـ وكان أحد تلامذة محمد بن ابراهيم الوزير ، وقد تخصص في شرح الترجمة بعلوم التفسير و مهات كتب الفقه فتخرج به جمعة من الطلبة ، ومما يذكر عنه انه كان احد المؤيدين والقائمين على تلميذه محمد بن ابراهيم الوزير الذي صار بسببه شموق حتى على شيوخه ، وهاجمه برسالة ذب على التعصب وقلة الانصاف فكتب هذه رسالة فيه لابن الوزير فألف كتابه العواصم والقواصم للكتاب المشهور نوعه في الديار اليمنية ..

وتوفي علي بن محمد في سنة ٨٣٧ هـ وله من مؤلفات تجريد الكشاف وهو تفسير مشهور ، وله تفسير آخر جعل في ثماني مجلدات .

٢٧٧ ـ محمد بن علي القرشي
٧٧٩ ـ ٨٣٧

القاضي جمال الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن احمد القرشي الصديقي ، المكي ، الشيبي ، من اعلام اعلام

٢٧٦ ـ المصادر : البدر الطالع ١/١٨٥ .
٢٧٧ ـ المصادر : الضوء اللامع ٩/١٣ ـ ١٤، شذرات الذهب ٧/٢٢٣، البدر الطالع ٢/٢١٤ .

والأدب .

ولد في رمضان سنة ٧٧٩ بمكة ونشأ بها . وسمع من جماعة من أعلام الفقه والأدب ، وحرره كثير من العلماء نتيجة دراساته الكثيرة وبراعته في جملة من الفنون . وكانت رحلاته الواسعة في شيراز وبغداد ومصر والشام وبلاد اليمن وعرفه سائلا مهتما في كثرة طلابه ، وقوة اضطلاعه ، وقد اقام باليمن طويلا ونال من ملكها الناصر كل حظوة وتقدير وكان يسمع لطيفه المحاضرة وحسن المحادثة والمجالسة . وتولى عملا كان منها نيابة الكعبة بعد قريبه محمد بن علي بن ابي راجح سنة ٨٢٧ ثم قضاء مكة ونظر الحرم وذلك في منتصف سنة ٨٣٠ هـ فكانت سيرته فيه مشكورة بشاشة وعاش كريما متواضعا حتى توفي سنة ٨٣٧ هـ .

وابو المحاسن على كثرة دراسته من المتخصصين بنواحي الادبية وشؤونها وقد كرس حياته وصرف وقته في ذلك فكان من جملة الادباء البارعين . ولقد غلبت عليه انه كتب وجمع بخطه كثيرا حتى صار لايعرف الا به ، وبعض نظم فكان شعره رائقا فائقا . ومن مصنفاته قلائد العقيان لا يستغنى بالاعتكار في ثلاث مجلدات ، كتاب تمثال الامثال في مجلدين صنعه للناصر صاحب اليمن ، ثبت احتواه مجلد ذيل به على حياة الحيوان للدميري مع اختصار الاصل ، بديع بمثال ، وله بعض شرح الحاوي الصغير ، وكتب اللطف في القضاء . وله :

١ ــ شرف الاعلى في ذكر قبور مقبرة باب المعلى ، منه نسخة في برلين (كذب اللغة ٣ / ٢٠٣) .

٢٧٨ – المهدي احمد بن يحيى
٧٧٥ – ٨٤٠

المهدي لدين الله أحمد بن يحيى بن المرتضى بن أحمد بن المرتضى بن المفضل .. من ذرية الهادي يحيى بن الحسين . الحسني الزيدي ، العلامة النحرير .

ولد بذمار سنة ٧٧٥ هـ وبعد أن نشأ ودرس العلوم المختلفة على شيوخه الكثيرين ، بويع بالخلافة ، فخالف عليه من كانوا يدعون بالمنصور علي بن صلاح الدين محمد الناصر الذي حاول أخذ البيعة لنفسه بعد أبيه ، وانتهى الأمر بعد حروب ذهب ضحيتها كثير من أتباع الفريقين ، الى أسر المهدي أحمد بن يحيى وجماعة من أصحابه سنة ٧٩٤ هـ وسجنه في قصر صنعاء مدة سبع سنين وأشهر . وكانت المدة التي قضاها في سجنه باعثة له على التفرغ والانصراف الى التأليف ، فألف كتبا كثيرة فيه .. وقد نقم جماعة من العلماء على علي بن صلاح في اعتدائه على المهدي ، وتشفعوا باخلاء سبيله فلم يجد ذلك . ثم خرج المهدي من السجن وواصل العمل في بحوثه وتآليفه وتدريس العلم في مدينة حجة ، حتى توفي بظفير حجة شمال صنعاء سنة ٨٤٠ هـ (١) .

وله تصانيف كثيرة على جانب كبير من الاهمية ومنها

الازهار في فقه الائمة الاطهار . وشرحه في الغيث المدرار المفتح لكمائم الازهار في ٤ مجلدات . وله البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الامصار ويسمى أيضا (الاحكام في فقه أئمة الاسلام) وشرحه بنفسه . غايات

---

٢٧٨ – المصادر : مطلع البدور ج ، البدر الطالع ١/١٢٢ – ١٢٦ ، وتاريخ اليمن ٤٠ – ٤٤ .

(١) وقد توفي في هذه السنة علي بن صلاح وذلك بالطاعون العظيم الذي نزل باليمن .

الأفكار ونهايات الأنظار المحيطة بعجائب البحر الزخار . وقد احتوى غايات الأفكار هذه سبعة أسفار ، خص المؤلف كل سفر باسم خاص ، وهي — باختصار أسمائها — : المنية والأمل ، الدرر الفرائد ، رفع الأوهام ، منهاج الوصول ، الجواهر والدرر ، المستجاد ، عماد الإسلام ، الروضة المصيرة ، شفاء الأسقام .

وله تصانيف أخرى منها : فتح علوم الأدب في قانون كلام العرب ، عصام المستفيد ، جنة القلوب ، وغيرها ... [٢]

١ — كتاب الأزهار في فقه الأئمة الأطهار . ألفه في السجن وشرحه الغيث المدرار ، منه نسخة في مكتبة برلين وأخرى في مكتبة الحسن الصدر في الكاظمية في مجلد كبير متصل والحجم بخط أسعد حسين بن أحمد من أئمة الزيدية ، وهو معتمد أهل السن في الفقه ويشتمل على ٢٨ ألف مسألة منطوقا ومفهوما .

وقد شرحه كثير من العلماء وأشهر هذه الشروح : شرح ابن مفتاح وقد طبع في مصر في ٤ مجلدات وعليه حواش متفرقة ، وضياء ذوي الأبصار في الكشف عن أدلة مسائل الأزهار لأحمد بن محمد بن صلاح الشرفي ، ومنه الجزء الأول في ١٥٠ ورقة مخطوطة في الامبروزيانا ، وعلى كتاب الأزهار حواش منها : حاشية القاضي ابراهيم بن يحيى السحولي المتوفى ١٠٦٠ هـ واسمها : الغدر المختار من شجرات الأزهار ، ومنها نسخة مخطوطة في ٤٠٠ ورقة كتبت سنة ١٠٦٩ في مكتبة الامبروزيانا ، الى غيرها من الشروح والحواشي . وانظر ترجمة شرف الدين يحيى ت ٩٦٥ هـ .

٢ — البحر الزخار الجامع لمذاهب علماء الأمصار . منه نسخة في مكتبة

---

٢ نظم بسيرته المستفيد محمد بن عبد الله بن الإمام شرف الدين يحيى ابن شمس الدين بن المهدي أحمد بن يحيى ، المتوفى ٩٧٣ هـ . راجع ترجمته مع ترجمة أبيه المتوفى سنة ٩٦٥ هـ .

برين وأجزاء في مكتبة الامبروزيانا بميلانو ، وطبع في خمسة أجزاء كبار في القاهرة . مط السعادة سنة ١٩٤٧ ــ ١٩٤٩ باشراف ومراجعة عبد الله محمد الصديق الغماري الحسني وعبد الحفيظ سعد عطية ، ووضع معه بالهامش (جواهر الأخبار والآثار المستخرجة من لجة البحر الزخار) لمحمد ابن يحيى بهران الصعدي المتوفى ٩٥٧ هـ .

٣ ــ صفات عمرو . وهو جزء من سفر المنية والأمل في الملل والنحل السفر الأول من كتاب (غايات الأفكار) طبع بعض جزء هذا سنة ١٣١٦ ، ثم نشر بتحقيق المذكورة سوسنه ديفلد فلزر ونشره معهد الدراسات الجمعية المستشرقين الألمانية في بيروت سنة ١٣٨٠ = ١٩٦١ وهو من الكتب المهمة ، وكتب في حواشيه كتب السيد احسن عبد نسخة من المنية والأمل في مجلد كبير .

٤ ــ تاج الأوهام في شرح بيتين الأوهام في صفة الكلام ، أحد الأسفار التسعة . منه نسخة مخطوطة في مكتبة الامبروزيانا في ٣٠ ورقة ، كتب في عام ١١ ناقص الأول .

٥ ــ منهاج الوصول الى تحقيق كتاب معيار العقول في علم الأصول ، من الأسفار التسعة . منه نسخة مخطوطة في المكتبة السابقة كتب سنة ١٠٥١ هـ.

٦ ــ الجواهر والدرر في سيرة سيد البشر وأصحابه العشرة الغرر والأئمة الستين الزهر . منه نسخة في الامبروزيانا (فهرس المخطوطات العربية في الامبروزيانا ص ٣٦) .

٧ ــ شفاء الاسقام في شرح كتاب حكمة الاحكام والنصفة من مواضع الآثام . وهو أحد الأسفار التسعة . منه نسخة مخطوطة في المكتبة السابقة كتبت سنة ١٠٥٢ ، وفي المكتبة المذكورة شرح تكملة الاحكام للقاضي عبد الله بن زيد ضمن مجموع كتب سنة ١٠٣١ هـ (فهرس المخطوطات

العربية في الامبروزيانا ص ٣٤ و ٣٢) .

٨ ــ تاج علوم الأدب وقانون كلام العرب ، منه نسخة في المكتبة السابقة في ٧٥ ورقة كتبت سنة ٩٣٣ .

٩ ــ جملة الفصول .. منه نسخة في المكتبة السابقة كتبت سنة ١٠٥٢ هـ .

١٠ ــ الشمر العوالي في الرد على المرخصين في الملاهي والمزامير . منه نسخة مخطوطة في المكتبة السابقة في أربع ورقات كتبت سنة ١١٢٧ هـ .

٢٧٩ ــ ابن الوزير محمد بن ابراهيم

٧٧٥ ــ ٨٤٠

أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل بن المنصور ، العلامة المعروف بابن الوزير ، اليماني .[1]

ولد في رجب سنة ٧٧٥ هجرية ودرس العربية وعلم الكلام والأصول والتفسير والفروع والحديث على أكابر مشايخ صنعاء وصعدة وسائر المدن اليمنية ومكة ومنهم أخوه العلامة الهادي بن ابراهيم الذي [illegible] والناصر بن أحمد بن الإمام المطهر ونفيس الدين العلوي ، وعرف فضله وقدره ولا سيما بعد أن [illegible] ورحل للاستفادة . وتبحر في جميع العلوم العقلية والنقلية ، ثم انقطع عن الناس . وقد قضى حياته مشغولا

---

٢٧٩ ــ المصادر : الضوء اللامع ٦/٢٧٢ ، مطلع البدور ج ٤ ، [illegible] للقاسمي ، البدر الطالع ٢/٨١ ــ ٩٣ . وانظر مقدمة كتابه ايثار الحق .

(١) في فهرس المخطوطات المصورة لمعهد احياء المخطوطات بالجامعة ج ٢ ق ٣ ص ١٧٣ « ترجمة أستاذات العلماء الكمل النبلاء الفضلاء لأحمد بن عبد الله ابن محمد بن ابراهيم بن علي بن المرتضى ــ ابن الوزير . ضمنه ترجمة جده ووالده من تاريخ أسرته بني الوزير وزاد عليهما ابن [illegible] . منه نسخة بخط يمني كتبت سنة ١١٢٣ في ٢١١ ص في [illegible] » . وعن هذه نسخة مصورة المعهد المذكور .

بالتدريس والتصنيف والذب عن السنة والدفاع عن أكابر العلماء، وناضل أهل البدع، ونشر علم الحديث، إلى آخر ما ذكر في سيرته وترجمته. وتوفي في ٢٧ محرم سنة ٨٤٠ هـ.

وقد دلت مصنفاته وآثاره ودراساته على أنه من العلماء المجتهدين الكبار ومن هذه المصنفات: العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم في ٤ مجلدات قال الشوكاني: «يشتمل على فرائد في أنواع العلوم ولو خرج هذا الكتاب إلى غير الديار اليمنية لكان من مفاخر اليمن ولكن أبى ذلك لهم ما جبلوا عليه من غمط محاسن بعضهم بعضا» وله ترجيح أساليب القرآن على أساليب اليونان. كتاب إيثار الحق على الخلق. كتاب في التفسير النبوي. كتاب في العزلة والهجرة. رد على المعري سماه نصر الأعيان على شر العميان. البرهان القاطع في معرفة الصانع. التنقيح في علوم الحديث. ومؤلفاته كثيرة جدا.

وله ديوان شعر في مجلد وغالب شعره في تفنيد شبه ورد العلماء ومحاورة من امتحن به من أهل عصره. فقد كانوا يثورون عليه ثورة بعد ثورة، وكان أشهر هؤلاء الثائرين والمعترضين عليه بأخيه...

١ ـ إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق. طبع في القاهرة مطبعة المؤيد سنة ١٣١٨ هـ ص ٤٦٣.

ومنه نسخة مخطوطة في ١٨٠ ورقة في مكتبة الامبروزيانا.

٢ ـ العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم. أتمه سنة ٨١٧ في الحديث والاستدلال. طبع في مصر، إدارة الطباعة المنيرية ـ دون تاريخ ـ في جزئين الأول ص ١٦٧ والثاني ص ١٤٧.

٢٨٠ ـ ابن فهد الحلي
٧٥٧ ـ ٨٤١

جمال الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن فهد الحلي الأسدي السبعي ثم الحائري، من رجالات العلم والدين البارزين، ومن أعلام البحث والتحقيق المتقدمين. اشتهر فسعى في المعرفة.

ولد سنة ٧٥٧ هـ في الحلة وقضى أكثر حياته في طلب العلم فجمع بين المعقول والمنقول والفروع والأصول. وطار اسمه في الأوساط العلمية فكان من أفذاذ العلماء وجهابذتهم في غزارة العلم وبعد الغور ودماثة الخلق وكرم الفضل. بالإضافة إلى زهده وورعه وتقاه. وقد روى عن جملة من تلامذة الشهيد الأول، وفخر المحققين. كالشيخ الفاضل السيوري وعلي بن الخازن الحائري وابن المتوج البحراني والسيد النقيب بهاء الدين أبي القاسم علي بن عبد الحميد النيلي النسابة صاحب كتاب الأنوار الإلهية وغيره. وروى عن ابن فهد جماعة من العلماء الأعلام الأجلاء منهم الشيخ علي بن هلال الجزائري وزين الدين حسن بن علي بن أحمد العاملي والشيخ عبد السميع بن فياض الأسدي الحلي العالم المتكلم صاحب تحفة الطالبين في أصول الدين وفوائد شهيرة، ويعتبر من أكابر تلامذة ابن فهد. والسيد محمد بن فلاح بن محمد المشعشعي الذي كانت له معرفة بعلوم العربية.

واستوطن ابن فهد كربلاء حتى توفي في سنة ٨٤١ هـ وقبره معروف في كربلاء ويزوره العامة بقصد التبرك ... وله مؤلفات كثيرة منها كتاب

---

٢٨٠ ـ المصادر: أمل الآمل، رياض العلماء، لؤلؤة البحرين ١٥٥، كشكول البحراني ١/٣٠٤، روضات الجنات ٢٠، مستدرك الوسائل في الخاتمة، رجال بحر العلوم ٢/١٠٧ ط. النجف، الكنى والألقاب ١/٣٦٨، الذريعة.

المهذب البارع الى شرح النافع، شرح الارشاد، مصباح المبتدي وهداية المقتدي، شرح الالفية للشهيد، عدة الداعي ونجاح الساعي، كتاب الموجز، كتاب اسرار الصلاة، كتاب التحصين وصفات العارفين، وغيرها من الكتب والرسائل والمسائل ..

١ — المهذب البارع الى شرح النافع، في الفقه والحديث، منه نسخة في مجلدين كبيرين كتبت في مكتبة المرحوم السماوي في النجف كتبت سنة ٩٨٢هـ

٢ — كتاب (المقتصر في شرح المختصر) منه نسخة بخط محمد علي بن سلطان محمد الهربيجي الحسيني الجزري، كتبت سنة ٩٩٥ في مكتبة الحكيم

٣ — عدة الداعي وهو من الكتب المهمة، من العدة نسخة كتبت في مكتبة المرحوم السماوي في النجف.

وله عدة رسائل وكتب ذكرت في فهرس مكتبة الرضوية.

٢٨١ — ابن خطيب الناصرية

٧٧٤ — ٨٤٣

أبو الحسن العلاء علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي بن عثمان بن اسماعيل بن ابراهيم .. المعروف بابن خطيب الناصرية، الجبريني — نسبة الى جبرين في حلب — الحلبي الشافعي، العالم المؤرخ الفقيه.

ولد سنة ٧٧٤ هـ بحلب ونشأ بها وبعد أن تم حفظ القرآن حفظ عدة كتب في الفقه والاصول والحديث والنحو والقراءات .. ودرس على أشهر علماء حلب، ورحل بعد ذلك الى القاهرة سنة ٨٠٣ فتلقى هناك دروسه على كثير من علمائها وفي سنة ٨٠٥ هـ رحل الى القدس وأخذ فيها عن جمهور

---

٢٨١ — المصادر: الضوء اللامع ٥/٣٠٣، شذرات الذهب ٧/٢٤٧، البدر الطالع ١/٤٧٦.

من علمائها ثم عاد فجلس في حلب وحماه وطرابلس وفيها حضر دروس علمائها في التفسير والفقه والأصول والمعاني والبيان . ثم سافر الى القاهرة وفيها حديث زمن ابن حجر فأخذ عن علمائها واستفاد كثيرا في شتى وجوه وغيرها . وتكررت معاودته للقاهرة وكان آخر زياراته لها سنة ٨٤٣ هـ وكان شيوخه والمستفيدون جمهرة كبيرة العدد من مختلف الأمكنة تجدهم منهم جماعة ، وولي القضاء في أماكن مختلفة وكان اول قضاء وليه في بلده سنة ٨١٦ ثم وليه بعده مرات . وولي قضاء طرابلس سنة ٨٢٤ كما ولي الحسبة بالجامع الكبير . وقد درس وحدث كثيرا ببلده وبالقاهرة وغيرهما وكانت دروسه حافلة غنية بالفوائد . ويعد من أعلام عصره في التحقيق والاتقان ، وبارعين في الفقه والحديث والمشاركين في الاصول عدا اتقانه الواسع بالعربية والتاريخ والسيرة النبوية وهو الى ذلك حسن المحاضرة ، حسن المذاكرة ، في رياسة ووجاهة وثروة ، حتى توفي ببلده في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة ٨٤٣ بعد عودته من القاهرة .

عني أبو حفص كثيرا بأخبار بلده وتراجم أبنائها فجمع لها تاريخا حافلا ذيل به على تاريخ ابن العديم ، ومن مصنفاته : الطيبة الرائحة في تفسير الفاتحة انتزعه من تفسير البغوي مع زيادات عليه . وسيرة المؤيد ، وشرح حديث « ازرع » وهو حافل ، وكتب على الأنوار للأرديلي كتابة حسنة جمعه

١ — اقدر المستخرج من تاريخ مملكة حلب وهو اختصار « بغية الطلب في تاريخ حلب » لابن العديم ، والذيل عليه . ويوجد من هذا المختصر المجلد الثالث في متحف البريطاني وغوطا .

٢٨٢ ـ ابن رسلان الكناني
٧٧٣ ـ ٨٤٤

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن حسين بن حسن بن علي بن يوسف ابن علي بن رسلان ، الكناني الشافعي ، المعروف بابن رسلان ، نزيل بيت المقدس .

ولد سنة ٧٧٣ هـ بالرملة من فلسطين من أبوين صالحين ، ونشأ فيها ، وانكب منذ صغره على المطالعة والدراسة والاشتغال بالعلم فدرس على جماعة وحفظ كتبا كثيرة ، وانتقل إلى بيت المقدس وأخذ عن جماعة الفقه كما درس العلوم الاخرى على آخرين ، حتى صار علامة متقدما في الفقه والاصول والعربية ، مشاركا في الحديث والتفسير والكلام وغيرها ، وكان عزوفا عن الدنيا ، مشغولا بالتدريس ، واحتل مكانة سامية في قلوب المحبين له والمكبرين له . وتوفي في رمضان سنة ٨٤٤ هـ .

وله تصانيف كثيرة في التفسير والحديث والفقه والاصلين والعربية وغيرها وله نظم في صفوة الزبد التي تتداول بشكل واسع بين طلبته ومن مؤلفاته :

١ ـ الزبد أو متن الزبد في الفقه ، وهي منظومة في التوحيد والفقه الشافعي والتصوف ، طبعت طبعات ، طبع بولاق ومكة وجاوه ومصر وبمبي ، ومنها نسخة مخطوطة بعنوان صفوة الزبد في ٥٥ ورقة كتبت سنة ١٢٠٤ في مكتبة الامبروزيانا .

---

٢٨٢ ـ المصادر : الضوء اللامع ١/٢٨٢ ـ ٢٨٨، شذرات الذهب ٧/٢٤٨

٢٨٣ ـ تقي الدين المقريزي
٧٦٦ ـ ٨٤٥

تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر بن محمد بن إبراهيم ابن محمد بن تميم بن عبد الصمد بن أبي الحسن بن عبد الصمد بن تميم ، الأنصاري (١) البعلبكي الأصل ، القاهري ، سبط ابن الصائغ ويعرف بابن المقريزي (٢) . كان أحد من كبار محدثي عصره وولد في القاهرة وولي بها بعض الوظائف في عصره . وكتب التوقيع في ديوان الإنشاء وانظر صاحب الترجمة .

---

٢٨٣ ـ المصادر : الضوء اللامع ٢/٢١ ـ ٢٥؛ حسن المحاضرة ١/٢٢٩ شذرات الذهب ٧/٢٥٤، البدر الطالع ١/٧٩.

(١) عرض المقريزي في كتابه (اتعاظ الحنفا) لمشكلة النسب الفاطمي، وفي الخطط ٢/١٥٨ معتقدا بنوال الفاطميين به ، مؤيدا النسب ، مخالفا أقوال مؤرخين آخرين تلك بعض المؤرخين يتهمون المقريزي في ... لكونه منتسبا إليهم . قال السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هـ " وكان مع ذلك ... حتى نقل ذلك في ... مستندا في كونه من نسل ... جامع الحاكم ... والذي هنا جامع الحاكم لأنه ... إلى رابع في سمة عند الحاكم جده شعارا يحدث في هذا ، وأن يوقف صاحب الترجمة فيه . لكنه مع ذلك لم يكن يجاوز في مبالغته في سياق نسبه عبد الصمد بن تميم وإن ظهر زيادة على ذلك فيمن ... هـ " راجع ذلك في الضوء اللامع ٢/٢٢ والظاهر أن ... وقع نسبه ، يكشف عنه المحقق من هو عبد الصمد ... الأنصاري ... رابع الذي ذهب إلى أنه الأنصاري ... نسبه ... ويستنتج من كلام السخاوي أنه غير مقتنع بنسبه في الفاطميين العبيديين والدليل الذي يدفع بنسبه إليهم هو تعداده عدد الأمراء من أجداده في كتبه التي تحمل تراجمهم السخاوي وغيره إلى أنه أنصاري لا حسيني عبيدي ..

(٢) نسبة لحارة في بعلبك تعرف بحارة المقارزة ، وكان أصله من بعلبك ، وكان جده أول من عرف بالمقريزي .

ولد المقريزي سنة ٧٦٦ هـ بالقاهرة ونشأ بها نشأة حسنة ، وسمع من جده لأمه (ابن الصائغ) ومن آخرين كثيرين . وحج فسمع بمكة من جماعة كان جده حنفياً من أعلام الأدب ، فشغل كثيراً ووقف على شيوخ وجميع بمكة . وتفقه ، ثم صار شافعياً وولي في حكمهم وكتب التوقيع وولي الحسبة بالقاهرة غير مرة أولها سنة ٨٠١ هـ والخطابة بجامع عمرو والإمامة بجامع الحاكم وقراءة الحديث بالمؤيدية . واتصل بالظاهر برقوق ودخل دمشق مع ولده الناصر في سنة ٨١٠ هـ وعاد معه ، وزار دمشق غير مرة وعرض عليه قضاؤها مراراً فأبى . واستقر ببلده أخيراً عاكفاً على الاشتغال بالتاريخ مشتغلاً به حتى اشتهر به ذكره وبعد فيه صيته وصنف فيه .

كان المقريزي كثير الاستحضار للوقائع والحوادث ومعرفة الرجال وأسمائهم والتخريج والمعادن والشجر والوقوف على أسرار التاريخ ، وكانت له جانب ذلك معرفة بالفقه والحديث واللغة والأدب ومذاهب أهل السلف حتى كان يتردد إليه فضلاؤهم للاستفادة منه مع ما يتصف به من دماثة الخلق وكثرة التواضع وعلو الهمة والمداومة على التهجد والذكر . وله خبرة بالاسطرلاب والمقياس وكتب فيه مراراً وصنف فيه في تقويم الكسوف والخسوف . وقد استنفد جهده ووقته في خدمة العلم والتاريخ فكانت كتبه ومصنفاته مكتبة نفيسة نفيسة ، وحدث ببعض مصنفاته ومروياته بمكة والقاهرة وتوفي سنة ٨٤٥ هـ .

أما مصنفاته فهي — على كثرتها ووفرتها — حافلة قيمة ، قال السخاوي « وقد قرأت بخطه أن تصانيفه زادت على مائتي مجلدة كبار وأن شيوخه بلغت ستمائة نفس » وكان المقريزي من المؤرخين المشاهير وكانت لكتبه أهمية خاصة لأنه نقل فيها من كتب كثيرة فقدت أو لم تصل إلينا نسخ منها ، أو من كتب أخرى ما زالت مخطوطة . وهو مؤرخ ثقة يتحرى الدقة فيما يروي ويمحص ما يكتبه . وقد تناول في مصنفاته بعض نواحي التاريخ

الاسلامي الخاصة كما في كتب (الزراع والمخاصم) كما عنى بالنواحي الاخرى الاجتماعية والاقتصادية في العصر الاسلامي . ومن مؤلفاته

١ — المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ويعرف بخطط المقريزي وهو يختص بأخبار القاهرة ومصر وأحوالها عامة وكل ما يتعلق بها من حقائق تاريخية واجتماعية . وهو حافل بعلم وتاريخ وجغرافية وفلسفة واجتماع .. ويدعي السخاوي أن المقريزي حصل على هذه الفوائد من مسودات للاوحدي وحذفها وادعاها . ولكن الحقيقة أن السخاوي متهم في طعنه بالمقريزي لأنهما في عصر واحد ولأن السخاوي دأبه الطعن على العلماء . طبعت الخطط في بولاق سنة ١٢٧٠ في مجلدين كبيرين ثم في القاهرة بعد ذلك ١٣٢٤ — ١٣٢٦ في اربعة اجزاء وطبع منه اجزاء بمطبعة المعهد الفرنسي الشرقي بالقاهرة الاول سنة ١٩١١ والثاني ١٩١٣ والثالث ١٩٢٢ والرابع ١٩٢٤ وترجم منه الى اللغة الفرنسية وطبع اجزاء في المعهد الشرقي المذكور الى غير ذلك من الطبعات . ثم طبع في بيروت — دار الفكر طبعة لا يوثق بها .

٢ — السلوك لمعرفة دول الملوك ، تاريخ مصر من سنة ٥٧٧ — ٨٤٤ رتبه على السنين سنة بعد سنة مترجما فيه ترجمة مختصرة لمن مات من الاعيان . ذكر اخوه ذلك . نسخ منه نسخ في غوطا وباريس والمتحف البريطاني وأياصوفيا وكوبرلي وولي جامع وقد ترجمه الى الفرنسية المستشرق كاترمير وطبع في باريس سنة ١٨٣٧ — ١٨٤٥ في مجلدين وطبع بمطبعة دار الكتب المصرية في مجلدين سنة ١٩٣٤ — ١٩٣٦ وقد نشره الاستاذ محمد مصطفى زيادة نشر محقق وخرج منه ثلاث مجلدات كبار تنتهي بنهاية عصر الناصر محمد بن قلاوون من لجنة التأليف والترجمة بالقاهرة ابتداءا من ١٩٣٩ ثم طبعه طبعة ثانية في القاهرة — مطبعة اللجنة سنة ١٣٧٦ / ١٩٥٦ — ١٣٧٨ / ١٩٥٨ .

٣ ــ نقد كتب أخبار الفاطميين لخلفاء ... نشره في غوتنجن سنة ١٩١١ و ... ١٩٠٩ ص ١٥١ ونشره وحققه جمال الدين الشيال وطبع بمط دار الفكر العربي سنة ١٣٦٧ / ١٩٤٨ ص ٣٩٠ مع فهرس وعدا المقدمات .

٤ ــ الالمام بأخبار من بأرض الحبشة من ملوك الاسلام : كتاب صغير طبع في ليدن مع ترجمة لاتينية سنة ١٧٩٠ وبمصر مط التأليف ١٨٩٥ .

٥ ــ الأوزان والأكيال الشرعية : منها نسخة في ليدن والمكتبة المصرية في ١٨ ص .

٦ ــ البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب : منه نسخة في فينا وباريس ومصر فرغ من تأليفه سنة ٨٤١ ترجمه الى الألمانية وستنفلد ونشره في غوتنجن في ٣ أجزاء ١٨٤٧ وطبع في مصر .

٧ ــ كتاب المقفى وصف فيه سيرة الأمراء والمشاهير الذين قدموا مصر رتبه على الأبجدية وقدر أنه يستغرق ثمانين مجلدا لم يظهر منه الا ١٦ مجلدا منها ثلاثة في ليدن ومجلد في باريس كلها بخط المؤلف .

٨ ــ درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة : معجم في تراجم الأعيان من معاصريه في ثلاث مجلدات منه قطعة في حرف الألف وأخرى في حرف الميم بخط المؤلف في غوطا .

٩ ــ الدرر المضية في تاريخ الدولة الاسلامية : من مقتل عثمان الى المستعصم آخر الخلفاء العباسيين . في كمبردج .

١٠ ــ امتاع الأسماع فيما للرسول من الأنباء والأموال والحفدة والأتباع [3] في ست مجلدات كتبت في مكة والمدينة . منه نسخ في غوطا

٣ ويذكر اسمه : امتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع .

وكوبري وطبع الجزء الأول في القاهرة مع مقدمة الترجمة ونشر سنة ١٩٤١ ص ٦٨٦ مع الفهارس .

١١ — شذور العقود في ذكر النقود : كتاب صغير على تاريخ النقود العربية والقديمة منه نسخ في باريس وليدن والاسكوريال ونقل الى اللاتينية وطبع في روستوك سنة ١٧٩٧ ص ١٦٦ وترجمه دي ساسي الى الفرنسية ونشر في باريس ١٧٩٢ وطبع في مصر سنة ١٢٩٨ . ثم طبع بالمطبعة الحيدرية بالنجف بعنوان (شذور العقود في ذكر النقود) سنة ١٣٥٥ ص ٢٥ مع تعليق السيد محمد صادق بحر العلوم ، وطبع ثانية سنة ١٣٨٥/١٩٦٦ .

١٢ — مقالة لطيفة في [illegible] [illegible] على [illegible] يذكر في المتحف البريطاني .

١٣ — ضوء الساري في معرفة خبر تميم الداري في المتحف البريطاني

١٤ — النحل وما فيه من غرائب عجائبه في كمبردج .

١٥ — [illegible] في أخبار [illegible] طبع في بولاق سنة ١٨٦٦ .

١٦ — معرفة ما يجب لآل البيت النبوي من الحق على من عداهم في فيينا .

١٧ — الذهب المسبوك في ذكر من حج من الملوك : ذكر فيه ٢٦ نفرا أولهم النبي ثم الخلفاء الراشدون ومن بعدهم الى أيامه في خمسة أجزاء : منه نسخة في كمبردج .

١٨ — النزاع والتخاصم فيما بين بني أمية وبني هاشم : كتاب صغير منه نسخة في [illegible] وترجم الى الالمانية وطبع في ليدن سنة ١٨٨٨ ثم طبع في القاهرة بمطبعة الرحمانية ١٩٣٧ ص ٩٠ ، والنجف بالمطبعة العلمية سنة ١٣٦٨ وتليه رسالة الجاحظ في بني أمية من ص ٩١ — ١٠٢ من طبعة القاهرة .

١٩ ـ الإشارة والإيماء إلى حل لغز الماء، في المكتبة المصرية.

٢٠ ـ إزالة التعب والعناء في معرفة حال الغناء، في باريس.

٢١ ـ ذكر ما ورد في بني أمية وبني العباس من الأخبار، منه نسخة في ليدن.

٢٢ ـ كتاب الخبر عن البشر في ستة أجزاء ذكر فيه القبائل والأنساب والنبي منه نسخ في استانبول وفي سراي سبورج وقفت عنه مجلة المشرق فصلا في تاريخ المكتبة العربية في الآستانة. ومنه نسخة مصورة في معهد إحياء المخطوطات.

٢٣ ـ جنى الأزهار من الروض المعطار منه نسخة في المكتبة المصرية في وصف أهم الأقاليم ومساحتها.

٢٤ ـ إغاثة الأمة بكشف الغمة في دار الكتب المصرية وغيرها وطبع بالقاهرة بمطبعة لجنة التأليف والترجمة سنة ١٣٥٩ = ١٩٤٠ قام على نشره محمد مصطفى زيادة وجمال الدين محمد الشيال.

٢٥ ـ البيان المفيد في الفرق بين التوحيد والتلحيد في المكتبة المصرية.

٢٦ ـ تراجم ملوك الغرب. منه نسخة في ليدن وفينا في جملة مجموعة فيها بضعة عشر مؤلفا من مؤلفات المقريزي التي تقدم ذكرها.

٢٧ ـ عقد جواهر الأسفاط في أخبار الفسطاط. في مقدمة كتاب اتعاظ الحنفا المطبوع سنة ١٣٦٧ أن عقد جواهر الأسفاط في حكم المفقود فقد كان حتى قبل الحرب العالمية الثانية توجد منه نسخة وحيدة فريدة في مكتبة المدينة ببرلين ضمن مجموعة خطية تحت رقم ٩٨٤٥ ومن الحظ السيئ أن هذه المكتبة من الحرب مدمرة. وذلك قبل نقل كتبها في برلين إلى توبنجن من مدن ألمانيا.

٢٨ ـ نحل عبر النحل نشره وحققه جمال الدين الشيال، مصر، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر سنة ١٣٦٥ = ١٩٤٦.

٢٨٤ — عز الدين القدسي

٧٧٠ — ٨٤٦

القدسي عز الدين عبد العزيز بن علي بن أبي العز بن عبدالعزيز ، البغدادي الحنبلي ، المعروف بالقدسي . الإمام المفسر .

ولد حوالي سنة ٧٧٠ هـ ببغداد ونشأ بها ، وحفظ القرآن بروايات ، وتفقه على شيوخها . وفي سنة ٧٩٠ هـ حدث عن شيخ العراق العماد محمد ابن عبد الرحمن ، ثم حج ، ثم عاد واخذ بعد ذلك . وفي سنة ٧٩٥ سكن دمشق ثم بيت المقدس زمنا وولي به قضاء الحنابلة وعاد إلى بغداد وبقي فيها حوالي ثلاث سنوات ثم عاد إلى دمشق ومنها إلى بيت المقدس ، ووقع فتن بينه وبين أحد علمائها ما تسبب في تحوله إلى القاهرة فناط به المؤيد تدريس الحنابلة بالجامع المؤيدي ، ثم صدر الأمر بنقله إلى قضاء الشام وبعد مباشرته مدة رجع إلى القاهرة بعد موت المؤيد حيث استقر في قضائها الحنابلة المحب بن نصر الله البغدادي ، وكان ذلك بسبب معرفة ولاة الأمور به . ولكن الأمر لم يلبث أن انعكس معه حيث صرف عن القضاء بتعيين المحب لانه ذكره ... ولم تجد محاولاته في ذلك شيئا . وأعيد إلى قضاء الشام ولكنه صرف عنه بسبب ... في القضاء ، فرجع إلى القاهرة ثم ... الإقامة بها فكر ورجع إلى القدس ثم الشام ، وتوفي في منتصف ذي الحجة سنة ٨٤٦هـ

وكان القدسي من المتصدين للفتيا ، وكان مشهورا ... الشديد والصلاح وكان يسمى بالقدسي لإقامته ... ولا غرابة في ذلك لانه ولي القضاء في دمشق عدة مرات كما وليه في أمكنة اخرى ويقال عنه انه كان كثير التأمل والتأني في كلامه . وقد طعن عليه من أجل ذلك في علمه وغيره ،

---

٢٨٤ — المصادر : الضوء اللامع ٤/٢٢٢ — ٢٢٤ ، شذرات الذهب ٧/٢٥٩

ومؤلفاته كثيرة منها : مختصر المغني لابن قدامة في ٤ مجلدات وضم إليه مسائل من ... لابن ... وغيره ... ، وشرح الخرقي في مجلدين ومختصر ... في الأصول ، وله عمدة الناسك في معرفة المناسك ، ومسلك ... في ... عشرة ... في ... ولطي ... المستوعب الأبرار ... التسهيل ... الأحبار ... وسوكن ... في حديث ... وشرح الخرقية وغير ذلك .

٢٨٥ ـ ابن قاضي شهبة

٧٧٩ ـ ٨٥١

تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد ، الأسدي الدمشقي الشافعي ، المعروف بابن قاضي شهبة ، (١) فقيه مؤرخ .

ولد سنة ٧٧٩ ونشأ في حجر أبيه وأعمامه ، واشتغل على والده وغيره ، وتصدى للاشتغال بالجامع الأموي في حدود سنة ٨٢٠ هـ ودرّس وأفتى ، وعرف بالفقه وناب في الحكم مدة يسيرة عن القاضي نجم الدين بن حجي . وولي قضاء ... العدل ثم نزل عنه لبهاء الدين بن حجي في ذي الحجة سنة ٨٢٩ هـ ثم ولي قضاء الشافعية سنة ٨٤٢ ثم عزل وتولاه كذلك وعزل وتكرر توليه وعزله بغيره (٢) حتى توفي فجأة يوم الخميس ١٢ ذي

٢٨٥ ـ المصادر : الضوء اللامع ٢١/١١ ، نظم العقيان ٩٤ ، قضاة دمشق ١٦٨ ، شذرات الذهب ٢٦٩/٧ .

(١) شهبة ... في مراصد الاطلاع ٨٢١/٢ : « شهبة من قرى حوران » قال ابن طولون : « وقد ذكرت في ... في ترجمة الأسدي ... المشهور ... ابن قاضي شهبة ... ذكرت تراجمهم أنه حضر لي ... من ذرية سليمان بن موسى ... أهل الشام من ... » .

العمدة سنة ٨٥١ هـ وله مؤلفات : شرح المنهاج ، شرح التنبيه ، مختصر تهذيب الكمال للمزي ، ذيل على تاريخ ابن كثير ، طبقات الشافعي ، طبقات الفقهاء ، الإعلام بتاريخ أهل الإسلام ...

١ ـ الإعلام بتاريخ أهل الإسلام ، وهو ذيل على كتاب ابن حجر في عبر الذهبي منه مجلدات ، يبدأ من سنة ٧٨١ وينتهي الى سنة ٨٠٨ هـ بخط المؤلف في ٣٦٢ ورقة (فهرس معهد المخطوطات المصورة ج٢ق٢ ص ١٣) .

٢ ـ طبقات النحاة واللغويين ، منه نسخة كتبت في القرن العاشر في الظاهرية ومنها نسخة مصورة في معهد احياء المخطوطات .

٣ ـ طبقات الشافعية ، منه نسخة كتبت سنة ٨٥٨ في الظاهرية بالمكتبة ومنها مصورة في معهد احياء المخطوطات (فهرس ج٢ ق٣ ص ٢٠٣) .

٢٨٦ ـ ابن الاهدل بدر الدين

٧٧٩ ـ ٨٥٥

بنو الأهدل بيت علم وحسب من أسرة عرفت بالعلم والفضل واشتهر ذكرهم في كثير من المؤلفات [1] ومن هذه الأسرة بدر الدين أبو محمد حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي الأهدل الحسيني المتوكل ، المعروف بابن الأهدل .. أحد مؤرخي العرب وعلمائهم .

ولد سنة ٧٧٩ هـ في المحرية غربي ابعة من بلاد اليمن ونشأ بها ونقل الى مراوعة سنة ٧٩٦ وشغل بالفقه وغيره ثم رحل الى أبيات حسين

---

٢٨٦ ـ المصادر : الضوء اللامع ٣/١٤٥ ـ ١٤٧ ، البدر الطالع ١/٢١٨ ، دائرة المعارف الاسلامية ٣/٩١ .

(١) وقد ألف ابن الاشخر محمد بن أبي بكر رسالة في أنسابهم وسيرتهم سماها : در السمط فيمن بوادي سردد من ذرية السبطين . وألف عبد ... منهم كتاب نظم الجواهر البهية في بيان انساب العصابة الاهدلية

في رجب سنة ٧٩٨ هـ فتفقه على جماعة ودخل زبيد فقرأ على جماعة من علماء بها . وحج مرارا وسمع بمكة من ابن ظهيرة ، تقي الفاسي كما سمع بالمدينة من الزين المراغي وأبي حامد المطري ودخل مكة مدة فأخذ عنه أهلها و يعتمدون عليها . وكان قد أخذ الناس عن المجد الفيروزابادي وابن الجزري ومات في سنة ٨٣٨ هـ .

كان ابن الاهدل فقيها مؤرخا ، جمع بين المنقول والمعقول وحدث ودرس وأفتى وصار شيخ الناس وتتلمذ بدراسة كتب الحديث والتفسير والفقه والعربية والأدب وكتب الصوفية وقد حمل فيها وفي مصطلحها حملة على انه كان كثير الحط على ابن عربي وأتباعه الناس وكان له أولاد علماء منهم محمد بن حسين وهو أكبر حوته وتوفي سنة ٨٨٧ هـ [٢]

وتوفي ابن الاهدل سنة ٨٥٥ [٣] أما مؤلفات صاحب الترجمة فهي كثيرة ومنها : كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين وبيان ذكر الائمة الأشعريين ومن خالفهم من المبتدعين والملحدين . ونبذة مهمة في ذكر الفرق المختلفة . الرسائل المرضية في نصر مذهب الأشعرية وبيان فساد مذهب الحشوية . الكفاية في تحصين الرواية قال فيه انه نموذج صغير وذكر فيه مقال خبر المعمرين . القول الفصل على الدعوى المدعية بحبه بني الفاس المختصر . النص على مروق ابن عربي وابن الفارض وأتباعهم . واختصر تاريخ الجندي في مجلدين وزاد عليه وسماه تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن واختصر مرآة الجنان لليافعي ، وله غير ذلك من المؤلفات والمختصرات .

١ ـ غربال الزمان : مختصر مرآة الجنان وعبرة اليقظان لليافعي ، منه

---

٢ ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٣/١٢٠ .

٣ ذكرت سنة وفاته في بعض الأمكنة ٨٨٥ .

نسخة في تونس وتدرس وفي مكتبة عارف بك بالمدينة .

٢ – تحفة الزمن في تاريخ سادات اليمن . والتحفة الزمن مختصر كتاب السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي ، وله جزء سماه (تجريد الاسماء المذكورة في كتاب تحفة الزمن ..) منه نسخة ناقصة في الآصفية بحيدراباد ؛ ومنه نسخة مصورة في معهد احياء المخطوطات بالجامعة (فهرس المخطوطات المصورة ج ٢ ق ٣ ص ٩٥) .

٢٨٧ – صلاح الدين الحسني

٧٨٢ – ٨٥٦

الشريف صلاح الدين محمد بن أبي بكر بن علي بن حسن بن مطهر بن مكي بن خلاف المعروف ابن أبي الحسن ، الحسني ، من ذرية الامام الحسن بن علي ، الاسيوطي الشافعي .

ولد في شوال سنة ٧٨٣ هـ ، وحفظ القرآن بها وأخذ عن جماعة من أهل العلم منهم المحقق زين الدين العراقي الذي خرج له ، وولده ولي الدين العراقي الذي وصف الحسني بالفضل وغيرهم . ودرس النحو والعروض والأدب ، وعني بالأدب كثيرا وبالشعر كذلك فنظم كثيرا كما درس الفقه والاصول والحديث وغيرها على علماء عصره ، وكتب بخط الحسن ونسخ به الكثير لنفسه ولغيره ، ويشتغل مدة في مدرسة بجامع ... ، وولي تدريس بعض المدارس المشهورة وهي الشريفية والعاشورية والبدرية والحسينية ونظرها وكل هذه بمصر .

وكان قد حج مرارا آخرها سنة ٨٢٩ وجاور مرتين . وسافر الى دمشق

---

٢٨٧ – المصادر : الضوء اللامع ١٧٨/٧ – ٩ ، نظم العقيان ص ١٤٠ .

وزار القدس والخليل ودخل الاسكندرية وغيرها وتوفي الحسيني في صفر
سنة ٨٥٦ هـ وله شعر جيد ومجاميع في الادب ومنها روض الالباب ومحاسن
الآداب ، مزج نثر وشعر ولا سيما الشعر ، منتخب الادب ، فضل صلاة الجماعة ،
شرح الاربعين النووية ، نظم في علم التجويد في خمسمائة بيت .

٢٨٨ — ابن المراغي العثماني
٧٧٥ — ٨٥٩

محمد بن ابي بكر بن الحسين بن عمر بن محمد ، القرشي ، العثماني
المراغي (١) المدني ، القاهري .

ولد في رجب سنة ٧٧٥ هـ بالمدينة ، ونشأ بها مقتديا بأبيه ودرس
على علماء القاهرة ، ورحل مع ابيه لاول مرة سنة ٧٩٣ ، ومكة والمدينة
والقادمين عليهما ، ومن مشايخه : زين الدين العراقي ، والهيثمي والنويري ،
وتكرر دخوله الى القاهرة وسماعه على من فيها ، ورحل الى اليمن مرارا ،
وبها سنة ٨٠٢ هـ ، فصار يحضر فيها دروس موفق الدين الازرق وصحب
اسماعيل الجبرتي ولازمه ، واخذ عن ابي بكر الرداد ، وسمع منهما كثيرا ،
ومن ابي الرشيد ومجد الدين الفيروزابادي والنفيس العلوي وغيرهم .

---

٢٨٨ — المصادر : الضوء اللامع ٧/١٦٢ — ١٦٥ ، البدر الطالع ٢/١٤٦ .

(١) مرت ترجمة ابيه زين الدين العثماني المتوفى ٨١٦ هـ

ولمحمد العثماني هذا ثلاثة اخوة ، اسم كل منهم محمد :

١ — محمد بن ابي بكر كان شيخ المدينة في وقته ، ولد ٧٦٤ ، ومات
سنة ٨١٩ في سفره الى الشام بايدي اللصوص . (الضوء ٧/١٦١) .

٢ — ناصر الدين ابو الفرج محمد بن ابي بكر ولد سنة ٨٠٦ بالمدينة
وكان من العلماء توفي سنة ٨٨ وله حواش على بعض كتب الفقه والمنطق
والنحو والعروض . الضوء ٧/١٦٥

٣ — كمال الدين ابو الفضل محمد بن ابي بكر ولد سنة ٨٠٢ بالمدينة
ودرس وافتى ومات مقتولا سنة ٨٤٣ هـ . الضوء ٧/١٦٢ .

، وقف حسين موفق الدين علي بن أبي بكر الخزرجي ، وسمع النفيس في بهيه سنة ٨٠٥ هـ وولي به التدريس في بعض المدارس .. وبرع في الفقه والنحو والتصوف وأخذ عنه من الحديث وغريب الرواية وأخذ عنه كثير من أهل العلم ، وتوفي بمكة يوم الأحد ١٦ محرم سنة ٨٥٩ هـ وله المصنفات : شرح منهج الخزرجي في ٤ مجلدات سماه (المشرع الروي في شرح منهج المقري) ، واختصر فتح الباري لابن حجر في نحو ٤ مجلدات وسماه (تلخيص أبي الفتح لمقاصد الفتح) .

٢٨٩ – شرف الدين الكندي

٧٧٧ – ٨٦٢

شرف الدين يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن علي بن سرين حنبل بن ... الكندي العجيسي التجيبي ، المغربي ، الحنفي .

ولد سنة ٧٧٧ هـ وأخذ عن جماعة من علماء كالتفسير والحديث والفقه والأصول والعربية واللغة . وأخذ عن محمد بن عرفة ومحمد بن خلفة الأبي في آخرين . وكان حافظاً للأشعار ونادرة حسن ، فصيح اللهجة . لامع في فنونه . منفصل في سيره . حل في القاهرة سنة ٨٠٤ هـ فأقام بها يقرئ ويعلم ويصنف وأخذ عنه كثير من مشاهير العلماء . وولي تدريس المالكية بالشيخونية . وتوفي في شعبان سنة ٨٦٢ هـ . وله شرح على الألفية نثر وشرح عليها نظماً ، وشرع في شرح على البخاري .

٢٩٠ – الحسني النسابة

٧٦٧ – ٨٦٦

الشريف النسابة حسن بن محمد بن أيوب بن محمد بن حسن النسابة ابن ادريس النسابة ، الحسني نسباً ، الشافعي .

---

٢٨٩ – المصادر : الضوء اللامع ١٠/٢٣١ ، نظم العقيان ١٧٧ .

٢٩٠ – المصادر : الضوء اللامع ٣/١٢١ ، شذرات الذهب ٧/٣٠٥ .

وولد في أواخر سنة ٧٦٧ بالقاهرة ونشأ بها ودرس كثيرا حتى برع وأخذ عن جمهور من العلماء والأجلاء في عصره وحده وجلس وأقرأ الطلبة حتى كثر لا يحصون من كثرة . فمن دونهم سنة بعد سنة . وكان فقيها فاضلا متواضعا . قال السخاوي « لازمته مدة وقرأت عليه الفقه والحديث بل هو أول من قرأت عليه وقرأت معه كثيرا من تصانيفه » .

كان أول أمره يتعاطى التجارة ويسافر بسببها وفي تلك الأثناء كان يتصل بالعلماء فدخل دمشق مرارا وزار بيت المقدس والخليل وثغر الاسكندرية ولازم أخيرا الإقامة ببلده مقتصرا على الإقراء . وضعف بصره فترك المطالعة والكتابة إلا نادرا حتى أشرف على العمى وكان من المعمرين . وتوفي سنة ٨٦٦ هـ ومن مؤلفاته : شرح الإرشاد في الفقه في مؤلف مختصر لابن العماد وشرح التصحيح للنووي العراقي .

٢٩١ — السيد الفرضي
٨٠٨ — ٨٧٠

شريف نور الدين علي بن عبد القادر الحسيني الشامي القاهري الأزهري المعروف بالسيد الفرضي ، وولد في سنة ٨٠٨ بالقاهرة ونشأ بها ، وتعاطى في بدء الأمر التجارة كأجداده فلم يوفق فيها وبعد فاقة وسفر إلى الشام ثم عاد فتعرف في الهندسة والحساب والاشتغال خاصة في الرياضيات كالحساب والجبر والمقابلة ومعرفة الفرائض والمساحة في ذلك من المتحدي كتب أخذ فيه الأشكال الهندسية وما يتعلق بها ، واتصل بجماعة من أفاضل عصره يأخذ عنهم ويستفيد منهم في دروسه ثم تصدى للتدريس متخصصا بأنواع علوم الرياضية وفنونها وعرف أصحابه فدرس بالأمدنة مشكلاتها .

٢٩١ — المصادر : الضوء اللامع ٥/٢٤٣ .

واشتهر بذلك وقصد بالاسئلة المشكلة . واحتاج اليه ابن الجزري في قسمة تركة فكافأه على عمله بخمسين دينارا .. وكانت له مع ذلك مشاركة جيدة في الفقه وغيره .

وكان ابن المجدي موضع احترام وتقدير الاوساط العلمية في زمانه وكانت له وظيفة (التصوف) بالاشرفية . وأدى فريضة الحج ورجع الى وطنه وتوفي في يوم السبت ١٢ ربيع الأول سنة ٨٧٠ هـ . صنف في الرياضيات شرحا على الياسمينية سماه الفوائد الجلية في حل ألفاظ الوسيلة . وشرح على المنكرات لاستاذه [illegible] وذيله في شرح المسكرات الحسابية وغيرها .

٢٩٢ - ابن فهد الهاشمي

٧٨٧ - ٨٧١

هو أبو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن فهد ، الهاشمي العلوي الاصفوني ثم المكي المعروف بابن فهد (١) ولد في ربيع الثاني سنة ٧٨٧ هـ باصفون الجبلين من صعيد مصر الأعلى بالقرب من إسنا . وكان والده قد سافر اليها لاستخلاص جهات موقوفة ، وانتقل به ابوه الى مكة بلده في سنة ٧٩٥ هـ وبعد ذلك اتجه عاكفا على حفظ القرآن والاشتغال بالعلوم فدرس على شيوخ بلده كما أخذ عن الوافدين اليها وكتب عنهم . ومن مشايخه الشريف عبد الرحمن الفاسي وابو اليمن الطبري . وأخذ من علماء المدينة وقد دخلها مرتين في

---

٢٩٢ - المصادر : الضوء اللامع ٩/٢٨١ - ٢٨٣ ، نظم العقيان ١٧٠ ، البدر الطالع ٢/٢٥٦ .

(١) بنو فهد من الأسر العلوية الشريفة الشهيرة في مكة ، كانت لهم مكانة بارزة في المجالات العلمية والتاريخية ، وظهر فيهم كثير من ذوي العلم والفضل والأدب .

سنة ٨٠٥ و ٨١٦ هـ وأجاز له كثير من شيوخه الذين قدروا مشاركته في فنون الاثر وكثرة السماع وجمع عدة مجموعات ، كما اختصر وانتقى ، وصار المعول عليه في هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة ، وقد ساعده ما جمعه من الكتب التي انفرد باقتنائها والحصول عليها ، وكان كثير المطالعة والكتابة سريع البادرة ، اهتم كثيرا بالنواحي التاريخية وتراجم العلماء والسيرة .
وتوفي في ربيع الاول سنة ٨٧١ هـ وله في السيرة النبوية عدة تصانيف منها : النور الباهر الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع . وله : الجنة بأذكار الكتاب والسنة ، المطالب السنية ، العوالي بما لقريش من المفاخر والمعالي بهجة الدماثة بما ورد في فضل المساجد الثلاثة ، طرق الاصابة بما جاء في الصحابة ، تحفة العلماء الاعلام بما جاء في قصص الانبياء ، تأميل نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتذهيب جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصريه للذهبي وابن حجر ، وذيل على طبقات الحفاظ ، وبشرى الورى بما ورد في جبل حراء ، وعقد الدر بما ورد في ثور ، الى غير ذلك ...

٢٩٣ - تقي الدين الشمني
٨٠١ - ٨٧٢

تقي الدين أبو العباس احمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى .. التميمي الداري المعروف بالشمني [1] .

ولد سنة ٨٠١ بالاسكندرية ونشأ بالقاهرة ، قدمها مع أبيه وقرأ على جماعة كثيرين من العلماء في عصره فاستفاد من دراسته كثيرا واضطلع بالفنون السبعة التفسير ، والفقه والحديث والاصول والادب والطب والحساب .

٢٩٣ ـ المصادر : الضوء اللامع ٢/١٧٤ ـ ١٧٨ ، بغية الوعاة ١٦٣ ، حسن المحاضرة ، شذرات الذهب ٧/٣١٣ ، روضات الجنات ٩٢ ، الفوائد البهية ٢٧-٣٩
(١) الشمني : بضم الميم وتشديد النون .

وتصدى للاقراء والتدريس ، وكان يعد علامة عصره مع زهد وتواضع ، سريع الادراك ، قوي الحافظة ، حسن المحاضرة ، جيد الكتابة ، فصيحا ، رائق العبارة ، وكان متحاملا على الاتحادية المتصوفة ..

وتوفي في ١٧ ذي الحجة سنة ٨٧٢ هـ وله مؤلفات كثيرة وشرح كتبا في الفقه والعربية ومنها

١ – الكشف عن كلام علي بن هشام – طبع بخط محمد مصطفى سنة ١٣٠٥ في حري بهامشه تحفة الغريب شرح مغني اللبيب محمد بن ابي بكر الدماميني .

٢٩٤ – العلمي محمد عبدالرحمن

٨٧٢ – ٨٠٧

القاضي الفقيه شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري العلمي نسبة الى (علي بن عليل ، ...، المشهور عند الناس بعلي بن عليم) من ذرية عمر بن الخطاب ، المقدسي ، ولد سنة ٨٠٧ بالرملة ونشأ بها ثم توجه الى مدينة صفد فأقام بها وقرأ القرآن وحفظه برواية عاصم ثم عاد الى مدينة الرملة واشتغل بالعلم على مذهب احمد ، واجتهد في تحصيل العلم وسافر الى الشام ومصر وبيت المقدس واجتمع بعلماء وأئمة الحديث ، وأخذ عنهم وعن غيرهم وأفتى وناظر وولي قضاء الرملة مستقلا به ثم ولي قضاء القدس مدة طويلة ثم أضيف اليه قضاء بلد الخليل ثم ولي قضاء الرملة ٥٩ يوما وتوفي بالطاعون يوم الثلاثاء في الرابع من ذي القعدة سنة ٨٧٢ هـ .

وعني العلمي بالنواحي التاريخية وصنف فيها ، وكان بارعا في العلوم

٢٩٤ – المصادر : شذرات الذهب ٣١٦/٧ .

العربية وخطيبا بليغا ومن مصنفاته .

١ ـ الأنيس الجليل في تاريخ القدس والخليل . منه نسخ في أكثر مكاتب أوربا وفي المكتبة المصرية في ٤٤٠ ص وقد طبع في مصر سنة ١٢٨٣ وغيرها .. والكتاب في وصف القدس والخليل وما جاء في أخبارهما وآثارهما والوقائع الحربية المتعلقة بهما .

٢ ـ المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد . منه نسخة في الخزانة التيمورية في مجلدين في ٥٢٣ ص وهو مرتب على سني الوفاة .

٢٩٥ ـ شهاب الدين الحجازي
٧٩٠ ـ ٨٧٤

شهاب الدين أبو الطيب أحمد بن محمد بن علي بن حسن بن إبراهيم الأنصاري الخزرجي السعدي « من ذرية سعد بن عبادة » كانت ولادته بالقاهرة سنة ٧٩٠ هـ وكان معروفا بخدمته الشريعة . أجاز له جماعة من أعلام العلم في عصره ثم لازم ابن حجر وابن جماعة والولي العراقي وغيرهما . وبعد أن أكمل دراسة الفقه والأصول والعربية وكتب الخط المنسوب عكف على فنون الأدب وزهدا في غيرها حتى غلب عليه تخصصه في الأدب وصار أحد أئمته . فمارس الأدب وألف الكتب الأدبية المهمة . وكان شاعرا طائر الصيت . كثير النوادر ظريف النادرة ، حلو الكلام ، سريع الجواب ، كثير المحاسن . خفيف الروح ، وله في الأدب تصانيف كثيرة منها التذكرة في أجزاء . والقواعد المقامات في شرح المقامات . وغيرها .. وتوفي في رمضان سنة ٧٤ أو ٨٧٥ وله من المؤلفات :

---

٢٩٥ ـ المصادر : الضوء اللامع ١٤٧/٢ ، حسن المحاضرة ٢٤٦/١ ، نظم العقيان ٦٣ ، شذرات الذهب ٣١٩/٧ في حوادث سنة ٨٧٥ هـ .

١ ـ روض الآداب : رتبه على أبواب في المطولات والموشحات والأزجال والمقاطيع والمفردات والمضمنات . ورتب كل باب على الأبجدية باعتبار القافية وفرغ من تأليفه سنة ٨٢٦ ومنه نسخ في أشهر مكاتب أوربا وفي المكتبة المصرية في ٦٨٦ ص وطبع في بومبي سنة ١٨٩٨ م .

٢ ـ السبع الشهابية : هو ديوان شعره منه نسخة في الاسكوريال .

٣ ـ نيل الرائد في النيل الزائد : جداول زيادات النيل حسب الأزمنة كتاب علمي منه نسخ في باريس والمتحف البريطاني .

٤ ـ مجموعة ثلاث رسائل : وهي جنة الولدان في الحسان من الغلمان، نكس الجواري في الحسان من الجواري ، قلائد النحور من جواهر البحور ، طبعت في مصر مط السعادة سنة ١٣٢٦ ص ٨٠ .

٥ ـ كتاب العروض : في برلين وغوطا .

٢٩٦ ـ ابن هبة الله البارزي

٨٠٧ ـ ٨٧٥

محمد بن محمد بن هبة الله بن عمر بن إبراهيم بن أحمد شرف الدين ابن هبة الله بن البارزي الحموي الأنصاري . الأديب اللامع والعالم الفقيه ، أحد أفراد أسرته المعروفة .

ولد في ١٣ رجب سنة ٨٠٧ بحماة ونشأ بها فقرأ القرآن وسمع ببلده وغيره على جماعة ، وأخذ الفقه والأصول والنحو بحمص والقاهرة ، وحج مع أبيه في سنة ٨١٩ ثم بمفرده في سنة ٨٦٢ هـ كما زار بيت المقدس وعرض بعض محفوظاته على جماعة بالقاهرة سنة ٨٢٤ هـ ، وفي سنة ٨٤٢ هـ ولي

٢٩٦ ـ المصادر : الضوء اللامع ١٠/٢٤ ـ ٢٥ .

القضاء بمدة حتى تولي القاهر الحكم ، ولم يجد معه يوم أبيه في قبوله القضاء فأقام فيه حوالي (١٥) سنة أضيف اليه في أثنائه كتابة السر ؛ ثم تنحى عن القضاء وانصرف الى التدريس في عدة مدارس مع الخطابة في الجامع وعاد فولي كتابة السر حتى في سنة ٨٦٧ وبقي بها أكثر من سنة وكان قد دخل القاهرة غير مرة آخرها سنة ٨٦٠ هـ ومعه ابناه فكانت منية أحدهما بها وكان جزعه عليه شديدا .

وعني به بعقل دراسة الفقه والاصول فهو ولوع بالنواحي الادبية قد أكب عليها وبرع فيها حتى توفي يوم الجمعة في ربيع الاول سنة ٨٧٥ من مؤلفاته مختصر مصارع العشاق سماه اعناق من لمصارع ، والانشراح الصدر وهو مجموع في كلام عشرة شعراء ، والحسن الحصين من أخبار العبسيين وحمص ، وله معارضات ومراسلات مع كثير من شعراء عصره .

٢٩٧ ـ عبدالله بن محمد النجري

٨٢٥ ـ ٨٧٧

عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن علي بن ثمر الزيدي العبسي المكي المعروف بالنجري ـ نسبة الى نجرة في عبس حجة .

ولد سنة ٨٢٥ هـ ونشأ بمدينة حوث ، ودرس مبادىء الامر على والده في العربية والاصلين والفقه على أخيه علي بن محمد ثم حج ورحل الى الديار المصرية فوصل اليها في ربيع الاول من السنة التي تليها . وفي مصر واصل دراسته على أكابر اساتذة مصر وقد درس العربية على ابن قديد وأبي القاسم النويري . والمعاني والبيان على الشمني و لمنطق على التقي الحصني ؛ ودرس أيضا الهندسة وعلم الكلام وكذا في الفقه وغيره .. وتقدم في غالب هذه

٢٩٧ ـ المصادر : الضوء اللامع : حرف العين . البدر الطالع ٣٩٧/١ .

المواضيع واشتهر في الفضل ، ومما يستدعي الذكر انه عاش المدة التي قضاها في مصر متستراً ، فلم ينسب زيديه بل انتسب حنفيا ولهذا ترجم له البقاعي والسخاوي ، وعاد الى اليمن ومعه «مغني اللبيب» وهو أول من وصل به الى اليمن .. وقد ألف في المدة التي قضاها في سفره قافلا من مصر شرح مقدمة البحر الزخار للامام المهدي المتوفى ٨٤٠ هـ ، وكان النجري عالما واسع الاطلاع وشاعرا طويل الباع .

توفي سنة ٨٧٧ في قرية عربي صنعاء وقبره هناك مشهور مزور . وله من المؤلفات عدا شرح مقدمة البحر . المعيار في المناسبات بين القواعد الفقهية جمعه على نمط قواعد ابن عبد السلام ويقال عنه انه كتاب نفيس مفيد ، وشرح آيات الاحكام اختصره من الثمرات وله غير ذلك .

١ ـ مصدر أنوار الافهام في الكشف عن مناسبات الاحكام : منه نسخة خطية في مكتبة الامبروزيانا كتبت سنة ٩٥١ وتقع في ٥٠ ورقة وفي آخرها شعر للامام المتوكل على الله شرف الدين يحيى بن شمس الدين (فهرس المخطوطات العربية ص ٤٩) .

٢ ـ مرقاة الانظار المنزع من عيون الافكار ، الكاشف لمعاني مقدمة البحر الزخار ، المنطوية على توحيد ذات الواحد القهار . منه نسخة مخطوطة في ١٥٠ ورقة كتبت سنة ١٠٠١ هـ وتوجد في مكتبة الامبروزيانا بميلانو (الفهرس السابق ص ٥٢) .

٣ ـ شمس المهتدي شرح هداية المهتدي وبداية المبتدي : في النحو ، منه نسخة مخطوطة في ١٥٠ ورقة بخط سنة ١٢٨١ هـ في المكتبة السابقة .

٢٩٨ ـ محي الدين السعدي

٨١٤ ـ ٨٨٠

قاضي القضاة محي الدين عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد ابن عبد المعطي الأنصاري السعدي العبادي ، علامة المالكية في التفسير والحديث والفقه والآداب والمختصرات . ولد في ربيع الآخر سنة ٨١٤ بمكة ونشأ بها وسمع من علمائها وكتب بخطه المستوفى . تصدر بمكة ـ وقد بنى بها دارا عظيمة ـ للإفتاء والتدريس للعلوم الإسلامية فقصده منه أفاضل أهل بلده والقادمون إليها وحمدت لحسن إرشاده وتعليمه وصار شيخ بلده .

كان مشهوراً بخاصة بتبحره في تدريس الفقه والتفسير والعربية ، وكان حسن المحاضرة كثير الحفظ للأدب والنوادر والأشعار والأخبار وتراجم الناس وأحوالهم ودخل القاهرة واجتمع بفضلائها وولي قضاء مكة عقب موت أبي عبد الله النويري سنة ٨٤٣ هـ وصرف عنه غير مرة بغير واحد ، ووصفه السخاوي وأثنى عليه كثيراً في أحسنه بكثير به ، وكذلك السيوطي الذي أثنى عليه أيضاً وتوفي سنة ٨٨٠ هـ ومؤلفاته كثيرة . هداية السبل في شرح التسهيل ـ لم يكمل ـ نصفه بخطه ... وحاشية على التوضيح وحاشية على المكودي .

٢٩٩ ـ ابن فهد الهاشمي

٨١٢ ـ ٨٨٥

نجم الدين عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد العلوي الهاشمي المكي أبو القاسم ويعرف بابن فهد (١) .

---

٢٩٨ ـ المصادر : الضوء اللامع ٤/٢٨٣ ـ ٢٨٥، نظم العقيان ص ٢١٠، وشذرات الذهب ٧/٣٢٩ ـ ٣٣٠ .

٢٩٩ ـ المصادر : الضوء اللامع ٦/١٢٦ ـ ١٣١ ، شذرات الذهب ٧/٣٤٢ البدر الطالع ١ / ٥١٢ .

(١) وممن عرف بابن فهد من هذه الأسرة ولد صاحب الترجمة :

ولد في جمادي الثانية سنة ٨١٢ هـ ونشأ بمكة ودرس على نخبة من العلماء ومنهم الواردون وآخرون كثير منهم من أماكن شتى ، ودأب على الطلب ببلده ثم ارتحل الى القاهرة في سنة ٨٣٥ مارا على المدينة فدخلها سنة ٨٣٦ هـ وهناك أخذ دروسه على مشايخها ثم سافر الى الشام فسمع بغزة والخليل والقدس والرملة والشام ، ثم غادر دمشق الى حلب وسمع في أثناء ذلك ببعلبك وطرابلس وحمص وحلب ، ورجع الى القاهرة مارا على القدس والخليل أيضا ثم الى الشام وحل في حمص وحماة وحلب وغيرها مستفيدا من مشايخها وعلمائها . وعاد كذلك الى مصر فصنف كثيرا من مدنها المهمة .. ثم رجع الى بلاده في سنة ٨٣٨ وقد استفاد كثيرا من هذه التطوافات والتجوال ، وتكررت زيارته للقاهرة وسمع ابن حجر وكلف بمحبته كثيرا وسعى للاجتماع به ، ويثني عليه ويصفه بما يليق من الشرف والمكانة ، وصار كثير المروي والمسموع والشيوخ ، كل هذا مع حسن شيمته وتحليه بالاخلاق في التواضع وكرم النفس والاحتفاء بالوافدين وقد أخذ عنه كثير من مشاهير العلماء والمؤرخين ومنهم شمس الدين السخاوي المؤرخ مؤلف الضوء اللامع الذي استفاد منه كثيرا في سنة

محي الدين أبو زكريا يحيى بن عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي المكي الشافعي ، ولد في ١٣ ربيع الآخر سنة ٨٤٨ بمكة ونشأ فاعتنى به أبوه بذلك باحضاره عند شيوخ بلده والقادمين اليها ، وزار المدينة والطائف غير مرة ، ورحل الى القاهرة واسمع ووصل الى دمشق ومصر وصنعاء وغيرها ، فسمع في هذه الرحلات طبقات من علماء عصره ، واستمر يدرس ويحضر على شيوخ كثيرين حتى نبغ وعرف بالفضل والمعرفة ، وأبى أن يأخذ شيئا مما يصل الى مكة من المرتبات والصلات مترفعا عنها ، كان كأفراد أسرته من العلماء الذين عنوا عناية خاصة بدراسة الادب والتاريخ والتأليف فيهما ، توفي في ١٥ ذي القعدة سنة ٨٨٥ وله مصنفات من الدواوين (مختارات) ومجاميع أدبية في النكت والطرائف ، واختصر الامثال للميداني وله كتاب الدلائل الى معرفة الاوائل .. (الضوء اللامع ١ / ٢٢٨ .

٨٥٠ هـ وغيره من أهل بلده والقادمين اليها .

وأثنى عليه المقريزي في عقوده وعلى أبيه فذكر أنهما محدثا الحجاز ، كثيرا الاستحضار وتوفي نجم الدين في السابع من رمضان سنة ٨٨٥ هـ . ومصنفاته وآثاره كثيرة وفضلا عما خرجه من الاسانيد وخرج لنفسه ولغيره من المعاجم فقد ذيل على تاريخ بلده للتقي الفاسي . وكتب عدة مجاميع في التراجم . وجمع تراجم ستة بيوت من بيوت مكة هم الفهديون وسماه (بذل الجهد فيمن تسمى بفهد وابن فهد) والطبريون (التبيين للطبريين) والظهيريون (المشارق المنيرة في ذكر بني ظهيرة) والفاسيون (تذكرة الناسي بأولاد أبي عبدالله الفاسي) والنويريون (أولاد أحمد النويري) والقسطلانيون (غاية الأماني في تراجم أولاد القسطلاني) وكتب معجما على الشعراء ورتب أسماء تراجم الحلية والمدارك وتاريخ الاطباء وطبقات الحنابلة لابن رجب . والحفاظ للذهبي . والمدون عليه على حروف المعجم حيث تعين محل الاسم من الاجزاء وبصفحه ، ليسهل كشفه ومراجعته وهو عمل مهم مفيد . الى غير ذلك .

استعان المحبي محمد في خلاصة الاثر بكتبه كثيرا فاستقى منها في أمكنة كثيرة من كتابه ومن كتبه التي نقل عنها « نور العيون بما تفرق من الفنون » كما نقل عن مؤلف سماه « بني فهد » في أمكنة مختلفة .. كما استعان قطب الدين الحنفي في تأليف كتابه « الاعلام باعلام بيت الله الحرام » المطبوع سنة ١٣٠٣ بكتابه « اتحاف الورى بأخبار أم القرى » فنقل عنه كثيرا من الحوادث ... وكان ينقل عنه هكذا : قال شيخ شيوخنا حافظ عصره الشيخ عمر ابن الحافظ التقي محمد بن فهد الهاشمي العلوي ...

٣٠٠ ـ ابن أبي الوفاء الحسيني
٨١٠ ـ ٨٨٧

أبو الصفاء إبراهيم بن أبي الوفاء علي بن أبي الفضائل إبراهيم بن يوسف بن عبد الرحيم بن علي الحسيني العراقي الشافعي ، والد كمال الدين أبي الوفاء محمد .

ولد ببلدة الحمة منتصف ذي الحجة سنة ٨١٠ بالعراق وانتقل وهو ابن ثمان صحبة أبويه إلى ديار بكر الصغرى فنشأ بها وبعد ذلك عكف على الدراسة والحفظ والأخذ عن والده وغيره من علماء يومئذ منهم عبد الله الشيرازي في حصن كيفا . وعرض عليه في كل من بغداد و زين والموصل وحلب وغيرها وطائفة ذوي الموافقة عنها . وكان جد غزير الاطلاع واسع المعرفة ، اتجه في حياته إلى سلوك أهل الشريعة وذوي التصوف ، وحج في سنة ٨٤٤ هـ وفي سنة ٨٥٣ بنى بالشام زاوية بميدان الحصى وأقام هناك مدة ، وارتحل إلى القاهرة مرات فاستفاد به جماعة من أعلامها ، وهو أحد العلماء الذين تعرض لهم السخاوي بالطعن " مات بزاويته في سادس جمادى الأولى سنة ٨٨٧ هـ وله تصانيف كثيرة منها : تحفة اللطائف في ذكر بعض صفات المعارف . عمدة الطالبين إلى معرفة أركان الدين . الشفاء لصدور الصدور ودواء لداء المصدور . فتح الرباني في شرح الدين الإيماني ، منهج السالكين إلى مقام العارفين . الرسالة القدسية في الإلهامات الأنسية ـ في أصول الدين والعقائد . علم الطريقة والحقيقة . تحفة الطلاب ومنحة الوهاب في الآداب بين الشيخ والأصحاب . وصية الوالد والأب للأولاد من الصلب والقلب . المنهاج السالكين في طرق المحققين ، فتح البرهان المفيد في شرح كلمات الشيخ رسلان في التوحيد ، وديوان شعره ..

٣٠٠ ـ المصادر : الضوء اللامع ١/٧٥ ـ ٧٧ ، شذرات الذهب ٧/٣٤٦ .

٣٠١ – الفتى الزبيدي

٨٠١ – ٨٨٧

سراج الدين أبو حفص عمر بن محمد بن محمد ، الأشعري نسبا ، الزبيدي بلدا ومولدا ، الشافعي ، المعروف بالفتى – من لقب أبيه الفقيه الكبير .

ولد سنة ٨٠١ بزبيد ونشأ بها ودرس على علمائها ، ثم انتقل الى شرقي زبيد فمكث ببعض قراها وتزوج بها وقرأ عليه أهلها ، وتوطنها عاكفا على الاشتغال والتصنيف . وقصده الطلبة من أماكن مختلفة نائية وكان يزور شيوخه شرف الدين ابن المقرئ الذي لازمه مدة غير قليلة ، فلما استولى علي بن طاهر على اليمن وملك زبيد عين الفقهاء لشؤون الاوقاف وكان أبو حفص أحد الذين قدموا عليه فرتبه في وظيفة [illegible] . ثم تولى التدريس بالمدرسة [illegible] كما درس [illegible] واستفاد منه طلبتها الكثيرون استفادة مذكورة على خلاف سابقيهم ومعاصريهم . وصار المرجع الذي يرجع اليه في الفتوى من شتى الاماكن . ثم قلده ابن طاهر أمر الاوقاف ووجوه صرفها مستفيدا أيضا من مواهب عدة في الاشراف معه ، ولكنه لم يعدم الانتقاد والطعن من قبل بعض الذين اتهموه بالغفلة وسوء التدبير حتى اذا توفي ابن طاهر وخلفه ابن أخيه عبد الوهاب بن داود عزل عنه وقلد أمرها غيره . وعندها رجع أبو حفص الى سابق عهده في مزاولة التدريس والافتاء والتأليف ، ولم تطل مدته بعد ذلك فتوفي في صفر سنة ٨٨٧ هـ .

ومن تصانيفه : مهمات المهمات – حصر فيه المهمات للاسنوي وعلق

---

٣٠١ – مصادر : الضوء اللامع ٦ / ١٣٢ – ١٣٦ ، شذرات الذهب ٣٤٧/٧ ، البدر الطالع ٥١٣/١ .

عليه في موضع منه، لا يزيد في تصحيح أو تحرير، لأنه لما في الروضة من الأوهام، ثم الروضة لشيخه ـ وعمل زوائد الأنوار على الروضة وسماه أنوار الأنوار، وكذا فعل في جواهر القمولي وسماه جواهر الجواهر، إلى غير ذلك من الشروح والتصانيف.

٣٠٢ ـ جلال الدين البكري

٨٠٧ ـ ٨٩١

جلال الدين أبو البقاء محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد البكري الدهروطي، المصري الشافعي المعروف بالجلال البكري.

ولد في ثاني صفر سنة ٨٠٧ بدهروط ونشأ بها فحفظ القرآن ثم حفظ التحرير في الفقه لأبي زرعة وتلخيص المفتاح مع الشيخ أبي إسحاق لجده والده وأخذ الحديث والنحو، ودرس الفقه على جده. ولما مات جده انتقل إلى مصر فاستوطنها وفيها أكمل دراسة الفقه والأصول وعلوم الحديث والتفسير وغيرها على زمرة من أعلامها، وحج مرتين واستوطن مكة مدة وفيها أخذ عن علمائها. ودخل دمشق وزار بيت المقدس، وتولى القضاء نيابة عن ابن حجر فمن بعده. واستقل بقضاء الإسكندرية في شوال سنة ٨٦٣ هـ وترك القضاء بعد ذلك ورجع إلى القاهرة فأخذ في الإقراء والإفتاء والقضاء نيابة وأعرض أخيرا عن القضاء وذلك في سنة ٨٧٥ هـ واستقر في مشيخة المدرسة واشتهر بحفظ الفقه وكثر الآخذون عنه. توفي يوم الخميس منتصف ربيع الثاني سنة ٨٩١ هـ.

وله مؤلفات في الفقه منها: شرح المنهاج ومختصر التبريزي سماه الفتح العزيزي والتدريب للبلقيني، والروض لابن المقري، وتصحيح اللباب، وعلق على الروضة والمنهاج.

---

٣٠٢ ـ المصادر: الضوء اللامع ٧/٢٨٤ ـ ٢٨٦، البدر الطالع ٢/١٨٢.

٣٠٢ ـ العامري الحرضي اليماني
٨١٦ ـ ٨٩٢

يحيى بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن محمد بن حسن العمري الحرضي اليمني ، العالم المؤرخ ، محدث اليمن .

ولد سنة ٨١٦ ونشأ فدرس باليمن على علي بن إبراهيم النحوي وبأبيات حسين على عمه محمد بن أبي الغيث الحسيني بلد ، وتسلك على أبي الفتح المراغي والتقي بن فهد وغيرهم ، في مكة وأثناء مجاورته وكان أبوه من جملة شيوخه في الفقه ، وعد من أعلام الفقه والحديث والتاريخ ، وأماثل الفضلاء في الزهد والصلاح . وتوفي بحرض في احدى الجمادين سنة ٨٩٣ هـ عن سبع وسبعين سنة ودفن بجوار مسجده الذي كان يدرس فيه بحرض . وله مصنفات مهمة منها ، العقد فيما لا يستغني عنه أحد ـ في عمل اليوم والليلة ، غربال الزمان في التاريخ ، التحفة في الفقه ، ومنها

١ ـ بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص السير والمعجزات والشمائل ، في ثلاثة أقسام في تلخيص السير ، في الأسماء والصفات ، في الشمائل والفضائل ، فرغ منه في رمضان سنة ٨٥٥ هـ ووضع شرح جمال الدين محمد الأشخر في جزئين منه مخطوطة ، ومنه نسخة في مكتبة الامبروزيانا في ٢٠٠ ورقة كتبت سنة ٩٠٠ هـ .

٢ ـ الرياض المستطابة في معرفة من روى في الصحيحين من الصحابة يتضمن التعريف لمن صح له في الصحيحين رؤية أو رواية ، مرتبا على الحروف وطبع في بهوبال سنة ١٣٠٣ .

---

٣٠٢ ـ المصادر : الضوء اللامع ٢٢٤/١٠ ، البدر الطالع ٣٢٧/٢ .

٣٠٤ — الخيضري الزبيدي

٨٢١ — ٨٩٤

أبو الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن خيضر (١) بن سليمان بن داود بن فلاح بن خميدة (٢) ، الزبيدي — بالضم — البلقاوي الأصل ، الدمشقي الشافعي المعروف بالخيضري نسبة لجد أبيه . وهو من عرب البلقاء .

ولد في ليلة الاثنين منتصف رمضان سنة ٨٢١ هـ بدمشق ، ونشأ يتيماً في كفالة أمه . وتحول إلى زمرة طلاب العلم فأخذ يختلف على العلماء والأساتذة الذين أربى عددهم على المئتين في مختلف العلوم ، وارتحل في سنة ٨٤٣ إلى بعلبك ، ودخل القاهرة مرارا ، ومن مشايخه المشهورين ابن حجر وقد قرأ عليه في دمشق والقاهرة وسمع منه بعض تصانيفه كما قرأ على غيره بالقاهرة . وفي فريضة الحج وجدها فرصة للأخذ عن علماء مكة والمدينة ، وزار بيت المقدس غير مرة .

وتولى من الوظائف مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق ، ثم وكالة بيت المال بعده ، ثم صار كاتب السر ، ثم أضيف إليه قضاء الشافعية وقد تكرر القضاء عن نفسه وكتابة السر . ولم ينقطع خلال ذلك عن الإملاء والتدريس والوعظ والخطابة والإفتاء . وولي أكثر من مدرسة ، وكانت أغلبه في التدريس بمدارس الشام وقيمة تولية القضاء وغيرها مدعاة لارتفاع مكانته ومنزلته في نفوس الناس ، غير أن السخاوي لم يشأ أن يمر

---

٣٠٤ — المصادر : الضوء اللامع ٩/١١٧ — ١٢٤ ، نظم العقيان ١٦٢ ، قضاة دمشق ص ١٧٧ — ١٧٩ ، البدر الطالع ٢/٢٤٥ .

(١) خيضر بكسر المعجمة كما في نظم العقيان .

(٢) في نظم العقيان : حميدة .

على ترجمته دروز المؤرخين المعنيين ولم يكتف بطعنه وحده بل حشا ما قاله بمثل طعن آخر ، وعلى أهم ما يسمى هذا الثلب والطعن والوقيعة هو قيام أبي الخير مع « أهل الرفض » ! وخذلانه لأهل السنة ــ كما ذكر السخاوي !..

وتوفي أبو الخير في ربيع الثاني سنة ٨٩٤ بالقاهرة ودفن عند باب الشعرية بعد أن عاش حياته وقفا على التدريس والتأليف والإشارة عليهما . ومؤلفاته : البلغة الأنيقة لأعيان الشافعية . نسبه من عدة كتب في التراجم . والشرف الممنوع بكشف الحديث الموضوع . ومختصر الأنساب للسمعاني مع ضمه بذلك ما لابن الأثير وغيره من الزيادات وتحوطه تسميه الاكتساب في مختصر الأنساب وقد انتقده السخاوي وأن ما حفظه من الأسماء والأماكن . وأنه كثير التحريف . قليل الضبط . كثير الاشتباه !! وله المنهل الجاري من فتح الباري لشرح البخاري . وشرع في شرح ألفية العراقي سماه . صعود المرقي على ألفية العراقي والروض النضر في حال الخضر . وزهر الرياض في رد ما شنعه القاضي عياض على الشافعي . وتقويم الأسل في تفضيل اللبن على العسل .

٣٠٥ ــ الخلوف التونسي

٨٢٩ ــ ٨٩٩

شهاب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن ، الحميري التونسي ، المعروف بالخلوف .

ولد في ٣ محرم سنة ٨٢٩ بقسطنطينة وسافر به أبوه وهو في المهد إلى مكة فأقام فيها أربع سنين ثم تحول به إلى بيت المقدس فسكنه وتـ

٣٠٥ ــ المصادر : الضوء اللامع ١٢٢/٢ .

نشأ جد مبادىء العلوم على جماعة . ثم درس عدة كتب في فنون مختلفة على علماء عصره في [illegible] والقاهرة وقصد القاهرة عدة مرات منها في سنة ٨٧٧ حين حج في موسمها [illegible] القاهرة في سنة ٨٨١ هـ .

وتعاطى [illegible] لبحوث [illegible] و الأدبية خاصة . وكانت له جهود موفقة فيها ولا سيما شعرية [illegible] من نظم العلوم . وقد برع في ناحيتي النظم والنثر ، والمديح [illegible] كتب المدائح لملوك بلاده . وكتب لمولاي مسعود ابن [illegible] المغرب [illegible] في [illegible] وفي عهده [illegible] الملقب [illegible] لوزارتين .
وتوفي سنة ٨٩٩ هـ وله مؤلفات ، ذكر انه نظم المغني واستخيص ، وعمل بديعية سماها مواهب البديع في علم البديع وشرحها شرحا حسنا . وله رجز في [illegible] والالقاب [illegible] الاعمال . وفي علم الفرائض [illegible] ، وله في العروض تحرير الميزان لتصحيح الاوزان .. وله

١ — ديوان مرتب على الهجاء منه نسخة في برلين ولندن وباريس وبطرسبورج وطبع في بيروت سنة ١٨٧٣ .

٣٠٦ — الكفعمي تقي الدين

٠٠٠ — ٩٠٠

تقي الدين ابراهيم بن زين الدين علي بن بدر الدين حسن بن محمد ابن صالح بن إسماعيل .. الحارثي الهمداني .(١) الكفعمي اللويزي الجبعي ،

٣٠٦ — المصادر : [illegible] ٤ ، ٣٩٥ ، أمل الآمل ، رياض العلماء ، روضات الجنات ص ٦ ، أعيان الشيعة ٥/٣٣٦ — ٣٥٨ . وانظر مقدمات كتبه ، والذريعة ومصفى المقال ٩ — ١٠ .

(١) نسبة الى الحارث الهمداني ، وقد عرف تقي الدين نفسه في آخر المصباح [illegible] ... الكفعمي مولدا ، اللويزي محتدا ، الجبعي

علامة فقيه محدث زاهد الأديب .

وقد عرفه كربلاء وائل عمره لتسع وثلاثين ، وروى العلم اجازة عن جماعة منهم والده زين الدين علي (٢) والسيد حسين بن مساعد الحسيني الحائري (٣) والسيد علي بن عبد الحسين بن مطفر الموسوي (٤) والشيخ زين الدين البياضي العاملي (٥) وكان تقي الدين محدثا ثقة عالما فقيها زاهدا مشهورا بالصلاح ، واسع الاطلاع ، متبحرا في اللغة والادب ، شاعرا قال عنه الفرنقي « ... لم أر مثله في سعة الحفظ والجمع » ووجد بخط المحسني انه من مشاهير العلماء والمحدثين ، وكانت له مكتبة كبيرة جمع كثيرا من الكتب عزيزة النظير ، ومن انه قدم النجف ومالها في كتب اخرى مروية ومن مث كتب الف مصنفاته الكثيرة في أنواع العلوم وغرائب الاخبار ، وكان حسن الخط وقد وجد بخطه كتاب (الدروس) للشهيد فرغ منه سنة ٨٥٠ هـ .

سكن تقي الدين كربلاء مدة من الزمن واوصى ان يدفن فيها في مكان أعده لنفسه اسمه (...) (٦) والمشهور ان السيد الامين يرى انه دفن في جبل

---

١ ـ البحارني ... الذي ... الامين ... ، وكفر ... وجمع ... في لبنان .

٢ والده زين الدين علي هو الجد الاكبر ... البهائي ... ١٠٣١ وكان زين الدين من اكابر العلماء الاعلام ويعرف بزين الدنيا والدين وشرف الاسلام والمسلمين ، توفي سنة ٨٦١ هـ وخلف جماعة من كبار العلماء منهم عز ... صاحب ... عن ... الدين احمد بن علي مؤلف ... وشمس الدين محمد وهو جد والد الشيخ البهائي ، وعند شمس الدين هذا ... الاول من علماء الامة ولد سنة ٨٢٢ وتوفي سنة ٨٨٦ هـ .

٣ مؤلف كتاب تحفة الابرار في مناقب الائمة الاطهار .

٤ مؤلف كتاب (رفع الملامة عن علي في ترك الامامة) نقل عنه تقي الدين في كتبه ... ومن مؤلفه مراسلات ... وشرا

٥ مؤلف كتاب ... المستقيم ... .

٦ الذي يذكر ... الرائعة ...

عامل وذكر أنه سكن كربلاء مدة وعمل لنفسه زجاً[7] بها [illegible] تسمى [illegible] وأوصى أن يدفن فيه ثم عاد إلى جبل عامل وتوفي فيه في قريته. وأنه [illegible] على قبره بعد زمن طويل [illegible] كتب على صخرة فوق قبره [illegible] [illegible] يتبرك به[8].

ومما يؤسف له أن هذا [illegible] وهو من الأعلام المشاهير لم نعرف تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته، والمظنون أنه توفي سنة ٩٠٠ هـ أو حوالي هذا التاريخ.

وله تصانيف كثيرة ومهمة، عني بها الناس كثيراً، منها: الفوائد الشريفة في شرح الصحيفة – صحيفة الإمام السجاد، المقصد الأسنى في شرح الأسماء الحسنى، نهاية الأرب في أمثال العرب، قراضة النضير في التفسير، فروق اللغة المسمى في [illegible]، حديقة الناظرة، نور حديقة البديع ونور حديقة الربيع – في شرح بعض قصائد العرب، الجنة، فرج الكرب وفرج القلب، الرسالة الواضحة في شرح سورة الفاتحة، الكواكب الدرية، زهر الربيع في شواهد البديع، حياة الأرواح في اللطائف والأخبار والآثار فرغ منه سنة ٨٤٣، الجوهرة في مقتل الحسين وأصحابه، مقاليد الكنوز في أعمال الرموز، رسالة في وفيات العلماء، ملحقات الدروع الواقية، اللفظ

[illegible]

٨ أنظر الأعيان ٥/٣٣٦.

الوجيز في فوائد الكتاب العزيز . حديقة أنوار الجنان الفاخرة وحدقة أنوار الجنان الناصرة . مشكاة الأنوار . التلخيص في مسائل العويص . وغيرها .

وله فصول كثيرة مسجعة ذكر بعضها الطهراني في طبقاته والامين في الاعيان .

وله شعر كثير جيد .

ومن مؤلفاته بعد ما ذكرناه

١ — البلد الأمين والدرع الحصين . وهو في الدعاء والأذكار والأدعية المأثورة وغيرها . طبع بنشر مكتبة الصدوق في طهران مرة الثانية بالأوفست سنة ١٣٨٢ هـ ص ٦١٣ حجر . بقطع الكبير . وفي صدره مقدمة قيمة مع شجرة نسب الكفعمي .

٢ — جنة الأمان الواقية وجنة الإيمان الباقية . المعروف بـ « مصباح الكفعمي » وهو كتاب ضخم كثير النفع مرتب في فصول . وطبع في طهران بخط ممتاز سنة ١٣٢٠ على الحجر بقطع كبير ص ٧٧٤ وهو يضم طوائف من المعارف والأخبار وما يؤثر من الأعمال ، وفي ص ٤٦٦ — ٤٧٢ أرجوزة في محسنات الصوم . وفي ص ٧٠١ — ٧١١ قصيدة رائية رائعة للمؤلف في مدح الإمام علي عليه السلام يذكر فيها مواقفه ومناقبه ومبايعته يوم غدير خم . وفي الكتاب أنواع أخرى من شعره . ويستدل من بيانه وأساليبه في البديع . ومن هذا الكتاب نسخ مخطوطة بخطوط رائعة تدل على العناية به ومنها نسخة كتبت سنة ١٠٥٧ بخط الحاج مؤمن بن محمد المشهدي مجدولة بجدولين ذهبي عريض وآخر أزرق ، وصفحته الأولى والثانية في منتهى الروعة والجمال مزخرفة بالذهب واللون الأزرق . وهي في (مكتبة آية الله الحكيم) في النجف .

٣ — محاسبة النفس اللوامة وتنبيه الروح النوامة . رسالة طبعت في العجم وترجمت الى العربية . ونشرت ضمن كتابه (البلد الأمين) .

٤ ـ مجموع العرف وموضوع الرغائب نسبه لكشكول منه نسخه مخصوصة في المكتبة الرضوية وهي من وقف ابن خاتون العاملي وقتها سنة ١٠٦٧ (الاعيان ٥ : ٣٤٣) .

٥ ـ صنف مصنفا في شرح دعاء السمات ، ذكر في حواشي المصباح فرغ منه في شعبان ٨٧٥ هـ ومنه نسخة في طهران في مكتبة الشيخ ضياء الدين النوري ، ونسخة في مكتبة (آية الله الحكيم) بخط السماوي سنة ١٣٥٥ .

٦ ـ مجموعة كبيرة كثيرة الفوائد ، تضم مؤلفات عديدة ، قال صاحب الرياض : رأيتها بخطه في بلدة اروان من بلاد آذربيجان وكان الفراغ من كتابة بعضها سنة ٨٤٨ وبعضها سنة ٨٤٩ وبعضها سنة ٨٥٢ منها كتاب الغريبين للهروي ، ومعرب اللغة للمطرزي ، وغريب القرآن لمحمد بن عزيز السجستاني وجوامع الجامع للطبرسي ، وتفسير علي بن ابراهيم ، وعلل الشرائع للصدوق ، وقواعد الشهيد ، والمجربات النبوية للرضي ، والحدود والحقائق في تفسير الالفاظ المتداولة في الشرع وتعريفها ، ونزهة الالباء في طبقات الادباء للانباري ، وإيضاح الاختصار والمختصر .. وكل هذه قد اختصرها ووجدت له !

٣٠٧ ـ الهادي عز الدين بن الحسن

٨٤٥ ـ ٩٠٠

الهادي عز الدين بن الحسن بن علي بن المؤيد بن جبريل .. الحسني اليمني ، من أئمة الزيدية المشهورين .

ولد سنة ٨٤٥ هـ ونشأ كأسلافه في العكوف على العلم ، فدرس في

٣٠٧ ـ المصادر : البدر الطالع ١/٤١٥ ، وانظر بلوغ المرام في شرح مسك الختام وتاريخ اليمن ص ٤٧

وصنعه . ثم رحل الى صعدة فقرأ على مشاهير علمائها . ثم ارتحل الى تهامة فسمع بها الحديث على يحيى بن أبي بكر العامري مؤلف البهجة وغيرها وأخباره في سائر كتب الحديث . ثم تابع دراسته وبحوثه حتى بلغ المرتبة التي تؤهله للامامة . ودعا الناس الى مبايعته فبايعوه في التاسع من شوال سنة ٨٧٩ هـ وكانت الدعوة بوصنعه « هجرة فلله » وافترقت المدينة بالطاعة العامة واستمر قائما الى أن مات في شهر رجب سنة ٩٠٠ هـ [1] ومدة خلافته ٢١ سنة . [2]

كان الامام المهدي من أكبر أئمة الزيدية في اليمن علما وعملا وشجاعة وكرما ، مع المرء الاخرى . وله بحث في مسألة انحصار الامامة في بطن قريش . شرح المنهاج في مجلدين . شرح البحر للامام المهدي سمع فيه لي كتب جمع . فروق . وغيرها .

٣٠٨ ـ صدر الدين الحسيني
٨٢٨ ـ ٩٠٣

الامير صدر الدين محمد بن غياث الدين منصور بن صدر الدين محمد بن ابراهيم بن صدر الدين محمد بن اسحق بن علي بن عربشاه الحسيني

(١) في تاريخ اليمن وفاته سنة ٨٩٣ هـ .

(٢) وولده الامام المتوكل الحسن بن عز الدين المولود سنة ٨٦٢ هـ دعا الى نفسه بعد وفاة أبيه في رجب سنة ٩٠٠ هـ واحتجب به بمدينة صعدة ولم يخطب فيها لابيه . وكان استمر من أئمة الزيدية لاعصر . توفي في شعبان سنة ٩٢٩ هـ في مدينة ... وله مؤلفات مهمة منها كتاب القسطاس المعروف شرح معيار العقول في علم الاصول . وله رسائل وقصائد كثيرة ممدوحة . انظر ترجمته في ملحق البدر الطالع ص ٧٢ وانظر تاريخ اليمن ص ٤٨ وفيه ولادته سنة ٨٩٣ .

٣٠٨ ـ المصادر : مجالس المؤمنين ، روضات الجنات . الذريعة في أمكنة .

سحرارى ، من أقطاب الفلسفة والحكمة والعلم .

ولد في الثاني من شعبان سنة ٨٢٨ هـ ودرس على أبيه العلوم الشرعية وعلى ابن عمه الامير نظام الدين أحمد المتكلم الفقه ، وفي الفنون والآداب على ابن عمه الامير حبيب الله ، وفي المعقولات على السيد الفاضل الفارسي وكانت سلسلة آبائه وأجداده من جهة حفاظ السنن والحديث وحملة العلوم وقد برز صدر الدين في مجالات العلوم العقلية والفلسفية وبلغ فيها المكانة عنده ، وكسبته معرفته العالية ودرايته الواسعة في سائر العلوم شهرة نادرة وجرى بينه وبين مولانا جلال الدين الكرماني لدى بعد من أعاظم تلامذة الشريف الجرجاني مناظرات حافلة ، وقد جمع صدر الدين بين العلم والافادة وكان للمحلى دائما في مناظراته لكثرة حتى ان جلال الدين الدواني ــ وهو من علماء الفلسفة والكلام ــ لم يكن يقرر منازلته ولا يحسب نفسه من أقرانه .

وتوفي مقتولا شهيدا بيد التركمان في يوم الجمعة ١٢ رمضان سنة ٩٠٣ هـ كما أرخه ولده العلامة غياث الدين المتوفى سنة ٩٤٨ هـ ووصل من مؤلفاته ، آثار جمة نفيسة منها .

١ ــ اثبات الواجب شرحه ولده غياث الدين منصور وتوجد من هذا الكتاب نسخ في النجف وطهران . ونسخة طهران بخط الحاج محمود بن محمد التبريزي في ربيع الاول سنة ٩٠٣ هـ وعليها اجازة المصنف بخطه للكاتب المذكور .

٢ ــ تفسير صدر الدين الشيرازي وهو تفسير القرآن الكريم ، طبع في ايران وله أيضا تفسير سورتي الواقعة والنور مطبوعتان في ايران .

٣ ــ الجذر الاصم رسالة في تحقيق الجذر الاصم توجد نسخة منها بخط تلميذ المصنف والمحرر منه الحاج محمود كتبها في حياة أستاذه ضمن مجموعة نفيسة فيها ٥٧ رسالة كلها بخط الكاتب المذكور .

٤ ـ حاشية على شرح الشمسية الاصل نجم الدين عمر الكاتبي القزويني المتوفى سنة ٦٧٥ هـ منها نسخة في المكتبة الرضوية كتابتها سنة ٩٥٤ هـ .

٥ ـ حاشية على تفسير الكشاف للزمخشري محمود بن عمر المتوفى سنة ٥٣٨ منها نسخة في مكتبة سلطان سليمان خان العثماني كما في فهرسها .

٦ ـ حاشية على التلويح وشرحه الاصل سعد الدين التفتازاني المتوفى سنة ٧٩٢ هـ منها نسخة في مكتبة المدرسة الاحمدية بحلب وأخرى في مكتبة عاشر افندي باسلامبول .

وله كتب وحواش أخرى كثيرة غير موجودة . وله رسائل في حل كثير من المسائل ومشكل وحواشي الجواهر ..

٣٠٩ ـ ابن علي السعدي

٨٤٠ ـ ٩٠٣

جمال الدين محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد الشهير بابن علي السعدي نسبة الى سعد العشيرة ، الحضرمي ثم العدني .

ولد بحضرموت سنة ٨٤٠ هـ ثم ارتحل الى عدن وأخذ عن محمد بن مسعود باشكيل ومحمد بن أحمد بافضل . كما أخذ عن غيرهما ودأب في طلب العلم حتى حصل فيه منصب التدريس والفتوى . فكان من أعلام العلم والتقوى ، وعرف عالماً عاملاً محققاً حسن التعليم ، متواضعاً ، محباً لأهل العلم ، ثقة زاهداً . وقد أولاه المعاصرون ما يستحقه من تقدير وتبجيل (١)

---

٣٠٩ ـ المصادر : النور السافر ٢٣ ـ ٢٦ ؛ شذرات الذهب ٨/١٩ .

(١) وشرعه سراج الدين عمر بن عبدالرحمن العلوي في مدح جمال الدين محمد بن احمد صاحب الترجمة قصيدة طويلة يعدد فيها فضائله

حتى توفي بمصر سنة ٩٠٣ هـ .

وله مصنفات نافعة منها : مختصر الانوار المسمى نور الابصار وشرح تراجم البخاري واختصر ... الزركشي وشرحه . وكتاب العدة والسلاح لمتولي عقود النكاح . وله شروح أخرى وشعر جيد .

٢١٠ — ابو الفتح العوفي
٨١٨ — ٩٠٦

شمس الدين ابو الفتح محمد بن محمد بن علي بن صالح العوفي من ذرية عبد الرحمن بن عوف ، الاسكندري ، المالكي المري ، الصوفي المحدث الفقيه اللغوي ؛ ولد بالاسكندرية في أول محرم سنة ٨١٨ هـ ونشأ فطلب العلم والحديث . وتفقه بجماعة اولهم جده لابيه القاضي نور الدين ابو الحسن علي . واخذ عن ابن حجر وغيره . واخذ عن جماعة آخرين كثيرين العلم والحديث . كما أخذ منه الكثيرون . وكان عالما شاعرا مؤلفا ، توفي في ليلة الاحد ١٨ ذي الحجة سنة ٩٠٦ هـ .

ألف كتبا جليلة في العلم ، ولعله أهم مؤلفاته وكتابه سماه المنحة الراجحة في سلوك المحجة الواضحة وآخر في آداب الصحبة ** وكان نجم الدين الغزي قد وقف على المؤلفين المذكورين لانه ذكر ذلك في الكواكب السائرة **

ومرآته سماها : أنوار ... والمرجس ... ذكرها العيدروسي في النور السافر ص ٢٤ .

٢١٠ — المصادر : الكواكب السائرة ١/١٤ . شذرات الذهب ٣٠/٨ .

ثبت بعناوين

« اعلام العرب فى العلوم والفنون »

فى الجزء الثانى

انتهى
طبع الجزء الثاني
في ربيع الثاني سنة ١٣٨٦/١٩٦٦

ويليه الجزء الثالث

A'ALAM AL - ARAB

FI AL - U.LOOM WAL - FUNOON

BY

ABDUL SAHIB IMRAN
AL - DUJAILI

PART II

NAJAF — IRAQ
[redacted]

A'ALAM AL - ARAB

FI AL - U,LOOM WAL - FUNOON

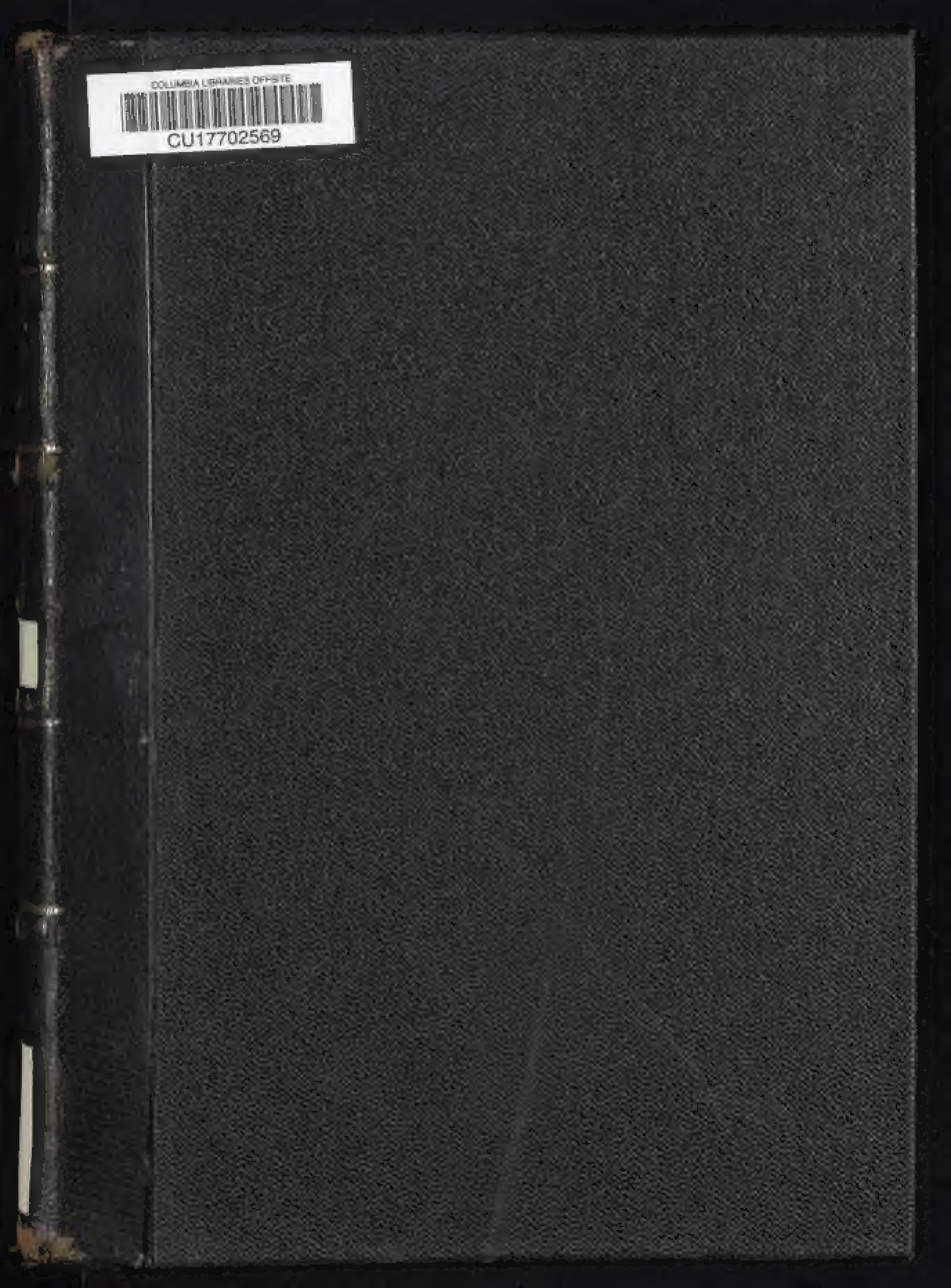
ABDUL SAHIB IMRAN
AL - DUJAILI

PART II .

NAJAF — IRAQ

مطبعة النعمان النجف تلفون ٩٩٧

١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م


COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE
CU17702569